










يومية سياسية مستقلة أسسها سنة 1970 تريم عمران و عبدالله عمران

www.alkhaleej.ae

/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

الأحد 18 جمادى الآخرة 1442هـ 31 يناير 2021م ـ العدد 15232

52 صفحة - درهمان



عقيلة صالح أبرز المرشحين لقيادة المجلس الرئاسي الليبي

كشفت مصادر ليبية، عن أهم الشخصيات الليبية التي قدمت ترشيحاتها لشغل المناصب السيادية التنفيذية الجديدة في البلاد، بعد إغلاق البعثة الأممية، أمس الأول الجمعة، باب الترشح، فيما أعلنت الأمم المتحدة، في بيان للمتحدث ستيفان دوجاريك، قوله: «إن منتدى الحوار السياسي الليبي سينعقد في سويسرا مطلع فبراير المقبل». ويأتي رئيس مجلس النواب الحالي عقيلة صالح، في قائمة أبرز المرشحين لرئاسة المجلس الرئاسي بصيغته الجديدة. (ص 16)

بتوجيهات خليفة.. محمد بن راشد يعتمد تعديل اللائحة التنفيذية

الجنسية الإماراتية لأصحاب الإنجازات والاستثمارات والمواهب





نائب رئيس الدولة:

استبقاء العقول المساهمة في مسيرتنا التنموية

جوازنا سيحافظ على تصدره وتفوقه عالمياً

تمنح لأفراد الأسرة مع الاحتفاظ بجنسيتهم



الفئات المستهدفة: الأطباء | المستثمرون | المهن التخصصية | العلماء | الموهوبون | المخترعون | المثقفون | الفنانون | أصحاب المواهب ص 2 ـ 6

فخرٌ ومسؤولية

البشائر، في وطن السعادة، تهلّ واحدة إثر أخرى، تؤكّد الرغبة الصادقة العميقة، في أن تكون هذه الدولة، الأولى، في كل ما يمكن أن يضفي على الحياة بهجة وألقاً، ويشيع في النفوس حبوراً وطمأنينة.

أمس، وفي هذا الخضمّ المتلاطم، بمقارعة جائحة «كورونا»، بكل الطرائق والسبل، يوجّه قائد الوطن، صاحب السموّ الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، بتعديل أحكام اللائحة التنفيذية للقانون الاتحادي بالجنسية، ويعتمده مجلس الوزراء، برئاسة صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله.

هذه التعديلات الإنسانية الراقية، تثبت أن هذه الإمارات، «أمارات» للاستقرار والأمن والأمان، ووطن الباحثين عن مستقبل زاهٍ حافل بالعطاء؛ فقد أقرّ المجلس الموقّر، منح جنسية الدولة للأطباء والمتخصصين، من ذوي التخصصات العلمية الفريدة، وذات الأهمية. وللمستثمرين، شريطة امتلاكهم لعقار في الدولة. والعلماء، الباحثين الناشطين في تخصّصاتهم. وأصحاب المواهب الحاصلين على براءة اختراع. والمثقفين والفنانين والموهوبين، المميزين في مجالاتهم؛ وليس هذا وحسب، بل منحها لأسرهم أيضاً.

المجلس، كان أقرّ قبل بضعة أيام، السماح للطلبة الدارسين في الإمارات، باستقدام ذويهم، على إقاماتهم؛ فماذا يعني هذا كلّه؟؟

يعني أن الإمارات وطن التسامح والإنسانية، تطبيقاً وممارسة، وليس أوراقاً ووثائق يوقّعها مسؤولون وتوضع في ثنايا الأدراج. فكل من يعيشون في كنفها، منذ أعوام، لا يشعرون إلّا أنها وطنهم، فهم يمارسون حيواتهم بحرية وطمأنينة، وراحة، دون أن ينغّص عليهم منغّص هنا، أو فضولي هناك، ما داموا ملتزمين بالقوانين السارية التي تشمل الجميع بسواسية.

نعم، نحن مقبلون على أيام ملأى بالعطاء والتميّز والابتكار، فهذه الشراكة الأخوية التي ستنعقد بين الإماراتي وأخيه المقيم الحاصل على جنسية الإمارات، ستثمر بناءً وإنجازاتٍ وإبداعاتٍ، سيكون الجميع سعداء بنتائجها. فالكفاءات الموجودة في الدولة، يجب استقطابها، وتمكينها ضمن نسيج دولة الإمارات الاجتماعي، وتعزيز تلاحم المجتمع وتعايشه، بما يرسّخ مسيرة التنمية في دولة الإمارات، ويعزز حضورها في كل المجالات.

هذا القرار، وما سبقه من قرارات مماثلة، يؤكد نهج الدولة في الحفاظ على تنوع مجتمعها وتسامحه، لأنه ركيزة في توجّهها لبناء جيل إماراتي متنوع القدرات، بيمينه العلم والموهبة والمعرفة، وبيساره الاقتصاد والتنافسية، وهذا تمهّد له الإمارات البيئة المهيّأة بالتنوع والتسامح، وقبول الآخر، أيّاً تكن أصوله أو عروقه، أو دياناته؛ المهم، أن يكون ولاؤه وانتماؤه لهذا الوطن الكريم، ولقادته النبلاء.



دبي تلزم الشركات المساهمة بالإدراج محلياً قبل التوجه للخارج

أصدر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، رعاه الله، بصفته حاكماً لإمارة دبي، المرسوم رقم (3) لسنة 2021 بإدراج أسهم الشركات المساهمة بأسواق الأوراق المالية في إمارة دبي.

تضمن المرسوم أحكاماً توزعت بين الشركات المحلية والشركات غير المحلية والشركات الأجنبية لغايات إدراج أسهمها في أسواق الأوراق المالية، حيث عرّف المرسوم الشركات المحلية بأنها الشركات المساهمة العامة، التي يتم تأسيسها في إمارة دبي، بما في ذلك مناطق التطوير الخاصة، والمناطق الحرة، بما فيها مركز دبي المالي العالمي، ويتم ترخيصها من سلطة الترخيص المختصة وفقاً للتشريعات السارية لديها.

استبيان الخليج السنوي:

تفاؤل بتجاوز تبعات الجائحة

الاقتصادي

استقبل رئيس الاتحاد البرلماني الدولي

محمد بن راشد: البرلمانات جسر بين الشعوب



محمد بن راشد مستقبلاً دوارتي باشيكو بحضور ريم الهاشمي

أكد صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، خلال استقبال سموه، مساء أمس السبت، دوارتي باشيكو، رئيس الاتحاد البرلماني الدولي، أهمية الدور الذي تؤديه البرلمانات، كونها تمثل الشعوب وتنطق باسمها، في جسر الفجوة بينها، وتعمل على تقاربها ثقافياً وإنسانياً واجتماعياً، بعيداً عن الانتماء الديني أو الجغرافي أو العرقي، مشيداً سموّه بدور البرلمانات، ودعاها إلى مزيد من العمل الجاد ومضاعفة الجهود من أجل إسعاد البشرية، وتحقيق الرفاه والتنمية المؤملة. (ص8)

إلزام موظفي حكومة رأس الخيمة بالفحص كل 7 أيام

دبي تطعّم بـ«سينوفارم».. وأبوظبي تحدث إجراءات الدخول

107561 جرعة ترفع عدد متلقي التطعيم إلى 3,11 مليون

3647 الإصابات الجديدة و2770 شفاء و12 وفاة

إجراءات دخول أبوظبي من داخل الدولة:

- 24 ساعة صلاحية نتيجة فحص «DPI» بدلاً من 48 ساعة
- فحص «كوفيد ـ 19» قبل 48 ساعة وفي اليومين الرابع والثامن
- لا يستخدم فحص الليزر لدخول الإمارة مرتين متتاليتين ص10

الولايات المتحدة تجني ثمار الإغلاق.. والنرويج تخفف قيود «كورونا»

قررت النرويج تخفيف قيود العزل العام المفروضة لمواجهة فيروس كورونا تدريجياً في منطقة العاصمة، والسماح بفتح المزيد من المدارس، بدءاً من الثالث من فبراير. إلى ذلك، تتخذ الإصابات الجديدة وحالات الاستشفاء في الولايات المتحدة اتجاهاً تراجعياً، بفضل الإغلاقات، على الرغم من أن العدد الإجمالي للإصابات اليومية لا يزال أعلى بكثير مما سجل خلال الصيف. (ص 17)

بيدرسون: محادثات «الدستورية» مخيبة

رتل تركي يقتحم الحدود السورية وقتلى وجرحى بانفجار في عفرين

انفجرت سيارة مُفخخة في مدينة عفرين السورية على الحدود مع تركيا، أمس السبت، وراح ضحية الحادث 6 مدنيين، بينهم ثلاثة أطفال، إضافة إلى 29 مصاباً، حسبما أفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية. واخترق رتل عسكري تركي الحدود مع سوريا ليل الجمعة/السبت، يضم نحو 15 آلية محملة بمعدات عسكرية ولوجستية؛ لتعزيز القوات في منطقة «خفض التصعيد». سياسياً، وصف مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا جير بيدرسون محادثات اللجنة الدستورية السورية في جنيف، بأنها كانت «مخيبة للآمال». وقال: إنه يعتزم التوجه إلى دمشق قريباً لإجراء محادثات بعد فشل اللجنة الدستورية في بدء صياغة الدستور في جلستها الأخيرة. فيما أعلن عوض العلي العضو باللجنة الدستورية السورية من المعارضة بالداخل استقالته من اللجنة، عبر التلفزيون الرسمي، واصفاً المحادثات بأنها «عملية عبثية». (ص 17)

العراق يحبط مخططاً إرهابياً

أحبطت الأجهزة الأمنية العراقية، أمس السبت، مخططاً إرهابياً لتنظيم «داعش»، يستهدف مواقع حيوية في محافظة نينوى، وألقت القبض على 7 إرهابيين مطلوبين للقضاء، كانوا يخططون لإعادة تشكيل خلية لاستهداف المحافظة بهجمات إرهابية. أما في الأنبار، فقد أكد اللواء الركن ناصر الغنام، أن «قوة من الفرقة الأولى عمليات الأنبار، وبعملية محكمة، تمكنت من قتل اثنين من الإرهابيين يرتدون أحزمة ناسفة بصحراء الرطبة». (ص17)

التحقيق مع 9 مسؤولين وحظرهم من السفر

تظاهرات تونس تطالب بإسقاط النظام و«الإخوان»



تونسية تهتف بإسقاط «النظام والإخوان» (أ.ف.ب)

تجددت الاحتجاجات، أمس السبت، بشارع الحبيب بورقيبة بالعاصمة التونسية، مطالبة بإسقاط النظام السياسي في البلاد وحركة النهضة الإخوانية. وتجمع المتظاهرون في الشارع الشهير للمطالبة بإطلاق سراح الموقوفين الذين اعتقلوا في الاحتجاجات الأخيرة، ورفعوا شعارات مناوئة للحكومة وللقمع البوليسي وهتفوا «لا خوف لا رعب السلطة ملك الشعب» و«فاسدة المنظومة، بالحاكم والمحكومة» كما رددوا هتافات ضد رئيس البرلمان راشد الغنوشي زعيم حركة النهضة الإخوانية. وطالبوا بـ«الكرامة والحرية للأحياء الشعبية». وأصدر القطب القضائي والاقتصادي والمالي التونسي، حظر سفر 9 مسؤولين خارج البلاد، بسبب تجاوزات. (ص 16)

أثينا تدعو أنقرة لتحسين سلوكها أو «مواجهة العقوبات»

قال وزير الخارجية اليوناني نيكوس ديندياس: إن اتخاذ الاتحاد الأوروبي إجراءات ضد تركيا ليس له جدول زمني. وأضاف نيكوس ديندياس، خلال تصريحات صحفية أمس السبت، «يجب على تركيا تحسين سلوكها، والتوقف عن الاستفزازات التي تقوم بها، ولا يكفي فقط أن تظهر سلوكاً جيداً، لكي تبقى الأمور على ما هي عليه». وتابع: «هدفنا ليس معاقبة تركيا؛ بل أن تتصرف بصفتها دولة تحترم التعايش السلمي بين دول الجوار»، مشيراً إلى أن الأمر متروك لأنقرة؛ لاغتنام الفرصة المتاحة لها، والعودة للمسار الأوروبي.

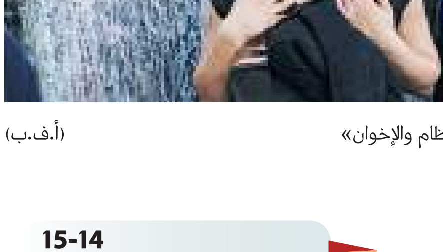
وأعربت اليونان مراراً عن أملها أن تتحلى تركيا بـ«نهج إيجابي» إزاء مفاوضات بشأن مناطق متنازع عليها. (أ.ف.ب)

البيت الأبيض: «النووي الإيراني» أولوية

إجراءات جديدة لحماية المشرعين الأمريكيين

أكد البيت الأبيض أن الملف النووي الإيراني يحظى بأولوية قصوى لدى إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن، وشدد على أن تفي طهران بالتزاماتها المنصوص عليها في الاتفاق النووي مع القوى الدولية (5+1) الموقّع في مايو/أيار 2015، وفيما أجرى المبعوث الأمريكي الخاص حول الملف الإيراني اتصالات مع وزراء خارجية فرنسا وألمانيا وبريطانيا، شدد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون على أن المفاوضات مع إيران بشأن الاتفاق النووي ستكون صارمة للغاية.

إلى ذلك، أعلنت شرطة الكونجرس الأمريكي تشديد إجراءات الأمن خلال سفر المشرعين إلى مناطقهم، بعد أن أعاد المجلس التشريعي تقييم سلامة ممثلي الشعب المنتخبين عقب تنامي التهديدات الموجهة من جماعات اليمين المتطرف إلى النواب. وقال الضابط المكلف بحماية الكونجرس تيموثي بلودجيت، إن عناصر شرطة الكابيتول سينتشرون في مطارات منطقة العاصمة الفيدرالية واشنطن ومحطة الاتحاد للقطارات في المدينة. (ص 18)



15-14
تربية وتعليم

تعليم «رياض الأطفال» عن بعد.. صعوبات تفوق مهارات الوالدين

21-20
رأي

بتوجيهات خليفة .. محمد بن راشد يعتمد تعديل اللائحة التنفيذية لقانونها

الإمارات تهدي جنسيتها لأصحاب المواهب





استبقاء العقول التي تسهم في مسيرتنا والسماح للكفاءات بالاحتفاظ بجنسياتها

رؤية حكيمة تهدف لتقدير الكفاءات وتمكين استقرارها

بتوجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة حفظه الله، اعتمد مجلس الوزراء برئاسة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله تعديل بعض الأحكام المرتبطة باللائحة التنفيذية للقانون الاتحادي في شأن الجنسية وجوازات السفر، يجيز من خلالها منح الجنسية الإماراتية للمستثمرين وأصحاب المهن التخصصية وأصحاب المواهب وعائلاتهم وذلك استناداً لعدد من الضوابط والشروط.

وأكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم أن تعديلات القانون وأحكامه تهدف إلى استبقاء واستقطاب واستقرار العقول التي تساهم بقوة في مسيرتنا التنموية.

وقال سموه إنه سيتم ترشيح الشخصيات المؤهلة للحصول على الجنسية الإماراتية عبر مجلس الوزراء والدواوين المحلية والمجالس التنفيذية، وتم وضع معايير واضحة لكل فئة، وسيسمح القانون لهذه الكفاءات الاحتفاظ بالجنسية الأخرى التي يحملونها.. وسيحافظ جوازنا الإماراتي على تصدره وتفوقه عالمياً.

وتشمل الفئات المستهدفة من القرار المستثمرين، وأصحاب المهن التخصصية كالأطباء والمتخصصين والعلماء، وأصحاب المواهب مثل المخترعين، والمثقفين والفنانين والموهوبين، كما يجيز القانون منح الجنسية أيضاً لأفراد أسر هذه الفئات وفقاً لنصوص المواد المنظمة لكل من الزوج والأبناء، فيما يسمح التعديل الجديد بالاحتفاظ بالجنسية الحالية لحاملها.

تأتي التعديلات وفق رؤية حكيمة من صاحب السمو رئيس الدولة – حفظه الله – بهدف تقدير الكفاءات وتمكين استقرارها الذي أصبح جزءاً من النسيج الاجتماعي ومكوناً حيوياً ومساهماً إلى جانب أبناء الوطن في مواصلة مسيرة بناء قدرات الدولة وصياغة آفاقها الطموحة تجاه مئوية التأسيس ونهجها الخلاق في تبني العقول وصقل المواهب ودعم الأعمال ورفدها بالتخصصات الحيوية.

حددت التعديلات في اللائحة عدداً من الاشتراطات والضوابط لمنح كل فئة للجنسية، ففي فئة المستثمر يشترط امتلاكه عقاراً في دولة الإمارات، كما يشترط لمنح الجنسية للأطباء والمتخصصين توافر عدد من الشروط منها أن يكون متخصصاً في مجال علمي فريد أو مجالات علمية مطلوبة وذات أهمية للدولة، وأن تكون له إسهامات في إجراء دراسات وأبحاث ذات قيمة علمية في مجال تخصصه، ولا تقل خبرته العملية عن 10 سنوات، إلى جانب حصوله على عضوية في منظمة مرموقة في مجال تخصصه.

وفي فئة العلماء يشترط للحصول على الجنسية توافر عدد من الشروط منها أن يكون باحثاً ناشطاً في مجال خبرته في جامعة أو مركز بحثي أو في القطاع الخاص، وأن لا تقل خبرته العملية عن 10 سنوات في ذات المجال، وأن تكون لديه إسهامات في المجال العلمي كالفوز بجائزة علمية مرموقة، أو تأمين تمويل كبير لبحثه خلال (10) سنوات

أعضاء بـ«الوطني» رأوا فيها برهاناً على صحة منهج الدولة

تأكيد الوعي السياسي للإمارات وقدرتها

أبوظبي:
سلام أبو شهاب

أكد أعضاء في المجلس الوطني الاتحادي أن توجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله»، باعتماد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، تعديلات قانونية تجيز منح الجنسية والجواز الإماراتي للمستثمرين والموهوبين والمتخصصين من العلماء والأطباء والمهندسين والفنانين والمثقفين وعائلاتهم يعزز ريادة الإمارات في استقطاب أفضل العقول والكفاءات، ويحقق لها الاستقرار، ما يعزز من مسيرة التنمية التي تشهدها الدولة.

وقالوا إن هذه المبادرات تؤكد حرص القيادة الرشيدة على استثمار العقول، وتنافسها لتحقيق مزيد من الإنجازات في مختلف القطاعات، كما تدل على رؤية القيادة الإماراتية الحكيمة، والتي عودتنا على اتخاذ قراراتها استناداً إلى المصلحة الوطنية، وتدعيم مسيرة التنمية الحضارية الرائعة التي تمضي بها الدولة، ضاربة أروع الأمثلة في الوعي السياسي، والقدرة على استشراف المستقبل.

تحفيز العقول

أكدت ناعمه الشرهان النائب الثاني لرئيس المجلس الوطني الاتحادي أن التعديلات القانونية جاءت لتشجع وتحفز العقول لمواصلة الاستثمار في الدولة ودعم مسيرة الإمارات، وهذه



ناعمة الشرهان:
تشجع على مواصلة الاستثمار في الإمارات

الخطوات ستحقق العديد من الأهداف والتطلعات أهمها إتاحة المجال أمام العقول النيرة بما لديها من علوم ومعرفة وخبرات في دفع عجلة التقدم، ومواصلة مسيرة التنمية في الدولة.

وأضافت القيادة الرشيدة سباقة دائماً في طرح هذه المبادرات المشجعة والمحفزة بشكل متواصل، وهي امتداد للمبادرات السابقة في هذا المجال ومنها الإقامة الذهبية، وما هي إلا استثمار للعقول يستفيد منها الوطن، إلى جانب خلق تنافس شريف بين أصحاب العقول النيرة لتحقيق مزيد من الإنجازات، وهناك الكثير من الحوافز في انتظار الأطباء والعلماء والمهندسين والموهوبين والفنانين والمثقفين المميزين، وهذا يحسب لدولة الإمارات العربية المتحدة، حتى قضية ترشح الحصول على الجنسية مدروسة ووفق معايير محددة، وهذا يدل على قوة جواز دولة الإمارات العربية المتحدة، كما أن هذه المبادرات تثلج الصدر وتضع الإمارات في مراكز متقدمة عالمياً، وتؤكد حرص القيادة الرشيدة على استثمار العقول وتفعيلها، والاستفادة والإفادة، وستسهم في تنافس العقول والخبرات.



ضرار بالهول:
تؤكد رؤية القيادة الحكيمة لدعم مسيرة التنمية

رؤية حكيمة

قال ضرار حميد بالهول عضو المجلس الوطني الاتحادي إن التعديلات القانونية التي تجيز منح الجنسية والجواز الإماراتي للمستثمرين والموهوبين والمتخصصين من العلماء والأطباء والمهندسين والفنانين والمثقفين وعائلاتهم إن دلت على شيء فإنما تدل على رؤية القيادة الإماراتية الحكيمة، والتي عودتنا على اتخاذ قراراتها استناداً إلى المصلحة الوطنية، وتدعيم مسيرة التنمية الحضارية الرائعة التي تمضي بها دولة الإمارات العربية المتحدة، ضاربة أروع الأمثلة في الوعي السياسي، والقدرة على استشراف المستقبل.



شذى النقبي:
أفضل وجهات المبدعين والمستثمرين

وأوضح أن التعديلات الأخيرة هذه تثبت مرة أخرى صوابية المنهج الذي تسير عليه دولة الإمارات والذي يؤكد على الدوام أهمية الاستثمار في الإنسان، وتحفيز الطاقات البشرية، وتمكين جميع أفراد المجتمع الإماراتي بكل فئاته وأطيافه لمواصلة مسيرة التنمية والبناء، لا سيما وأن دولة الإمارات بما تمتلكه من ميزات واستقرار سياسي واقتصادي باتت قبلة الملايين من الناس وخاصة أصحاب المواهب والعقول النيرة، التي أدرك أصحابها مدى أهمية توفير البيئة المناسبة للإبداع والتميز، صانعين تجارب ناجحة يعتد بها وقادرة على رفد المشروع الإماراتي الحضاري، من خلال ما يحمله القاطنون في البلاد من الجنسيات الأخرى من احترام وتقدير ومحبة للإمارات وشعبها، ما يساهم في تدعيم مسيرة الوطن الحضارية المشرقة وتطويرها دائماً.

والمهن التخصصية والمستثمرين



نائب رئيس الدولة:
جوازنا سيحافظ على تفوقه عالمياً

مواصلة مسيرة بناء قدرات الدولة وصياغة آفاقها الطموحة

سابقة، وحصوله على رسالة توصية من مؤسسات علمية معترف بها في الدولة.

وفي فئة أصحاب المواهب، يشترط للحصول على الجنسية للمخترعين الحصول على براءة اختراع أو أكثر معتمدة من وزارة الاقتصاد أو من أية جهة عالمية معترف بها تمثل قيمة مضافة لاقتصاد الدولة، ورسالة توصية من وزارة الاقتصاد، ويشترط في فئة المثقفين والفنانين والموهوبين أن يكون من الرواد في مجالات ذات أولوية للدولة كالثقافة والفن والمواهب، وأن يكون حاصلاً على جائزة عالمية أو أكثر في مجال تخصصه ورسالة توصية من الجهات الحكومية المختصة في هذه المجالات في الدولة.

حددت التعديلات وفق اللائحة لمكتسب الجنسية التزامه بعدد من الضوابط قبل استلام الجنسية تتضمن قسم يمين الولاء للدولة، والتعهد بالالتزام بالقوانين السارية في الدولة، وإبلاغ الإدارة المختصة في حالة اكتسابه جنسية أخرى أو فقدانه أي جنسية يحملها، فيما حدد القرار عدداً من المزايا التي يتم اكتسابها مع الجنسية تتضمن تأسيس وتملك الشركات والمؤسسات التجارية، وشراء وتملك الأراضي والمساكن والعقارات وفقاً للقوانين السارية، وأية مزايا أخرى تمنح له من الجهات الاتحادية بعد موافقة مجلس الوزراء أو من الجهات المحلية في إمارات الدولة، كما نص القرار على جواز سحب الجنسية متى فقد مكتسبها شرطاً أو أكثر من شروط منح الجنسية أو أخل بالتزامه.

وتضمن قرار منح الجنسية آلية الحصول على الجنسية وذلك من خلال ترشيح الشخصيات المؤهلة للجنسية عبر دواوين الحكام وأولياء العهود والمجالس التنفيذية للإمارات الأعضاء في الاتحاد، ومجلس الوزراء بناءً على ترشيحات الجهات الاتحادية المعنية. (وام)

أهم تعديلات اللائحة التنفيذية لقانون الجنسية

جواز منح الجنسية لفئات محددة تتضمن المستثمرين .. وأصحاب المهن التخصصية مثل الأطباء، والمتخصصين، والعلماء .. وأصحاب المواهب مثل المخترعين، والمثقفين والفنانين والموهوبين.

تعهد مكتسب الجنسية بالالتزام بالقوانين السارية في الدولة وإبلاغ الإدارة المختصة في حالة اكتسابه لجنسية أخرى أو فقدانه لأي جنسية يحملها.

جواز منح الجنسية لأفراد أسر هذه الفئات والتي تضم الزوج والأبناء والسماح بالاحتفاظ بالجنسية الأخرى.

آلية الحصول على الجنسية من خلال ترشيح الشخصيات المؤهلة للجنسية عبر دواوين الحكام وأولياء العهود والمجالس التنفيذية للإمارات، ومجلس الوزراء بناءً على ترشيحات الجهات الاتحادية المعنية.

على استشراف المستقبل

ناعمة المنصوري:

تعزز ريادة الإمارات في استقطاب الكفاءات



مستقبل مزدهر

قالت ناعمة المنصوري عضو المجلس الوطني الاتحادي إن منح الجنسية والجواز الإماراتي للمستثمرين والموهوبين والمتخصصين يعزز مكانة الإمارات الرائدة عالمياً في استقطاب أفضل العقول والكفاءات العلمية بمختلف المجالات للمساهمة في بناء المستقبل لخدمة البشرية جمعاء.

وأوضحت أن اعتماد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم «تعديلات قانونية» تجيز للعلماء والأطباء والمهندسين والفنانين والمثقفين وعائلاتهم الحصول على الجنسية والجواز الإماراتي يأتي في إطار خطط الدولة الطموحة نحو مستقبل مزدهر ومستدام يعزز موقع الإمارات ومكانتها المرموقة في المجالات كافة على الساحة الدولية من خلال بيئة مستقرة وجاذبة وحاضنة لأفضل الكفاءات والخبرات العالمية.

وأضافت أن هذه الخطوة المهمة من شأنها أن تزيد ثقة المستثمرين بما ينعكس إيجاباً على القطاعات الاقتصادية والاجتماعية ويجعل الإمارات تتصدر دول العالم في مختلف المجالات وفق نهج استباقي واستشرافي يعزز مسيرتها التنموية والحضارية للخمسين عاماً المقبلة.

حميد الشامسي:

تعزيز استقرار الفئات المستفيدة وأسرها

مسيرة التنمية

أكد حميد علي العبار الشامسي عضو المجلس الوطني الاتحادي أن التعديلات القانونية لمنح الجنسية والجواز الإماراتي تؤكد مجدداً أن الإمارات تحرص على استقطاب الكوادر المتميزة من خلال ما تطرحه من مبادرات بناءة ومميزة تراعي تحقيق مزيد من الإنجازات وتعزيز استقرار الفئات المستفيدة التي تشملها التعديلات وأسرهم، وهذا من شأنه أن يدعم مسيرة التنمية في الدولة من خلال مشاركة هذه الفئات بخبراتها وفي مختلف المجالات في بذل مزيد من الجهد ومواصلة تحقيق الإنجازات، كما أن هذه التعديلات والتي تسمح بالاحتفاظ بالجنسية التي تحملها الفئات المستهدفة سيكون لها دور كبير في الحفاظ على الكفاءات المتميزة في الدولة واستقطاب العقول النيرة، وهذا من شأنه أن يدعم مسيرة التنمية التي تشهدها الإمارات، وفي الوقت ذاته يعزز من مكانة جواز السفر الإماراتي عالمياً.

مطلوب عنوان

قالت شذى سعيد علاي النقبي عضو المجلس الوطني الاتحادي: إن قيادتنا الرشيدة تستهدف تعزيز تحويل دولة الإمارات إلى أفضل الوجهات التي يستهدفها المبدعون والمستثمرون وطلاب العلم وغيرهم من المتميزين في كافة المجالات، وذلك من خلال منظوماتها القانونية والتشريعية.

وأضافت: «إن اعتماد، مجموعة من التعديلات القانونية التي تجيز منح الجنسية والجواز الإماراتي للمبدعين والباحثين عن التميز، يأتي في إطار جهود الدولة لتظل الخيار الأمثل للباحثين عن التميز، وتأكيد أنها دولة قادرة على استقطاب رؤوس الأموال وذوي التخصصات المرموقة وأصحاب المواهب الذين يتطلعون إلى حاضنة لرعاية أفكارهم ومشاريعهم الريادية وأفكارهم المستقبلية».

وذكرت أن استعدادات الدولة للخمسين القادمة تتطلب توفير كافة سبل الدعم للإبداع والتميز من خلال تطوير وتأهيل الكفاءات داخل الدولة وإتاحة الفرصة وتوفير العوامل لجذب واستقطاب كفاءات أخرى تعزز العمل الوطني.





الخليج .. خمسون عاماً للوطن
الأحد 18 جمادى الآخرة 1442هـ
31 يناير 2021م ـ العدد 15232

الإمارات تستشرف المستقبل بقرارات جريئة

مسؤولون: قرار منح الجنسية الإماراتية













عبد الرحمن آل صالح - حمد بوعميم - عبدالله سلطان العويس - سيف المدفع - محمد أحمد العوضي




عبدالرحمن العفيفي - ريد الظاهري - حمد العوضي

أكد مسؤولون في الدولة أن اعتماد مجلس الوزراء برئاسة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، تعديل بعض الأحكام المرتبطة باللائحة التنفيذية للقانون الاتحادي في شأن الجنسية وجوازات السفر، والتي تجيز منح الجنسية الإماراتية للمستثمرين وأصحاب المهن التخصصية وأصحاب المواهب وعائلاتهم، بأنه قرار يدعم اقتصاد المعرفة، ويجذب أفضل المواهب، موضحين أن الإمارات بهذه التعديلات تستشرف المستقبل بقرارات جريئة.

بارك عبد الرحمن صالح آل صالح المدير العام لدائرة المالية بحكومة دبي، اعتماد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، التعديلات القانونية التي تجيز منح الجنسية والجواز الإماراتي للمستثمرين والموهوبين والمتخصصين. وقال: «إن هذه الخطوة تجسّد بوضوح النهج الحكومي القيادي القائم على الاستشراف الاستراتيجي للمستقبل»، مشيراً إلى أن المجتمع يمثل أحد المحاور الستة الرئيسية في خطة دبي 2021، التي تنسجم وتتكامل مع الخطة الاستراتيجية لدولة الإمارات، وأن هذا المحور يتضمّن عدداً من الغايات بينها «مجتمع متنوع يمتلك المقومات الديموغرافية للاستمرار».

وأكد حمد بوعميم، مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي، أن اعتماد التعديلات القانونية بشأن السماح بمنح الجنسية والجواز الإماراتي إلى المستثمرين والموهوبين وأصحاب الاختصاصات يشكل رسالة دعم وثقة بالدور المهم الذي تلعبه هذه الفئات في نمو الاقتصاد وتعزيز مسيرة التنمية المستدامة، مشيراً إلى أن القرار ينطلق من الثوابت الوطنية بدعم المستثمرين وتوفير بيئة أمان واستقرار لهم ولأسرهم وأعمالهم.

وقال حمد العوضي عضو مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي: «إن دولة الإمارات بما تتميز به من قوانين وروح التسامح والأمن والأمان قد خلقت بيئة متميزة لجذب الكفاءات والمستثمرين وأصحاب المواهب، وجاءت الإقامة الذهبية و ما تلاها من تجنيس تشكل مرحلة جديدة لجذب المتميزين إلى الإمارات، خاصة لما تتوفر به الدولة من حوافز تشجيع للمستثمرين وأصحاب المواهب».

ومن جهته قال الدكتور عبدالرحمن العفيفي الرئيس التنفيذي لشركة تمكن العقارية: «هذا قرار إيجابي سيفيد الدولة من ناحية جذب المستثمرين وأصحاب رؤوس الأموال و الأطباء وأصحاب المواهب وهؤلاء سيجذبون عائلاتهم».

وترى ريد حمد الشرياني الظاهري عضو مجلس إدارة غرفة أبوظبي: «تزيد المبادرة من فرص الانتماء للدوله وأيضا تزيد من العقول الجديدة المثمرة والمنتجة، التي بدورها تؤدي إلى انتعاش اقتصاد الدولة ومكانتها المميزة بين الدول العالمية في مجال الاقتصاد، و تمنح دولتنا أيضاً فرصاً أكبر للمنافسة عالمياً والريادة بين اقتصاديات الدول المتقدمة عالمياً».

وقال الدكتور مبارك حمد بن مرزوق العامري عضو مجلس إدارة غرفة أبوظبي: «إن قرار منح الجنسية الإماراتية للمستثمرين وأصحاب المواهب والأطباء من شأنه أن يخدم الاقتصاد الوطني و جميع القطاعات الأخرى».

وأضاف د. العامري: «إن الدولة حريصة على جذب أصحاب المواهب والأطباء والمستثمرين والسعي من أجل تعزيز البيئة التشريعية والاستثمارية و تحويل الدولة إلى وجهة لأصحاب الأعمال وبيئة جاذبة للاستثمارات ورؤوس الأموال».

ومن جهته قال سعيد الفهيم الرئيس التنفيذي لشركة ستراتوم لجمعيات الملاك: «القرار سيسهم في تعزيز الاستثمارات في الإمارات ويجذب رؤوس الأموال إلى الدولة وسيسهم في ارتفاع الطلب على شراء وتملك العقارات».

وأكد خليفة سيف المحيربي رئيس مجلس إدارة شركة الخليج العربي للاستثمار، أن القيادة الرشيدة، حرصت من خلال قرار السماح بمنح الجواز والجنسية الإماراتية للمستثمرين والموهوبين وأصحاب المهن التخصصية إلى جعل الدولة وجهة للمستثمرين ورؤوس الأموال ومركزاً عالمياً في التخصصات النوعية.

دفع عجلة النمو

قال مروان بن جاسم السركال، الرئيس التنفيذي لـ«هيئة الشارقة للاستثمار والتطوير» (شروق): إن التعديلات القانونية التي أعلنت عنها دولة الإمارات، عن منح الجنسية للمستثمرين، تمثل حلقة ضمن سلسلة من الإجراءات التي تعمل عليها الدولة، لتعزيز ثقة المستثمرين بالاقتصاد الوطني، ودفع عجلة النمو الاقتصادي.

وأضاف: «كما تدعم هذه التعديلات نهج التنويع الاقتصادي المتنامي في الدولة، وتنشيط القطاعات الاقتصادية، إلى جانب استقطاب المزيد من المستثمرين وأصحاب الشركات الراغبين في إطلاق أعمالهم ومشاريعهم من الدولة».

التنويع والتنمية

فيما قال محمد جمعة المشرخ، المدير التنفيذي لمكتب الشارقة للاستثمار الأجنبي المباشر «استثمر في الشارقة»، التابع لـ «شروق»: «تأتي التعديلات القانونية الجديدة، في إطار استراتيجية دولة الإمارات، لتنويع وتنمية القطاعات الاقتصادية، وتعزيز فرص الاستثمار، ودعم الشركات الناشئة في جميع أنحاء الدولة».

وأضاف: «كما ستؤدي هذه التعديلات دوراً رئيسياً في دعم القطاع الأكاديمي، بمواصلة استقطاب العقول والمبتكرين وأصحاب المواهب الإبداعية».

استقطاب العقول

وقال عبدالله مطر المناعي، رئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب للإمارات للمزادات: «إن التوجيهات السامية، بمنح الجنسية الإماراتية للمستثمرين وأصحاب المهن التخصصية وأصحاب المواهب وأسرهم، يعزز جهود الدولة التي عملت طوال السنوات الماضية على استقطاب العقول والمتميزين وجعلهم جزءاً أساسياً من التنمية المستدامة». مؤكداً أن هذا القرار سيسهم في تدفق المزيد من الاستثمارات الأجنبية إلى الدولة، بما يؤكد مكانتها وجهة جذب للمستثمرين والمواهب والكفاءات.

وأشار إلى أن دولة الإمارات، تحرص دوماً على تحقيق

رجال أعمال: يعزز مكانة الإمارات

محمد عوض الله - بهارات باتيا - ريزوان ساجان - عبد الجبار بي بي - علي شبدار - مصطفى الجزيري

المواهب العالمية تساعد الدولة في قيادة الابتكار

أشاد رجال الأعمال ومقيمون في الدولة بتوجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة حفظه الله، اعتماد مجلس الوزراء برئاسة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، تعديل بعض الأحكام المرتبطة باللائحة التنفيذية للقانون الاتحادي في شأن الجنسية وجوازات السفر، الذي أجاز من خلالها منح الجنسية الإماراتية للمستثمرين وأصحاب المهن التخصصية وأصحاب المواهب وعائلاتهم. وأكدوا أن هذا التعديل يعزز مكانة دولة الإمارات كوجهة للمستثمرين، بعد أن اتخذت الحكومة عدداً من الإجراءات التي تهدف لتقديم التسهيلات لمختلف القطاعات، بهدف مواصلة الاستقرار المعيشي والاستثماري للمستفيدين من هذه الإجراءات.

نقلة نوعية

قال محمد عوض الله الرئيس التنفيذي لمجموعة فنادق تايم: إن منح الجنسية الإماراتية للمستثمرين وفئات أخرى ضمن شروط محددة، يعزز مكانة دولة الإمارات كوجهة للمستثمرين من الخارج، وذلك بالتزامن مع التسهيلات والحوافز التي توفرها دولة الإمارات لشريحة المستثمرين العالميين. وأضاف أن القرار يمثل نقلة نوعية ويهم شريحة واسعة من المستثمرين الذي يرون دولة الإمارات كبيئة حاضنة لهم ولاستثماراتهم التي بنوها خلال السنوات الماضية.

شريف بشارة

ولفت إلى أن دولة الإمارات استطاعت أن تبني سمعة لا مثيل لها، وبالتالي أصبحت الوجهة الأولى لاستقطاب الاستثمارات، وأصبحت منافساً قوياً على مستوى العالم.

جذب المهنيين

أكد ريزوان ساجان، مؤسس ورئيس مجموعة «دانوب»، أن دولة الإمارات كانت وستظل أرض الفرص وقد جذبت مهنيين ورواد أعمال موهوبين دوليين من جميع أنحاء العالم، مما ساعدنا – نحن الأجانب – ليس فقط على تنمية أنفسنا ولكن أيضاً للمساهمة في مجتمع الإمارات واقتصادها.

وأضاف أنه منذ عام 2019، تدرس حكومة الإمارات بنشاط توسيع نظام التأشيرات للمساعدة في الاحتفاظ بها، ونتيجة لذلك، تم تقديم تأشيرة ذهبية لمدة 10 سنوات، الإعلان التاريخي اليوم لتقديم الجنسية للمهنيين الأجانب الموهوبين والعلماء ورجال الأعمال سيجذب مجموعة من المواهب العالمية التي ستساعد الدولة في قيادة الابتكار الذي من شأنه أن يجعل دولة متقدمة على دول المنطقة.

تعزيز الثقة

قال بهارات باتيا، الرئيس التنفيذي لشركة «كوناريس»: «تواصل الإمارات اتخاذ قرارات تاريخية أكثر جرأة من ذي قبل لدفع عجلة نمو البلاد نحو المرحلة المقبلة، وصولاً لترسيخ مكانتها على خريطة الأعمال الدولية، ونرحب بهذه المبادرة الريادية الاستشرافية التي ستعزز من مستويات الثقة بالاقتصاد الإماراتي لكونه سيحتضن كفاءات بشرية استثنائية ومستثمرين مبتكرين يتمتعون بقدرات فائقة، مما سينعكس بدوره بشكل حتمي على المنتجات التي تحمل علامة (صنع في الإمارات) ويعزز من شهرتها العالمية».

بالغ الأهمية

وأشار الدكتور مصطفى الجزيري، المدير التنفيذي لشركة (هيتاشي إيه بي بي باور جريدز) لمنطقة الخليج العربي والشرق الأدنى وباكستان إلى أن المبادرة تسهم في ترسيخ مكانة دولة الإمارات في طليعة الدول التي تتبنى أفكار وخطط خلاقة ذات رؤية شاملة طويلة الأمد لتنويع اقتصادها ومصادر دخلها لتصبح الإمارات أفضل دولة في العالم بحلول المئوية المقبلة 2071، وكذلك وجهة بارزة لاستقطاب الاستثمارات الأجنبية المباشرة ضمن مختلف القطاعات بما ينعكس على بيئة الأعمال بالدولة.

وأضاف: يجسد هذا القرار الرؤية الاستشرافية للقيادة الرشيدة التي تتطلع دوماً لترسيخ مكانة الإمارات الريادية عالمياً كمركز تجاري محوري لقطاع الأعمال العالمي.

فرص مثالية

ثمن عبد الجبار بي بي، العضو المنتدب لشركة «هوت باك الدولية» قرار القيادة الرشيدة لدولة الإمارات، الذي يهدف إلى تقدير والاعتراف بالكوادر البشرية المتميزة والمستثمرين الأكفاء والمؤهلين ورواد الأعمال المبتكرين من مختلف أنحاء العالم. وهذا القرار من شأنه أن يرتقي بمكانة دولة الإمارات بوصفها اقتصاداً قائماً على المعرفة، ويضعها ضمن الوجهات الأكثر استقطاباً للعمالة الماهرة والمستثمرين.

قرارات خلاقة

من جانبه أكد علي شبدار، المدير الإقليمي لشركة (زوهو) في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا، أن المرحلة الراهنة المليئة بالتحديات الناجمة عن جائحة «كوفيد -19» تتطلب قرارات خلاقة ومبتكرة، وهو ما تجسده دولة الإمارات من خلال مبادرتها الجديدة التي ستسهم في تعزيز مسيرتها التنموية ومستويات الثقة باقتصادها وزيادة جاذبيتها للمستثمرين ورواد الأعمال من مختلف أنحاء العالم، كما يساهم القرار الجديد للقيادة الرشيدة في دولة الإمارات وما ينجم عنه من استبقاء لنخب الكفاءات في مختلف التخصصات في توفير بيئة أعمال داعمة لتعزيز الابتكار وريادة الأعمال ضمن جميع القطاعات لا سيما على صعيد التكنولوجيا وأنشطة التجارة الإلكترونية والأتمتة المتقدمة والذكاء الاصطناعي».

تعزيز التنمية

أكد عبدالجبار عودة، رجل أعمال، أن التنافس بين الأمم أصبح يتمثل في استقطاب العقول والكفاءات التي ستحدد مستقبل الدول ومكانتها، ومن اللافت للنظر خلال فترة مواجهة وباء كوفيد-19، فإن العلماء والمتخصصين بأبحاثهم وإسهاماتهم بغض النظر عن أصولهم، هم من سيطروا على المشهد العالي، حيث إن التعديلات التي اعتمدتها القيادة الرشيدة، ستسهم في تعزيز عملية التنمية الشاملة في البلاد، من خلال استقطاب واحتضان العقول، في ظل ما هيأته دولة الإمارات من بيئة خصبة للإبداع والبحث العلمي، حيث إنها تتمتع بالتسامح والتعددية الثقافية والأمن والأمان، وكلها محفزات تعزز المساهمة في التحول نحو الاقتصاد المعرفي.

وقال إن دولة الإمارات أصبحت من الدول المتصدرة في كثير من المؤشرات العالمية، ولم تكتفِ قيادتها الرشيدة بذلك، بل إنها تتطلع لتصدر كل هذه المؤشرات، وكونها أرضاً تستقطب كل المهتمين بالإبداع والتغيير والتفوق لأنها تمثل بيئة جاذبة للشباب والمتميزين بما فيها من أسلوب حياة متميز بالانفتاح وقبول الغير والتسامح.

الاستثمار بالإنسان

قال ماهر حسين، إن توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة «حفظه الله» واعتماد مجلس الوزراء برئاسة صاحب السمو نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه



الإمارات لا تنتظر المستقبل بل تسابقه

في انكباب العالم وانغلاقه على نفسه في شبه عزلة.. تمضي الإمارات منفردة بقرارات ترسّخ استراتيجيتها الاستباقية للخمسين عاماً المقبلة القائمة على التنوع والتسامح وتؤكد نهجها الخلاق في تبني العقول وصقل المواهب ودعم الأعمال ورفدها بالتخصصات الحيوية.

وهذا ما أكده قرار مجلس الوزراء برئاسة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله بتعديل بعض الأحكام المرتبطة باللائحة التنفيذية للقانون الاتحادي في شأن الجنسية وجوازات السفر الذي يجيز منح الجنسية الإماراتية للمستثمرين وأصحاب المهن التخصصية وأصحاب المواهب وعائلاتهم.




محمد جلال الريسي *

هذا القرار وما سبقه من قرارات مماثلة تؤكد نهج الدولة في الحفاظ على تنوع مجتمعها وتسامحه باعتباره ركيزة أساسية وأولوية قصوى في سياستها تجاه بناء جيل إماراتي متنوع القدرات رأس حربته العلم والاقتصاد والتنافسية ولا يتحقق ذلك إلا في ظل بيئة مواتية ومتنوعة ومتسامحة تكرس لها الإمارات منذ تأسيسها كل اهتمامها مطلة على المستقبل بعين الواثق وتنظر للتنوع والتسامح بالأقوال والأفعال.

ويؤكد القرار تقدير الكفاءات واستقطاب أصحاب الإنجازات والعقول وتمكينهم في بيئة تنافسية تؤمن بالإنسان وبقدراته وأن العنصر البشري هو أهم الثروات إذا ما وجد البيئة الحاضنة والمشجعة، وليس أفضل من الإمارات لتقدير تلك العقول.

القرار الذي اتخذته حكومة الإمارات يهدف من جهة أخرى إلى تعزيز البيئة المستدامة في العمل والاقتصاد والعلم وهي الركائز الأساسية للتنمية التي تؤكد بدورها حضور الدولة في كافة المجالات.

التعديلات الجديدة تنم عن رؤية حكيمة لمواصلة مسيرة البناء خلال الخمسين عاماً المقبلة وهي أيضاً في أحد وجوهها تقدير للمساهمين في بناء الوطن من أصحاب المواهب والعقول التي اختارت الإمارات لتكون وجهتها لإطلاق العنان لمواهبها لتحلق عالياً في بلد يوفر لها البيئة المحفزة وبنية تحتية عالية ومناخ عمل تنافسياً.

إن تقدير الكفاءات وتمكين استقرارها أحد أهم محفزات بناء الدول لاستدامة الحضارة الإنسانية وهو ما ظهر جلياً في حكمة قرار حكومة دولة الإمارات الذي يعبر عن رؤية وطموح تجاه مئوية التأسيس وحيوية المجتمع وتنوعه..

* المدير العام لوكالة أنباء الإمارات

يدعم اقتصاد المعرفة ويجذب المواهب


سلطان بن مجرن


سعود المزروعي


عبدالله المناعي


مروان السركال

محمد الشرخ

خليفة المحيربي

التنمية المستدامة في كل القطاعات، عبر رؤى قيادتها الرشيدة وتوجيهاتها، لذلك فإن استقطاب استثمارات تتعلق بقطاعات الابتكار والمعرفة على سبيل المثال، وفتح الأبواب أمام أصحاب العقول وتمكينهم ضمن نسيج دولة الإمارات الاجتماعي، سيمنح قيمة مضافة لاقتصاد الإمارات، كما سيؤهل المجتمع بشكل أقوى لتبني مفهوم الابتكار في الأعمال ويسرع خطوات الدولة الحثيثة نحو توطين المعرفة وتطويرها بما يعزز مسيرة التنمية في دولة الإمارات ويرسخ حضورها في كل المجالات إقليمياً وعالمياً.

حاضنة للتميز

أكد سعود سالم المزروعي، مدير هيئة المنطقة الحرة لمطار الشارقة الدولي، وهيئة المنطقة الحرة بالحمرية، أن التوجيهات السامية، تأتي تجسيداً لرؤية قيادتنا الحكيمة الهادفة إلى تهيئة كل الإمكانات التي تسهّل ممارسة الأعمال، وتدفع عجلة النمو بطريقة مستدامة. لافتاً إلى أن القرار يصب في مصلحة بناء اقتصاد المعرفة وجذب أفضل المواهب والخبرات من مختلف أنحاء العالم، للمساهمة في مسيرة التنمية الشاملة التي تحققها الدولة على كل الصعد.

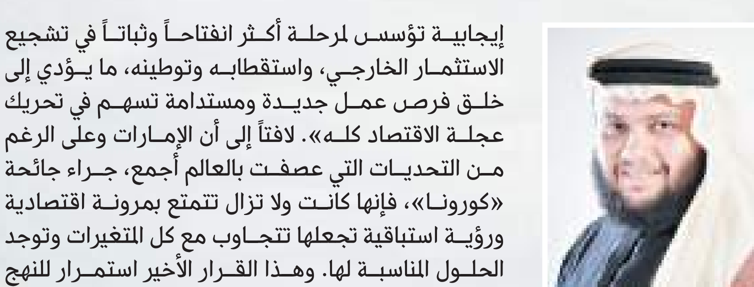
وأكد أهمية هذا القرار في إثراء مستقبل الإمارات، وضمان الحفاظ على ريادتها، لاسيما أنه يشمل المستثمرين والموهوبين وأصحاب الخبرات والكفاءات، ما يجعل منها حاضنة للتميز والإبداع. لافتاً إلى أن رؤية قيادتنا الحكيمة ساعدت على تحقيق النهضة الكبيرة التي تشهدها دولة الإمارات في كثير من القطاعات الاقتصادية، ويأتي القرار تعزيزاً لهذه الرؤية الثاقبة الساعية إلى مواصلة مسيرة النمو والتطور.

تعزيز الاستقرار

قال سلطان بطي بن مجرن، المدير العام لدائرة الأراضي والأملاك في دبي: «تؤكد القيادة الرشيدة مرة أخرى، ريادة دولة الإمارات ومكانتها المتقدمة عالمياً وجهة مفضلة للعيش والعمل، عبر التوجيهات الجديدة، بمنح الجنسية والجواز الإماراتي. وهذه التعديلات من شأنها أن تعزز ثقة الفئات المستهدفة واستقرارها في دولة الإمارات، التي لطالما سعت إلى توفير بيئة جاذبة وحاضنة للمواهب والعلماء في شتى التخصصات، الذين يسهمون في مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة. وتواصل بذلك دولة الإمارات نهج التميز في القرارات الحكيمة التي تثري المشهد الاقتصادي، بالمزيد من التقدم والنجاح في رحلتها نحو استشراف المستقبل».



د. مبارك العامري



سعيد الفهيم

مرحلة أكثر انفتاحاً

أكد عبدالله سلطان العويس، رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة، أن التوجيهات السامية، بمنح الجنسية الإماراتية للمستثمرين وأصحاب المهن التخصصية وأصحاب المواهب وأسرهم، يعكس رؤية حكيمة هدفها تعزيز البيئة المشجعة للاستثمار والإبداع، وترسيخ منظومة تنموية تتميز بالاستقرار، وإشراك أصحاب الأفكار الاستثنائية ليكونوا شركاء دائمين في مسيرة التنمية في الدولة.

وأضاف: «هذا القرار ستكون له آثار اقتصادية ومالية إيجابية تؤسس لمرحلة أكثر انفتاحاً وثباتاً في تشجيع الاستثمار الخارجي، واستقطابه وتوطينه، ما يؤدي إلى خلق فرص عمل جديدة ومستدامة تسهم في تحريك عجلة الاقتصاد كله». لافتاً إلى أن الإمارات وعلى الرغم من التحديات التي عصفت بالعالم أجمع، جراء جائحة «كورونا»، فإنها كانت ولا تزال تتمتع بمرونة اقتصادية ورؤية استباقية تجعلها تتجاوب مع كل المتغيرات وتوجد الحلول المناسبة لها. وهذا القرار الأخير استمرار للنهج الاستشرافي للقيادة الرشيدة.

تزيد التنافس العالمي

أكد محمد أحمد أمين العوضي، المدير العام لغرفة تجارة وصناعة الشارقة، أن القرار، سيؤسس لمرحلة جديدة تزيد من قدرة الإمارات على التنافس العالمي في استقطاب المستثمرين والمواهب الذين سيشكلون عماد اقتصاد المعرفة تماشياً مع توجهات الدولة للخمسين عاماً القادمة، كما سيحافظ على المركز المرموق لدولة الإمارات إقليمياً وعالمياً في تقدير الكفاءات واستقطاب أصحاب الإنجازات. وأضاف: «إن القرار يعد مشروعاً وطنياً شمولياً هدفه النهوض بالنمو الاقتصادي ويعظم المكتسبات التي حققتها الإمارات».

جواز مرور للمبدعين

أكد سيف محمد المدفع، الرئيس التنفيذي لمركز إكسبو الشارقة، أن القرار تجسيد حقيقي للرؤية المستقبلية الطموحة لقيادتنا الرشيدة تجاه مئوية التأسيس وحيوية المجتمع وتنوعه، ويسهم في بناء مجتمع مستدام وإعداد الموارد البشرية المؤهلة والماهرة، للمشاركة في مسيرة التنمية الشاملة التي تحققها الدولة في مختلف المجالات.

وأشار إلى أن هذا القرار جواز مرور للمبدعين والمتفوقين نحو مستقبل مشرق ملؤه التميز والإنجاز، على أرض الإمارات .

تغريدات محمد بن راشد تتصدر «ترند_العرب»

حظيت تغريدات صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، الخاصة بالتعديلات الجديدة على بعض أحكام لائحة قانون الجنسية وجوازات السفر، بتفاعل كبير من مختلف الجنسيات، عبر وسائل التواصل، إذ تصدرت تغريدات سموّه «ترند_العرب».

قرار تاريخي


خلف الحبتور

أكد رجل الأعمال خلف الحبتور، رئيس مجموعة الحبتور، أن تعديلات قانون منح الجنسية والحوار الإماراتي للمستثمرين والموهوبين والمتخصصين من العلماء والأطباء والمهندسين والفنانين والمثقفين وعائلاتهم، يعد قراراً تاريخياً يعزز مكانة دولتنا. نشكر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، كما نشكر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، على القرار الجريء.

وجهةً للمستثمرين


عبدالجبار عودة


ماهر حسين


السيد بخيت



حاتم موسى

وتجعلها في مقدمة دول المنطقة

الله»، بمنح الجنسية الإماراتية للكفاءات والمستثمرين تعبير حقيقي عن كون الدولة تستثمر في الإنسان كما تستثمر في كل قطاعات البناء للدولة، وهذا تعبير حقيقي عن ما يمثله الإنسان من قيمة في الدولة التي تقدر وتحترم الكفاءات التي تساهم في تطور الإمارات والحفاظ على مكانتها العربية والدولية، وسيكون لهذا القرار الحكيم أثر كبير في تعزيز استقرار الكفاءات وفي استقطاب المزيد منها المساهمة في تطور الدولة لوصولها إلى المركز الأول في كل المجالات.

وأكد أنه قرار حكيم وغير مستغرب عن دولة الإمارات التي ستبقى دوماً مخلصة لقيم الإنسان ولدوره في البناء في الدولة، وتتطلع دوماً لمستقبل بعيد المدى، قائم على الابتكار والتميز.

فكر متطور

أكد الدكتور سيد بخيت أستاذ الإعلام في جامعة زايد أن منح الجنسية والجواز الإماراتي خطوة مميزة تعبر عن فكر متطور وراق وعن روح سمحة رفيعة القدر وعن رغبة في خلق مجتمع إماراتي متماسك وقادر على الصمود ضد تحديات الغد.

فرح حلاق

وتابع: ومن المؤكد أن هذه الخطوة ستعود بالنفع على الجميع، فالإمارات سوف تستفيد من مواهب وقدرات شرائح مميزة تضيف لما هو قائم بالفعل وتؤكد بها للجميع أنها دولة راسخة البنيان وراغبة في غد أكثر انفتاحاً للجميع، كما يفيد القرار من سيحظون بهذا الشرف لتعظيم عطائهم وتقدير أعمالهم وتوفير المزيد من الاستقرار لهم وهي خطوة كبيرة لغد مميز لدولة لا تحد طموحاتها صعوبات.

مناخ اقتصادي

أثنى شريف بشارة المدير التنفيذي لمجموعة محمد وعبيد الملا وإعلان صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم باعتماد تعديلات تجيز منح الجنسية والجواز الإماراتي للمستثمرين والموهوبين والمتخصصين في مجالات عدة من مؤشرات نجاح دولة الإمارات مؤشر جذب العقول والاحتفاظ بها من أجل توفير مناخ اقتصادي قائم على العلم والمعرفة وخبرات ذات خبرة في شتى المجالات. وقال بشارة أن حكومة دولة الإمارات تعمل بشكل دؤوب ومستمر على استشراف المستقبل وتبحث عن التميز في كافة المجالات وتفاجئ المواطن والمقيم بقرارات خلاقة، فبعد قرار الإقامة الذهبية التي منحت لفئات متنوعة يأتي قانون منح الجنسية والجواز الإماراتي لعدد من الكفاءات المتميزة في دولة اللامستحيل .

استقرار العلماء

وأكد الدكتور حاتم موسى استشاري الجراحة العامة ورئيس قسم الجراحة الروبوتية في المستشفى الأمريكي، أن قانون منح الجنسية وضوابط منحها يبرهن على أن دولة الإمارات وحكومتها لم تدخر جهداً في سبيل جذب الكفاءات والارتقاء بمراكز البحث العلمي. وقال إن منح الجنسية والجواز سيوفر مزيداً من الدعم والاستقرار الأسري وسيكون له دور كبير في توفير مناخ من التطور المستمر في شتى المجالات وخاصة المجالات الطبية والعلمية، مؤكداً أن ما شهدته دولة الإمارات من تطور متسارع في مجال الجراحة الربوتية خلال السنوات الماضية لم تشهده دول كبيرة ومتطورة.

احترام الكفاءات

قال المهندس خالد محمد، إن اعتماد الإمارات منح الجنسية للمستثمرين والأطباء والعلماء وأصحاب المواهب المختلفة وأسرهم، يعكس الاحترام للكفاءات والمواهب التي تعيش على أرض الإمارات، وتشجعهم على بذل المزيد من الجهد والعمل، ليكونوا أهلاً لهذه الجنسية والجواز المتصدر عالمياً.

وأضاف، كما أن هذه الخطوة ترسخ الشعور بالانتماء إلى هذا الوطن المعطاء والتلاحم بين فئات المجتمع المختلفة، ويعكس الإنسانية التي تتجلى في كل القرارات التي تتخذها الإمارات، بما يؤسس لمرحلة جديدة وثرية من التعايش والتلاحم المجتمعي النادر والعظيم، ويعود بالنفع على الجميع.

الرقي في التعامل

فيما قالت فرح حلاق، مديرة الموارد البشرية في إحدى شركات الأدوية بدبي، إن القرار دعم لأصحاب المواهب وتثمين لجهودهم في خدمة الإمارات ومجتمعها، ما يعكس الرقي في التعامل معهم والاحتفاظ بهم أبناء لهذا الوطن.

وتابعت: هذا القرار سيرسخ مسيرة التنمية والتقدم والتطور التي تشهدها الإمارات، فالجميع سيتفانون لأجل العمل باجتهاد أملاً بنيل هذه الجنسية الثمينة، ورفع اسم الإمارات في كل المحافل محلياً ودولياً، في نوع من رد الجميل للوطن الذي احتضنهم وآمن بقدراتهم، ومهد السبيل لهم لإنجاز المزيد إنسانياً ومجتمعياً.



قرار يبعث الطمأنينة في نفوس المقيمين

مثقفون وفنانون: الجنسيّة تثمين القيادة لروح الإبداع

الشارقة:
علاء الدين محمود

استقبل المثقفون والفنانون المقيمون في الدولة القرار بفرح كبير، وذكر عدد من الأدباء العرب المقيمين في الإمارات لـ«الخليج»، أنه بعث الطمأنينة في نفوسهم، فهو تثمين من قيادات الدولة للكفاءات في كل المجالات، وبخاصة الأدب والإبداع والفنون. كما يكشف القرار عن روح مبدعة خلاقة تعمل من أجل الوطن، عبر تبني المواهب والكفاءات.


هيثم الخواجة


عبد الفتاح صبري


أحمد حيلوز


ساجدة الموسوي


آن الصافي

تألق وإبداع

في المستهل، ثمن الناقد السوري هيثم الخواجة، القرار عالياً، وأوضح أنه بثّ الطمأنينة في نفوس المثقفين والمتعلمين من المقيمين داخل الدولة، فالقرار يؤكد أن القيادة الرشيدة تجسد أقوالها أفعالاً، فهو يعكس توجهات عظيمة من هذه القيادة التي تعنى باستقطاب الفئات المثقفة والعلماء والمبدعين في كل المجالات، ما ينعكس إيجاباً على حضارة هذا الوطن العزيز.

واستدعى حديث صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله «نحن نتطلع باستمرار إلى المركز الأول». وذكر أن هذا التوجه يزيد المركز الأول تألقاً وازدهاراً، فهو يستحق الإكبار والتحية للإمارات العامرة بالحب والإنسانية، وتتطلع دوماً نحو التقدم والحضارة.

قرارات رشيدة

وذكر الناقد المصري عبد الفتاح صبري، أن الأمم تقاس بما تقدمه من ازدهار في كل مجالات العلوم والاقتصاد والصحة والتعليم والمعمار، ومناحي ودروب الحياة التي تشكل مسارات الوطن نحو المستقبل ونحو بناء حضاري بين باقي الأمم والشعوب، وأن يصبح لها دور إنساني في صناعة حضارة الأرض. والإمارات بفضل سياستها الرشيدة المتوازنة بين متطلبات الإنسان وبناء الحضارة، وبفضل الرؤية الرشيدة من حكامها الأوفياء، كان لهم دور كبير في صناعة وطن قادر على صنع حضارته، ومشارك مع الآخرين في صناعة الحضارة الإنسانية.

وأوضح، أن القرارات الرشيدة تعبر عن روح الدولة التي تراعي الإنسان، وتبحث في صناعة المستقبل، ولاشك أن هذا القرار، سيسهم في صناعة حضارة الوطن، ويبعث الحراك في عجلة العمل الوطني الذي يحتاج إلى مزيد من العطاء والبذل، ليتطابق الفعل مع الرؤية لمستقبل أفضل، لوطن صنع وأسس مكانة سامية بين الدول، فالقرار سيبعث الدفء والأمان لهؤلاء العاملين وأسرهم، وسيدفع إلى مزيد من الجهد الذي سيصب في النهاية في مصلحة الوطن وازدهاره وإدامة تألقه، وسيكون دافعاً للابتكار والعمل. كما سيرفع وتيرة البناء والتنمية في دروب العلو الاقتصادي والعلمي والتقني والمعماري، وهذا من شأنه أن يمكن الوطن من الحصول على دماء جديدة تضخ في شرايينه من أجل مزيد من العطاء والتقدم، وبعث الهمة لبلوغ ما تصبو إليه الإمارات من رفعة وعزة وتقدم في كل المجالات.

عدنان الشريف

مجتمع متعدد

الفنان التشكيلي الأردني، أحمد حيلوز، أعرب عن سعادته البالغة بالقرار الذي نزل على المبدعين والأدباء والفنانين فرحاً وحبوراً وألقاً، فالمبدعون هم من يعززون الهوية والانتماء، فالذي يطالع سيرة الحضارات في جميع العصور يجد أن أكثر من يبرزون فيها هم الفنانون والمبدعون والشعراء، فهم العنوان العريض لأية حضارة، لذلك فإن القرار يشير إلى أثر الإنسان في المجتمع؛ فالفنانون والمسرحيون والأدباء كان لهم وجود وتفاعل مع ثقافة الدولة، فالإبداع دائماً يرسخ الموروث الشعبي والثقافة الشعبية للدولة، وهو تثمين من القيادات للذين أسهموا في مسيرة البلاد إبداعاً وفناً وتنمية وتقدماً، وهو يعبر عن مقدار الوفاء من الإمارات للذين احتضنتهم فتفجرت إبداعاتهم بفضل ذلك الاحتضان والرعاية، فالفنان بصورة خاصة، بحاجة دائمة للاحتضان حتى يتفرغ للعمل والعطاء والإبداع.

وذكر أن القرار سيشكل دافعاً للمبدعين لمزيد من العطاء والعمل الدؤوب من أجل تقديم الكثير لهذه الأرض الطيبة التي تستحق بالفعل بفضل احتوائها للمبدعين في كل المجالات.

وأوضح حيلوز، أنه ظل مقيماً في الإمارات لسنوات تزيد على الأربعين عاماً، وقف خلالها على دماثة أخلاق المجتمع الإماراتي، ما شكل بيئة جاذبة ومريحة للفنانين المقيمين لأنهم وجدوا الراحة النفسية في هذا البلد الأمين.

وطن الحب

وذكرت الشاعرة العراقية ساجدة الموسوي، أن القرار أسعد كل الأدباء المقيمين في الدولة، ممن اندمجوا بالفعل في مجتمع الإمارات الحبيبة ثقافياً وروحياً ونفسياً، فصارت لهم وطناً، لأنهم وجدوا أنفسهم فيه، فتفجرت مواهبهم وإبداعاتهم لبلد يستحق، لذلك فإن القرار ليس غريباً عن قيادة دولة تتطلع على الدوام نحو المستقبل والغد المشرق، وهو كذلك يشكل دافعاً للمقيمين من أجل تقديم المزيد من العمل والعطاء.

وأوضحت أن الثقافة الإماراتية جزء من الثقافة والحضارة العربيتين، ومن ثم فإن كل خير يصيبها هو خير لكل العرب. والمبدعون من المقيمين فيها لا يشعرون بالغربة لأنهم بالفعل ينتمون إلى الوطن العربي الكبير الذي يضمهم جميعاً، والإمارات صارت تعرف بالفنون والإبداع، فقد أصبحت الثقافة ركيزة مهمة من ركائز النمو والتطور، ويتضح ذلك بالقوانين والتشريعات في ميادين الثقافة، والاهتمام بالمهرجانات في كل ضروب الإبداع من مسرح وفكر وشعر، حتى استطاعت أن تحجز مكانة بارزة بين الدول التي عرفت بالفنون والآداب، فصاروا يشعرون أنهم جزء من هذا الحراك الثقافي الكبير، فقد عاشوا تحت ظلال عطائه وطيبة أهله، فتوفر لهم كل ما يتمناه المثقف من بيئة مثالية دافعة للعطاء.

غرس زايد

الروائية السودانية آن الصافي، ذكرت أن الإمارات تعمل دوماً على تقديم الأفضل لهذه الأرض الخيرة، ومسيرة إنسانها تؤكد الأساس الذي وضع لبنته المغفور له بإذن الله تعالى، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيّب الله ثراه، وسارت عليه القيادة الرشيدة من بعده من حفظ التراث ومواكبة الحاضر نحو المستقبل بفكر واع وطموح عال، حتى صارت الإمارات تحظى باحترام وتقدير وإشادات دولية متواصلة على العطاء الذي تقدمه للإنسانية والشعوب، ويأتي هذا القرار ثمرة دراسة وجهد من قيادات الدولة التي تعلم جيداً ما فيه مصلحة الوطن والشعب.

وأوضحت، أن القرار لا يعنى بالمهن والمواهب والكوادر المؤهلة فقط، بل إن الأمر يتعلق في المقام الأول بالولاء لهذه الأرض ومسيرة إنسانها والعمل دوماً بالتفوق والتميز والريادة في شتى المجالات بما يحسب ضمن منجزات هذا الوطن الشامخ، فجميع الذين عملوا في الإمارات تعلموا من أرضها قيمة الانتماء والحب والبذل والعطاء.

وذكرت، أن من يتابع مسيرة الدولة، منذ انطلاقتها يستطيع أن يرى أن النجاح والتفوق الذي تحقق في غضون نصف قرن، هو بفضل جهود قيادة حكيمة عرفت قيمة العلم والعمل وأن التنوع من أسباب قوة المجتمعات، كما يظهر جلياً أن من الثقافات الأصيلة لشعب هذه الدولة، التسامح والسلام والمحبة، وهو ما لمسه المقيمون فيها، فكان بمثابة الزاد والدافع لهم لبذل الجهد من أجل مقابلة الوفاء بالوفاء.

الرقم واحد

فيما يرى الخطاط العراقي عدنان الشريف، أن قرار القيادة الرشيدة في الدولة، أثلج صدور كل المقيمين، وهو دافع كبير لهم كل في مجال اختصاصه، لمزيد من البذل والعطاء من أجل هذا البلد العامر بالحب وقيم الخير والجمال.

ويلفت إلى تلك الروح الإنسانية الجميلة التي تسكن القرار والمتمثلة في كونه يشمل الأبناء حيث سينعمون بالرعاية وفيض المحبة، وهذا سيشكل دافعاً لهم في التعليم والتفوق.

وذكر الشريف، أن الرقم واحد صار عنواناً للدولة، ودافعاً للجميع من أجل العطاء والبذل والنبوغ والابتكار.

خبراء: فكر رشيد لدولة جاذبة للعقول


أبو ظبي:
عماد الدين خليل

أكد عدد من العلماء والمهندسين المقيمين، أن توجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، باعتماد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، تعديلات قانونية تجيز منح الجنسية والجواز الإماراتي للمستثمرين والموهوبين والمتخصصين من العلماء والأطباء والمهندسين والفنانين والمثقفين وعائلاتهم، تمثل فكر رشيد بما تعنية الكلمة لتعزيز استقطاب واستقرار العقول النابغة وتعزيز مكانة دولة الإمارات كوجهة جاذبة للعقول والكفاءات المبدعة، وتكريم العلم والعلماء.

قال البروفيسور إيناس الناشف، أستاذ في الهندسة الكيميائية في أبوظبي، الحاصل على أولى التأشيرات طويلة الأمد على مستوى الدولة، التي تم منحها للفائزين بميدالية محمد بن راشد للتميز العلمي، الذي نال 8 براءات اختراع من مكاتب براءات الاختراع في الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي: «إن منح الجنسية والجواز الإماراتي للمتخصصين من العلماء يعزز مكانة الدولة كوجهة جاذبة للعقول والكفاءات المبدعة، والتأكيد على دور الإمارات الرائد في تكريم العلم والعلماء وتقديم حلول مبتكرة لخدمة الإنسان».


المهندس أحمد السمري



البروفيسورة إيناس القدسي

نقلة نوعية

وقال البروفيسور عبد الشكور عبدالله المدير المشارك في قسم أبحاث الصحة العامة في جامعة نيويورك أبوظبي: «إنه يقيم في دولة الإمارات منذ 40 عاماً»، مؤكداً أن القرارات والقوانين التي تختص بالعلماء لم تتوقف وليس لها حدود في خدمة العلم والعلماء لتعزيز دور الدولة في هذا المجال.

وأضاف أن التعديلات الجديدة تصب في خدمة تحقيق الأهداف الأساسية لأجندة الإمارات للعلوم المتقدمة، الرامية إلى تسخير البحث العلمي في تحقيق نقلة نوعية على مستوى العديد من القطاعات الحيوية التي تضمن لدولة الإمارات الحفاظ على مكانتها في مؤشرات التنافسية العالمية.


البروفيسور عبد الشكور عبد الله

استقطاب العقول

وقال المهندس عبد العزيز ثاني يوسفي، مهندس اتصالات سابقاً بحكومة أبوظبي، وأخصائي أنظمة النقل الذكي بإحدى الجهات الاتحادية: «إن دولة الإمارات دائماً بيئة مميزة للعمل والابتكار وتسعى بشكل مستمر إلى التطوير واستقطاب العقول المميزة في شتى المجالات».

وأضاف: «التعديلات الجديدة لمنح الجنسية والجواز الإماراتي، أدخلتا الفرحة والسرور على قلوبنا تقديراً للجهود التي نقوم بها في الدولة ما يدفعنا إلى بذل قصارى جهدنا لتطوير العمليات المؤسسة وزادنا هذا الخبر تحفيزاً أكثر للسعي نحو النمو الاقتصادي وتطوير خدمات النقل والسلامة المرورية باستخدام أحدث التكنولوجيات حسب الاستراتيجيات المسطرة ومواكبة عصر الحكومة الرقمية».



المهندس عبد العزيز يوسفي



البروفيسور إيناس الناشف

العقول النابغة

وقال المهندس أحمد حسين السمري، كبير مهندسي الكهرباء بإحدى الشركات في أبوظبي: «إن منح الجنسية والجواز الإماراتي للفئات التي حددتها التعديلات تجسيد لمعنى العطاء في أبهى صوره، وهي حلقة من سلسلة العطاءات التي لا تنضب واتخذتها القيادة الرشيدة نهجاً في إسعاد المقيمين على أرضها لاستقطاب العقول النابغة في شتى المجالات».

وأضاف: «لم أر في أي دولة عربية مثل ما نراه يحدث في دولة الإمارات من قرارات جديدة تخدم المقيمين بها وتستقطب النخبة في شتى المجالات، وأول مرة يحدث في دولة عربية أن تهدف إلى استقطاب الكوادر من خارج الدولة وتمنح العلماء والمبتكرين الجنسية والامتيازات».

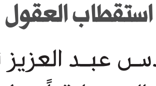




لائحة التعديلات:

وقالت البروفيسورة إيناس محمد القدسي، وعضو هيئة التدريس في كلية القانون بجامعة أبوظبي: «إن جميع المقيمين على أرض دولة الإمارات في كافة المجالات حالياً مهتمون بشغف للاطلاع على اللائحة الكاملة للتعديلات الجديدة لمعرفة منح الجنسية والجواز الإماراتي والامتيازات التي سينعمون بها كالمواطنين، ما يسهم بشكل كبير في بذل المزيد من الابتكار وجذب العقول من كافة أنحاء العالم إلى دولة الإمارات للمساهمة في المسيرة التنموية الكبيرة في الدولة».

وأضافت أن جميع المقيمين في بلد التسامح والمساواة والأمن والاستقرار والعدالة، يتمتعون بكافة القوانين التي لا تفرق بين المواطن والمقيم.



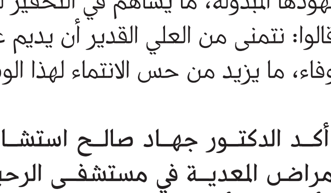
أطباء: خطوة تعزز الانتماء للدولة وقيادتها


أبوظبي:
رانيا الغزاوي

أكد عدد من الأطباء في أبوظبي، أن تعديل بعض الأحكام المرتبطة باللائحة التنفيذية للقانون الاتحادي في شأن الجنسية وجوازات السفر، ومنح الجنسية الإماراتية إلى عدة فئات من ضمنها الأطباء، سيساهم في تعزيز الانتماء للدولة وقيادتها، موضحين أنها قرارات عظيمة من القيادة الرشيدة، كما أنها تأتي تكريماً للفئات المستهدفة على جهودها المبذولة، ما يساهم في التحفيز لبذل المزيد لرد الجميل إلى دولة الإمارات.

وقالوا: نتمنى من العلي القدير أن يديم عز دولة الإمارات، وأن ينتفع الشعب بعلم الأطباء وخبراتهم في ظل دولة الوفاء، ما يزيد من حس الانتماء لهذا الوطن.

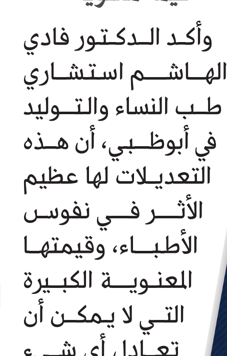
أكد الدكتور جهاد صالح استشاري الأمراض المعدية في مستشفى الرحبة في أبوظبي، أن اعتماد التعديلات لمنح الأطباء الجنسية الإماراتية، يعد قراراً عظيماً، وامتداداً لسجل طويل من المكارم التي تقدمها الدولة لمقيميها بشكل عام، والتكريم الكبير والدعم الذي حظي به خط الدفاع الأول من الأطباء وكان واضحاً منذ بداية الجائحة على وجه الخصوص، والآن يستمر التكريم من قيادة حكيمة عودتنا على العطاء السخي الذي يشمل كل من على هذه الأرض وهو حافز لبذل المزيد من كل فرد في موقع عمله لرد الجميل.


رانيا زين الدين


سامر اللحام

قيمة معنوية

وأكد الدكتور فادي الهاشم استشاري طب النساء والتوليد في أبوظبي، أن هذه التعديلات لها عظيم الأثر في نفوس الأطباء، وقيمتها المعنوية الكبيرة التي لا يمكن أن تعادل أي شيء آخر، موضحاً أنه تكريم عظيم من قيادة لا تفرق بين المواطن والمقيم، وتسعى لدمج فئات المجتمع المعطاءة من المقيمين مع أبناء هذه الأرض الطيبة في نسيج وطني واحد، ولذلك فان كل طبيب سيحمل على عاتقه أن يرد الجميل لدولة الإمارات، التي لم تتوان في توفير جميع الإمكانيات المادية والمعنوية للأطباء ودعمهم طيلة فترة وجودهم وعملهم في الدولة، انتهاء بهذه المبادرات العظيمة.


فادي الهاشم

قيادة عظيمة

وقال الدكتور أيمن رحماني رئيس قسم حديثي الولادة بمستشفى توام في العين، إن قرار منح الجنسية للمستثمرين والموهوبين والمتخصصين من الأطباء وغيرهم، يعد تقديراً عظيماً لهم ولجهودهم ويؤكد على دعمهم وتقديرهم الكبير من قبل قيادة عظيمة عظمت من شأن الطبيب، وتعمل على تعزيز مكانته، كما يمنح الطبيب فرصة للتخطيط لمستقبلة، ويساعد الأطباء الذين أقبلوا على عمر التقاعد بأخذ فرصة لتقديم عملهم ونفع المجتمع بخبرتهم وعدم مغادرة الدولة بعد انتهاء عقودهم في جهات عملهم.

وأضاف: «مهما قدمنا تعجز ألسنتنا عن شكر القيادة الرشيدة، التي لم تشعرنا يوماً بأي اختلاف عن أبناء الدولة، فحفظ الله لنا قيادة دولة الإمارات التي قدمت الكثير للمجتهدين والمتميزين».


أيمن رحماني


جهاد صالح

الشعور بالانتماء

وأكد الدكتور سامر اللحام استشاري أمراض القلب في أبوظبي، أنها مبادرة عظيمة عميقة من قيادة رشيدة يعجز اللسان عن إيجاد كلمة تصفها، ويعد اعتماد منح الجنسية كرمًا ولطفاً فاق الحدود، وهو تكريم لقيمة الطبيب على هذه الأرض الطيبة خصوصاً أن عدداً كبيراً من الأطباء قضوا سنوات طويلة في خدمة هذه الأرض وشعبها، مشيراً إلى أن هذه المبادرات أظهرت أن الطبيب له خصوصية وتمييز في دولة تحترم التخصصات وتدعمها، ما يخلق شعوراً بالأمان والرغبة في زيادة البذل والعطاء، والانتماء تجاه الطبيب لدولة الإمارات، وتساعد الأطباء في إعادة ترتيب أولوياتهم وتحديد مستقبل أسرهم التعليمي والاجتماعي، لافتاً إلى أن دولة الإمارات تسبق الأفراد في التأكيد على ودها وتقديرها لهم.

مكافأة وفرحة

وقالت الدكتورة رانيا زين الدين أخصائية أمراض الجهاز التنفسي في أبوظبي، إن اعتماد التعديلات التي تسمح بمنح الجنسية الإماراتية للأطباء، يعد حافزاً كبيراً للطبيب لبذل المزيد عرفاناً منه بالجميل، وسيشعره بأنه في وطنه وبين أهله، ويعد القرار نوعاً من أنواع الوفاء ما بين القيادة والمقيمين من الأطباء على ما قدموه منذ بداية الجائحة، وهي مكافأة وفرحة كبيرة لا تقدر بالمال، داعية الله عز وجل أن يديم عز دولة الإمارات، وأن ينتفع الشعب بعلم الأطباء وخبراتهم في ظل دولة الوفاء، ما يزيد من حس الانتماء لهذا الوطن.

رئيس الدولة ونائبه ومحمد بن زايد يعزون رئيس زيمبابوي

بعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله برقية تعزية إلى إيمرسون منانغاغوا رئيس جمهورية زيمبابوي وذلك في وفاة شقيقته وعدد من الوزراء وسفير جمهورية زيمبابوي لدى دولة الامارات إثر إصابتهم بفيروس «كوفيد – 19».

كما بعث صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة برقيتي تعزية مماثلتين إلى الرئيس إيمرسون منانغاغوا. (وام)

مجلس تنسيق العمل الخيري يشرف على التنفيذ

عمار بن حميد يعتمد دليل إجراءات مبادرة تمكين الأيتام



اعتمد سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي، ولي عهد عجمان، رئيس مجلس تنسيق العمل الخيري والأوقاف، دليل إجراءات مبادرة «تمكين» استناداً للقرار رقم /2/ لسنة 2020 الصادر بشأن استحداث مبادرة «تمكين الأيتام» وذلك تنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان القاضية باستحداث تلك المبادرة التي تضمن لليتيم مواجهة أعباء الحياة والعيش بكرامة.

ويهدف اعتماد سياسات ونظم مبادرة تمكين الأيتام في إمارة عجمان لتتمكن من تحقيق أهدافها والقيام باختصاصاتها على أكمل وجه.

> نظام متكامل للمحافظة على أموال الأيتام وتنميتها

> للجمعية حق متابعة اليتيم حتى يبلغ عامه الـ21

> القيِّم على اليتيم.. لا يقل عمره عن 18 ولا يتجاوز الـ 60

تتضمن بنود دليل إجراءات التمكين للأيتام في إمارة عجمان بعد التعريفات أهداف واختصاصات المبادرة، والمساهمة في تحقيق المبادئ الإنسانية السامية من خلال تنظيم وإدارة عملية رعاية الأيتام بالجمعيات الخيرية كي تتحول إلى نظام متكامل لتمكين الأيتام وفق أفضل المارسات، وتعزيز التعاون بين الجمعيات الخيرية في عجمان ومجلس تنسيق العمل الخيري والأوقاف، والمحافظة على أموال الأيتام واستثمارها وتنميتها بما يحقق أعلى العوائد عليها وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية، وإبراز دور الشركاء الاستراتيجيين في مساندة العمل الاجتماعي من خلال المساهمة في دعم مبادرات التمكين والتأهيل النفسي والمعنوي لليتيم لمواجهة الصعاب المترتبة على فقد أحد الوالدين أو كليهما.

أهداف وتخصصات

كما تتضمن الأهداف والتخصصات تسهيل الاندماج الكامل لليتيم في المجتمع بما يضمن عدم عزلته وعدم الإحساس باليتم، وتوفير البيئة الاجتماعية الصالحة لليتيم للمعيشة والعمل والاستمرار في الحياة، وتوفير فرص التعليم الكافي أو على الأقل المؤهل لنيل الفرص الوظيفية، وتوفير التدريب والتأهيل المناسبين للترقي أو التقدم في العمل، وتقديم الدعم الاقتصادي والمادي اللازم لليتيم، وتوثيق الصلة بين المبادرة ومثيلاتها بالدولة بهدف متابعة المستجدات والتطورات وتبادل المعلومات والخبرات في مجال العمل المشترك وأي اختصاصات أخرى تتفق مع أهداف المبادرة ويوافق عليها مجلس تنسيق العمل الخيري والأوقاف.

الجمعيات الأهلية

وخولت بنود دليل مبادرة «تمكين» مجلس تنسيق العمل الخيري بالإشراف على تنفيذ ما جاء بهذا الدليل بالتنسيق مع الجمعيات الأهلية في إمارة عجمان وأفرع الجمعيات الأخرى من خارج الإمارة ودعم عملية التحول التدريجي للجمعيات من الكفالة إلى التمكين وتوفيق أوضاعها خلال مدة ثلاثة أشهر من تاريخ صدور هذا الدليل للتوائم مع ما جاء به. ويقوم المجلس بمتابعة تنفيذ «التمكين» بكامل عناصره مع الجمعيات والمؤسسات المكلفة بتنفيذه وفق القرار رقم 2 لسنة 2020 بشأن التمكين وذلك عبر التقارير الإدارية حول سير عملية التحول من الكفالة إلى التمكين والتقارير المالية لحملات جمع التبرعات والمكاتبات الواردة من الجمعيات والمؤسسات حول المعوقات ومدى تدخل المجلس للتنسيق وإزالة تلك المعوقات وجوانب التقصير من كل جمعية أو مؤسسة في السعي والالتزام بمشورة المجلس على أن يقوم المجلس في نهاية العام وفي ضوء التقارير الخاصة به وتقارير الجمعيات والمؤسسات المكلفة بالتمكين بإعداد تقارير تقييم الشراكة مع الشركاء الاستراتيجيين ورفعها لسمو رئيس المجلس للوقوف على مدى تعاون وجدية الشركاء الاستراتيجيين في إنجاح مبادرة «تمكين». ويحق للمجلس تشكيل لجان داخلية تعنى بمتابعة تنفيذ المبادرة سواء كانت ذات طبيعة مستمرة أو مؤقتة في هذا الشأن.

وحددت الدليل شروط خاصة باليتيم منها ألا يزيد عمر اليتيم على 21 عاماً مع تقديم شهادة الميلاد الاصلية على أن تكون الأولوية لمن هم دون الثامنة عشرة وأن يكون والده متوفى وتقدم الشهادة الأصلية للوفاة وألا يكون هناك عقارات أو أملاك أو أموال منقولة إرثاً عن الوالد المتوفى ولليتيم حصة بها أو دخل شهري منها.

شروط خاصة

كما حددت الدليل مجموعة شروط خاصة بالقيم على اليتيم منها ألا يقل عمره عن 18 عاماً وألا يزيد على 60 عاماً وتسمية القيم على تربية اليتيم بالمنزل وموافقة القيم على أن يقوم الأخصائي النفسي والباحث الاجتماعي ببحث حالة اليتيم وتمكينهما من اعداد تقرير عن اليتيم والتعهد بتمكين الأخصائي النفسي من عقد جلسات مع اليتيم وتهيئته نفسياً وتقديم تقرير الحالة المعيشية لليتيم والإقرار بصحة البيانات والتوقيع على إقرار يتيح للجمعية الخيرية متابعة اليتيم حتى يبلغ عامه الحادي والعشرين. (وام)

كلمات

زايد والتوثيق السينمائي

أشاهد في الفترة الحالية أحد المسلسلات التوثيقية التي تجسد تفاصيل حقبة مهمة في حياة أحد أهم الشخصيات المعروفة في العالم، والتي تترجم قصة الحياة والتربية السياسية التي تطورت، وتفاصيل تلك الحكومة وكيفية سير وإدارة الحياة اليومية وحياة الدولة تلك، في تفاصيل تشدك لأن تبحث أحياناً عن بعض الشخصيات التي كانت لها بصمة أو حركت أمراً بفكر أو برأي أو حتى رفض أحياناً، كل تلك التفاصيل تعلّمك من واقع تجربة حقيقية ومعرفة، نوعاً ما، من التفاصيل كانت غائبة عنك، ليس فقط عن الحياة السياسية؛ بل الحياة الاجتماعية والشخصية والعامة، في الفرح والحزن، وكيف أنه من المهم أن نُدرك الصف الذي دعم كل التطورات والتحديات التي يمر بها أي حاكم أو ملك، أو حتى أمير حتى يصبح على رأس الهرم، ويخلد اسمه لاحقاً بالإنجازات والتطورات.

كنت أتساءل ونحن نخطط للخمسين عاماً القادمة، ولربما فكر بذلك البعض، لمَ لا يكون هناك فيلم أو بالأحرى مسلسل كامل متكامل عن الوالد الراحل المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، منذ توليه حكم إمارة أبوظبي، ومن ثم الدولة، وكل المراحل التي مر بها، مع إخوانه المؤسسين وتجاربه المحلية والإقليمية والدولية. نريد أن توثق تفاصيل التفاصيل وكل التجارب التي كان فيها الوالد، وطريقته في أخذ القرارات التي جعلت الدولة اليوم في مصاف أكبر وأهم الدول تطوراً في عمر قصير. أيضاً لا نغفل أن نعرف بتفصيل أكثر، كل الذين رحلوا والذين لا يزالون على قيد الحياة، ممن كانوا ـ بحق ـ أصحاب بصمة ورؤية وإدراك لمستقبل الدولة، وكانوا يعملون بجد واجتهاد مع الوالد من أجل الإمارات. نحتاج إلى هذا التوثيق ممن عاصرهم وسمع منهم وحضر إليهم. يبدأ التوثيق بكتابة كل هذه الأحداث ويتحول تدريجياً إلى مسلسل يروج للعالم أجمع، ليرى العالم كيف أن الصحراء تحولت إلى جنة، بقناعات ورؤى من اجتمعت قلوبهم قبل التوقيع على إشهار الدولة؛ لذا فهم يستحقون أن تعرفهم كل الأجيال في كل الأوقات، وفي كل العالم، وهي وسيلة جميلة للدبلوماسية الثقافية التي تنشر الحب والسلام من خلال الفن والسينما والحياة، وسرد القصص المؤثرة.

مثل هذا العمل لربما يأخذ سنوات حتى يخرج بالصورة التي نتمنّى؛ صورة مبهرة حديثة وعميقة ذات طابع تعليمي تاريخي مدرك لحقيقة الإنسانية التي كانت هي المحرك الأول دائماً في بناء الإنسان هنا على أرض دولتنا الطيبة، وخارجها، ولماذا لا يزال العطاء ممتداً في جسور لا تنقطع ولا تتوقف، وأن نجسد الحلم في تاريخنا ونُري العالم قصة النجاح ومن هم وراءها، لربما يوماً ما في الخمسين القادمة.

مريم البلوشي
Mar_alblooshi@homail.com

«مالية استشاري الشارقة» تزور بيت الحكمة



لقطة تذكارية خلال الزيارة

الشارقة: «الخليج»

زارت لجنة الشؤون المالية والاقتصادية والصناعية في المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة في أول أعمالها خلال عام 2021 «بيت الحكمة» في مدينة الشارقة ضمن خطتها لدور الانعقاد العادي الثاني من الفصل التشريعي العاشر وعقدت اجتماعها لبحث مستجدات أعمالها لتعزيز الأنشطة الاقتصادية في إمارة الشارقة.

استقبل وفد المجلس الاستشاري من لجنة الشؤون الاقتصادية مروان بن جاسم السركال الرئيس التنفيذي لهيئة الشارقة للاستثمار والتطوير «شروق» ترافقه مروة العقروبي مدير «بيت الحكمة» ومعاونوها.

حملة لبناء المساجد حول العالم

دبي: «الخليج»

أطلقت جمعية دار البر، حملة موسعة لجمع التبرعات واستقطاب الدعم لصالح بناء المساجد في المناطق المحتاجة بدول عديدة حول العالم تحت شعار «بيتك في الجنة».

وقال محمد سهيل المهيري، المدير التنفيذي لجمعية دار البر: إن مشاريع بناء المساجد تحظى باهتمام خاص من قبل الجمعية، التي تبذل جهوداً كبيرة ودؤوبة في تنفيذها وتحويلها إلى واقع حي، وفق الشروط والضوابط الشرعية، وتعمل على خروجها في أفضل مستوى وأجمل حلة.

وأكد المهيري أن مشاريع بناء المساجد تسجل دائماً إقبالاً واسع النطاق من قبل المواطنين والمقيمين، في ظل الأجر العظيم عند الخالق، تبارك وتعالى، لبناء «بيوت الله» وعمارتها ورعايتها وخدمتها.

كما أكد المهيري أن «دار البر» تمنح بناء المساجد اهتماماً خاصاً ورعاية استثنائية، ترجمة لتعاليم وقيم ديننا الحنيف.



بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

ينعى

الدكتور/ المندعي العفيفي اليافعي

وعموم أبناء قبيلة يافع

المغفور له بإذن الله تعالى

الشيخ/ فضل محمد صالح الهرهره

ونتقدم بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى

ابنه نبيل وإخوانه

وجميع الهرهره الكرام

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته

ويسكنه فسيح جناته



استقبل رئيس الاتحاد البرلماني الدولي

محمد بن راشد: البرلمانات تمثل الشعوب وتنطق باسمها



محمد بن راشد خلال استقبال رئيس الاتحاد البرلماني الدولي



محمد بن راشد ومكتوم بن محمد وصقر غباش ومحمد القرقاوي وريم الهاشمي ورئيس الاتحاد البرلماني الدولي

تجسر الفجوة وتقربها ثقافياً واجتماعياً بعيداً عن الانتماءات

لمزيد من العمل ومضاعفة الجهود لإسعاد البشرية وتحقيق الرفاه

رئيس الاتحاد البرلماني الدولي يشيد بجهود الإمارات في مواجهة «كورونا»

استقبل صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، مساء السبت، دوارتي باشيكو، رئيس الاتحاد البرلماني الدولي الزائر.

ورحب سموّه بالضيف، وتجاذب معه أطراف الحديث، بحضور سموّ الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي، وصقر غباش، رئيس المجلس الوطني الاتحادي، في عدد من القضايا البرلمانية الإقليمية والدولية، ودور البرلمانات والمجالس الوطنية في تقريب المسافات بين الدول والشعوب، ونشر لغة الحوار وثقافة التسامح والانفتاح بين الأديان والثقافات والأعراق وتعزيزها دون تمييز.

وأكد صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد، خلال المقابلة، أهمية الدور الذي تؤديه البرلمانات، كونها تمثل الشعوب وتنطق باسمها، في جسر الفجوة بينها، وتعمل على تقاربها ثقافياً وإنسانياً واجتماعياً، بعيداً عن الانتماء الديني أو الجغرافي أو العرقي.

وأشاد سموّه بدور البرلمانات، ودعاها إلى مزيد من العمل الجاد ومضاعفة الجهود من أجل إسعاد البشرية، وتحقيق الرفاه والتنمية المؤملة.

وتقدم باشيكو، بالشكر والامتنان إلى دولة الإمارات رئيساً وحكومة وشعباً على الدعم الذي حظي به خلال ترشحه لمنصب رئيس الاتحاد البرلماني الدولي، وفوزه بالمنصب في نوفمبر من العام الماضي، ويضم 179 دولة عضواً في الاتحاد ومقره جنيف.

كما أعرب عن تثمينه عالياً للسجل الإنساني النبيل لدولة الإمارات، الذي وصفه بالسجل المشرف ويعدّ مبعث فخر لشعب الإمارات ومثالاً قيماً يحتذى شرقاً وغرباً.. مشيراً في هذا الصدد إلى المساعدات المادية واللوجستية التي تقدمها الإمارات، ممثلة بمؤسساتها وجمعياتها الإنسانية والخيرية إلى مختلف شعوب العالم، أثناء الحروب والكوارث الطبيعية والأوبئة ونقص التعليم، وغيرها من المجالات الإنسانية التي تستوجب الدعم والأيادي البيضاء.

وأشاد الضيف بالجهود الجبارة التي تبذلها الدولة في مواجهة وباء «كورونا»، وحرصها على توفير اللقاحات إلى شعبها وجميع المقيمين على أرضها مجاناً، ومساعدتها لكثير من الدول، وتمكينها من مواجهة هذا الوباء المستجد.

حضر اللقاء محمد القرقاوي، وزير شؤون مجلس الوزراء، وريم الهاشمي، وزيرة الدولة لشؤون التعاون الدولي، ومحمد إبراهيم الشيباني، المدير العام لديوان صاحب السموّ حاكم دبي، والدكتور علي راشد النعيمي، ومروان المهيري، عضوا المجلس الوطني الاتحادي، وخليفة سعيد سليمان، المدير العام لدائرة التشريفات والضيافة في دبي. (وام)

خلال زيارة رئيسه دوارتي باشيكو للدولة

«الوطني» يبحث التعاون والتنسيق مع الاتحاد البرلماني الدولي

أبوظبي:
«الخليج»

بدأ دوارتي باشيكو، رئيس الاتحاد البرلماني الدولي، زيارة عمل إلى الإمارات، تستغرق عدة أيام (من 29 يناير/ كانون الثاني إلى أول فبراير/ شباط)، بدعوة من المجلس الوطني الاتحادي يجري خلالها مباحثات تتناول آفاق العلاقات والتعاون بين الجانبين، بما يجسد الحرص على تعزيز التواصل والتنسيق وتبادل الخبرات ومناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك.

ويضطلع المجلس الوطني الاتحادي من خلال ممارسة الدبلوماسية البرلمانية التي تتكامل مع سياسة الإمارات وتوجهاتها وأهدافها، بدور فاعل ونشط من خلال علاقاته المتنامية والمثمرة مع الاتحاد البرلماني الدولي منذ انضمامه إلى الاتحاد في 20 سبتمبر/أيلول 1977، توجت بتوقيع اتفاقية التعاون والشراكة الفنية بين الجانبين في شهر مارس/ آذار 2014م، لتعد الأولى على مستوى العالم التي يوقعها الاتحاد مع برلمان منذ تأسيسه عام «1889» ويضم ما يقارب «179» مؤسسة برلمانية، وأتاحت هذه الاتفاقية أبواباً كثيرة للتعاون بين الجانبين، والمجلس ومختلف برلمانات العالم لبناء مواقف مشتركة حيال مختلف القضايا والموضوعات على الصعيدين الإقليمي والدولي.

وأثمرت العلاقات والمشاركات الفاعلة في أعمال الاتحاد ولجانه: بتمثيل المجموعة العربية في اللجنة التنفيذية للاتحاد، ورئاسة المجموعة العربية وهي إحدى المجموعات الجيوسياسية في الاتحاد، ورئاسة المجموعة الاستشارية البرلمانية الدولية المعنية بمكافحة ألإرهاب والتطرف، والفوز بمنصب نائب رئيس منتدى النساء البرلمانيات وعضوية هيئة مكتب المنتدى، إلى جانب تقدم الشعبة البرلمانية الإماراتية العديد من المبادرات والمساهمات التي اعتبرها الاتحاد من المقترحات الريادية على مستوى العالم ولاقت قبولا واسعا، منها الموافقة على مقترح إماراتي بعقد مؤتمر برلماني شبابي بهدف تشجيع مشاركة البرلمانيين الشباب، كما تقدمت الشعبة في شهر أكتوبر/ تشرين الأول 2010 بمقترح حول آليات تطوير عمل اللجان الدائمة في الاتحاد، ومقترح في عام 2012م حول مشروع «خطة العمل للبرلمانات التي تراعي الفوارق بين الجنسين».

> قضية الجزر الإماراتية أهم أسس تحركات الشعبة البرلمانية دولياً
>
> الأمن الوطني والخليجي والعربي والسلام ثوابت في أطروحاتنا



وتقدمت الشعبة البرلمانية الإماراتية بعدد من البنود الطارئة التي لاقت نجاحا وحظيت بالترحيب من قبل ممثلي المؤسسات البرلمانية العالمية، منها: دور الاتحاد والبرلمانات الوطنية والبرلمانيين والمنظمات الدولية والإقليمية في توفير الحماية الضرورية والدعم العاجل للاجئي الحروب والصراعات الداخلية والظروف الاجتماعية والاقتصادية الصعبة، والأزمة المالية العالمية وتداعياتها، والدور البرلماني الدولي في مواجهة الكوارث الطبيعية خاصة في باكستان، ومبادرة الاتحاد البرلماني الدولي للوقف الفوري لإراقة الدماء وانتهاكات حقوق الإنسان في سوريا، وضمان وصول المساعدات الإنسانية لجميع السكان المحتاجين، ودور البرلمانيين في مكافحة الإرهاب وبناء شراكة دولية من خلال الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى للقضاء على التطرف ونشر التعاون والتسامح بين حضارات العالم وشعوبه كأساس للسلم والأمن الدوليين، والحاجة الملحة إلى إبعاد منطقة الخليج والمحيط الهندي عن الصراعات الدولية، ودور البرلمانيين في وقف اضطهاد أقلية الروهينجا في ميانمار- والدعوة لتحرك دولي عاجل لحماية حقوق الإنسان، وتداعيات إعلان الإدارة الأمريكية حول القدس- وحقوق الشعب الفلسطيني فيها وفقاً لميثاق الأمم المتحدة وقرارات الشرعية الدولية.

تستند الشعبة البرلمانية الإماراتية على أسس ثابتة ومبادئ محددة تطرح بشكل دائم على أجندة أعمال المجلس في مشاركاته الخارجية من أبرزها وأهمها: قضية الجزر الإماراتية المحتلة الثلاث، والأمن الوطني والخليجي والعربي، والسلام وتحقيق الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، فضلا عن التسامح والانفتاح والتواصل على الصعيد الدولي، والسعي إلى تحقيق السلام العالمي وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول وحل النزاعات الدولية بالحوار والطرق السلمية.

هناك مبادئ متغيرة تطرح على أجندة المجلس في مشاركات الشعبة البرلمانية الخارجية من أهمها: القضايا الأمنية.

محمد الكويتي رئيس الأمن السيبراني لحكومة الإمارات لـ «الخليج»:

6 تريليونات دولار خسائر الهجمات السيبرانية عالمياً

حوار: عماد الدين خليل



كشف الدكتور محمد حمد الكويتي رئيس الأمن السيبراني لحكومة دولة الإمارات، عن سعي مجلس الأمن السيبراني لربط جميع مؤسسات الدولة بسحابة رقمية وطنية تعزز التواصل وسرعة تبادل البيانات وتوظيف الذكاء الاصطناعي، لدعم ومساعدة أصحاب القرار، للوصول للبيانات والأرقام من جميع الجهات لاتخاذ القرار بطريقة أسرع وأكثر فعالية.

وقال في حوار لـ «الخليج»، «عن بعد»، إن هناك دراسات متخصصة تشير إلى أن العالم يتكبد مليارات الدولارات سنوياً جراء الهجمات السيبرانية، بل إن دراسة قدرت خسائر هذه الهجمات بـ 6 تريليونات دولار، العام الجاري 2021، وإن تكلفة هذه الهجمات تصل لنحو 13 مليون دولار بالنسبة للشركة الواحدة سنوياً، مؤكداً أن دولة الإمارات تحارب هذه الهجمات من خلال الاستثمار في أفضل وأحدث نظم الحماية والاستثمار في شباب الوطن والكادر الوطني والخبراء، وأيضاً من خلال وضع الضوابط والسياسات التي تواكب التطورات العالية في هذا المجال.

وأضاف: هناك الكثير من المخاطر التي تحيط بالفضاء السيبراني للدولة، والنجاح يلفت أنظار المجرمين، ولكن نحن على أهبة الاستعداد لمواجهة هذه المخاطر، بفضل وضع السياسات والاستراتيجيات التي من شأنها رفع مستوى الأمن السيبراني والاستمرار في الاستثمار بأحدث التكنولوجيا والتقنيات.

ربط المؤسسات بسحابة رقمية لتوظيف الذكاء الاصطناعي

الدولة مستعدة لمواجهة المخاطر المحيطة بالفضاء السيبراني

أكد أن دولة الإمارات تمكنت من ترسيخ أسلوب الحياة الرقمي، وتوفير بنية تحتية ذكية لجميع القطاعات، وأهمها قطاع الاتصالات، والتحول الرقمي، وتعمل على تطبيق كل ما هو جديد ومتطور في مجال التكنولوجيا، ودورنا في الأمن السيبراني هو بناء المنظومة الداعمة، وتوفير الجاهزية والاستباقية للتحديات المستقبلية بطريقة مستدامة، وتالياً نص الحوار:

بيئة آمنة

■ حدثنا عن الرؤية المستقبلية في مجال الأمن السيبراني بدولة الإمارات وما تطمحون في الوصول إليه؟

– تتمتع دولة الإمارات ببيئة آمنة في الفضاء السيبراني، وهو ما تظهره مؤشرات الهجمات السيبرانية المنخفضة، مقارنة بدول أخرى، حيث تنصب الرؤية المستقبلية على ريادة الدولة في مجال الأمن السيبراني، فكما تعلمنا من قيادتنا الرشيدة أن نسعى دائماً للأفضل، وألا ننتظر المستقبل، بل أن نسبقه، ومن هذا المنطلق نتجهز ونتنبأ بالمخاطر المستقبلية، ونحد من مخاطرها، ووضع الحلول المبتكرة للتعافي منها.

التحول الرقمي

■ ما أهمية الأمن السيبراني وتأثيره في حياتنا اليومية باعتباره عنصراً أساسياً ضمن منظومة الأمن الوطني لدولة الإمارات؟

– لأسباب كثيرة أصبح الأمن السيبراني أحد أهم جوانب الأمن الوطني بمفهومه الشامل في أي دولة، خاصة في ظل التوسع الكبير في الاعتماد على الفضاء السيبراني بالعمل وتقديم الخدمات وغيرها، وهو ما اتضح في ظل ظروف جائحة كورونا «كوفيد-19»، ويتوقع أن يتصاعد بشكل كبير خلال الفترة القادمة مع خطط التحول الرقمي في المجالات كافة، بحيث لم يعد هذا التحول خياراً وإنما ضرورة حتمية.

ويزيد من أهمية قضية الأمن السيبراني فيما يخص الحياة اليومية للفرد أن أصبحت حياة الفرد مرتبطة ارتباطاً كلياً بالفضاء السيبراني، فإنه يعمل ويشتري متطلباته وحاجاته اليومية ويدفع فواتيره ويتواصل مع الأهل والأصدقاء عن طريق الفضاء السيبراني، فأي انقطاع في الشبكة والاتصال السيبراني له أثر مباشر في حياة الفرد ورزقه، فلذلك ولأثره على المواطن والمقيم في الإمارات تولي الدولة قدراتها لحماية الفضاء السيبراني للدولة.

سحابة رقمية

■ ما آخر ما توصلتم إليه في ترسيخ أسلوب الحياة الرقمي لتطوير التقنيات وتوظيفها وتوفير بنية تحتية ذكية لقطاع الاتصالات والتحول الرقمي؟

– نسعى لربط جميع مؤسسات الدولة بسحابة رقمية وطنية تعزز التواصل وسرعة تبادل البيانات وتوظف الذكاء الاصطناعي لدعم ومساعدة أصحاب القرار للوصول للبيانات والأرقام من جميع الجهات لاتخاذ القرار بطريقة أسرع وأكثر فعالية.

> التحول الرقمي لم يعد خياراً متاحاً بل ضرورة حتمية

المخاطر السيبرانية

■ وضعت دولة الإمارات استراتيجية في التصدي للمخاطر السيبرانية، كيف يتم التعامل مع تلك المخاطر؟ وهل هناك مخاطر أو هجمات إلكترونية تعرضت لها الدوائر الحكومية؟

– توجد الكثير من المخاطر التي تحيط بالفضاء السيبراني للدولة، والنجاح يلفت أنظار المجرمين، ولكن نحن على أهبة الاستعداد لمواجهة هذه المخاطر بفضل وضع السياسات والاستراتيجيات التي من شأنها رفع مستوى الأمن السيبراني والاستمرار في الاستثمار بأحدث التكنولوجيا والتقنيات.

استراتيجية وطنية

■ كيف يتم العمل على تحقيق محاور الاستراتيجية الوطنية للأمن السيبراني؟

– نحقق محاور الاستراتيجية الوطنية من قبل مبادراتنا الكثيرة، ومنها وضع استراتيجيات وضوابط مفصلة توضح للجميع حقوقهم ومسؤولياتهم مما يعزز الأمن السيبراني والاقتصاد الرقمي، ومن مبادراتنا لدعم التحول الرقمي في الدولة، تثقيف ونشر الوعي فيما يخص الأمن السيبراني في مؤسسات الدولة وموظفيها، فالكثير من المخاطر يمكن تجنبها بالوعي، والثقافة السيبرانية الصحيحة.

تعزيز الاقتصاد

■ ما هي المحاور أو الخطط المستهدفة بعد اعتماد اللجنة التنفيذية التابعة للمجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي استراتيجية الأمن السيبراني لحكومة أبوظبي «2021 - 2023»؟

– المستهدف من الاستراتيجية هو دعم التحول الرقمي وتعزيز الأمن السيبراني للدولة، مما يحمي المواطنين والمقيمين وسبل عيشهم ويعزز الاقتصاد الرقمي، فيرفع من التنافسية الاقتصادية للدولة ولباقي الدول المتقدمة رقمياً.

هجمات إلكترونية

■ يعتبر العنصر البشري الوطني ركيزة مهمة للتعامل مع الهجمات الإلكترونية، كم يبلغ عدد أو نسبة المواطنين الإماراتيين الذين يعملون في مجال الأمن السيبراني في الدولة؟

– نحن لا نبحث فقط عن توظيف المواطنين، ولكن نسعى لإنشاء أجيال واعية في مجال الأمن السيبراني وفاهمة لتطورات التكنولوجيا حولهم للمساهمة في تطويرها، ونسعى لهذا من خلال تثقيف الطلاب في المدارس والاستثمار في شباب الوطن من ناحية التعليم الجامعي في هذه المجالات لإيجاد الكفاءات الوطنية التي تحمي الوطن وستحمي الوطن في المستقبل.

تطبيقات

■ ماذا عن فتح الاتصال لبعض التطبيقات مثل «واتساب وفيس تايم وغيرهما»؟ وهل هناك موعد محدد تأملون فيه فتح الاتصال لهذه التطبيقات؟

– دولة الإمارات تمكنت من ترسيخ أسلوب الحياة الرقمي وتوفير بنية تحتية ذكية لجميع القطاعات وأهمها قطاع الاتصالات والتحول الرقمي، وتعمل على تطبيق كل ما هو جديد ومتطور في مجال التكنولوجيا، ودورنا في الأمن السيبراني هو بناء المنظومة الداعمة وتوفير الجاهزية والاستباقية للتحديات المستقبلية بطريقة مستدامة.

في المرحلة الماضية وبالأخص بعد مواجهتنا لجائحة «كوفيد 19» فقد تعلمنا العديد من الدروس المستفادة خلال الفترة الراهنة، والتي من شأنها وضع العديد من التدابير الجديدة للفترة القادمة إن شاء الله، وبرزت مدى جاهزية البنية التحتية للدولة وللعمل والتعلم عن بعد، وظهرت كثير من التطبيقات الحديثة والتي عززت من الاتصال والتواصل بين الجميع. ونعمل مع الجميع على توفير تطبيقات حديثة داعمة ومعززة للتحول الرقمي، ومسهلة لكثير من الخدمات وسبل التعايش بين الجمهور، بشرط أن تكون هذه التطبيقات مستوفية وممتثلة للسياسات والمعايير التي تصدر من الجهات المعنية في الدولة وضامنة للتنافسية، ومن جهات مرخصة ووفق أطر مؤمنة وضامنة للخصوصية وتأمين معلومات مستخدميها.

خسائر عالمية

■ كم يبلغ حجم الخسائر جراء الهجمات الإلكترونية؟ وماهي الآليات التي تقومون بها في دولة الإمارات للتصدي لها؟

– تشير الدراسات المتخصصة إلى أن العالم يتكبد مليارات الدولارات سنوياً جراء الهجمات السيبرانية، بل إن دراسة قدرت خسائر هذه الهجمات بـ 6 تريليونات دولار، بحلول عام 2021، وأن تكلفة هذه الهجمات تصل لنحو 13 مليون دولار بالنسبة للشركة الواحدة سنوياً، ونحارب هذه الهجمات من خلال الاستثمار في أفضل وأحدث نظم الحماية والاستثمار في شباب الوطن والكادر الوطني والخبراء وأيضاً من خلال وضع الضوابط والسياسات التي تواكب التطورات العالمية في هذا المجال.

الشحي والهاشمي في ندوة الثقافة والعلوم:

الإمارات قدمت نموذجاً إعلامياً متقدماً في الأحداث العالمية

دبي: «الخليج»

ناقشت ندوة الثقافة والعلوم في جلسة افتراضية موضوع «ماذا يريد الشباب من إعلام اليوم؟» قدمتها صالحة عبيد، عضوة مجلس إدارة الندوة، ورئيسة اللجنة الشبابية، بمشاركة الإعلاميين الإماراتيين محمد الهاشمي وصفية الشحي،

وذكرت عبيد، أن الإمارات في عامها الـ50، تدشن مسيرة حضارية كبيرة ومتسارعة ولافتة، وهو أمر لا جدال فيه، ويتوازى مع مسيرة إعلامية عكستها مجموعة من القنوات الإعلامية والحكومية والخاصة في رحلة مملوءة بالتطورات اللافتة من جانب، والأسئلة الشائكة من جانب آخر. وأشارت إلى نوع من الجدل المثار عن الإعلام المحلي، وأنه لا يلبي التطورات الإعلامية المتسارعة التي يمر بها العالم. في حين أطلت منصات التواصل، بأشكالها المتنوعة لتشكل منحى آخر يجب أن يواكبه الإعلام؛ لذا نتساءل ما الذي يريده الشباب من إعلام اليوم؟

فيما ذكرت صفية الشحي، أنه لو لم نكن إعلاميين فهناك علاقة بالدرجة الأولى لا تقتصر على مجرد استهلاك المنتج الإعلامي؛ لكننا نحن الأفراد صنّاع جزء كبير من المحتوى المتداول، حتى أن المؤسسات الإعلامية بشكلها الكلاسيكي، لا تستطيع النأي بنفسها عما يقدمه الفرد أو المواطن، وما يسعى للمشاركة به من معرفة وأخبار وأحداث وقصص.

وأضافت: إنها من منطلق مهني تطمح أن ترى إعلاماً متحرراً من قيود الأداة والقوالب الكلاسيكية؛ لكنه محتفظ بأخلاقيات المهنة.

وعن تغييب البرامج الثقافية في إعلام اليوم، الذي أضعف الوعي بشكل أو بآخر، رأت الشحي أنه لا يوجد شكل معين للبرامج، ولا يعني نجاح البرنامج الثقافي، أن يقتصر على الحوار مع أشخاص بعينهم فقط، وهذه قوالب تسببت في تراجع الثقافة في البرامج التلفزيونية، والبرامج الثقافية يجب أن تكون أكثر حيوية وذات مضمون قوي.

فيما تساءل محمد الهاشمي، عن مجموعة من القضايا في صلتها بالإعلام الجيد وما هو المطلوب من الإعلام الإماراتي اليوم؟

خلال الندوة

ندوة دولية للدراسات العليا



خلال الندوة

العين «الخليج»

نظمت كلية التربية بجامعة الإمارات، الندوة الدولية للدراسات العليا تحت شعار: «أساليب مبتكرة في التعليم والتعلم والبحث العلمي»، بالتعاون مع جامعة التربية في هونج كونج الصينية، وجامعة هلسنكي الفنلندية، التي جاءت دعماً لطلبة الدراسات العليا وصغار الباحثين، لتضررهم جراء جائحة «كوفيد- 19»، وانخفاض فرص مشاركتهم وتقديم أعمالهم العلمية في المؤتمرات العلمية التي كانت تنعقد في العديد من مؤسسات التعليم العالي دولياً، وذلك على مدى 3 أيام من 26-28 يناير 2021، عبر منصة الـ«زوم».

الأرشيف الوطني يرفد الباحثين بإصداراته

أبوظبي: «الخليج»

يشارك الأرشيف الوطني في المعرض الافتراضي للكتاب الذي ينظمه «مركز تريندز» تحت شعار «الطريق إلى المعرفة»، ويستمر حتى 7 فبراير المقبل.

ويعرض الأرشيف الوطني، إصداراته إلى جمهور المستفيدين من باحثين وأكاديميين وطلبة وغيرهم.

وتلقى كتب الأرشيف الوطني رواجاً كبيراً في جميع المعارض والمكتبات الواقعية والافتراضية، نظراً لمضامينها الوطنية التي تجذب اهتمام الكُتّاب والباحثين والأكاديميين المهتمين بتاريخ دولة الإمارات وتراثها، وتجربتها الوحدوية الناجحة والرائدة عربياً وعالمياً، وقد ازدادت مبيعات إصدارات الأرشيف الوطني إلكترونياً بشكل ملحوظ في المرحلة الراهنة التي تُطبّقُ فيها التدابير الوقائية لمواجهة جائحة كورونا.

وقد أبدى الأرشيف الوطني- حرصه على إيصال إصداراته التي تُعنى بتاريخ وتراث دولة الإمارات ومنطقة الخليج إلى الباحثين وعموم المستفيدين من دون عناء، فوفرها في العديد من منافذ بيع الكتب في الدولة، وهو يغتنم في سبيل ذلك وسائل التسويق بأنواعها التقنية والتقليدية.

ومن أهم العناوين التي يشارك بها الأرشيف الوطني في معرض تريندز الافتراضي: «زايد رجل بنى أمة، وخليفة رحلة إلى المستقبل، وزايد من التحدي إلى الاتحاد، وزايد أوسمة وجوائز، ورحلتي مع زايد.

«صحة دبي» تبدأ اليوم التطعيم بلقاح «سينوفارم»

تماشياً مع الجهود التي تبذلها مختلف أجهزة الدولة، للسيطرة على «كوفيد-19».. أعلنت هيئة الصحة في دبي، عن بدء التطعيم بلقاح «سينوفارم» المضاد لـ«كوفيد-19».

وأكدت الهيئة على لسان الدكتورة فريدة الخاجة، المدير التنفيذي لقطاع الخدمات الطبية المساندة والتمريض رئيس اللجنة التوجيهية لتطعيم «كوفيد-19» في هيئة الصحة بدبي.. أن الهيئة ستخصص اعتباراً من اليوم، ثلاثة مراكز صحية، هي: «ند الحمر، والطوار، والمنخول»، لتطعيم كافة المواطنين، والمقيمين ممن هم فوق 60 سنة وحاملي إقامة دبي، من القوائم المسجلة مسبقاً.

الحكومة الإلكترونية في الشارقة تطعّم موظفيها

الشارقة:

«الخليج»

أطلقت دائرة الحكومة الإلكترونية بالتعاون مع منطقة الشارقة الطبية، حملة توفير اللقاح لجميع موظفي دائرة الحكومة الإلكترونية.

وصرح مدير عام الدائرة الشيخ خالد بن أحمد القاسمي، بأن الحفاظ على سلامة الموظف في بيئة العمل جزء من الإجراءات المتبعة الموصى بها من قبل القيادة الرشيدة في حكومة الشارقة، والتي لم تألو جهداً في تعزيز صحة وسلامة أفراد المجتمع.

إلزام موظفي حكومة رأس الخيمة بالفحص كل 7 أيام

رأس الخيمة:

حصة سيف

ألزمت دائرة الموارد البشرية في رأس الخيمة، جميع موظفي الدوائر المحلية في الإمارة، بإجراء فحص مسحة الأنف كل سبعة أيام على نفقة الموظف الخاصة باستثناء الموظفين الحاصلين على جرعتي لقاح كوفيد 19.

واستثنت الدائرة في تعميمها الموظفين الحاصلين على شهادة طبية تشير بعدم إمكانية تلقيهم للقاح كوفيد 19 على أن تتكفل الجهة الحكومية بإجراء فحص مسحة الأنف لهم كل سبعة أيام.

وحول الموظف المخالط، أوضح التعميم، أنه في حال إثبات المخالطة في حال أخذه لجرعتين من اللقاح يمنح إجازة طارئة لمدة 10 أيام، أما إذا لم يتلق التطعيم فتعتبر فترة الحجر من إجازته السنوية أو إجازة بدون راتب.

3 فئات يمكنها الحصول على اللقاح بمنشآت «صحة»

أبوظبي:

رانيا الغزاوي

حددت شركة أبوظبي للخدمات الصحية «صحة»، 3 فئات لا تحتاج إلى موعد للحصول على لقاح كوفيد – 19 في منشآتها مع إعطائهم الأولوية وهم: كبار السن الذين تزيد أعمارهم على 60 عاماً، وأصحاب الهمم، والمصابون بأمراض مزمنة، مؤكدة ضرورة حصول بقية أفراد المجتمع على حجز موعد مسبق، عبر تطبيق (صحة) قبل التوجه إلى مراكز التطعيم.

أوضح الدكتور مروان الكعبي المدير التنفيذي للعمليات بالإنابة في «صحة»، أن المواطنين والـ 3 فئات التي تم ذكرها، لا يحتاجون إلى مواعيد مسبقة في حال رغبتهم بالحصول على اللقاح في العيادات التابعة للمراكز الصحية في الإمارة، مشيراً إلى أن هذه الإجراءات التنظيمية جاءت بسبب الإقبال الشديد من أفراد المجتمع على أخذ اللقاح في المراكز والعيادات، ولتنظيم عملية إعطاء اللقاح في المراكز، وتقليل فترات الانتظار على المراجعين، وبذلك تكون طريقة الحصول على اللقاح منظمة وعملية، لافتاً إلى أنه خلال الفترة الماضية كان يتم استقبال المراجعين دون الحاجة لموعد مسبق.

وأكد حرص «صحة» على الالتزام بحملة التطعيم ودعم الجهود الوطنية في ذلك، من خلال توفير اللقاح في 40 مركزاً تابعة لها داخل الإمارة وخارجها تصل السعة الاستيعابية فيها أسبوعياً إلى 150 ألف جرعة، كما توفر «صحة» التطعيم عبر المركبة حيث تم تفعيله مؤخراً في جميع مواقع المسح من المركبة.

تقديم 107,561 جرعة لقاح .. والإجمالي 3,114,162

3,647 إصابة جديدة بكورونا وشفاء 2,770 ووفاة 12

أعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن تقديم 107،561 جرعة خلال الساعات الـ 24 الماضية، وبذلك يبلغ مجموع الجرعات التي تم تقديمها حتى السبت 3،114،162 جرعة ومعدل توزيع اللقاح 31،49 جرعة لكل 100 شخص.

وتماشياً مع خطة وزارة الصحة ووقاية المجتمع لتوسيع وزيادة نطاق الفحوص في الدولة بهدف الاكتشاف المبكر وحصر المصابين بفيروس كورونا المستجد والمخالطين لهم وعزلهم، أعلنت الوزارة إجراء 183،952 فحصاً جديداً خلال الساعات الـ 24 الماضية على فئات مختلفة في المجتمع، باستخدام أفضل وأحدث تقنيات الفحص الطبي.

وأسهم تكثيف إجراءات التقصي في الدولة، وتوسيع نطاق الفحوص في الكشف عن 3،647 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد من جنسيات مختلفة، وجميعها حالات مستقرة تخضع للرعاية الصحية اللازمة، وبذلك يبلغ مجموع الحالات المسجلة 300،661 حالة.

كما أعلنت الوزارة وفاة 12 شخصاً نتيجة تداعيات الإصابة بالفيروس، وبذلك يبلغ عدد الوفيات في الدولة 838 وفاة.

وأعربت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن أسفها وخالص تعازيها ومواساتها لذوي المتوفين، وتمنياتها بالشفاء العاجل لجميع المصابين، مهيبة بأفراد المجتمع التعاون مع الجهات الصحية والتقيد بالتعليمات والالتزام بالتباعد الاجتماعي، ضماناً لصحة وسلامة الجميع.

كما أعلنت الوزارة شفاء 2،770 شخصاً من فيروس «كوفيد ـ 19» وتعافيهم التام من أعراض المرض بعد تلقيهم الرعاية الصحية اللازمة منذ دخولهم المستشفى، وبذلك يكون مجموع حالات الشفاء 272،769 حالة. (وام)

2021
يناير
30
THE EMIRATES
آخر مستجدات تلقي لقاح "كوفيد-19" لسكان الدولة
الجرعات الجديدة
107,561
إجمالي الجرعات
3,114,162
معدل توزيع اللقاح
31.49 جرعة
لكل 100 شخص
COVID-19
VACCINE

تحديث إجراءات دخول أبوظبي من داخل الدولة

لجنة الطوارئ والأزمات تحدث إجراءات دخول إمارة أبوظبي
حسب نوع فحص الدخول وذلك بدءاً من الإثنين 1 فبراير
مسحة الأنف (PCR)
أو
الليزر (DPI)
إبراز نتيجة سلبية لفحص (PCR) استُلمت خلال 48 ساعة قبل وقت الدخول
في حال البقاء في الإمارة لمدة 4 أيام متتالية أو أكثر فيتعين إجراء فحص لمسحة الأنف (PCR) في اليوم الرابع، وفي حال البقاء في الإمارة لمدة 8 أيام متتالية أو أكثر فيتعين إجراء فحص (PCR) إضافي في اليوم الثامن
إبراز نتيجة سلبية لفحص (DPI) استُلمت خلال 24 ساعة قبل وقت الدخول
في حال البقاء في الإمارة لأكثر من 48 ساعة فيتعين إجراء فحص لمسحة الأنف (PCR) في اليوم الثالث، وفي حال البقاء في الإمارة لمدة 7 أيام متتالية أو أكثر فيتعين إجراء فحص (PCR) إضافي في اليوم السابع
على ألا يستخدم فحص الليزر لدخول الإمارة مرتين متتاليين، والذي يمكن إثباته من خلال تطبيق الحصن
عدم إجراء الفحص في الأيام المحددة يعرض المخالفين للغرامة والمساءلة القانونية
تطبق الإجراءات على كافة سكان الدولة، باستثناء المطعمين في برامج التطعيم الوطنية والمتطوعين في الدراسات السريرية للقاح الذين تظهر حالتهم الخاصة (حرف E أو النجمة الذهبية) على تطبيق الحصن والذين يتعين عليهم اتباع البرتوكول الخاص بهم
يعد يوم الدخول إلى إمارة أبوظبي اليوم الأول عند احتساب الأيام

أعلنت لجنة إدارة الطوارئ والأزمات والكوارث الناجمة عن جائحة كورونا في إمارة أبوظبي، السبت، تحديث إجراءات دخول إمارة أبوظبي حسب نوع فحص كوفيد ـ 19، تعزيزاً للإجراءات الاحترازية الاستباقية لاحتواء العدوى والحد من انتشار الفيروس، وسيبدأ تطبيق هذه الإجراءات من الاثنين أول فبراير 2021.

واعتمدت اللجنة، الاستمرار في السماح بدخول الإمارة من داخل الدولة خلال 48 ساعة من تلقي نتيجة سلبية لفحص مسحة الأنف (PCR)، والاستمرار في اعتماد إجراء فحص PCR في اليوم الرابع من دخول الإمارة لمن تتجاوز مدة إقامته 4 أيام متتالية، وإجراء فحص PCR إضافي في اليوم الثامن لمن تتجاوز مدة إقامته 8 أيام متتالية.

كما حدثت اللجنة الإجراءات المتعلقة بدخول إمارة أبوظبي بفحص الليزر (DPI)؛ إذ اعتمدت السماح بالدخول خلال 24 ساعة من تلقي نتيجة سالبة لفحص الليزر، بدلاً من 48 ساعة، على ألا يستخدم فحص الليزر لدخول الإمارة مرتين متتاليتين، وهو ما يمكن إثباته من خلال تطبيق الحصن.

وفي حال استخدام فحص الليزر لدخول الإمارة، والبقاء فيها لأكثر من 48 ساعة، يتعين إجراء فحص PCR في اليوم الثالث، وفي حال البقاء 7 أيام متتالية أو أكثر، يتعين إجراء فحص PCR في اليوم السابع.

وتطبق هذه الإجراءات على كافة سكان الدولة، ويُستثنى منها المطعمون في برامج التطعيم الوطنية والمتطوعون في الدراسات السريرية للقاح الذين تُظهر حالتهم الخاصة (حرف E أو النجمة الذهبية) على تطبيق الحصن، ويتعين عليهم اتباع البروتوكول الخاص بهم.

وجددت اللجنة دعوتها لأفراد المجتمع لمواصلة تعاونهم والتزامهم باتباع الإجراءات الوقائية والاحترازية، مشددة على أن عدم الالتزام بالإجراءات المحددة قد يعرض المخالفين للغرامة والمساءلة القانونية.

(وام)

15000 موظف من مدارس أبوظبي يتلقون اللقاح

أبوظبي:

«الخليج»

أكدت دائرة التعليم والمعرفة في أبوظبي أن 15000 من معلمي وموظفي قطاع التعليم في الإمارة، تلقوا لقاح كوفيد-19، وأوضحت أن حملة التطعيم ضد الفيروس شملت 222 مدرسة خاصة ومدارس شراكات تعليمية، ومدارس أصحاب الهمم في مناطق أبوظبي والعين والظفرة، ما يرفع النسبة الإجمالية للحاصلين على اللقاح في القطاع التعليمي إلى 60%.

وانضمت الدائرة إلى الحملة الوطنية «ليكن خيارك التطعيم»، ونجحت في تسهيل حصول العاملين في القطاع على اللقاح بالتعاون مع دائرة الصحة في الإمارة ومركز أبوظبي للصحة العامة، لتعزيز مستويات سلامة المجتمع المدرسي، وضمان صحة الطلبة والمعلمين وموظفي القطاع.

وبالتوازي مع الجهود الوطنية للحملة الرامية لتطعيم 50% من سكان الإمارات مع نهاية الربع الأول من عام 2021، دعت حملة تطعيم موظفي المدارس في أبوظبي جميع المعلمين والإداريين والعاملين في المدارس الخاصة ومدارس الشراكات ومدارس أصحاب الهمم في جميع مناطق أبوظبي للحصول على اللقاح ضد فيروس كوفيد-19، لحماية أنفسهم ومجتمعهم.


15 ألف موظف حصلوا على التلقيح خلال الحملة

دراسة حول الرفاهية في الإمارات تستهدف 10 آلاف مشارك

دبي:

إيمان عبد الله آل علي

قالت وزارة الصحة ووقاية المجتمع، إنها تجري دراسة استقصائية حول رفاهية الأسر في جميع أنحاء الدولة، بدعم من الحكومة الذكية، ويهدف الاستطلاع إلى الحصول على المزيد من المعلومات حول رفاهية الذكور والإناث البالغين في المجتمع الإماراتي (حيث ستتضمن ما يقارب 10000 مشارك)، وستسمح نتائج الاستطلاع بالتوصل بشكل أفضل إلى مفهوم رفاهية الفرد في جميع مناطق الدولة. حيث تتمثل إحدى السمات البارزة لهذه الدراسة في أنها ستتضمن أحدث البيانات وكذلك ستعتمد نهجًا متعدد الأبعاد تجاه قياس رفاهية الشخص بشكل عام.

وأكدت أن الدراسة تهدف إلى زيادة الوعي بمفهوم الرفاهية بين سكان دولة الإمارات العربية المتحدة، وتحديد الاتجاهات في ما يتعلق بالرفاهية البدنية والعقلية والعاطفية وكذلك مكان العمل، وبشكل عام تهدف هذه الدراسة إلى استخلاص معنى الرفاهية بصورة شاملة لسكان دولة الإمارات العربية المتحدة.

وأوضحت أنه سيتم استخدام نتائج هذه الدراسة لمساعدة النظام الصحي وواضعي السياسات والقرارات لاتخاذ خطوات متقدمة من شأنها أن تساعد في تعزيز رفاهية سكان الإمارات العربية المتحدة، وسوف يتم جمع البيانات من دون التعريف عن هوية الشخص وسيتم تخزينها بشكل سري في نظام قاعدة بيانات وزارة الصحة ووقاية المجتمع لمدة عشر سنوات ومن بعدها سيتم حذفها، وسيتم نشر النتائج في مجلة دولية، ولا توجد أية مخاطر واضحة يمكن أن تنجم عن المشاركة في هذه الدراسة، وتضمنت الدراسة 45 سؤالاً

وتضمن الاستبيان مجموعة أسئلة، منها هل تقدر قيمة العمل عن بعد؟ هل لديك أي حالة صحية مزمنة قد تعرضك لخطر أكبر للإصابة بمرض خطير من فيروس كورونا؟ إذا كنت تعمل، ما هي المدة التي تقضيها في متوسط التنقل إلى العمل؟ ما مدى تقديرك لرحلة الذهاب إلى العمل من منزلك كل يوم؟ بشكل عام، ما مدى رضاك عن ترتيبات تنقلاتك اليومية؟ كم يؤثر وقت التنقل في حياتك؟ ماذا يعني مصطلح الرفاهية بالنسبة لك؟ بشكل عام، يشعر بعض الأشخاص بسعادة عارمة. فهم يتمتعون بالحياة برغم ما يجري حولهم، فيعيشون الحياة إلى أقصى درجة. إلى أي درجة تنطبق عليك هذه الصفة؟ بشكل عام، لا يشعر بعض الأشخاص بالسعادة. هم ليسوا مصابين بالاكتئاب، لكن لا يبدون سعيدين بقدر كاف. إلى أي درجة تنطبق عليك هذه الصفة.

> تحديد الاتجاهات في ما يتعلق بالرفاهية البدنية والعقلية والعاطفية

الدعم الاجتماعي

وركز الاستبيان على الدعم الاجتماعي، فقد تم طرح أسئلة بخصوص الأشخاص المتواجدين في بيئتك الذين يقدمون لك المساعدة أو الدعم، حيث طلب الاستبيان إدراج جميع الأشخاص الذين تعرفهم باستثناء نفسك، والذين يمكنك الاعتماد عليهم للحصول على المساعدة أو الدعم بالطريقة الموضحة؟ وطلب الاستبيان من المشارك تحديد مدى رضاه عن الدعم الذي يقدم له، من يمكنك الاعتماد عليه حقًا كونه جديرًا بالثقة عندما تحتاج إلى مساعدته؟ ومن يمكنك الاعتماد عليه حقًا لمساعدتك على الشعور بمزيد من الاسترخاء عندما تكون تحت الضغط أو التوتر؟ من يتقبلك تمامًا، سواء في أفضل أو أسوأ نقاطك وحالاتك؟ من يمكنك الاعتماد عليه حقًا ليهتم بك؟ من يمكنك الاعتماد عليه لمساعدتك على الشعور بتحسن عندما تشعر بالإحباط؟ من يمكنك الاعتماد عليه في مواساتك عندما تشعر بالضيق الشديد؟

النشاط البدني

وفي محور آخر، ركز الاستبيان على التقييم السريع للنشاط البدني، بطرح مجموعة من الأسئلة مرتبطة بمقدار وشدة النشاط البدني الذي يمارسه المشارك عادة، وترتبط شدة النشاط بكمية الطاقة التي تستخدمها للقيام بهذه الأنشطة، منها ما هو نشاطك البدني؟

المزروعي يتفقد العمل بمشروعات البنية التحتية بالساحل الشرقي

المسيرة التنموية تسير بخطوات متسارعة لتحقيق الريادة العالمية



الفجيرة:
«الخليج»

واصل المهندس سهيل المزروعي، وزير الطاقة والبنية التحتية، جولاته التفقدية الميدانية في الساحل الشرقي، حيث تفقد مشروع صيانة ورفع كفاءة طريق دبا-مسافي، والذي تم تحديد حاجته للصيانة بناءً على مخرجات نظام إدارة أصول وممتلكات الطرق، والمقرر الانتهاء منه نهاية الشهر الجاري.



سهيل المزروعي خلال الجولة التفقدية

اطلع الوزير خلال الجولة الميدانية التي رافقه فيها المهندس حسن محمد جمعة المنصوري، وكيل الوزارة لشؤون البنية التحتية والنقل، والمهندس محمد الميل، الوكيل المساعد لقطاع أصول البنية التحتية الاتحادية، والشيخ ناصر ماجد القاسمي، الوكيل المساعد لقطاع تنظيم البنية التحتية والنقل، والمهندس يوسف عبدالله الوكيل، المساعد لقطاع مشاريع البنية التحتية الاتحادية، على مستجدات العمل في الطريق الذي تستخدم الوزارة في عمليات صيانته تقنيات حديثة تعتمد مبدأ الاستدامة، منها استخدام تقنية إعادة تدوير الأسفلت البارد بحيث سيكون للطبقات الجديدة خصائص أفضل من تلك القديمة بفضل خلطها مع الإسمنت وضغطها باستخدام الآلات المتخصصة لهذا الغرض، إلى جانب استخدام مادة البوليمر في خلطة الأسفلت لخصائصها المتميزة ومساهمتها في تحمل الأوزان الثقيلة للشاحنات، والاستغناء عن استخدام ونقل مواد جديدة إلى الموقع، الأمر الذي ساهم في خفض كلفة تنفيذ بنسبة 30%، ومدة التنفيذ بنسبة تتراوح بين 35-50%، فيما تتميز هذه التقنية بمجموعة من الخصائص التي تؤهلها لتكون بديلاً عن الطرق التقليدية في رصف وصيانة الطرق الاتحادية.

اختتم وزير الطاقة والبنية التحتية جولاته الميدانية في الساحل الشرقي بزيارة مشروع تطوير ورفع كفاءة واستكمال طريق مليحة من شارع الشيخ خليفة وطريق E99 في الفجيرة وربطهما «المرحلة الأولى»، الذي تصل نسبة إنجازه 60%، فيما تبلغ كلفته الإجمالية 169,2 مليون درهم، والمتوقع الانتهاء منه خلال الربع الثاني من العام الجاري 2021، وتفصيلاً يصل طوله إلى 5,5 كيلومتر حيث يشتمل على تطوير ورفع كفاءة واستكمال طريق رقم E99 من شارع الشيخ خليفة وحتى تقاطع طريق يبسة بإمارة الفجيرة وحتى مدينة خورفكان ومارأ عبر المنطقة الجبلية الوعرة رابطاً منطقة الديفي بمنطقة الحراي ومنطقة دبا بالفجيرة من خلال الطريق القديم. ويتكون من طريق مزدوج في كل اتجاه قابل للتوسعة إلى حارة ثالثة مستقبلاً، ويشمل نفقاً بطول 360 متراً.

> الجولة تشمل طرق دبا ـ مسافي ومليحة والشيخ خليفة وE99

يتضمن المشروع أعمال حفر وردم لإنشاء الطريق، إضافة لإنشاء عدد من القنوات المائية والعبارات الخاصة بتصريف مياه الأمطار إلى مصبات المياه القائمة في المنطقة، وسيشمل كذلك أعمال حماية القطوعات الصخرية مع إنشاء وصلتين للطريق عند منطقتي الديفي والحراي، مع استكمال الطريق القائم من دوار النادي بالديفي وربطه بالمشروع، فضلاً عن إقامة تقاطع حلقي من 3 دوائر انتقالية عند تقاطعه مع طريق وادي شيه الذي يجري تنفيذه حالياً، وذلك تسهيلاً لحركة المرور للقادمين للمدينة وجعلها أكثر انسيابية من كل الجهات.

وقال الوزير إن المشاريع التنموية في الإمارات، تمثل نقطة تحول حقيقية بين خمسين عاما مضت والخمسين المقبلة، وأضاف أن الوزارة تعمل على تطوير قطاعات الطاقة والبنية التحتية والإسكان والنقل، بما يلبي متطلبات المرحلة المقبلة في المسيرة التنموية للدولة، والتي تسير بخطوات متسارعة لتحقيق الريادة العالمية بحلول مئوية 2071، وأن تلك المشاريع ستسهم بكل قوة في العبور للخمسين عاماً المقبلة من الإنجازات والتميز والريادة عالمياً.

وأكد أن المشروع يعزز إمكانية تنقل المركبات الخفيفة والشاحنات بشكل أكثر انسيابية، كما سيقلل من زمن الرحلات الذي تستغرقه حالياً، وسيقلص الطريق عند افتتاحه زمن الرحلة لأكثر من 40%، في الوقت الذي سيستوعب أكثر من 40 ألف مركبة يومياً في كل اتجاه، حيث سيسهم في خفض زمن الرحلة بنسبة 66%، أي من 30 دقيقة إلى 10 دقائق، كما سيعزز السلامة المرورية من خلال نقل حركة الشاحنات من وسط المدينة، كما سيسهم كذلك في حماية المنطقة من مياه الأمطار بفضل الحمايات الصخرية التي يتضمنها المشروع.

وقال إن الوزارة استخدمت في مشروع تطوير ورفع كفاءة واستكمال طريق مليحة من شارع الشيخ خليفة وطريق E99 في الفجيرة وربطهما «المرحلة الأولى» تقنية إعادة تدوير مواد الحفر للاستفادة من 85% من المواد المعاد تدويرها، وكذلك استخدمت مصابيح LED في إنارة الطريق والتي بدورها ساهمت بخفض استهلاك الطاقة بنسبة تصل إلى 50%.

82 % في النفق و60% بالجسر المؤدي للعوير

«طرق دبي» تنجز 60% من أعمال مشروع تطوير محور الخوانيج



دبي:
«الخليج»

أعلن مطر محمد الطاير، المدير العام رئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات، إنجاز 60% من أعمال مشروع تطوير محور شارع الخوانيج، الذي يتضمن تطوير ثلاثة تقاطعات رئيسية على شارعي الخوانيج والعمردي، وتنفيذ 23 كيلومتراً من الطرق الخدمية على طول شارع الخوانيج وشارع العمردي، فيما بلغت نسبة الإنجاز في النفق على تقاطع شارع الخوانيج مع شارع الشيخ زايد بن حمدان آل نهيان 82%؛ حيث انتهت الشركة من الأعمال الإنشائية للقسم المغلق من النفق، والعمل جارٍ في تنفيذ الجدران الاستنادية للنفق في القسم المفتوح، ويتوقع اكتمال جميع الأعمال، وافتتاح النفق أمام الحركة المرورية في شهر مارس المقبل.



جسر يربط شارع الخوانيج بمنطقة العوير وفي الإطار مطر الطاير

بلغت نسبة الإنجاز في الجسر المؤدي لمنطقة العوير 60%، بعد تركيب أجزاء الجسر مسبقة الصنع فوق شارع الإمارات بالاتجاه من أبوظبي إلى الشارقة، والعمل جارٍ في تركيب الأجزاء المتبقية من الجسر جهة العمردي، ومن المتوقع استكمال تركيب القطع نهاية الشهر الحالي، وبعدها استكمال الأعمال الإنشائية للجسر، ومن المخطط افتتاحه أمام الحركة المرورية في نهاية شهر مارس المقبل.

تعزيز محاور الربط

وقال مطر محمد الطاير المدير العام ورئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات: «يعد مشروع تطوير محور الخوانيج، أحد أهم المشاريع الاستراتيجية لتعزيز محاور الربط بين إمارتي دبي والشارقة من خلال تطوير الطرق العمودية التي تربط بين شارعي الإمارات والشيخ محمد بن زايد وصولاً إلى شارع المطار، واستيعاب النمو الحالي والمتوقع في الحركة المرورية خلال السنوات القادمة، ويسهم المشروع عند اكتماله في خفض زمن الرحلة من شارع الإمارات إلى شارع الشيخ محمد بن زايد من 25 دقيقة إلى 9 دقائق، وخفض زمن الانتظار على تقاطع شارع الخوانيج مع شارع الشيخ زايد بن حمدان آل نهيان (دوار الخوانيج) من 330 ثانية إلى 45 ثانية، وزيادة الطاقة الاستيعابية للتقاطع من 8000 مركبة في الساعة إلى 16000 مركبة في الساعة، وخفض زمن الانتظار على تقاطع شارع الخوانيج مع شارع العمردي، بعد تحويله من دوار إلى تقاطع سطحي من 120 ثانية إلى 60 ثانية».

وأضاف: «يشمل المشروع تنفيذ نفق على شارع الخوانيج عند تقاطعه مع شارع الشيخ زايد بن حمدان آل نهيان، بطول 680 متراً، وسعة ثلاثة مسارات في كل اتجاه، وتقاطع سطحي محكوم بإشارات ضوئية لتأمين نقل حر وآمن للحركة المرورية على شارع الخوانيج، وتطوير الدوار القائم على تقاطع شارع الخوانيج مع شارع العمردي ليصبح تقاطعاً محكوماً بإشارات ضوئية، وتطوير التقاطع بين شارع العمردي وشارع الإمارات، عبر إنشاء جسر علوي فوق شارع الإمارات باتجاه منطقة العوير بطول 201 متر، وسعة مسارين في كل اتجاه، كما يتضمن المشروع إنشاء جسر للمشاة بالقرب من آرابيان سنتر على شارع الخوانيج، إلى جانب رصف قرابة 23 كيلومتراً من الطرق الخدمية على طول شارعي الخوانيج والعمردي، وتنفيذ بعض التحسينات على ثلاثة تقاطعات على شارع الجزائر عبر تحويلها لتقاطعات محكومة بإشارات ضوئية، إلى جانب الأعمال المتعلقة بالمشروع مثل الإنارة، وتصريف مياه الأمطار، واللوحات المرورية، وتخطيط الطرق، وأعمال الحمايات المتعلقة بسلامة الطريق».

تطوير محطتي توزيع كهرباء بكلباء بـ 10 ملايين

الشارقة:
«الخليج»

أنجزت إدارة كلباء بهيئة كهرباء ومياه وغاز الشارقة مشروع تطوير وترقية محطتي توزيع الحصن ومربع19 جهد 33 كيلوفولت في مدينة كلباء، إضافة إلى المشروعات التطويرية لتعديل الشبكات بكلفة تجاوزت 10 ملايين درهم، بهدف تعزيز وتقوية الشبكات في مدينة كلباء.

وشملت عملية التطوير استبدال وإضافة محولات وتركيب مكثفات ومفاتيح كهربائية جديدة.

وصرح سعيد السويدي، رئيس هيئة كهرباء ومياه وغاز الشارقة، أن الهيئة تعمل على توفير أفضل الخدمات لسكان مدينة كلباء ومواكبة المشروعات التطويرية التي تشهدها المدينة.

تأهيل حدائق العين بتكلفة 39 مليون درهم

أنجزت بلدية مدينة العين متمثلة بقطاع وسط المدينة ما نسبته 100 % من مشروع تأهيل الحدائق العامة في مدينة العين خلال سنة 2020 بتكلفة إجمالية بلغت 39 مليون درهم .

ويندرج هذا المشروع ضمن خطة البلدية في تأهيل الحدائق العامة في مدينة العين التي تعد متنفساً طبيعياً،وتأتي ضمن أولويات البلدية لتطوير المرافق العامة في المدينة.

وقال المهندس سلطان المصعبي مهندس عام صيانة في بلدية مدينة العين إن البلدية تسعى من خلال مشروع تأهيل الحدائق العامة لتحقيق استدامة الحدائق والمرافق الخدمية.

وام

حملة على المباني المهجورة والمهملة في أبوظبي

أبوظبي:
«الخليج»

نفذت بلدية مدينة أبوظبي حملة على المباني المهجورة والمهملة في جزيرة أبوظبي، والواقعة ضمن النطاق الجغرافي لمركز بلدية المدينة، وذلك بالتعاون مع شرطة أبوظبي، وشركة أبوظبي للتوزيع.

وعملت الحملة على رصد المباني المهجورة والمشوهة للمظهر العام، وإخطار الملاك بشأن صيانة وإشغال المبنى أو هدمه خلال 14 يوماً.

550 مزرعة بأبوظبي تمنح شهادة دولية

أبوظبي:
«الخليج»

منحت هيئة أبوظبي للزراعة والسلامة الغذائية 550 مزرعة شهادة «أبوظبي جاب»، النسخة المحلية للبرنامج العالمي للممارسات الزراعية الجيدة «جلوبال جاب»، والذي يطبق معايير جودة الإنتاج الزراعي لضمان سلامة وأمان الغذاء والإدارة المستدامة للبيئة والمحافظة على صحة العاملين على إنتاجه وفق أسس مستدامة للممارسات الزراعية، حيث يتم منح المَزارع التي تطبق هذه المعايير شهادة معتمدة عالمياً.

«أبوظبي الدولي للصيد والفروسية».. وجهة الصقارين في العالم

أبوظبي:
«الخليج»

يؤكد المعرض الدولي للصيد والفروسية الذي تُنظّمه أبوظبي سنوياً، ريادة الإمارات على مستوى العالم في رياضة الصيد بالصقور والحفاظ على استمراريتها وتوارثها جيلاً بعد جيل، وتعزيز جهود صون الصقارة كتراث إنساني، مع حرصها الواضح على التوازن الطبيعي والحفاظ على النوع من خلال تطبيق الصيد المُستدام.

ويُضفي قطاع الصقارة وصناعة وابتكار مُستلزماتها، أهمية بالغة على الدورة القادمة من معرض أبوظبي الدولي للصيد والفروسية، وهو الفعالية الأبرز التي ينتظرها عُشّاق المعرض في كل عام مُنذ دورته الأولى عام 2003، والتي شكّلت أحد أهم عوامل الجذب والنجاح على مدى الدورات اللاحقة.

وتُقام الدورة الـ (18) من المعرض، تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، ممثل الحاكم في منطقة الظفرة رئيس نادي صقاري الإمارات، وذلك خلال الفترة من 27 سبتمبر وحتى 3 أكتوبر القادمين في مركز أبوظبي الوطني للمعارض، بتنظيم من نادي صقاري الإمارات.

وأكد ماجد علي المنصوري، رئيس اللجنة العليا المنظمة والأمين العام لنادي صقاري الإمارات، أنّ الدعم اللا محدود الذي يحظى به المعرض الدولي للصيد والفروسية من قبل صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، والاهتمام الكبير الذي يوليه لجهود المحافظة على التراث صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، والمتابعة الدائمة من قبل راعي المعرض سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، ممثل الحاكم في منطقة الظفرة رئيس نادي صقاري الإمارات، تُمثّل العامل الأساسي في تحقيق النجاح الإقليمي والعالمي لهذا الحدث الذي أثبت ومن خلال دوراته السابقة، أنه استطاع استقطاب أنظار العالم إلى العاصمة الإماراتية أبوظبي، بهدف تعزيز الصيد المُستدام وصون التراث.

يحرص عدد كبير من مربي الصقور والمُختصين بتكاثرها وتدريبها ورعايتها، إضافة لمُصنّعي ومُبتكري أدوات الصقارة ومُستلزماتها، من منطقة الشرق الأوسط ومختلف القارات، للتواجد في فعاليات هذا الحدث الذي أصبح وجهة فريدة لصقاري العالم ومحطة جاذبة لمربي الصقور، ومُلتقى للتشاور وتبادل الخبرات حول عالم الصقارة والصيد المُستدام.

وتحوّل معرض أبوظبي للصيد والفروسية، إلى منصّة دولية تستعرض أجود أنواع الصقور المكاثرة في الأسر في أبوظبي بعد أن كان صقارو الإمارات والمنطقة يُسافرون للخارج لشراء الصقور من مزارع خاصة في أوروبا. حيث بات المعرض يوفر لهم في أبوظبي منصّة مثالية دولية لبيع وشراء الصقور المنتجة من أفضل مزارع إكثار الصقور في العالم.



جانب من عروض الدورات الماضية



على ارتفاع 1000 كم عن سطحه

مسبار الأمل يلتقط أول صورة للمريخ في إبريل

دبي:
يمامة بدوان

يبدأ مسبار الأمل مهامه العلمية فور انتقاله من مدار الالتقاط إلى المدار العلمي في إبريل/ نيسان المقبل، حسب ما هو مخطط له، ليقوم حينها بالتقاط الصورة الأولى للمريخ عبر أجهزته العلمية، على ارتفاع 1000 كيلومتر فوق سطح الكوكب الأحمر وعلى بعد 49 ألفاً و380 كيلومتراً منه.

وسيكون المدار العلمي بيضاوي الشكل، وتصل مدة الدورة الواحدة حول الكوكب فيه إلى 40 ساعة، على أن يتم بعد ذلك جدولة الاتصال اليومي مع المحطة الأرضية حتى يتمكن فريق المشروع من إجراء عمليات تحميل سلسلة الأوامر وبيانات العمليات المختلفة، ويستمر المسبار خلالها لمدة عام مريخي كامل (687 يوماً أرضياً) قابلة للزيادة، ويتم من خلاله التقاط البيانات العلمية المخطط لها.

يُعد المدار الذي اختاره فريق الإمارات لاستكشاف المريخ، مبتكراً للغاية، وفريداً من نوعه، وسيسمح لمسبار الأمل بإمداد المجتمع العلمي بأول صورة على الإطلاق لديناميكيات الغلاف الجوي لكوكب المريخ وطقسه، على مدار ساعات اليوم، وطوال أيام الأسبوع.

وتبلغ عدد مرات اتصال «مسبار الأمل» مع المحطة الأرضية، مرتين فقط في الأسبوع، وتتراوح مدة الاتصال الواحد بين 6 إلى 8 ساعات، ومن المخطط أن ينقل المسبار خلال هذه الفترة، مجموعة كبيرة من البيانات العلمية عن الغلاف الجوي للمريخ وديناميكياته، وسيصل حجم هذه البيانات بنهاية المهمة، إلى أكثر من 1 تيرابايت من البيانات العلمية في صورتها الأولية.

أجهزة علمية

ويشمل مسبار الأمل 3 أجهزة علمية، هي كاميرا الاستكشاف الرقمية (EXI) وهي كاميرا إشعاعية متعددة الطول الموجي، قادرة على التقاط صور مرئية للمريخ بدقة 12 ميجا بكسل، ولديها القدرة أيضاً على كشف توزيع جليد الماء والأوزون في الطبقة السفلى من الغلاف الجوي للمريخ باستخدام حزم الأشعة فوق البنفسجية، كذلك مقياس طيفي بالأشعة تحت الحمراء (EMIRS) يرصد هذا المطياف المريخ من خلال حزم الأشعة تحت الحمراء، عبر قياس العمق البصري للغبار والسحب الجليدية وبخار الماء في الغلاف الجوي، كما يقوم بقياس درجة حرارة السطح ودرجة الحرارة في الغلاف الجوي السفلي، أيضا مقياس طيفي بالأشعة فوق البنفسجية (EMUS)، يقوم بدراسة الطبقة العلوية من الغلاف الجوي للمريخ، من خلال حزم الأشعة فوق البنفسجية طويلة المدى. وهو قادر على تحديد توزيع أول أكسيد الكربون والأكسجين في الغلاف الحراري للكوكب الأحمر، كما يقيس كمية الهيدروجين والأكسجين في الغلاف الخارجي للمريخ.

أهداف استراتيجية

إلى جانب الأهداف العلمية لمشروع الإمارات لاستكشاف المريخ، هناك أهداف استراتيجية أخرى، تدور حول المعرفة البشرية والقدرات الإماراتية والتعاون الدولي، وتشمل تحسين جودة الحياة على الأرض من خلال بذل كامل الجهد لتحقيق اكتشافات جديدة، وترسيخ مكانة الإمارات كمنارة للتقدم في المنطقة، وتشجيع التعاون الدولي فيما يتعلق باستكشاف كوكب المريخ، كذلك رفع مستوى الكفاءات الإماراتية في مجال استكشاف الكواكب الأخرى، وإلهام الأجيال العربية الناشئة وتشجيعهم على دراسة علوم الفضاء، بالإضافة إلى تحول الإمارات إلى دولة عالمية رائدة في مجال أبحاث الفضاء، وبناء المعرفة العلمية لأنه من المحتمل أن الاقتصاد المستدام في المستقبل سيكون اقتصاداً قائماً على المعرفة.

> 40 ساعة.. الوقت المستغرق للدورة الواحدة حول الكوكب

رحلة ناجحة

وكان مسبار الأمل قد التقط خلال رحلته الناجحة 3 صور للمريخ، حيث التقطت كاميرا تتبع النجوم التي تستخدم للملاحة ضمن أجهزة الملاحة الفضائية للمسبار في يوليو الماضي، أول صورة لوجهته نحو الكوكب الأحمر، وذلك بعد ابتعاده عن كوكب الأرض بمليون كيلومتر في عمق الفضاء، فيما تبعتها في أغسطس صورة أخرى التقطها مسبار الأمل بكاميرا تتبع النجوم أيضاً، حيث تجاوز حينها 100 مليون كيلومتر من رحلته، وظهر في الصورة المريخ بالأمام، فيما كان كوكبا زحل والمشتري في الخلف، حيث ظهر المريخ في هذه الصورة كنقطة بيضاء حيث التقطته كاميرا تتبع النجوم، من دون خاصية التركيز، وذلك لجمع أكبر كمية من الضوء من النجوم والكواكب البعيدة، حيث يقوم المسبار بمقارنة الصورة مع البيانات المخزنة للنجوم ومواقعها لتحديد اتجاهه، ويمكنه من خلالها تحديد اتجاه النجوم والكواكب البعيدة، فيما التقط الجهاز العلمي فوق البنفسجي لكوكب المريخ الصورة الثالثة، بعد أن قطع المسبار مسافة 349 مليون كيلومتر من رحلته.

تغيرات عميقة

سيقوم «مسبار الأمل» باستكشاف أعمق التغيرات المناخية في الغلاف الجوي للمريخ، من خلال جمع بيانات على مدار اليوم وباختلاف المواسم ومقارنتها ببعضها، كما سيجري المسبار بعض القياسات الأساسية التي تساعدنا على فهم كيفية دوران الغلاف الجوي للمريخ، وطبيعة الطقس في كل من طبقتيه السفلى والوسطى، ويستخدم المسبار في مهمته ثلاثة أجهزة علمية صممت خصيصاً لتساعده في تحقيق أهداف مهمته، ومن المستهدف أن تساعد هذه القياسات والبيانات، بالإضافة إلى مراقبة الطبقات العليا من الغلاف الجوي، في فهم أسباب صعود الطاقة وجزيئات الأكسجين والهيدروجين إلى طبقات الغلاف الجوي، ومن ثم فهم كيفية هروبها من جاذبية المريخ.

ويضم «مسبار الأمل» مزيجاً فريداً من الأجهزة العلمية المتطورة التي صممت خصيصاً لهذه المهمة، والقدرة على التنقل بين طبقات الغلاف الجوي للمريخ، وتغطيته على مدار اليوم.

إعلان الفائزين بجائزة بحوث الاقتصاد الإسلامي

الشارقة
«الخليج»:

نظمت جامعة الشارقة حفلاً لتكريم الفائزين بجائزة جامعة الشارقة لبحوث الاقتصاد الإسلامي في دورتها الأولى، والتي ينظمها مركز الشارقة الإسلامي لدراسات الاقتصاد والتمويل بجامعة الشارقة،برعاية حصرية من مصرف الشارقة الإسلامي؛ الشريك الاستراتيجي للمركز، بجوائز بلغت أكثر من 100,000 درهم.

والفائزون في المجال الشرعي للجائزة، هم: الدكتور موسى القضاة – الأردن (الأول)، والدكتور رحيم حسين – الجزائر (الثاني)، وفي المجال القانوني للجائزة فاز كل من الدكتورة أمينة محمد بو علاي – البحرين (الأول)، والدكتور لافي محمد درادكه – الأردن (الثاني)، والدكتور أحمد المجالي – الأردن (الثالث)، وفي المحور الاقتصادي للجائزة، فاز كل من الدكتور حاتم أحمد عديله – مصر (الثاني)، والدكتور علي سيد إسماعيل – مصر (الثالث).

مجموع الجوائز مليون دولار

جائزة محمد بن راشد للمياه تضيف فئة الحلول المبتكرة للأزمات

باب التسجيل مفتوح للدورة الثالثة
من جائزة محمد بن راشد آل مكتوم العالمية للمياه

جائزة المشاريع المبتكرة
• المشاريع الصغيرة
• المشاريع الكبيرة

جائزة الابتكار في البحث والتطوير
• الجهات العالمية
• الجهات الوطنية

جائزة الابتكارات الفردية
• جائزة الباحث المتميز
• جائزة الشباب

جائزة الحلول المبتكرة للأزمات

الموعد النهائي للتقديم
30 أبريل 2021

مجموع الجوائز
مليون دولار أمريكي

التقديم عبر
www.suqia.ae


سعيد الطاير

دبي:
«الخليج»

قدمت اللجنة الفنية التابعة لمؤسسة «سقيا الإمارات» تحت مظلة مؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، مجموعة من النصائح والإرشادات لتسهيل مشاركة المؤسسات البحثية والأفراد في الدورة الثالثة من جائزة محمد بن راشد آل مكتوم العالمية للمياه، التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، ويبلغ مجموع جوائزها مليون دولار أمريكي، وتهدف إلى إيجاد حلول مستدامة ومبتكرة للتصدي لمشكلة شح المياه.

وأكد سعيد محمد الطاير، رئيس مجلس الأمناء في مؤسسة «سقيا الإمارات»، التزام المؤسسة بتقديم كافة مقومات الدعم لأعمال البحث والتطوير الهادفة إلى إيجاد تقنيات جديدة ومبتكرة من أجل إنتاج وتحلية وتنقية المياه باستخدام الطاقة المتجددة، سعياً منها إلى تعزيز دور دولة الإمارات العربية المتحدة في استحداث حلول للتحديات التي تواجهها المجتمعات الفقيرة والمنكوبة حول العالم.

وأضاف: «توسيع نطاق الجائزة لتشمل تقنيات جديدة تعمل على إنتاج وتوزيع وتخزين ومراقبة وتحلية وتنقية المياه باستخدام الطاقة المتجددة، وإضافة جائزة الحلول المبتكرة للأزمات إلى فئات الجائزة الثلاث السابقة، من شأنه تشجيع عدد أكبر من الشركات والمؤسسات البحثية والأفراد للمشاركة في الجائزة».

من جانبه، أشار محمد عبدالكريم الشامسي، المدير التنفيذي بالوكالة لمؤسسة سقيا الإمارات، إلى أن المؤسسة تشترط على المشاريع المشاركة إثبات جودة وسلامة المياه المنتجة والسعة الإنتاجية وفقاً للعوامل ذات الصلة مثل نوعية مياه المصدر والظروف البيئية والقيود الفنية، وأنظمة التعقيم، ومتطلبات التشغيل والصيانة.

شراكة بين مؤسسة السويدي وجامعة أبوظبي

أبوظبي:
«الخليج»

وقع الدكتور حامد بن محمد خليفة السويدي مؤسس ورئيس مجموعة مؤسسة السويدي والبروفيسور وقار أحمد مدير جامعة أبوظبي اتفاقية تعاون بين الجانبين في مجال العلوم الأدبية والفنية، لتطوير مهارات الطلاب وزيادة وعيهم الثقافي بأهمية الأداب والفنون والقيمة التي يمكن أن تقدمها للمجتمعات.

وعبر الدكتور حامد السويدي عن سعادته بتوقيع هذه الاتفاقية، وأكد أن هذه الخطوة تأتي في إطار سياسة المجموعة لدعم الفن والفنانين الناشئين وتطوير إنتاجهم ودعم كفاءتهم.

وأشار البروفيسور وقار أحمد الى أن جامعة أبوظبي تسعى دائماً إلى تطوير الشراكات الأكاديمية.

من جانبها، أكدت سامية بدر مديرة الشراكات الاستراتيجية والإعلام أن هذه الاتفاقية تشكل انطلاقة جديدة نحو تحقيق هدف الجهتين المشترك.

كرمت القائمين على ملف الإنجاز

جامعة الشارقة الأولى محلياً والثالثة خليجياً

الشارقة:
«الخليج»

كرم الدكتور حميد مجول النعيمي، مدير جامعة الشارقة، القائمين على ملف فوز جامعة الشارقة بالمرتبة الأولى على مستوى الدولة للعام الرابع على التوالي والمرتبة 3 على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي والمرتبة 8 عربياً، والذي تقرر ضمن التصنيف العالمي للجامعات «UI Green Metric»وهي المنظمة التي تعمل على تصنيف الجامعات على مستوى العالم في مجالات التنمية المستدامة والالتزام بمعايير البيئة النظيفة، وذلك بحضور الدكتور معمر علي بالطيب، نائب مدير الجامعة لشؤون البحث العلمي والدراسات العليا، والدكتور عماد السيوف، مدير مكتب الاستدامة بالجامعة، وأعضاء الهيئة التدريسية والإدارية القائمين على ملف التصنيف.

ونقل مدير الجامعة تحيات وشكر صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة ورئيس جامعة الشارقة، وأعضاء مجلس الأمناء الموقر خلال اجتماعهم الأخير، للقائمين على ملف فوز جامعة الشارقة بالمرتبة الأولى على مستوى الدولة للعام الرابع على التوالي ضمن التصنيف العالمي للجامعات «UI GreenMetric»، ثم قدم مدير الجامعة الشكر نفسه للقائمين على هذا الملف، وأكد أن هذا الإنجاز المستحق هو ترجمة واضحة لتنفيذ رؤية صاحب السمو حاكم الشارقة ورئيس جامعة الشارقة في دعم مشاريع الاستدامة ومعالجة المشاكل البيئية.

وأضاف أن تصنيف الجامعة هذا العام شهد تقدماً ملحوظاً، حيث حافظت الجامعة على مركزها الأول على مستوى الدولة للعام الرابع على التوالي بتقدم 100 مرتبة عالية عن العام الماضي، واحتلت المركز 8 على مستوى الوطن العربي.

بدوره شكر الدكتور معمر بالطيب، دعم مدير الجامعة المستمر، والقائمين على ملف التصنيف.

واستعرض الدكتور عماد السيوف نتائج الجامعة خلال الأعوام الأربعة الماضية، والتقدم المستمر للجامعة.

اطلع على أعمال مشروع «البستان 8»

راشد بن حميد: خطة تطويرية تغطي كافة مناطق عجمان

اطلع الشيخ راشد بن حميد النعيمي رئيس دائرة البلدية والتخطيط في عجمان، على استمرارية العمل بمخططات دائرة البلدية لإنجاز مشروع تطوير منطقة البستان 8 في ليوارة، والتي تعد أهم المناطق الحيوية، وأكثرها تميزاً في مركز المدينة وعلى مقربة من الشاطئ والمشاريع السياحية القائمة على الكورنيش.



راشد بن حميد خلال استماعه لشرح عن المشروع

وتأتي هذه الجهود لتحقيق التنمية الحضرية المتوازنة والالتزام بتوصيات المخطط الحضري الاستراتيجي عجمان 2040.

وأكد الشيخ راشد بن حميد النعيمي أن دائرة البلدية والتخطيط تسعى بشكل دائم ودؤوب لتطوير وتأهيل الأحياء القديمة في الإمارة وإمدادها ببنية تحتية متكاملة وتوفير كافة مقومات الرفاهية والعيش الرغيد والارتقاء بكافة مناطق الإمارة لتكون مدينة حديثة عصرية وشاملة تلبي كافة المتطلبات والاحتياجات للسكان والزوار والسياح والمستثمرين.

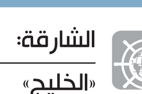
وأوضح أن الدائرة أعدت خطة تطويرية تغطي كافة مناطق الامارة وعليه ارتأت إعادة النظر في أهداف وآليات تطوير الأحياء القديمة، في ضوء التجارب السابقة والدراسات المقارنة التي تمت الاستفادة منها في المشروع الحالي، حيث سيعمل المشروع على تحقيق أقصى استفادة من القيمة الاقتصادية والحضرية وربطها بالواجهة البحرية ومركز مدينة عجمان، وزيادة جاذبيتها من خلال توفير بنية تحتية متطورة وتنوع استعمالات الأراضي.

وقال إن المشروع سيسهم في تعظيم الثروة العقارية من خلال زيادة الكثافة والمساحة البنائية وتعزيز جودة الحياة وجاذبية المنطقة.

من جانبه قدم الدكتور المهندس محمد أحمد بن عمير المهيري المدير التنفيذي لقطاع تطوير البنية التحتية بالدائرة شرحاً مفصلاً عن المشروع. (وام)

في اجتماع لجنة القيادة العليا برئاسة الشامسي

شرطة الشارقة تناقش الاستعداد لشهر الإمارات للابتكار



الشارقة:
«الخليج»

ترأس اللواء سيف الزري الشامسي، قائد عام شرطة الشارقة، الاجتماع الأول للجنة القيادة العليا الدائمة في العام الجاري، الذي عقد في مقر القيادة، بحضور العميد عبد الله مبارك بن عامر نائب القائد العام والمديرين العامين وأعضاء اللجنة من كبار الضباط.

خلال الاجتماع

ناقش الاجتماع عدداً من الموضوعات المدرجة في جدول أعماله، والتوصيات الصادرة عن الاجتماع السابق، واستعرض ما تم إنجازه في النصف الأول من العام الماضي، كما تمت مناقشة أهمية دور الشركاء الاستراتيجيين في دعم جهود القيادة، وتطرق الاجتماع أيضاً إلى مراحل الاستعدادات للمشاركة في فعاليات شهر الإمارات للابتكار، ونسب الجاهزية في المجالات المحددة، إضافة إلى بحث سبل تطوير مركز الشرطة المستدام وفقاً للمعايير العالمية.

وأعرب قائد عام شرطة الشارقة عن شكره لأعضاء اللجنة والحضور من الإدارات، ومراكز تقديم الخدمة في شرطة الشارقة بمناسبة حصول الإمارة على المركز السادس ضمن قائمة المدن الأكثر أمناً في العالم بنسبة 83,5 %.

طاقة العطاء

كما علمته الحياة، تعلمنا نحن منه.. من المعلم الأول سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله، وكما قال: «لا تمارس عملك كموظف، بل مارسه كقائد يحب وطنه، وكصانع يعشق صنعته، وكفنان يبدع».

في ما مضى، كانت النظرة للوظيفة أو العمل الخاص على أنه وسيلة لكسب الرزق فقط من أجل حياة كريمة، واليوم الكثير منا يتوجه إلى مقر عمله حباً في ما يقوم به، وحباً في العطاء، وخدمةً للوطن، وللاستمتاع بنشوة الإنجاز والتميز في الأداء، وذلك بعد أن أصبح أغلبنا على قدر كبير من الوعي في فلسفة العمل والإنجاز، فالعطاء من دون حب لا قيمة له، والأخذ من دون امتنان لا طعم له.

ومع ذلك فلا يزال البعض يعتقد أن العمل وجد فقط من أجل كسب الرزق، فتجدهم يؤدون مهامهم على نسق الحضور والانصراف، وبالتالي يفتقر أداؤهم إلى الإتقان والإبداع.

العمل ليس فقط ساعات نقضيها في تنفيذ مهام معينة تطلب منا ونكافأ عليها مع نهاية كل شهر، وليس مجرد مصدر رزق، بل العمل حالة اجتماعية جميلة نعيشها، به تتسع دائرة معارفنا، ونزداد إدراكاً وثقافة، والعمل سعادة، إذ يشعر الفرد منا بكيانه، وهو نافذة نطلع من خلالها على عالم واسع،فضلاً عن أن العمل عبادة إذا حرص الموظف على أن يجمع فيه القيم النبيلة من إخلاص وإتقان وأمانة.



وإخلاص الموظف في عمله عبارة عن منفعة متبادلة له وللمجتمع، وتعتبر صفة الإخلاص في العمل هي الصفة التي تدفع الموظفين إلى لعمل لساعات إضافية، رغبةً منهم في التميز في الأداء وتحقيق أفضل الإنجازات، ولأنهم يعلمون تماماً أن السعادة ليست بالأخذ، بل هي بالعطاء.

عندما تعتاد روحك على أن تجود بالعطاء، وتخلص في العمل وتتقنه وتكون أميناً على وطنك،ستكون ممن ساهم في تحقيق دولة الإمارات الحبيبة المركز الأول في العديد من مؤشرات التنافسية العالمية، أياً كانت درجتك الوظيفية أومسماك الوظيفي أو حجم العمل الذي تؤديه.

وعندما تضع نصب عينيك همة قادتنا وجهودهم الحثيثة لتنمية هذا الوطن الغالي ليكون الرقم واحد في العالم، وتشعر بحرصهم الكبيرعلى تطورك، وراحتك وصحتك وسعادتك وأمنك، حينها ستتبنى نهجهم، وستسير على خطاهم، وعلى خطى الآباء المؤسسين وستعطي أكثر، خدمةً لهذا البلد المعطاء، وكردٍّ ولو لجزء بسيط لما منحتك إياه.

جميل أن تعرف معنى العطاء، والأجمل أن تعطي.. جميل أن ترى نتاج عملك مترجماً على شكل سعادة يشعر بها المجتمع، فتزداد شغفاً للنهوض صباح كل يوم مستبشراً بيوم جديد، متفائلاً بإنجازات جديدة،عندها فقط ستكبر طاقة العطاء في أعماقك، وستعرف بأن في العمل راحة،وأن في الإنجاز شعوراً عميقاً بالسعادة، فليكن العطاء من أجلك ومن أجل طاقة الإمارات.

أسماء الجناحي

رحيل عبيد طويرش أحد أبرز الإعلاميين الإماراتيين

نعى مجلس إدارة جمعية الصحفيين الكاتب الصحفي عبيد سلطان طويرش، رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد» سابقاً، مدير عام دائرة التخطيط العمراني بأم القيوين، مدير عام دائرة بلدية أم القيوين بالإنابة، الذى وافته المنية صباح السبت في ألمانيا بعد معاناته مع المرض.

وطويرش أحد الإعلاميين البارزين في مسيرة الصحافة الإماراتية، وساهم في دفع مسيرة «الاتحاد»، حيث بدأ مشواره المهني محرراً في قسم الأخبار الخارجية.

وانتقل طويرش الى الشؤون المالية والإدارية مشرفاً على إدارة التوزيع، ثم عاد للعمل في قسم التحرير بمكتب «الاتحاد» في دبي وأصبح مديراً لمكتب «الاتحاد» في الشارقة لسنوات.

تخرج الراحل في جامعة بغداد في 1979 تخصص علوم سياسية واقتصاد، والتحق بالعمل في «الاتحاد» 1980 وبعد تنقله في عدة مناصب تولى منصب مدير التحرير. وفي العام 1996 تولى رئاسة التحرير حتى العام 1999.

والراحل عضو في جمعية الصحفيين الإماراتية، رقم 144، وشارك في العديد من الفعاليات الإعلامية وشارك في تغطية العديد من الأحداث الساخنة بالمنطقة، وصدر له كتاب بعنوان «قضايا من أعماق الوطن» في 1986.



وفاة مشتاق سعيد مصور الخليج في الفجيرة

انتقل إلى الرفيق الأعلى الزميل مشتاق سعيد مصور جريدة «الخليج» مكتب الفجيرة، صباح أمس السبت، بعد معاناة أليمة مع المرض الذي تحمله بجلد وصبر.

ترك الراحل المقيم سيرة عطرة بمسيرة مهنية متميزة امتدت لقرابة 25 عاماً مصوباً عدسة كاميرته التي كان يحملها بحب وتفان من أجل ملاحقة الأحداث ورصدها أهلته لترك بصمة بصرية واضحة في مساره المهني.

تميز الفقيد بالجد والمثابرة وحسن معشره وكانت ابتسامته الوضيئة لا تفارق محياه في أحلك الأوقات، كما حاز بلطفه ووده المتصل شبكة علاقات اجتماعية ومهنية وسط المواطنين والوافدين شرق البلاد ما دفع جميع معارفه لإبداء التضامن معه في محنة مرضه فداوموا بحب على رفع أكف الدعاء والتضرع للمولى عز وجل أن يمن الله عليه بعاجل الشفاء، إلا أن إرادة الله كانت نافذة.

عرف الفقيد بالنبل والتواضع والهدوء المحبب والإخلاص في عمله وعلاقته الاجتماعية المتميزة، كان باراً بأسرته وزملائه في الحقل الصحفي والإعلامي وحريصاً بشكل دائم على التعاون معهم في جميع مجالات العمل.

حريق مستودعي أثاث بميناء زايد

سيطرت فرق هيئة أبوظبي للدفاع المدني، على حريق اندلع في مستودعين للأثاث في منطقة ميناء زايد، ولم يسفرا عن وقوع أي إصابات.

وكان مركز القيادة والتحكم في شرطة أبوظبي، تلقى بلاغاً في الرابعة ودقيقتين، عصر السبت، يفيد بنشوب الحريق. وعلى الفور تحركت فرق مراكزالدفاع المدني الى موقع الحادث، وسيطرت على الحريق، وباشرت عملية التبريد. وأشارت الهيئة إلى أنه، بمجرد انتهاء الفرق المختصة من التبريد، ستسلّم الموقع للجهات المختصة للتحقيق في أسبابه والأضرار الناجمة عنه.

شرطة عجمان تسوي خلافات مالية

حققت مبادرة «راجع وفالك طيب» التي أطلقتها القيادة العامة لشرطة عجمان بهدف تسوية الأمور المالية للمتعاملين الذين ترتبت عليهم مبالغ مالية كبيرة إنجازاً متميزاً بتسوية خلافات مالية بقيمة تزيد على 10 ملايين ونصف المليون درهم خلال عام 2020، وذلك ضمن إطار جهود شرطة عجمان لتعزيز سعادة المتعاملين.

رفض تعويض حداد عن تطاير شرار

أبوظبي:
آية الديب

أيدت محكمة استئناف أبوظبي حكماً لمحكمة أول درجة رفض دعوى قضائية أقامها عامل حدادة مطالباً بتعويضه بمبلغ 100 ألف درهم بعد تعرضه لحادث تطاير شرار في عينه اليسرى ودخول جسم غريب فيها، مؤكدة أن دعوى الضمان الناشئة عن الفعل الضار لا تسمع بعد انقضاء 3 سنوات من اليوم الذي علم فيه المتضرر بحدوث الضرر وبالمسؤول عنه، وأن العلم المقصود به قانوناً علم المتضرر الواقعي بحدوث الضرر، وليس العلم بالقواعد القانونية.

إغماء طباخ يكشف وكر تعاطٍ

دبي:
محمد ياسين

أحالت النيابة العامة بدبي، خليجي وعربي (أحدهما هارب) إلى محكمة الجنايات بتهمة تسهيل تعاطي المخدرات لآسيوي محال إلى محكمة الجنح.

دارت أحداث الواقعة خلال شهر يوليو الماضي حين انتقل فريق من إدارة مكافحة المخدرات إلى موقع بلاغ يفيد بتعرض طباخ عربي الجنسية إلى حالة إغماء في صالة استقبال أحد الفنادق بدبي، ويشتبه في تعاطيه للمخدرات، حيث كان نزيل الفندق برفقة خليجي وآسيوي. وأفاد الشرطي في أوراق القضية بأن التحاليل أثبتت تعاطيه لمواد مخدرة وأنه والمتهمين الآخرين كانوا يستخدمون غرفة الفندق وكراً لتعاطي المخدرات.

الإبعاد لموظف هدد بالقتل

دانت محكمة الجنايات في دبي موظفاً عربي الجنسية، بعد تهديده آخر من نفس جنسيته بالقتل عبر «واتس آب»، وقضت بحبسه ثلاثة أشهر مع إيقاف العقوبة والإبعاد عن الدولة.

99.34 % التغطية الأمنية في منطقة الرفاعة بدبي



المنصوري وكادر المركز في لقطة تذكارية

دبي:
«الخليج»

أكد اللواء خبير خليل إبراهيم المنصوري، مساعد القائد العام لشؤون البحث الجنائي في شرطة دبي، أن مراكز الشرطة استطاعت العمل بروح الفريق الواحد لبسط الأمن والأمان في الإمارة في مختلف الظروف من خلال تطبيق أفضل الممارسات العالمية وتطويع التكنولوجيا والتطبيقات الذكية للوصول إلى مرتكبي الجريمة والحد منها، مشيراً إلى أن شرطة دبي ضمن استراتيجيتها تسعى إلى أن تكون من القيادات الشرطية الأولى عالمياً في ريادة العمل الشرطي من خلال تطوير منظومتها بشكل دائم ومستمر.

وثمن اللواء المنصوري، دعم الفريق عبدالله خليفة المري القائد العام لشرطة دبي، المستمر لتطوير رأس المال البشري من خلال تدريبهم وتوفير بيئة عمل سعيدة لهم وتمكينهم من وظائفهم ليستطيعوا المساهمة في تعزيز الأمن والأمان والثقة المجتمعية بالشرطة ورفع معدلات السعادة.

جاء ذلك خلال تفقده لمركز شرطة الرفاعة ضمن برامج التفتيش السنوي على الإدارات العامة ومراكز الشرطة؛ حيث كان في استقباله، العميد أحمد ثاني بن غليطة، مدير المركز، ونائبه العقيد جمعة خلفان المهيري، والعقيد مهندس الدكتور تميم محمد الحاج مدير إدارة البيئة والصحة والسلامة العامة، والرائد الدكتور عبد الرزاق عبدالرحيم، رئيس قسم التفتيش.

واطلع اللواء المنصوري، على المؤشرات الاستراتيجية لمركز شرطة الرفاعة؛ حيث حقق المركز نسبة 99,34% في التغطية الأمنية في منطقة الاختصاص، وكان المستهدف 94,5%، بينما بلغت نسبة وجود الضابط المناوب في مواقع البلاغات 100% ليحققوا بذلك المستهدف المطلوب، وبلغ متوسط زمن الاستجابة للحالات الطارئة 2,6 دقيقة.

وأشاد بالجهود التي تقوم بها شعبة الشيكات، حيث قامت الشعبة بتسديد بلاغات شيكات قيمتها نحو 670 مليوناً و782 ألفاً و950 درهماً في عام 2020.

التفكير ما وراء المعرفي

تعود الجذور الفلسفية والتاريخية للتفكير ما وراء المعرفة إلى أفلاطون عندما عبر عما وراء المعرفة ضمنياً بقوله «حينما يفكر العقل فإنما هو يتحدث إلى نفسه»

أما في العصر الحديث فيعود إلى الباحث جون فلافل الذي يعتبر رائد التفكير ما وراء المعرفي، فقد لاحظ أن الطلاب الذين يعانون صعوبات التعلم لا يكونون غالباً على وعي تام بما ينبغي عليهم تعلمه، ويتصرفون من دون وعي بالمهارات أو الاستراتيجيات والأساليب المعرفية التي عليهم اتباعها في عملية التعلم، وازداد اهتمام التربويين بهذا المفهوم في النصف الثاني من القرن العشرين.

تعددت تفسيرات علماء النفس للتفكير ما وراء المعرفة تبعاً لاختلاف رؤيتهم، فيعرفه (شراو ودينيس 1994) بأنه الوعي في إدارة المتعلم لعملياته المعرفية من خلال استخدام مهارات التخطيط والمراقبة والتقويم واتخاذ القرارات وتوظيف الاستراتيجيات المناسبة.

ويعد التفكير ما وراء المعرفة من أعلى مستويات التفكير، إذ يوصف بأنه مستوى من التفكير المعقد، يتعلق بمراقبة الفرد لكيفية استخدامه لعقلة، ويؤكد فايشر أن ما وراء المعرفة هو تفكير الفرد في تفكيره الخاص ويتضمن معرفته بنفسه من خلال تحديد ماذا يعرف؟ وماذا تعلم؟ وما يستطيع عمله لتحسين تعلمه وتحصيله، ويظهر ذلك في مكونات التفكير ما وراء المعرفي ونستطيع أن نجملها في ثلاثة أبعاد هي:ـ

1. معرفة المعرفة (معرفة الفرد بقدراته المعرفية)
2. تنظيم المعرفة (متابعة وملاحظة التقدم الجاري للنشاط العقلي)
3. معالجة المعرفة (السيطرة على العملية بشكل مستمر)

ويشمل التفكير ما وراء المعرفي مهارات مثل تحديد الهدف، ويعني المعرفة الجديدة لما ينبغي أن يكتسبه المتعلم من سلوكيات جديدة وقدرات تضاف أو تنمي ما لديه من خبرات لكل موقف تعليمي.

التخطيط الجيد: وهذا ما يتم من خلال إدراك المعرفة السابقة وتنظيمها وتحديد المهمة.

المراقبة والمتابعة: وتعني المراقبة الذاتية المستمرة لتقويم الاستراتيجية، وتقويم التعامل مع المهمة ومعالجة المعلومات، والارتقاء بالمدخلات وربطها بالخبرات السابقة.

التقويم: ويتعلق بقدرة المتعلم في الحكم على مدى نجاح الاستراتيجيات المستخدمة، وذلك من خلال نسب تحقيق الأهداف المرجوة والتي تم تحديدها سابقاً.

في ضوء ما سبق يتضح لنا أن لتعلم مهارات التفكير ما و راء المعرفي أهمية قصوى في مجال التعليم والتعلم فهي تكسب المتعلم القدرة على تنمية مهاراته في أن يخطط ويراقب ويقيم تعلمه ليصبح متعلماً مستقلاً يتحمل مسؤولية تعلمه ويضع خطط لتحسين أدائه وتطويره.

سلمى المقبالي
مسؤول تطوير جودة التعليم
وزارة التربية والتعليم

مع تواضع قدرات بعض الأمهات وارتفاع الضغوط على المعلمات

تعليم «رياض الأطفال» عن بعد.. صعوبات تفوق مهارات الوالدين



محمد إبراهيم

يتصدر التعلم عن بعد، المشهد التعليمي في الوقت الراهن، لاسيما بعد إعلان التمديد للعمل به لمدة أسبوعين مقبلين، ولكن على الرغم من النجاحات التي حققها في مختلف مراحل التعليم، منذ انطلاقته التي تزامنت مع بداية جائحة كورونا، والصورة المشرقة التي رسمها لنمط التعليم المستقبلي، فإن مرحلة رياض الأطفال، مازالت تعاني صعوبات وتحديات، تعرقل مسار هذا النوع من التعليم.



جدل واسع يجوب مجتمع بعض أولياء الأمور حول التعليم الافتراضي، ومدى جدية تطبيقه على أطفال الرياض، نظراً لتأهيلهم المتواضع، وعدم قدرتهم على استيعاب أبنائهم، والسيطرة عليهم للالتزام بالدراسة في البيت، وافتقارهم للجوانب التربوية والتعليمية التي يتمتع بها معلمو هذه المرحلة، فضلاً عن ضعف مهارات البعض في التعرف إلى احتياجات أبنائهم من المعارف والعلوم التي تناسب أعمارهم.

وترى معلمات هذه المرحلة أن التعليم الافتراضي، يتطلب مهارات خاصة مقارنة بباقي المراحل، وهذا ما يشكل تحدياً كبيراً لأولياء الأمور، إذ إن تلك المهارات تفوق قدراتهم، وتتجاوز حدود خبراتهم البسيطة، وهنا باتت عملية التعليم منقوصة، إذ إنها تستند إلى أدوار متكاملة تضم «المعلم وولي الأمر»، لاسيما أن البيت أصبح الفصل الدراسي للطالب.

وأكد خبراء وتربويون، ضرورة إيجاد أدوار جديدة لمساعدات الصفوف، للاستفادة من خبراتهم في منظومة التعلم عن بعد، وتأهيل الوالدين، باعتبارهم ركيزة أساسية في هذا النوع من التعليم، معتبرين أن المدارس الحكومية تعد الأفضل، إذ تفوقت على «الخاصة» في إدارة التعليم الافتراضي في جميع المراحل.

«الخليج» تناقش مع الميدان التربوي، تحديات التعلم عن بعد لأبناء مرحلة رياض الأطفال، في محاولة للوقوف على حلول عاجلة، ومقترحات من شأنها دعم مسارات وأهداف التعلم عن بعد الذي بات الخيار الأفضل في الظروف الصحية الراهنة.


د. هبة الله محمد


إيمان غالب

نقص المهارات

البداية كانت مع عدد من أولياء الأمور، إذ أكد كل من محسن عبدالله، وعلي حمدان، وأماني عبدالله، أن التعليم الافتراضي أوجد أدوراً جديدة للوالدين، جعلت مهامهما أعمق وأكثر أهمية وصعوبة، لاسيما أن العملية التعليمية انتقلت بتفاصيلها إلى البيت، موضحين أن نقص مهاراتهما لتعليم أبنائهما في مرحلة الروضة، يشكل تحدياً كبيراً يعوق تقدم أبنائهما العلمي، وتحقيق نتائج مرضية.

وترى الأمهات «شيماء عبدالله، ومنى غالي، وفاطمة حسين، وميساء حمد»، أن التعلم عن بعد لأطفال الرياض، يشكل لهن معاناة كبيرة، لاسيما مع وجود الضغوط الحياتية الأخرى، وأكدن عدم قدرتهن على السيطرة على أبنائهن في هذه المرحلة لمواصلة الدراسة، وانخفاض نسبة تركيز الطلبة تدريجياً خلال الدراسة، وعدم استيعابهن لبعض الجوانب المهمة خلال الحصة، فضلاً عن أن المحتوى التعليمي في بعض المواد، يفوق قدرات أبنائهن العقلية، وافتقارهن أنفسهن لوسائل التعليم الحديثة، وطرائق المتابعة ومساعدة الأبناء في العملية التعليمية، وطالبن بدورات تدريبية مكثفة، للارتقاء بمستوياتهن وقدراتهن ومهاراتهن.

لا مجال للتهميش

وفي وقفة مع عدد من معلمات هذه المرحلة، أكدن أنه لا مجال لتهميش دور أولياء الأمور، في بناء المحصلة العلمية لأبنائهم في تلك الفترة، سواء كانت في المدرسة أو عن بعد في البيت، إذ ترى حنان شرف، ورنا معين، ووفاء باشا، وميثاء الحسنين، أن معظم تحديات المنظومة الافتراضية حالياً، تكمن في كيفية إيجاد استراتيجيات تحقق تكاملية الأدوار بين المعلمات والوالدين، والتركيز على تأهيل الوالدين وتدريبهما على أداء الأدوار المسندة إليهما، وهنا الأعباء جميعها تقع على عاتق المعلم الذي يعلم الأطفال، ويحرص على توجيه وتدريب ولي الأمر، لتمكينه من متابعة ابنه.

وأضفن أنه مع تقليص دور مساعدات الصفوف في التعليم عن بعد، أصبح العبء أكبر على المعلم، مشيرات إلى أهمية التوجيه المباشر لتلك الفئة، والمتابعة المستدامة للوقوف على مدى استجابة الطالب وتحصيله العلمي، لاسيما مع الأطفال من أصحاب الهمم، الذين يحتاجون إلى رعاية واهتمام من نوع خاص، وفي معظم الحالات٬ فإن أولياء الأمور بحاجة إلى تأهيل مستمر لمواكبة متغيرات المنظومة الافتراضية.

تطوير الأدوار

وأكدن أهمية تطوير أدوار مساعدات الصفوف اللاتي يلعبن دوراً كبيراً في تعليم تلك الفئة، لمواكبة منظومة التعلم عن بعد، وتوفير أدواتهن من أجهزة الآي باد أو الحاسوب، والإنترنت، لتخفيف الأعباء على المعلمين، لاسيما أن هناك

أولياء الأمور يفاضلون بين «المباشر» أو عن بعد
الظروف الاجتماعية والصحية تحدد طريقة تعلم الطلاب

العين:
منى البدوي

«التعليم عن بعد أو المباشر».. خياران تسلمهما أولياء الأمور من خلال رسائل تطالب فيها المدارس الأولياء بتحديد رغبتهم بخصوص النظام التعليمي الذي يرغبون فيه أو يفضلونه خلال الفصل الدراسي الثاني، وهو ما جعل البعض يقع في حيرة الاختيار الأفضل صحياً وعلمياً للأبناء، بينما لم تتردد أغلبية الموظفات في اختيار التعليم المباشر، أما ربات البيوت فأغلبيتهن يفضلن التعليم عن بعد خياراً آمناً ومريحاً لهن ولأبنائهن.

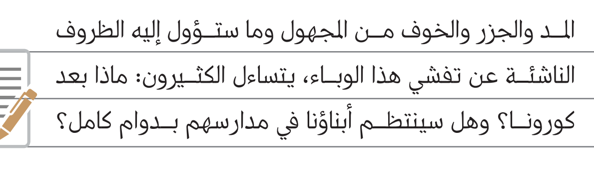
وقالت نجاة الظاهري، مديرة مدرسة الاتحاد الوطنية الخاصة، إن المدرسة مستعدة لجميع الخيارات التي يفضلها الأهالي، وأوضحت أن ثقافة مشاركة أولياء الأمور في اختيار النظام التعليمي المناسب لأبنائهم الطلبة، يعتبر من مظاهر الرقي والحضارة، خاصة أن ولي الأمر أصبح شريكاً أساسياً في العملية التعليمية، مشيرة إلى أنه بناء على التعليمات الصادرة عن دائرة التعليم والمعرفة، تمت مخاطبة أولياء الأمور وتوضيح كافة الإجراءات الاحترازية التي يتم اتباعها داخل المدرسة، وأيضاً الإمكانيات الواسعة التي تم توفيرها للطلبة الذين اختاروا نظام التعلم عن بعد، ليتسنى لولي الأمر بناء قراره على أسس صحيحة، وفقاً لقدرات الطالب وظروف الأسرة.

وأضافت: «أغلبية طلبة المراحل المتقدمة القادرين على التعامل بمفردهم دون مساعدة



إيمان سرور

ألقت جائحة «كورونا» بظلالها على كافة مناحي الحياة التي نعيشها ويعيشها الأبناء، وأفرزت ظروف الجائحة، محاذير لها علاقة بدوام الطلاب في مدارسهم، وفي ظل عوامل المد والجزر والخوف من المجهول وما ستؤول إليه الظروف الناشئة عن تفشي هذا الوباء، يتساءل الكثيرون: ماذا بعد كورونا؟ وهل سينتظم أبناؤنا في مدارسهم بدوام كامل؟



تحصن الطلبة من «كورونا»

البيئة الآمنة أساس استكمال مسيرة التعليم

أسئلة كثيرة نطرحها في هذا التحقيق، يجيب عنها تربويون واختصاصيون واستشاريون في شؤون الأسرة:

ترتيب البناء

يقول خالد المنصوري، استشاري شؤون الأسرة، إن الأبناء عادوا إلى مقاعدهم الدراسية تدريجياً مع انطلاق العام الدراسي الحالي، وهذا أمر في غاية الأهمية للأسرة والطالب، حيث لمس الآباء والأمهات والمعلمون، شوقاً من الطلبة للعودة إلى مقاعدهم الدراسية والحصول على فرصة لاستكمال مسيرتهم التعليمية، خاصة أن البيئة التربوية والمحضن التربوي متوفران في دولة الإمارات، ولكن هذا لا يمنعنا من ترتيب البناء على أسس متينة، كما هو الحال في كل منعطفاتنا خلال التعامل مع جائحة كورونا.

ولفت إلى أن العودة إلى المدارس رافقتها إجراءات احترازية ووقائية، الأمر الذي طمأن أولياء الأمور وأوجد بيئة تعليمية آمنة للطلبة وللعاملين في المدارس والأهالي.

ويضيف أن الإجراءات المطبقة في مؤسسات الدولة والتي نفذت في المدارس، شجعت الكثير من الآباء على إرسال أبنائهم إلى المدارس في الفصل الحالي، فمتى وصل الوعي والإرشاد إلى حده وكفايته سوف تكون هناك استمرارية وعودة كاملة للطلبة إلى مدارسهم في الفصلين الدراسيين المقبلين، خاصة أننا لسنا كفاية وإدراكاً تاماً من قبل الكادر الإداري والتدريسي والإشرافي، بأن الوقاية والالتزام بالإجراءات الاحترازية هما السبيل الوحيد لعودة الحياة إلى طبيعتها في مدارسنا.

استشاريون: الظروف الاستثنائية أظهرت مدى أهمية المدارس

حرية الاختيار

ويحدد الدكتور جمال يوسف الزرعوني، الأمين العام لجمعية حماية اللغة العربية، عدة نقاط رئيسية لعودة الحياة إلى مدارسنا بدوام كامل في الأشهر المقبلة، على الرغم من الخوف الذي يسيطر على نسبة كبيرة من أولياء الأمور بسبب العامل النفسي، وإن كان فيروس كورونا قد قلت خطورته، مشيراً إلى أن حرية الاختيار في تعليم الأبناء التي حددتها الجهات التربوية الرسمية، شيء طيب ومتميز، وقد ساعد الأسرة وإدارات المدارس في اختيار النموذج الدراسي المناسب لأبنائهم.

ويقول إن طرح المنهج الدراسي مع التمارين والامتحانات على قاعدة بيانات ضخمة، وتخصيص «يوتيوب» خاص بوزارة التربية والتعليم، يتضمن شرح كل الدروس، مكن الطالب من الدراسة الذاتية عن بعد، واستطاع تقييم نفسه في الاختبارات والتمارين والامتحانات، وهذا الشيء كان موجوداً في منصة «مدرسة» للوزارة، متمنياً أن يطبق ذلك إلزامياً على جميع الطلبة.

المدارس تربة خصبة

ويرى سلطان الحوسني (خبير تربوي) أن المدارس تربة خصبة لانتشار المرض وانتشار العدوى بين الطلاب، وبالتالي بين أسرهم، لذا فإنه في حال ظلت الأمور كما هي، وتبين أن عدد الإصابات في تزايد، أعتقد من وجهة نظري ضرورة الاستمرار في عملية التعلم عن بعد بقدر المُستطاع، على أمل خروج اللقاح الذي يعلق الجميع عليه الآمال في الشهرين المقبلين، مفضلاً أن يتم اختصار المناهج في الفصلين الدراسيين الثاني والأخير للعام الدراسي الحالي، وهذا من أجل المحافظة على صحة الجميع، لأن الصحة في النهاية هي المبتغى الأول في حياة الإنسان، وبدونها لن يستطيع المعلم والطالب أداء المهمة التعليمية.

أمر وارد

يعتقد الدكتور بدر الجابري، مستشار جودة الحياة، أن إغلاق المدارس أمر وارد، بعد أن فتحت أبوابها مطلع العام الدراسي الحالي، وذلك قد يحصل في حال أصبح فيروس كورونا أكثر انتشاراً في الفترة الحالية، مشيراً إلى أن مرض الإنفلونزا كان ينتشر في المجتمعات من خلال المدارس والأطفال، ويمكن للمعلمين والإداريين والعاملين في المدارس أن ينقلوا العدوى إلى أشخاص في الأسرة من كبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة خارج دائرة المدارس.

ولفت إلى أن فتح المدارس قد يساعد على زيادة انتشار وباء كورونا بعد بضعة أسابيع، لذلك لا بد من تشديد القوانين والإجراءات الاحترازية في المدارس، مع الإبقاء على الالتزام بتعليمات التباعد الاجتماعي.

ويقول إن المجتمع والأسرة يُعلّقان الأمل على الأبناء في حمل راية بناء الوطن والمحافظة على مكتسبات الآباء والأجداد، باعتبارهم حملة لواء العلم والحضارة وغرس التنمية البشرية على امتداد أزمانها وأماكنها، سلاحهم في ذلك التمسك بتعاليم الدين الحنيف والتحلي بالخلق القويم، وزادهم ما يكتسبونه من علوم مختلفة تثري مداركهم وتوسع أفق تفكيرهم وتهذب سلوكياتهم. وأشار إلى أن الجميع يتطلع إلى اهتمام أكبر في المدارس، والاهتمام بسلامة المعلمين الذين يعتبرون خط الدفاع الأول في مواجهة كورونا كونهم الفئة الأكثر احتكاكاً بالطالب، وخير ما قامت به

جامعة الإمارات.. تقنيات متقدمة لإكثار النخيل

يسهم مختبر زراعة الأنسجة النباتية التابع لجامعة الإمارات العربية المتحدة في إنتاج كميات متميزة من شتلات النخيل وذلك باستخدام تقنية متقدمة لإكثار النخيل بزراعة الأنسجة النباتية.

وقال الدكتور بدر التميمي مدير إدارة وحدة بحوث وتنمية النخيل التابعة لجامعة الإمارات إن النخلة تحظى بأهمية بيئية اقتصادية واجتماعية لمجتمع دولة الإمارات بشكل خاص ولدول المنطقة بشكل عام وجرى تأسيس مختبر زراعة أنسجة النخيل عام 1989 ويهدف إلى إكثار فسائل النخيل من الأصناف الخاصة بدولة الإمارات وكذلك الأصناف المتميزة خارجها.

وأشار إلى أن المختبر يعمل على إكثار أصناف النخيل المختلفة عن طريق زراعة الأنسجة النباتية في أوساط زراعية خاصة ضمن بيئة معقمة ومنذ إنشائه يعتمد تقنية تكشف الأعضاء «Organogenesis» كتقنية أساسية.

وأوضح أن شتلات النخيل المنتجة تمر في مختبر زراعة الأنسجة ببرنامج تقسية في المشاتل يتضمن ثلاث مراحل لكل مرحلة برنامج خاص من حيث مكونات التربة والري والتسميد ويتم العناية بالشتلات مدة لا تقل عن 4 أشهر تقريباً في كل مرحلة.

وقال إن المختبر أنتج ووزع حتى الآن حوالي مليون نخلة من حوالي 65 صنفاً مختلفاً منها 5 أفحل.

وام


رياض الأطفال بانتظار عودة الطلبة

خبراء: سبعة تحديات تواجه الأطفال في التعليم الافتراضي

معلمات: عدم تأهيل الوالدين.. فجوة بعملية التعليم والتعلم

أولياء أمور ليس لديهم القدرة على القيام بأدوار المتابعة والتوجيه.

وأوضحن أن أبناء الروضة، لديهم الفرصة الأكبر في تطبيق التعلم عن بعد، ولكن ذلك مشروط بتأهيل ولي الأمر بالشكل الصحيح، نظراً لأهمية دوره في تعليم الأبناء، فضلاً عن جاهزية البيئة التعليمية في البيت، وتفعيل دور المساعدات، والاستجابة لتوجيهات المعلمة، موضحات أن طلبة الروضة يواجهون إشكالية حقيقية في منظومة التعليم الافتراضي، فالبيئة التعليمية الاعتيادية الأفضل لهم في تلك المرحلة، وهذا ما أوجد صعوبة في جدوى التعليم الافتراضي مع هذه الفئة، وولد عدم الطمأنينة في نواتج تعليمهم تحت مظلة هذا النوع من التعليم.

سبعة تحديات

إيمان غالب خبيرة جودة التعليم، رصدت سبعة تحديات فعلية تواجه مرحلة رياض الأطفال، تكمن في قلة التفاعل المباشر بين الطالب والمعلم، ومشاكل المهارات الاجتماعية نتيجة غياب البيئة المدرسية المتعارف عليها، ومشاكل الاتصال بالإنترنت وتأمين مستلزمات التعليم الافتراضي للطفل مثل اللابتوب أو التابلت، فضلاً عن عدم فاعلية التعلم عن بعد وتواضع نتائجه في تلك المرحلة.

وأضافت أن التعليم الافتراضي يعد الأقل تحفيزاً، بسبب غياب التفاعل المباشر، وقد يؤثر أيضاً في بعض مهارات الطفل مثل المهارات اللغوية والشفوية والاجتماعية نتيجة غياب التفاعل المباشر، فضلاً عن وجود صعوبات لدى الوالدين في فهم برامج وخطط التعليم عن بعد، لاسيما الأمهات العاملات اللاتي يواجهن مشكلة حقيقية في التوافق بين ساعات العمل ووقت دراسة أبنائهن.

وحول إيجابيات التعلم عن بعد، أكدت أنه يحمي الأطفال من مخاطر فيروس كورونا، ويرفدهم بمهارات جديدة، على رأسها كيفية التعامل مع التكنولوجيا الحديثة، واستخدام البرامج والتطبيقات المتطورة، وإدارة الوقت، والتعليم الذاتي، وتنمية الاستقلالية والاعتماد على الذات، وتعزيز التواصل مع الأهل، موضحة أن التعلم عن بعد حتى الآن مازال إجراءً طارئاً والتعامل معه يتخذ صفة الطوارئ أيضاً، لكن هذه المرحلة قد تكون تمهيداً لإجراءات أكثر استقراراً فيما يتعلق بسياسات التعليم الافتراضي، وربما نشهد إقبالاً متزايداً عليه في السنوات القليلة المقبلة.

عصر جديد

الدكتورة هبة الله محمد المستشارة التربوية والخبيرة في مرحلة رياض الأطفال، ترى أن التعليم عن بعد بداية عصر التعليم الأكثر استدامة، فائق المرونة وسريع النتائج، وتوليفة مرنة تضم التعليم المتزامن وغير المتزامن، حيث يتيح للمعلم الإبداع في طرح دروسه بتقنيات تكنولوجية مميزة، ويعد فرصة لتحقيق استدامة الموارد التعليمية وخلق مواد تعليمية متطورة، وتنمية مهارات المستقبل لدى الجيل مثل الطلاقة الرقمية وقبول التغيير، ومتغيرات التكنولوجيا والتفكير التحليلي والنقدي ومهارات اتخاذ القرارات والتواصل والقيادة والذكاء الثقافي، والتعلّم النشط، والذاتي.

تقليص المنهج

وفي توصياتها، أكدت أهمية تقليص المنهج الدراسي، والاكتفاء بوضع مهارات أساسية، تتكامل مع كل مرحلة، وتسد الفجوة بين المراحل، وتؤمن انتقال سلس للطلاب، فضلاً عن توقف المعلم عن أساليب التعليم الاعتيادية، وابتكار طرق تكنولوجية جديدة، في عرض الحصص، والاعتماد على الصفوف الافتراضية المتعة، والألعاب التعليمية الرقمية، لتوفير محتوى أو كتب إليكترونية تفاعليه تجعل الطفل يدخل في أجواء من الشغف في استخدام الكتاب والابتعاد تماماً عن أوراق العمل التقليدية.

وأكدت أهمية دور المعلم الذي يتمتع بالقدرة على ترويض الطفل في هذه المرحلة، ولديه من المهارات ما يؤهله لتكوين شخصية وميول واتجاهات الطالب، ويمكنه من التعاون مع ولي الأمر، وأن يتغلب على كافة التحديات، ويستثمرها في استحداث طرق مبتكرة لجذب الطلبة وزيادة دافعيتهم نحو التعلم، من خلال التواصل الفعال في صف افتراضي مشوق للطفل.

وفيما يخص دور ولي الأمر، أكدت أهمية تأهيله وفق المتغيرات الحديثة واستراتيجيات التعليم في تلك المرحلة، لاسيما أنه يمثل همزة الوصل بين الطالب والمدرسة.

مسؤولية المعلمة

أكد خبراء أن المعلمة هي المسؤولة الأولى عن وضع الخطة التعليمية للطفل، وتقديم الإرشادات والتوجيهات للأهل، في كيفية فهم مشاعر الطفل وتقبّلها، ومواصفات مكان الدراسة، سواء لطفل واحد أو أكثر، فضلاً عن المتابعة اليومية.

تجربة مهمة

تربويون اعتبروا أن التعلم عن بعد تجربة مهمة للأطفال، على الرغم من التحديات الكثيرة التي يواجهها الأهل والمعلمون والطلبة، إذ إنها تساعد الطفل على الاقتراب أكثر من عالم المستقبل والتأقلم مع التكنولوجيا بشكل أفضل.

الآخرين، اختاروا التعلم عن بعد، وهو ما تعود أسبابه إلى قدرتهم على تحمل المسؤولية وتحديد خيارهم وفقاً لما هو مناسباً لظروفهم الاجتماعية والنفسية والصحية، مشيرة إلى أن بعض الطلبة من المراحل الدراسية الأولى حدد ذووهم رغبتهم في الانضمام إلى التعليم المباشر وذلك بسبب ظروف اجتماعية تتمثل في الأم الموظفة، وعدم وجود مرافق للطفل في المنزل أو غيرها.

وذكرت هنادي رفقة، ولية أمر موظفة: «لم أتردد في اختيار نظام التعليم المباشر لأبنائي؛ لعدة أسباب أهمها عدم قدرة أبنائي الذين بعضهم في مراحل تعليمية مبكرة، على التعامل الكامل والصحيح مع التكنولوجيا، وأيضاً حاجة هذه الفئة العمرية للمتابعة خلال العملية التعليمية، وهو ما لا يمكن أن أوفره وأنا على رأس عملي، حيث أكون خلال تلك الفترة مشتتة ذهنياً وفكرياً ما بين أبنائي في المنزل وعملي».

وأضافت: «في الفصل الدراسي الأول وبسبب تفشي الوباء لم أتمكن من السماح للأبناء بالانتظام في التعليم المباشر خوفاً على صحتهم وسلامتهم، ولكن بعد التخفيف التدريجي للقيود وما صاحبه من قدرة وتعود على التعايش، وأيضاً الإجراءات الاحترازية الواسعة المفروض تطبيقها في المدارس، خلق نوعاً من الاطمئنان جعلني لا أتردد في اختيار التعليم المباشر الذي يوفر للأبناء فرص تطوير مهارات اجتماعية وتعليمية أوسع، مقارنة بالتعليم عن بعد».

من جانبها قالت أماني حبيب، معلمة وولية أمر: «بعد خوض تجربة التعليم المباشر وجدت أن الأبناء محاطون بكافة الإجراءات الوقائية والاحترازية التي تحميهم من الإصابة بكوفيد ـ 19، وهو ما جعلني أقدم على الاختيار دون تردد، خاصة أن التعليم المباشر لا يحتاج إلى متابعة من قبل ولي الأمر خلال وجوده في المدرسة».

وأشارت فاطمة محمد ربة منزل، إلى أن التعلم عن بعد، هو الخيار الأنسب للأبناء والأسرة إلى أن يتم القضاء على الفيروس، حيث «إنني من فئة غير الموظفات وأستطيع التفرغ لمتابعة الأبناء خلال التعلم عن بعد، خاصة من يدرسون في المراحل الدراسية الأولى، كما أضمن وجودهم في المنزل بعيداً عن أي فرصة للعدوى».

وقالت خديجة أحمد، ربة منزل: «لم يكن خياري مبنياً على رغبتي فقط، وإنما أيضاً رغبة الأبناء خاصة في الفصول الدراسية المتقدمة، الذين وجدوا أن التعليم عن بعد نظام متكامل يستطيعون من خلاله التعلم والمتابعة دون قيود الدوام في المدرسة والجلوس في الفصل، وأيضاً طريقة حديثة في التعليم تتناسب مع اهتماماتهم وقدراتهم التكنولوجية».

وأضافت: «إن التعليم عن بعد هو أفضل للأبناء الصغار، خاصة أن الطفل الذي سيتوجه إلى المدرسة يحتاج إلى اصطحاب جهاز الحاسوب المحمول أو «الآيباد» دون أن يستطيع التعامل مع أي ظرف يتعرض له، مثل شحن الجهاز أو أي عطل فني يتطلب تعاملاً سريعاً معه، وهو ما جعلني لا أتردد في اختيار نظام التعليم عن بعد بالنسبة لهم».

الجوائز التربوية

محمد أحمد الملا

تُعد الجوائز التربوية مدخلاً لتحسين العملية التعليمية والارتقاء بها فهي تعمل على إذكاء روح التنافس الشريف بين أطياف المجتمع التعليمي ودعم الميدان التربوي وتشجيعه لتحقيق التميز وخلق جيل مبدع يمتلك ويتسلح بمهارات تمكنه من القيادة مستقبلًا،إضافة إلى خلق بيئة مناسبة لرعاية المتميزين في كافة المجالات.

ويزخر الميدان التربوي بالعديد من هذه الجوائز التعليمية من مثل جائزة الشارقة للتميز التربوي وجائزة حمدان للأداء التعليمي المتميز وجائزة خليفة التربوية وغيرها من الجوائز ولكل منها دور بالغ الأهمية في إثراء الميدان التربوي بخبرات جديدة وتحفيز العاملين فيه نحو مزيد من الإبداع والتطوير.

والمتأمل لتطور الحركة التعليمية في الدولة يستطيع أن يتلمس بوضوح أثر هذه الجوائز التربوية في النهضة التعليمية التي شهدتها منذ قيام الاتحاد ويدرك أيضاً أن هناك تحديات واضحة أمام هذه الجوائز تحاول أن تصل لحلول لها لعل أبرزها على الإطلاق السؤال الملح: ماذا بعد التميز؟ وماهو دور هذه الجوائز في رعاية المبدعين والموهوبين؟

إن دور جوائز التميز التربوي لا يقتصر فحسب على إعلان النتائج والفائزين وإنما يتخطاه إلى دور أبعد وأعمق وأهم وهو رعاية الفائزين في مرحلة ما بعد التميز بهدف نشر تميزهم وتطبيقه على الوجه الأمثل مع استمراريته.

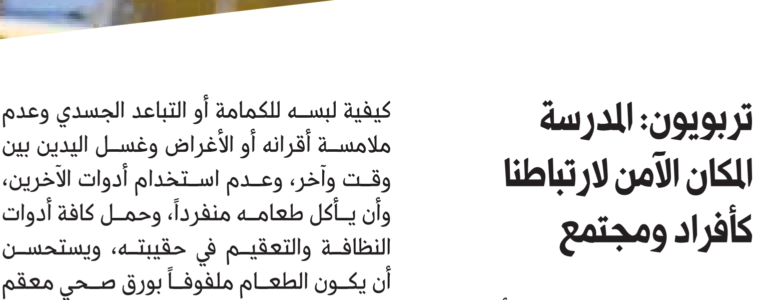
إن رعاية التميز واحدة من الأولويات التعليمية الكبرى لجوائزالتميز في دولة الإمارات،حيث أن الاهتمام به يعتبر إطاراً مثالياً ومرجعياً ومنهجياً ينظم كل الممارسات التي تأسست الجوائز التربوية من أجلها، كما أنه يأتي في ضوء التزامها بمسؤولياتها الوطنية والاجتماعية، لذا عمدت إلى تبني العمل على رعاية التميز وفق أحدث ممارسات الرعاية والأدوات والمنهجيات الحديثة لتحقيق نقلة نوعية في مجال رعاية المتميزين في المجال التربوي.

أما التحدي الآخر فهو ضرورة فتح جسور للتواصل والتنسيق بين هذه الجوائز المختلفة لنقل الخبرات وتبادلها وتقديم أفضل الممارسات في كل منها ليستفيد منها الآخرون، فهي جميعاً بمثابة منصات إماراتية الهوية تقدم للفضاء الخارجي نماذج من الأداء التعليمي المتميز والإبداع والابتكار.

إن جميع الجوائز التربوية في الدولة تعمل لتحقيق هدف واحد ولا يوجد مجال للتنافس بينها، وإنما التعاون وتنسيق الجهود هما الأجدى بالنسبة لها، وتسعى لتوحيد الجهود والتطلع بإيجابية إلى مزيد من الإنجازات التي تصب في مصلحة كافة العاملين في مجال التعليم.

أمين عام مجلس الشارقة للتعليم

اختصاصيون: على الأسرة تثقيف أبنائها وتعريفهم بالوقاية الذاتية


تعويد الطالب على تطبيق الأساليب الاحترازية

تربويون: المدرسة المكان الآمن لارتباطنا كأفراد ومجتمع

وزارة التربية والتعليم وهيئة صحة – أبوظبي، لحماية الطواقم التدريسية من «كوفيد 19»،هو توفير اللقاح لهم ولأسرهم.

وقاية ذاتية

تقول الدكتورة أمينة الماجد، مدربة ومستشارة أسرية واجتماعية، وخبيرة تربوية، إنه يجب على أولياء الأمور تثقيف أبنائهم بصورة مستمرة وتعريفهم بطرق الوقاية الذاتية والاحترازية، ليعرف الطالب كيف يحمي نفسه، سواء في كيفية لبسه للكمامة أو التباعد الجسدي وعدم ملامسة أقرانه أو الأغراض وغسل اليدين بين وقت وآخر، وعدم استخدام أدوات الآخرين، وأن يأكل طعامه منفرداً، وحمل كافة أدوات النظافة والتعقيم في حقيبته، ويستحسن أن يكون الطعام ملفوفاً بورق صحي معقم ويستخدم الشوكة والمعلقة عند تناول الطعام.

وتضيف أن هذه الثقافة التي تشمل الإجراءات الوقائية يجب أن يطبقها الطفل مع إخوته في المنزل يومياً، وأن يُدرّب على كيفية المحافظة على أشيائه الخاصة وممتلكات المدرسة وأقرانه، وإذا ثقفنا الطفل بهذه الطريقة سنكون حققنا له 90% من الحماية لنفسه وما تبقى من هذه النسبة تتحمله المدرسة، مشيرة إلى أن وزارة التربية والتعليم اتخذت كافة إجراءاتها الاحترازية لحماية الأبناء في المدارس، ولم تخط خطوة واحدة لفتح مدارسها هذا العام إلا بعد أن قامت بدراسة تامة متكاملة لعودة الطلبة لمدارسهم، حتى وإن كانت تدريجية، فالوزارة لن تُضيّع جهود شهور طويلة كرستها لدراسة هذه المسألة، لسلامة الأبناء والمحافظة على صحتهم.

تباين في نسبة الحضور

وتؤكد الدكتورة عفاف راضي غانم، خبيرة جودة تربوية، أن الأسابيع الثلاثة الأولى لانطلاق العام الدراسي الجديد شهدت، تبايناً في نسبة الحضور، اختلفت من مدرسة لأخرى، تراوحت ما بين 50 إلى 70%، كما طبقت المدارس نظاماً مرناً، عبر الحضور المباشر أو التواصل عن بعد، حيث تم تطبيق 50% للحضور المباشر على طلاب المرحلة من الصف الأول وحتى الصف الـ 5، موزعين بمعدل أسبوع لكل فئة، بحيث تتلقى الفئة الأولى التعليم داخل الصفوف، ويتلقى القسم الآخر التعليم «عن بعد»، وبشكل متناوب. فيما يطبق نظام الدوام عن بعد لطلاب المرحلة من الـ 6 وحتى الـ 12، والذين سيباشرون دوامهم في 27 سبتمبر/أيلول الحالي بعد أن تم اتخاذ كافة الإجراءات الاحتياطية والوقائية لحماية الطلبة والعاملين من هيئات إدارية وتدريسية.

دمج السيناريوهات

وتضيف أن بعض المدارس قامت بدمج أكثر من سيناريو تعليمي وعدم اختيار وضع معين ثابت، لاختلاف فئات الطلاب، حيث إن طبيعة المرحلة تفرض نوعاً معيناً من التعليم، وخاصة مرحلة رياض الأطفال التي تعتبر أكثر المراحل حاجة إلى التعليم المباشر والتطبيق العملي والنمط البصري والحسي لطفل الروضة.

مرحلة استثنائية

ويرى عدنان عيسى عباس، نائب المدير العام لمدارس النهضة، أن انتقال المدارس إلى نظام التعلم عن بعد الذي نفذته الوزارة منذ شهر مارس/ آذار الماضي، كان تحدياً كبيراً للمدارس، ومنها مدارس النهضة التي استطاعت تجاوز هذه المرحلة الاستثنائية، ووفرت العناصر المهمة لنجاحها، وتوج ذلك النجاح بحصولها على العلامة الكاملة في التعلم عن بعد.

«أولياء أمور دبا الحصن» يؤهل الميدان التربوي

الشارقة - «الخليج»

واصل مجلس أولياء أمور الطلبة والطالبات بمدينة دبا الحصن التابع لمجلس الشارقة للتعليم بالتنسيق مع مدارس المدينة تقديمه لعدد من الورش الرامية إلى تأهيل الميدان التربوي بأهم مستجدات العصر.

وفي هذا الإطار قدمت موظفة المجلس صفية حسن النعيمي بالتنسيق والتعاون مع مدرسة زبيدة بنت جعفر الحلقة الأولى ورشة عمل استهدفت الكادر الإداري والفني والتعليمي بعنوان «الأمن الرقمي في بيئة العمل».

وانطلقت هذه المشاركة ضمن سلسلة برامج التوعية والتثقيف بأهمية السلامة الرقمية والتي تستند إلى الهدف الاستراتيجي بتعزيز سلوكيات ومهارات عناصر المجتمع.

وشملت محاور الورشة التعريف بأهمية الأمن الرقمي في بيئة العمل ومناقشة أبرز التحديات والمخاطر التي يمكن أن نتعرض لها خلال ممارسة الأعمال واستعراض أهم الوسائل والآليات للحماية من هذه المخاطر.

كما تناولت الورشة أهمية دعم المبادرات الوطنية لتعزيز الترابط والتكامل المجتمعي مما يحقق سلامة النشء من مخاطر العالم الرقمي.

كما استعرض مفهوم المواطنة الرقمية وانعكاساتها في تعزيز المهارات ورفع كفاءة الطلبة في مايتعلق باستخدام شبكة الإنترنت.

دعوة إفريقية إلى إخراج المرتزقة.. وجنيف تستضيف غداً جولة جديدة للحوار السياسي

عقيلة صالح أبرز المرشحين لترؤس المجلس الرئاسي الليبي

أعلنت الأمم المتحدة، في بيان للمتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك، قوله إن منتدى الحوار السياسي الليبي سينعقد في سويسرا مطلع فبراير المقبل، فيما كشفت مصادر ليبية، عن أهم الشخصيات الليبية التي قدمت ترشيحاتها لشغل المناصب السيادية التنفيذية الجديدة في ليبيا بعد إغلاق البعثة الأممية في ليبيا أمس الأول، باب الترشح، في حين دعا مصطفى الجندي المستشار السياسي للبرلمان الإفريقي، أمس السبت، المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الإسراع في تنفيذ مبادرة ودعوة أنطونيو جوتيريس الأمين العام للأمم المتحدة، إلى مغادرة كل المرتزقة الأجانب من الأراضي الليبية.

وأضاف أنه من المتوقع أن يتم التصويت على المناصب في المجلس الرئاسي المكون من 3 أعضاء، وعلى منصب رئيس الوزراء، بما يتوافق مع خريطة الطريق التي تبناها المنتدى في تونس في منتصف نوفمبر الماضي.

وقال البيان أيضاً: إن المهمة الأساسية للسلطة التنفيذية المؤقتة، ستكون قيادة ليبيا إلى الانتخابات العامة المقررة في 24 ديسمبر المقبل،وإعادة توحيد مؤسسات الدولة.

أسماء المرشحين

إلى ذلك، كشفت مصادر ليبية لوسائل إعلام محلية مغربية، عن أهم الشخصيات الليبية التي قدمت ترشيحاتها لشغل المناصب السيادية التنفيذية الجديدة في ليبيا بعد إغلاق البعثة الأممية في ليبيا أمس الأول الجمعة، باب الترشح.

ويأتي رئيس مجلس النواب الحالي عقيلة صالح، في قائمة أبرز المرشحين لرئاسة المجلس الرئاسي بصيغته الجديدة، كمرشح من إقليم برقة، وكذلك ورجل الأعمال الذي تولى مهمة نائب رئيس المؤتمر الوطني خلال عامي 2012 و2013 الشريف الوافي، ورئيس اللجنة القانونية للبرلمان عبد الجواد العبيدي والرئيس الحالي للجنة العليا للمصالحة ورئيس الهيئة الوطنية لمشايخ وأعيان برقة علي بوخير الله.



جانب من جلسات الحوار السياسي الليبي

وأما منصب نائب رئيس الرئاسي المخصص لإقليم طرابلس، يترشح له كل من: رئيس مجلس الدولة الاستشاري خالد المشري ووزير خارجية الوفاق محمد سيالة ونقيب أطباء طرابلس حالياً عبد الرحمن البلعزي والقيادي أسامة الجويلي والخبير الاقتصادي وزير الطاقة والصناعة السابق فتحي بن شتوان.

باشاغا لرئاسة الوزراء

فيما يخص المرشحين لمنصب نائب رئيس المجلس الرئاسي،لإقليم فزان، فتقدم له عدد من الشخصيات السياسية والقبلية من أبرزهم رئيس الوزراء الأسبق علي زيدان.

ووفق ذات المصادر، فإن المرشح الأبرز لمنصب رئيس حكومة الوحدة الوطنية هو وزير الداخلية الحالي لحكومة الوفاق، فتحي باشاغا، إضافة إلى النائب الأول لرئيس المجلس الرئاسي أحمد معيتيق ورجل الأعمال محمد عبد اللطيف المنتصر ورئيس مجلس إدارة الشركة الليبية للتنمية والاستثمار القابضة ورجل الأعمال «المصراتي» عبد الحميد الدبيبة ووزير الدفاع الوفاق صلاح الدين النمروش «من الزاوية» وأحد أبرز التكنوقراط يوسف شاكونة والناشط السياسي والطبيب رمضان هلال.

وترشح لنيابة رئيس الحكومة، عن إقليم برقة كل من رئيس هيئة الشباب والرياضة السابق طلال أبو خطوة ومؤسس المنتدى الليبي الديمقراطي محمد معين الكيخيا والدبلوماسي محمد البرغثي.

فيما يعتبر الدبلوماسي عبد المجيد سيف نصر أبرز المرشحين، لنائب رئيس الحكومة عن إقليم فزان، إضافة إلى كل من عمر بوشريدة القرحي ورئيس مركز دلباك للبحوث والدراسات محمد أبو راس الشريف.

ونفت المصادر علمها بتقديم ترشيحات للمناصب السيادية لمناصب محافظ البنك المركزي، وديوان المحاسبة، وهيئة مكافحة الفساد، والمفوضية العليا للانتخابات، والمحكمة العليا، والنائب العام، وفقاً للتفاهمات بوزنيقة المغربية الأخيرة.

في الأثناء، دعا مصطفى الجندي المستشار السياسي للبرلمان الإفريقي، أمس السبت، المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومجلس الأمن للإسراع في تنفيذ مبادرة ودعوة أنطونيو جوتيريس الأمين العام للأمم المتحدة لمغادرة كل المرتزقة الأجانب من الأراضي الليبية.

وأكد الجندي، أن دعم ومساندة العالم كله لهذه الدعوة من الأمين العام للأمم المتحدة هو السبيل الوحيد والحقيقي لعودة الاستقرار والأمن داخل ليبيا.

مغرب عربي آمن ومستقر

على صعيد آخر، أكد العاهل الإسباني الملك فليبي السادس، خلال حفل الاستقبال السنوي للسفراء المعتمدين لدى إسبانيا: «أن علاقات إسبانيا مع بلدان منطقة المغرب العربي تتسم بالتقارب والصداقة»، مشيراً إلى أن تطور الحوار في ليبيا الذي يجري بصفة خاصة في المغرب، يعطينا الأمل في رؤية مغرب عربي آمن ومستقر.

(وكالات)

مصر ترشح أبو الغيط لدورة جديدة بالجامعة العربية

أحمد أبو الغيط

القاهرة-

«الخليج»

أعلنت مصر ،أمس السبت، رسمياً عزمها إعادة ترشيح أحمد أبو الغيط، لموقع الأمين العام للجامعة العربية، الذي تنتهي فترة ولايته في يونيو المقبل، لدورة جديدة مدتها خمس سنوات تنتهي عام 2026.

وكانت مصادر دبلوماسية رفيعة قد ألمحت قبل أيام، إلى اعتزام مصر الدفع من جديد بالأمين العام الحالي للجامعة، لدورة جديدة، مدتها خمس سنوات، والتطلع لدعم القادة لهذا الترشيح، وفقاً لما تقضي به أحكام ميثاق الجامعة.

وقال السفير بسام راضي، المتحدث باسم الرئاسة في مصر، إن «إعادة ترشيح أبو الغيط يأتي في إطار الاهتمام الكبير الذي توليه مصر تجاه عمل الجامعة وحرص الرئيس السيسي على توفير كل الدعم الممكن للمنظمة التي يجتمع تحت سقفها العرب وتجسد طموحاتهم في عمل عربي جماعي».

وأكد راضي «حرص مصر على عمل عربي منسق يهدف إلى خدمة الشعوب والمصالح العربية، وهو ما اتسم به دور الأمين العام خلال فترة ولايته الأولى من إدارة واعية وحكيمة لدفة منظومة العمل العربي المشترك خلال مرحلة مليئة بالتحديات شهدتها المنطقة العربية».

وشغل أبو الغيط سابقاً منصب وزير خارجية مصر منذ يوليو 2004 حتى مارس 2011 .

شدد على الإصلاح وضرورة النظر في قوانين الحياة السياسية

عبد اللّه الثاني: نعمل على تعزيز الاعتدال في مواجهة الإرهاب

عمّان:

«الخليج»

أكد العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، أن بلاده تعمل على تعزيز صوت الاعتدال والتشجيع على حوار الأديان في مواجهة قوى التطرف والإرهاب،مشدداً على أهمية الإصلاح الإداري والعمل دون مجاملات، مؤكداً ضرورة النظر في القوانين الناظمة للحياة السياسية.

وقال الملك عبد الله في حوار نشرته وكالة الأنباء الأردنية «بترا» أمس السبت تزامناً مع ذكرى ميلاده الـ 59: «تم إنجاز خطوات عدة لكن بقي الكثير، لذا وجّهت الحكومة إلى وضع برنامج لتحقيق إنجازات عملية وملموسة لتطوير وتحسين فاعلية جهازنا الإداري».

وردّ على سؤال حول إن كان ما تحقق حتى الآن يحاكي المطلوب على صعيد الإصلاح الإداري قائلاً:«بصراحة ليس بعد».

وتابع:«يجب تنقية جهازنا الإداري مما علق به من شوائب مثل الواسطة.

المئوية الثانية للتطوير والإنجاز

وأعرب عن ثقته وأمله في أن تكون مئوية بلاده الثانية للتعزيز والتطوير والإنجاز، منوها بأن بلاده بحاجة لإعادة إحياء الروح التي بني بها وعليها الأردن قبل 100 عام.

وقال:«لابد من النظر بالقوانين الناظمة للحياة السياسية كقانون الانتخاب وقانون الأحزاب وقانون الإدارة المحلية والسعي المستمر لمواصلة مسيرة التنمية السياسية، فهدفنا منذ سنوات الوصول إلى حياة حزبية برامجية راسخة تمثل فكر الأردنيين وانتماءاتهم وتحمل همومهم وقضاياهم الوطنية الجامعة».

حل شامل وعادل للقضية الفلسطينية

وأكد عبد الله الثاني ان الأردن يعمل على حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين وتفعيل العملية السلمية وحماية ورعاية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف.

وقال تستهدف سياساتنا بناء وتعزيز علاقات إقليمية ودولية قائمة على التعاون ومبدأ حسن الجوار ولا تتدخل في شؤون الآخرين ولا نسمح بالتدخل في شؤوننا ونقوم بدورنا كاملاً ضمن جهود حل الأزمات الإقليمية والدولية .

رئيس الوزراء الكويتي المكلف يتأنى في تشكيل حكومته ويلتقي النواب غداً

الكويت:

الحسيني البجلاتي

بهدوء، يواصل رئيس الوزراء الكويتي المكلف الشيخ صباح الخالد مشاوراته لتشكيل حكومته الثالثة، ويلتقي غداً الاثنين مجموعة من نواب مجلس الأمة،فيما أعلن النائب مساعد العارضي منفرداً ودون العودة لمجموعة النواب الـ 16 استجوابه للخالد، وكثفت المجموعات النيابية اجتماعاتها للاتفاق على المطالب التي ستضعها أمامه غداً.

وكشفت مصادر مطلعة لـ«الخليج» أن الخالد يتأنى كثيراً في مشاورات تشكيل الحكومة لضمان تأييد نيابي وسياسي لها ،موضحة أنه لن يستعجل إعلانها خاصة أنه لا توجد مدة دستورية ملزمة لذلك، مبينة أن مدة الأسبوعين خاصة بالحكومة التي تلي انتخابات مجلس الأمة فقط، متوقعة أن تطول فترة تشكيل الحكومة هذه المرة حتى يتمكن الخالد من تكوين تشكيلة متجانسة وقوية وتلقى تأييد المجاميع النيابية والكتل السياسية، مشددة على أن المرحلة الحالية التي تشهد انكماشاً في حركة التجارة والسفر وانخفاضاً في أسعار النفط أثر بالعجز على الموازنة العامة للدولة في ظل جائحة كورونا والتطورات الإقليمية والدولية تتطلب رص الصفوف وتوحيد الجهود لا استنزافها في مهاترات سياسية.

النيابة تحظر السفر على تسعة مسؤولين وتفتح تحقيقاً معهم

تجدد الاحتجاجات التونسية المطالبة بإسقاط النظام و«الإخوان»

اعتقال «تكفيري» حاول اقتحام منزل كاتبة تونسية



ألفة يوسف

أكد مصدر أمني تونسي أن رجال الأمن تمكنوا من إلقاء القبض على عنصر «تكفيري» حاول اقتحام منزل الكاتبة والباحثة ألفة يوسف في ولاية سوسة شرقي البلاد، حسب موقع «موزاييك إف إم»المحلي.

ونشرت ألفة يوسف مساء أمس الأول الجمعة تدوينة على صفحتها في «فيسبوك» أكدت فيها صحة الخبر وكتبت: «فعلاً، هناك شخص تكفيري حاول أمس الأول الجمعة الدخول إلى منزلي وقد ألقى عليه الأمنيون القبض.. لم أشأ ذكر الموضوع...لكن الخبر تسرب»، مضيفة: «أنا بخير حال والحمد لله، وأشكر كل الأمنيين على مجهوداتهم».

وألفة يوسف كاتبة ومؤلفة وباحثة تونسية مختصة في اللغة العربية واللسانيات،وقد اشتهرت بالجرأة في كتاباتها وبطروحاتها الدينية ذات الصبغة الحداثية، كما تناولت في أبحاثها الموروث الديني بالتحليل والمقارنة. (وكالات)



تجددت التحركات الاحتجاجية،أمس السبت، بشارع الحبيب بورقيبة بالعاصمة التونسية،مطالبة بإسقاط النظام السياسي في البلاد وحركة النهضة الإخوانية، التي تعد أبرز دعائمه، في رفع لسقف مطالب الاحتجاجات التي اندلعت قبل أيام، فيما أصدر القطب القضائي والاقتصادي والمالي التونسي، حظر سفر عدد من المسؤولين خارج البلاد، بسبب ممارستهم لعدد من التجاوزات في عملهم.

وتجمع المتظاهرون في شارع الحبيب بورقيبة الشهير بغية المطالبة بإطلاق سراح الموقوفين الذين اعتقلوا في الاحتجاجات الأخيرة، ورددوا شعارات تطالب بإسقاط النظام وحركة النهضة.

ورفعوا شعارات مناوئة للحكومة التي يقودها هشام المشيشي وللقمع البوليسي وهتفوا «لا خوف لا رعب السلطة ملك الشعب» و«فاسدة المنظومة، بالحاكم والمحكومة» و«يسقط قمع البوليس يسقط جلاد الشعب»، وهتفوا «يا غنوشي يا سفاح يا قتال الأرواح» و«الكرامة والحرية للأحياء الشعبية».

ورفعت خلال الاحتجاج لافتات كتب عليها «حكومة فاسدة» و«الشرطة في كل مكان، والعدل غير موجود». وجددوا مطالبهم بضرورة كشف حقيقة الاغتيالات السياسية «اغتيال شكري بلعيد ومحمد البراهمي»، وحل البرلمان الذي يترأسه الغنوشي.

تعزيزات أمنية كبيرة

نشرت قوى الأمن تعزيزات أمنية كبيرة في المنطقة واستقدمت قوات إضافية في محاولة لضبط الاحتجاجات، وتفريق المتظاهرين، بعد أن دخلوا في مناوشات مع الشرطة.



مواجهات بين الشرطة التونسية ومحتجين في شارع الحبيب بورقيبة (أ.ف.ب)

ويتهم كثيرون في تونس النهضة بمحاولة السيطرة على مفاصل الحكم في البلاد، عبر التحالف مع رئيس الحكومة هشام المشيشي وإبعاد المقربين من الرئيس قيس سعيّد.

وشهدت تونس احتجاجات في مناطق عدة في البلاد، بالتزامن مع الذكرى العاشرة للانتفاضة التي أطاحت حكم زين العابدين بن علي.

وتفاقم الجمود السياسي والتراجع الاقتصادي ما دفع الكثير من التونسيين للتشكيك في ثمار الثورة.

وبدأت الاحتجاجات في صورة ليلية في مناطق بعيدة عن العاصمة، ثم سرعان ما وصلت إليها وتطورت إلى احتجاجات نهارية ردد خلالها المتظاهرون شعار «الشعب يريد إسقاط النظام». وما رفع منسوب التوتر، وفاة محتج أصيب خلال اشتباكات مع الشرطة قبل عدة أيام في ولاية القصرين، غربي تونس.

ورفعت الاحتجاجات في البداية مطالب معيشية تركز على الوظائف والخدمات، وارتفع سقفها إلى التنديد بعنف الشرطة والمطالبة بإسقاط النظام.

المحتجون الذين نزلوا إلى الشارع، يمثلون عدداً من الأحزاب اليسارية والعلمانية المناهضة للإسلام السياسي ولحركة النهضة الإخوانية.

تجاوزات مالية في منوبة

من جهة أخرى، أصدر القطب القضائي والاقتصادي والمالي التونسي، حظر سفر عدد من المسؤولين خارج البلاد، بسبب ممارستهم لعدد من التجاوزات في عملهم.

وبحسب وكالة الأنباء التونسية الرسمية (وات)، فقد تم منع سفر المدير العام الحالي للديوان الوطني للزيت، أحمد السماوي، وعدد من المسؤولين، بسبب تجاوزات تم ارتكابها عندما كان واليا على منوبة.

ووجهت النيابة العامة للسماوي تهمة «استغلال موظف عمومي لصفته لتحقيق فائدة لنفسه أو لغيره» والرشوة، بحسب ما أفاد به الناطق الرسمي باسم المحكمة الابتدائية بتونس محسن الدالي.

كما تم حظر سفر كل من المعتمد الأول، وكاتب عام ولاية منوبة، ومواطن.

وأمرت النيابة بفتح تحقيق ضد 9 أشخاص متهمين، من بينهم الرئيس المدير العام للديوان الوطني للزيت والمعتمد الأول في ولاية منوبة، والكاتب العام الحالي لولاية منوبة، ومعتمد منوبة الحالي ومسؤول أمني بالجهة.

السيسي يطمئن على سلامة سعيد

اتصل الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، بالرئيس التونسي، قيس سعيد، للاطمئنان على سلامته، إثر واقعة البريد المرسل لرئاسة الجمهورية التونسية.

وخلال الاتصال الهاتفي، تم الاتفاق على «مواصلة التشاور، والتنسيق المكثف، إزاء مختلف القضايا العربية والإقليمية خلال الفترة المقبلة».

(وكالات)

رتل عسكري تركي يدخل منطقة خفض التصعيد السورية

5 قتلى و29 جريحاً بانفجار سيارة «مفخخة» في عفرين

سقـط خمسة قتلى وأصيب 29 شخصاً آخرون بجـراح بانفجار سيارة مفخخة في عفريـن السورية، في وقـت تواصل فيه القوات التركيـة اختراقها للحدود السورية عبر إرسال المزيد من الأرتال العسكرية لمنطقة خفض التصعيد. وأعرب المبعـوث الخاص لـلأمم المتحدة إلى سوريـا عن خيبة أمله بعـد المحادثات التي أجريت هذا الأسبوع في جنيف حول الدستور السوري.

في الأثنـاء، ارتفعت حصيلة الخسائـر البشرية على خلفية الانفجار العنيف الذي ضـرب مدينة عفرين، عصر السبت، إلى 6 أشخاص بينهم اطفال، قتلوا بانفجار سيـارة مفخخـة في حي الصناعة وسـط المدينة، التي تخضـع لسيطرة القوات التركيـة والفصائل الموالية لهـا شمال غرب حلب، وعدد القتلـى مرشح للارتفاع لوجود نحو 29 جريحاً بعضهم في حالة خطرة.

ويعـد حـي الصناعـة في عفريـن مـن المناطق المكتظـة بالمدنيين والمـارة، ويتواجد فيـه الكثير من المحـال التجارية، وهذا أعنف انفجار وأول مفخخة تضرب عفرين منذ بداية العام الجديد 2021.

التدخل التركي

مـن جهـة ثانيـة، دخـل رتـل عسكـري تركـي جديـد نحـو الأراضـي السوريـة بعـد منتصف ليل الجمعـة- السبـت، ويضـم نحـو 15 آليـة محملـة بمعدات عسكرية ولوجستية عبر معبر كفر لوسين الحـدودي مع لواء اسكندرون، شمال إدلب، وتوجه إلى نقـاط المراقبة المنتشرة في جبـل الزاوية جنوبي إدلب، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

ومـع استمرار تدفـق الأرتال التركيـة، فإن عدد الآليـات التي دخلت الأراضي السورية منذ بدء وقف إطلاق النار الجديد في آذار/مارس الفائت، بلغ نحو 8155 آليـة، إضافة لوجود نحو 10 آلاف جندي تركي داخل الأراضي السورية.

خيبة أمل

مـن جانـب آخر، أعـرب المبعـوث الخاص للأمم المتحـدة إلى سوريا عـن خيبة أمله بعـد المحادثات التـي أجريت هذا الأسبـوع في جنيف حول الدستور السـوري، موضحاً أن الأطـراف المشاركة لم تتمكن من الاتفاق على منهجية للعمل.

وأعلـن غـير بيدرسـون للصحفيين بعـد الدورة الخامسـة للأعضاء الـ45 للمجموعـة المصغرة عن اللجنـة الدستوريـة طـوال هذا الأسبـوع في جنيف «لا يمكن لنـا أن نستمر هكـذا. كان أسبوعاً مخيباً للآمال».

مـن جهته، قال المتحـدث باسم الأمم المتحدة في نيويـورك ستيفان دوجاريـك إن «إحباط بيدرسون واضـح» من خلال تصريحـه. وأوضح بيدرسون أنه ينبغـي وضع «آلية» تسمح للأطراف بتحديد نقاط التوافـق والاختـلاف بهـدف العمل علـى مراجعة الدستور.

وأشـار إلـى أن المقاربـة الحالية «غـير ناجحة»، مضيفـاً «لا يمكـن لنـا أن نستمـر بالاجتماع ما لم نُغـيّر ذلك». وينـوي بيدرسون التوجّـه إلى دمشق «في المستقبل القريب» لإجراء مناقشات حول هذا الموضوع تحديدًا.

استقالة عضو

وأعلن عضـو اللجنة الدستوريـة السورية عوض العلـي استقالتـه مـن اللجنـة، واصفـاً العمليـة التفاوضية حول الدستور بالعبثية. وقال العلي وهو عضـو في اللجنة ضمن فريـق المعارضة في تسجيل مصـور أرسله لتلفزيون سوريا، إن عملية التفاوض التـي شهـدت جنيـف جولتهـا الخامسـة، «عملية عبثية ولا فائدة ترجى منها سوى أننا نعطي انطباعاً بـأن هناك عملية سياسيـة والنظام متفاعل معها، الحقيقة غير ذلك». (وكالات)



رتل عسكري تركي يقتحم الحدود السورية وفي الإطار انفجار عفرين

دياب: أحداث طرابلس «لن تمر دون محاسبة»

اتهامات متبادلة بين عون والحريري و«الحكومة» تبتعد

بيروت: «الخليج»

ككرة ثلج تتدحرج الأزمات في لبنان، فمع تصاعد السجـال حد الفراق بين رئيـس الجمهورية العماد ميشال، والرئيس المكلّف سعد الحريري بات تشكيل الحكومـة يبتعد أكثر، في وقـت تكثف فيه الأجهزة الأمنيـة التحقيقيات بشأن أحـداث طرابلس، فيما وعـد رئيس حكومة تصريـف الأعمال حسان دياب بأن الأحداث «لن تمرّ من دون محاسبة».

حكوميـاً، وصلـت العلاقـة بـين الرئيـس عـون والرئيـس الحريري إلـى مرحلة استحالـة التعايش تحـت سقـف حكومـي واحـد. الأمر الـذي لم يعد يخفيـه أيّ منهمـا، ويعـبّران عنه بالمواقـف عالية النـبرة التي يدحرجها كلّ طرف باتجاه الآخر، ويلقي بالمسؤوليـة على الآخر، ويبـدو فيها كلّ رئيس وكأنّه هو وحده مـن يقول الحقيقة، فيمـا الرئيس الآخر يقول عكسها.

ومـا بـات مؤكّداً، هـو أن مسار تأليـف الحكومة معطّـل بالكامل، سُـدّت فيه، كل الأبـواب والنوافذ التـي يُفترض أن تؤدي إلى انفـراج، أو إلى حكومة بصلاحيـات إنقاذية وإصلاحية. فالطلاق بين الرئيس عـون والحريري يبـدو أنّه من النّـوع الذي لا رجعة عنـه، وخصوصاً أنّه أحبط كلّ المحاولات والوساطات التي رمـت إلى جمع شريكـي التأليف في تفاهمات مشتركة.

مبادرة السنيورة

في السيـاق، أعلن رئيـس الحكومة الأسبق فؤاد السنيورة عـن «مبادرة للعيش المشـترك والدستور والإنقاذ الوطني»، تقوم على تطبيق اتفاق الطائف، والتمسـك به بصفتـه مرجعية نهائيـة، مشيراً إلى أن الخـلاف بـين الخياريـن اللذيـن يتنازعـان لبنان في هـذا الوقت ينقسم بين طـرف يتمسك بـ«خيار الطائف المنسجم مع تكوين لبنان، ومعناه ودوره»، وبـين «تطلعـات أخرى من خـارج العقـد الوطني الحقيقـي، تراهن علـى موازين قـوى متحركة في الداخل والخارج، وهـي بذلك مشاريعُ غَلَبة أو غربة لا يحتملها لبنان».

تكثيف التحقيقات

أمنياً، تتكثف التحقيقات الأمنية؛ لتحديد من يقف وراء أعمال الشغب التي شهدتها مدينة طرابلس.

وأكّـد رئيس حكومة تصريـف الأعمال حسان دياب، خلال اتصال بمفتي طرابلس والشمال الشيخ محمـد إمـام، أنّ «أعمـال الشغـب الّتـي حصلت في طرابلـس، والاعتـداءات علـى سـراي طرابلـس والمحكمة الشرعية والبلدية، هي اعتداء على الدولة وهيبتهـا، ولن تمرّ من دون محاسبـة». مشيراً إلى «أنّـه طلب فتح تحقيق شفّاف في أسباب وخلفيّات ما حصل في المدينة».

اعتقل اثنين في مناطق مختلفة

الأمن العراقي يحبط مخططاً إرهابياً

قال جهاز الأمن الوطني العراقي، أمس السبت، إنه تمكن من إحباط مخطط إرهابي، كان يستهدف تنفيـذ اعتـداءات وهجمات في محافظـة نينوى شمالي البـلاد. ونقلت وكالة الأنبـاء العراقية، أن مفارز جهاز الأمن الوطني

تمكنـت من إلقاء القبض على سبعة إرهابيين مطلوبين للقضاء ».

وفي كركـوك، قال اللـواء يحيى رسول، الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة، إن «قوة من الفرقة المدرعة التاسعة بالجيش العراقي، شرعت بتفتيش منطقـة وادي الشاي في داقوق، لملاحقة بقايا «داعش» الإرهابي، وأثناء البحث والتفتيش اشتبكـت القوة مـع عناصر إرهابيـة» وأضافت، أن «العمليـة نتج عنها قتل عـددٍ من الإرهابيين والاستيلاء على أسلحتهم

أمـا في الأنبـار، فقـد أكد اللـواء الركـن ناصر الغنام، قائد عمليات الأنبار ، أن «قوة من الفرقة الأولـى عمليات الأنبار، تمكنت من قتل اثنين من الإرهابيين يرتدون أحزمة ناسفة في منطقة فيضة الغزلان بصحراء الرطبة».

وأن «أحد قتلى «داعش» هو الإرهابي (مثنى شـتران المرعـاوي) المسـؤول العسكـري لصحراء الرطبة».

وفي بغداد، قال اللواء سعد معن، مدير الإعلام والعلاقات بوزارة الداخليـة العراقية، إن «وكالة الاستخبـارات تمكنـت مـن إلقـاء القبض على مسـؤول إعلامي في عصابات «داعش» الإرهابية في بغداد».

مـن جهة أخـرى، أكد وزير الداخليـة العراقي عثمـان الغانمـي، أمس السبت، خـلال استقباله السفير السوري في العراق صطام جدعان الدندح، أهمية تبادل المعلومات والخبرات الأمنية بين بغداد ودمشـق. إضافة إلى جملة مـن الموضوعات ذات الاهتمام المشترك التي تخدم مصلحة البلدين.

الجزائر تبدأ التطعيم بـ«سبوتنيك ـ في»

أطلقـت الجزائـر أمـس السبـت، حملة التطعيـم في ولاية البليـدة (وسط) حيث كان الوبـاء قـد بـدأ تفشيـه في مارس الماضـي، مستخدمـة لقـاح «سبوتنيك- في» الروسي، وفق ما أعلنت وكالة الأنباء الرسميـة، وجـرى إطـلاق الحملـة «في عيـادة متعددة الخدمـات» بهذه الولاية التي تضررت بشدة من الأزمة الوبائية.

وقالت وكالـة الأنباء الجزائرية إنّ الحملة تستهـدف في مرحلـة أولـى «قطـاع الصحـة والاشخاص المسنـين والمصابين بالأمراض المزمنة» علـى أن يتم توسيع نطاقهـا الأحـد لتشمـل عناصـر الأمـن والحمايـة المدنية وقطاع التعليم والأئمة والسياسيـين والصحفيـين. وجـرت تعبئـة نحو ثمانيـة آلاف مركز صحي في أرجـاء البلاد. وتسلمـت الجزائر الجمعة الجرعات الأولـى من اللقاح الروسي، من دون تحديـد العدد. وقـال مسؤولون إن الجزائـر ستتلقى أيضـاً جرعات للقاحات أخرى من الصين والهند ودول أخرى.

مـن جانبها، أعلنت الهيئة المصرية للشراء الموحـد المسؤولـة عـن إمـدادات الأدوية والمستلزمـات الطبيـة في مصـر أن أولى شحنـات لقـاح أسترازينيكـا البريطـاني ستصـل القاهـرة اليـوم الأحـد، بعـد أسبـوع على إطلاق مصـر حملة التلقيح ضـد الفيروسـ. وكتبـت الهيئـة في بيان علـى صفحتهـا الرسمية علـى فيسبوك «وصول أولى دفعات لقاح أسترازينيكا- أوكسفـورد الأحـد الموافـق 31 يناير لعام 2021». وكان رئيـس مجلـس إدارة الهيئة المصرية للشـراء الموحد بهاء زيدان أكـد الأسبـوع الماضـي أن «الهيئة قامت بالتعاقـد مـع شركـة أر فارمـا وسيروم إنستيتوت المصنعتين للقاح أسترازينيكا/ أوكسفـورد للحصـول علـى 30 مليـون جرعة» منه.

الصحة العالمية تدعو لاقتسام شحنات اللقاح مع الدول الفقيرة

تراجع خطر الوباء في الولايات المتحدة.. والنرويج تخفف قيود التنقل

تتجـه وتـيرة الإصابات الجديدة وحـالات الاستشفاء إلى التراجـع في الولايات المتحدة، على الرغم من أن العدد الإجمالي للإصابات اليومية لا يزال أعلى بكثير ممـا سجل خلال الصيـف. وبحسب الخبراء، فإن السبـب خلف هذا التحسن؛ يرجـع إلـى احترام قواعـد الوقاية؛ كوضـع الكمامة والتباعـد الاجتماعي مع انقضـاء مواسم الأعيـاد التي تزداد خلالها التجمعات. كذلـك، وعلى الأقل في عـدد من ولايات البـلاد، أصاب الفيروس بالفعل جزءاً كبـيراً من السكان. لكن الوضـع يبقى حساسـاً، وقد يؤدي رفـع سريع للقيود إلى اختـلال في التوازن الحالي، ويسبب موجة جديدة من الإصابات كما يخشى الخبراء.

تقـترب بعض الولايـات ذات أعـداد السكان الأقل، من تحقيق المناعة الجماعية. وقدّر الخبير الوبائـي من جامعـة كولومبيـا جيفـري شامان في دراسـة بـأن 50 إلـى 70% من سـكان داكوتا الشماليـة باتوا يتمتعون بمناعة. ويوضح أنه مع ارتفاع المناعة بين السكان والتقيّد الحالي بالتدابير الصحية، يتجه الوبـاء «إلى احتواء نفسه بنفسه حاليـاً». ويقـول آميشـ أدالجا مـن مركز جونز هوبكنـز للأمـن الصحـي: إن «فـترة السفر التي استغلها الفيروس انتهت تقريباً».

مدارس النرويج

وفي السياق، قال وزيـر الصحة النرويجي بنت هويـه: إن حكومـة بلاده ستعمـل على تخفيف قيـود العـزل العـام المفروضة لمواجهـة فيروس كورونا تدريجياً في منطقة العاصمة، ما سيسمح لبعض المتاجـر وأماكـن الأنشطـة الترفيهية أن تعيـد فتح أبوابها بـدءاً من الثالـث من فبراير/ شبـاط. وكان ظهـور سلالة جديدة أسـرع انتقالاً قـد دفـع السـلطـات لتشـديـد الإجـراءات في 23 ينايـــر، بما في ذلـك إغلاق جميع المحال التي تقـدم خدمات غـير أساسية لأول مرة منذ ظهور الجائحة.

وقال هويه في مؤتمر صحفي «تشهد النرويج انخفاضـاً مطرداً في أعـداد الإصابات، ولدينا الآن نظرة شاملة أفضل للمرض وانتشاره». وتابع: إن الوضع في العاصمة أوسلو والمناطق المحيطة بها لا يزال غامضاً ومن ثم فإن تخفيف القيود سيكون تدريجياً. كما ستُخفـف القيود على المدارس بما يسمـح بحضـور المزيـد مـن الفصـول الدراسية ووجود مجموعات أكبر من الطلاب.



طلاب يونانيون ينفذون فعالية بإحدى الساحات المفتوحة ويطالبون باعادة فتح كليتهم الجامعية (أ ف ب)

مشاركة اللقاحات

مـن جانب آخر، دعا مديـر عام منظمة الصحة العالمية إلى عدم تكرار أخطاء الماضي، والتخلي عن الـدول الفقـيرة حتى تكمل الـدول الغنية تطعيم سكانها باللقاحـات المضادة لـ«كوفيـد-19». وقال تيدروس أدهانـوم جيبريسوسـ «إذا احتفظنـا باللقاحـات لأنفسنـا ولم نشاركهـا، فستكون هناك ثـلاث مشكلات رئيسية؛ الأولـى هي تسجيل فشل أخلاقـي كارثـي، والثانية السمـاح بتواصل استعار الجائحة، والثالـثة إبطاء التعافي الاقتصادي بشكل كبير». واعتبرت المنظمـة أن على بريطانيا التخلي عن خططها؛ لإجراء التطعيم الجماعي لسكانها في المرحلـة الراهنة، والاكتفاء بتحصـين الفئات الأكثر تعرضاً لخطر الإصابة.

وقالـت المتحدثـة باسـم المنظمـة، مارغريـت هاريس: إن اعتماد هذا المبدأ سيكون خطوة صائبة أخلاقياً واقتصادياً على حد سواء.

منشأ الوباء

إلى ذلـك، التقى خبراء منظمـة الصحة العالمية الذيـن يحققون في منشـأ فيروس كورونـا، أفراد طواقـم مستشفى في ووهـان استقبل أولى حالات الإصابـة المثبتـة بكوفيـد-19، قبـل زيـارة مقررة إلـى معرض دعائـي يحتفـي بتعـافي الصين من الوبـاء. وتوجهـت المجموعـة في موكـب سيارات إلى مستشفـى جينينتـان، أول مستشفى استقبل مرضـى تم تشخيص في أواخر 2019. وفي تغريدة علـى تويتر رحـب أحد أفـراد الفريق بيـتر دازاك بالزيـارة إلـى المستشفـى بوصفهـا «فرصة مهمة للتحـدث مباشـرة مـع طواقـم طبية كانـت على الأرض في تلك الفترة الحرجة من محاربة كوفيد».

أوروبا تتراجع عن التهديد بتقييد اللقاحات

تراجع الاتحاد الأوروبي، عن تهديده بتقييد صادرات اللقاحات المضادة لفيروس كورونا في إطار خلافه مع بريطانيا، وسبق أن هدد الاتحاد الأوروبي بتقييد صادرات اللقاحات إلى إيرلندا الشمالية بتعليـق بند من اتفاق «بريكست» مـع بريطانيا، يسمح بالتدفق الحر للسلع عبر الحـدود الإيرلنديـة، لكنه تراجـع عن موقفه بعدمـا عبر رئيـس الوزراء البريطـاني بوريس جونسون عن «قلقه البالغ».

وقالت رئيسـة المفوضية الأوروبية أورسولا فـون دير لايـن في بيـان في ساعـة متأخرة مساء الجمعـة: «إن المفوضية ستعمل على ضمـان ألا يتأثـر بروتوكـول إيرلندا/إيرلنـدا الشمالية».

وجاء ذلـك بعدما نشـر الاتحـاد الأوروبي نسخة منقحـة لعقده مـع «أسترازينيكا»، بمـوازاة الإعلان عن آلية مـن شأنها الحؤول دون تصدير لقاحات مصنعة على أراضيه.

الرئيس المكسيكي يتعافى من الإصابة

نشـر الرئيس المكسيكي أندريسـ مانويل لوبيز أوبـرادور مقطـع فيديـو، أمسـ الأول الجمعة، أكـد فيـه أنـه «تجـاوز المرحلـة الحرجـة» بعد إصابتـه بكوفيـد-19. وكان آخـر ظهـور رسمـي للرئيس، الاثنين، عندمـا نشرت الرئاسة صورتين لـه يتحدث هاتفيـاً مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين. وقال الرئيس المكسيكي في التسجيل الذي نشـر على وسائـل التواصـل الاجتماعي «ما زلت أعاني أعراض كوفيد-19، لكن الأطباء أخبروني أنّ المرحلـة الحرجة مرت بالفعل. الآن أظهر أمامكم حتـى لا تكون هنـاك شائعات أنا بخـير، رغم أنه لا يـزال يتعـين علـى أن أواصـل فـترة الراحة».

وأضاف لوبيز أوبـرادور «بالطبع لقد كنت أعمل، كنت مطلعاً بشكل جيد على كل الشؤون العامة» خصوصـاً مـا يتعلـق بالجائحـة. وأعلـن في هذا الفيديو أنه من المتوقع وصول ستة ملايين جرعة مـن اللقاحات المضادة لكوفيد-19 إلى المكسيك في فبراير.

نائبة ديمقراطية تطلب نقل مكتبها بعيداً عن زميلتها الجمهورية المتطرفة

شرطة الكونجرس تتخذ إجراءات جديدة لحماية المشرعين

أعلن قائد قوات إنفاذ القانون في الكونجرس الأمريكي تشديد إجراءات الأمن خلال سفر المشرعين،بعد أن أعاد المجلس التشريعي تقييم سلامة ممثلي الشعب المنتخبين عقب تنامي التهديدات الموجهة من جماعات اليمين المتطرف إلى النواب.

وقال الضابط المكلف حماية الكونجرس تيموثي بلودجيت في مذكرة حصلت عليها «اسوشيتدبرس»،إن عناصر شرطة الكابيتول سينتشرون في مطارات منطقة العاصمة الفيدرالية واشنطن ومحطة الاتحاد للقطارات في المدينة. وأضاف الضابط أنه تم تفعيل خدمة هواتف محمولة ما يسهل على النواب إخطار وكالة الشرطة المكلفة حمايتهم حول خططهم للسفر، وحث المشرعين على التعاون والتنسيق مع الشرطة المحلية فيما يخص رحلاتهم، ومع مسؤولي المطارات، والإبلاغ الفوري عن أي نشاط مشبوه إلى السلطات.

وقالت شرطة الكونجرس في بريد الكتروني لاحقا إنها لن توفر عناصر منها لمرافقة المشرعين في أسفارهم ورحلاتهم، وأشارت إلى أن عناصرها سيكونون منتشرين في المطارات ومحطات السكة الحديد في واشنطن لمراقبة سلامة ركوب المشرعين إلى الطائرات أو القطارات.

وقد استدعى هذه الإجراءات الجديدة اقتحام أنصار الرئيس السابق دونالد ترامب مبنى الكابيتول في السادس من يناير/كانون الثاني، إضافة إلى التهديدات اللفظية التي وجهتها عناصر من جماعات اليمين المتطرف إلى أعضاء في مجلسي النواب والشيوخ على السواء رفضوا مجاراة ترامب في مزاعمه التي من غير أساس بشأن تزوير الانتخابات الرئاسية التي خسرها.

وقد أعرب نواب ديمقراطيون عن خشيتهم من زملائهم الجمهوريين الذين تردد أنهم يحملون أسلحة في واشنطن، ما استدعي وضع بوابات للكشف عن الاسلحة والمعادن قبل أن يدخل النواب والشيوخ مبنى الكابيتول. وكانت رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي أمرت بنصب بوابات كشف الأسلحة داخل الكابيتول.وأعرب جمهوريون عن استيائهم حيال الإجراء.

وفي آخر مظاهر تصاعد التوتر داخل الكونجرس بين الديمقراطيين و الجمهوريين، غردت النائبة الديمقراطية كوري بزش الجمعة على تويتر، وكتبت أنها نقلت مكتبها بعيداً عن زميلتها الجمهورية مارجوري تايلور جرين، وأضافت «ذلك من أجل سلامتي وطاقمي».كما أشارت إلى مارجوري وفريقها الذين يلاقونها وفريق عملها في الممرات لا يلتزمون بارتداء الكمامات الواقية من «كوفيد 19».وأردفت أن تغريدات وتصريحات سابقة لمارجوري تجعلها تحس بالقلق وعدم الأمان، وردت مارجوري على تويتر أيضا متهمة زميلتها الديمقراطية السوداء بوش بأنها كاذبة ووصفتها بأنها«قائدة الغوغاء الارهابيين» من جماعة «حياة السود مهمة».وكانت وكالات أنباء أوردت دعوات مارجوري على مواقع من أجل «المساعدة في قتل السياسيين الديمقراطيين»،كما أيدت نظريات المؤامرة التي تروج لها جماعة «كانون» من غير سند، إضافة إلى تبني وجهات نظر عنصرية.

وفي مقابلة تلفزيزنية دعت بوش مارجوري وفريقها إلى ارتداء الكمامات قبل أن تضيف«ارتدوا الكمامات تنقذوا المزيد من الأرواح».

(أ.ب)



عربة جر لنقل الأثاث أمام مكتب النائبة كوري بوش التي طلبت نقل مكتبها بعيداً عن زميلتها (الإطار) مارجوري. (رويترز)

بيلوسي تكرم شرطياً توفي في أحداث الكابيتول

سيسجى نعش الشرطي الأمريكي . الذي قضى متأثراً بإصابته في أحداث الكونجرس في القاعة المستديرة لمبنى الكابيتول الذي اقتحمه أنصار الرئيس السابق دونالد ترامب في السادس من يناير/كانون الثاني.

وتلقى الشرطي براين سيكنيك ضربة على رأسه بمطفأة حريق أثناء تصدّيه لمقتحمي قاعات الكونجرس.

وينتمي سيكنيك (42 عاماً)، إلى شرطة الكونجرس. وعاد بعد الأحداث إلى مقره، حيث انهار ونقل إلى المستشفى. وتوفي في اليوم التالي.

وقالت رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي، وزعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ تشاك شومر، في بيان، إن «الكونجرس الأمريكي متحد في حزنه وامتنانه وتقديره لخدمة وتضحية الضابط براين سيكنيك». وأضاف البيان: «باسم المجلسين ، شرف كبير لنا أن نُكرِّم الضابط سيكنيك بمراسم تسجية النعش هذه».

وقبل سيكنيك، لم تتم تسجية نعوش إلا أربعة أشخاص فقط في قاعة الروتوندا المستديرة التي تقع تحت قبة الكابيتول، وهم القس بيلي جراهام، ورمز الحريات المدنية روزا باركسن، وعنصران من شرطة الكابيتول هما جيكوب تشيستنات، وجون جيبسون اللذان قتلا خلال إطلاق نار في المبنى عام 1998.

(أ.ف.ب)

واشنطن تمدد بقاء آلاف السوريين في أمريكا

مـدّدت الولايات المتحدة العمل بإجراء مؤقّت، يسمح لآلاف السوريّين الذين تشهد بلادهم حرباً، بأن يبقوا على الأراضي الأمريكيّة رغم انتهاء تأشيراتهم.

و«حالة الحماية المؤقّتة (تي بي إس) التي مدّدها القائم بأعمال وزير الأمن الداخلي ديفيد بيكوسكي» تسمح لنحو 6700 سوري كانوا سيُضطرّون إلى المغادرة، بأن يبقوا في الولايات المتحدة حتّى سبتمبر/أيلول 2022.

كما سمحت الولايات المتحدة لـ1800 سوري إضافي بأن يُقدّموا طلبات للحصول على هذه الوضعيّة.

وقال بيكوسكي إنّ الحرب «تمنع المواطنين السوريّين من العودة بأمان» إلى بلادهم. واعتبر أنّ «الحرب الأهليّة السوريّة تُواصل تسليط الضوء على الاستهداف المتعمّد للمدنيّين واستخدام الأسلحة الكيميائيّة (...) والأطفال الجنود»

(أ.ف.ب)

المبعوث الأمريكي الجديد بحث مع الأوروبيين البرنامج النووي

البيت الأبيض: تعامل بايدن مع الملف الإيراني أولوية قصوى

أكد البيت الأبيض أن الملف النووي الإيراني يحظى بأولوية قصوى لدى إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن، وشدد على أن تفي طهران بالتزاماتها المنصوص عليها في الاتفاق النووي مع القوى الدولية (5+1) الموقّع في مايو/أيار 2015، فيما قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إن المفاوضات مع إيران بشأن الاتفاق النووي ستكون صارمة للغاية.

وقال مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان، إنه من الأولويات القصوى والمبكرة لإدارة بايدن، التعامل مع أزمة متصاعدة مع إيران، مع اقترابها من الحصول على ما يكفي من المواد الانشطارية لامتلاك سلاح نووي.

وقال سوليفان لبرنامج على شبكة الإنترنت يرعاه المعهد الأمريكي للسلام: «من وجهة نظرنا، إحدى الأولويات المبكرة المهمة يجب أن تكون التعامل مع ما تعتبر أزمة نووية متصاعدة، مع اقتراب إيران خطوة خطوة من الحصول على مواد انشطارية تكفي لإنتاج سلاح نووي». وشدد على أن تلتزم إيران بمتطلبات الاتفاق النووي.وقال مصدران مطلعان إن المبعوث الأمريكي الجديد الخاص بإيران روبرت مالي تحدث مع مسؤولين من بريطانيا وفرنسا وألمانيا.

وقال مصدر دبلوماسي أوروبي، «الأمر يتعلق بمحاولة الإلمام بالملف وتقييم ما نفكر فيه». وأكد المصدر الثاني إجراء المحادثة، لكنه لم يقدم تفاصيل.

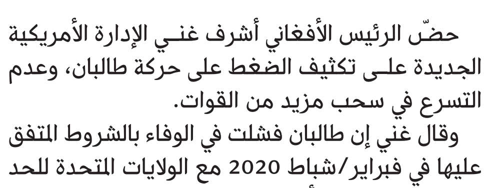
وقال الرئيس بايدن، إنه إذا عادت طهران إلى «الالتزام» بالاتفاق، فإن واشنطن ستقوم بالمثل وستسعى عندئذ إلى التوصل إلى اتفاق أوسع نطاقاً يغطي أيضاً سعي إيران لتطوير صواريخ باليستية، ودعم قوات تعمل لحسابها بالوكالة في العراق وسوريا واليمن وأماكن أخرى.

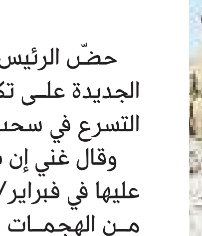
من جهة أخرى، نقلت قناة العربية أول أمس الجمعة، عن ماكرون قوله، إن أي مفاوضات جديدة بشأن الاتفاق النووي ستكون صارمة للغاية، وينبغي أن تشمل السعودية. كما أشار إلى ضرورة تفادي تكرار أخطاء الاتفاق النووي .

(وكالات)

غني: الناتو يريد إبقاء قواته لكن تحتاج إلى دعم أمريكا

كابول تحض بايدن للضغط على طالبان







جنود أفغان في موقع انفجار استهدف مركبة للجيش الوطني في جلال آباد (رويترز)

حضّ الرئيس الأفغاني أشرف غني الإدارة الأمريكية الجديدة على تكثيف الضغط على حركة طالبان، وعدم التسرع في سحب مزيد من القوات.

وقال غني إن طالبان فشلت في الوفاء بالشروط المتفق عليها في فبراير/شباط 2020 مع الولايات المتحدة للحد من الهجمات في أفغانستان، وقطع العلاقات طويلة الأمد مع تنظيم القاعدة.

وتابع غني في خطاب عبر الإنترنت لمنتدى آسبن الأمني: «يجب على الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي اتخاذ موقف قوي للغاية بشأن النهج القائم على الشروط». وأضاف: «وقّعنا على اتفاق وهذا الاتفاق يحتاج الآن إلى التنفيذ».

وقال غني إن على طالبان الاعتراف بمهاجمة القوات الحكومية، وبتنفيذ سلسلة اغتيالات لشخصيات عامة.

وقال إنه بعد الاتفاق ، العام الماضي، أكد المسؤولون الأمريكيون لكابول «أنه سيكون هناك وقف لإطلاق النار، أو خفض كبير للعنف». وتابع «عوضاً عن ذلك، بلغ العنف ذروته».

وقال غني إن طالبان تعتقد أنها هزمت الولايات المتحدة، وأن قوات حلف الأطلسي (الناتو) في أفغانستان «هاربة».

وأضاف أن أعضاء حلف شمال الأطلسي «مهتمون للغاية» بالإبقاء على قوات الحلف في أفغانستان، لكن لا يمكنهم البقاء من دون أشكال مهمة من الدعم تقدمها الولايات المتحدة.

وقال غني إن القوات الأمريكية بحاجة إلى البقاء دون أن يحدد عددها، مشيراً إلى أنه يتوقع أن يتخذ بايدن «القرار الصحيح».

(رويترز، أ.ف.ب)

بايدن يدفع نائبته إلى دور «حلالة المشاكل»

هاريس تتولى ملفات استجابة حكومية أكثر قوة لمواجهة التحديات

وعد الرئيس الأمريكي جو بايدن، بعد انتخابه بأنه سيعمل مع نائبة الرئيس كمالا هاريس على إدارة البلاد كفريق متوائم.

و يعمل الاثنان الآن على صياغة شراكة في العمل تعيد للأذهان نموذج (أوباما/بايدن) .

وتبدأ معظم الأيام بإفادة البيت الأبيض التي يقدمها مستشار الأمن القومي . وفي جميع الاجتماعات العامة لبايدن، تظهر هاريس بوضوح على مقربة منه. أما خلف الأبواب المغلقة، فيجري إطلاعهما معاً على آخر مستجدات جائحة كورونا وغير ذلك من القضايا.

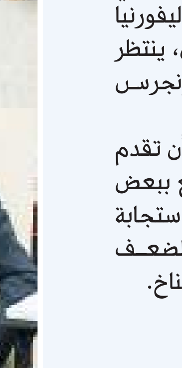
قال جاي كارني، مدير الاتصالات السابق لبايدن: «لا أحد يدرك أفضل من الرئيس بايدن، مدى أهمية وقيمة وجود نائب رئيس يمكن أن يعمل كمستشار مؤتمن وفي كل الظروف».

وينظر إلى هاريس (56 عاماً) على أنها ستكون منافسة قوية للفوز ببطاقة ترشيح الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الأمريكية عام 2024 إذا قرر بايدن (78 عاماً) عدم الترشح لفترة رئاسية ثانية.

كان الرئيسان الجمهوريان جورج بوش الابن ودونالد ترامب، يتمتعان بتحالفات وثيقة مع نائبيهما ديك تشيني ومايك بنس، قبل أن تتوتر العلاقة بين كل من رئيس ونائبه بنهاية فترة حكمه. أما أوباما وبايدن،فيتفاخران بما أصبحت الآن علاقة وطيدة قائمة على الثقة والعلاقات الأسرية.

مهمة عاجلة

يقول مساعدو البيت الأبيض إن بايدن وهاريس يركزان معاً في الوقت الحالي على مواجهة الجائحة ويعملان بدأب للسيطرة عليها من خلال زيادة عدد من يحصلون على التطعيمات باللقاحات المضادة، كما يسعيان للخروج بإجراءات جديدة تسهم في تحفيز الاقتصاد.



وبحكم عملها في السابق أيضاً عضوة في مجلس الشيوخ الأمريكي عن ولاية كاليفورنيا وحالياً كصوت مرجح للأغلبية في المجلس، ينتظر أن تلجأ هاريس إلى نفوذها في الكونجرس للمساعدة في دفع برنامج بايدن قدماً.

كما يتوقع مساعدو البيت الأبيض أن تقدم هاريس أيضاً المساعدة لبايدن في الدفع ببعض الملفات الأخرى ذات الأولوية، بما في ذلك استجابة حكومية أكثر قوة لمواجهة قضايا الضعف الاقتصادي والاختلافات العرقية وتغير المناخ.

حلال المشاكل

ويقول جويل كيه جولدستين، الباحث المتخصص في منصب نائب الرئيس في كلية الحقوق بجامعة سانت لويس: «إن هاريس تتبع فيما يبدو نهجاً مماثلاً لوالتر مونديل، نائب الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر، بالقيام بدور «حلال المشاكل» في البيت الأبيض».

(رويترز)



بايدن ونائبته هاريس.. شراكة وانسجام في البيت الأبيض (رويترز)

استخدمت فيها السيارات المفخخة والعبوات الناسفة

مقتل العشرات من قوات الأمن و«طالبان» في معارك أفغانستان

شهدت أفغانستان، أمس السبت، يوماً دامياً، قضى خلاله العشرات، بعدما ارتفعت وتيرة المعارك في أنحاء البلاد بين «طالبان» والقوات الحكومية، إذ أكدت الأخيرة تصفية وإصابة 82 مسلحاً من الحركة في إقليم قندهار، فيما تبنت الحركة هجوماً انتحارياً أودى بحياة 15 من عناصر الأمن في ننجرهار، وشهدت إقليم وردك اشتباكات قتل فيها 7 مسلحين، فيما تعرضت العاصمة كابول إلى هجمات بعبوات ناسفة لم تسفر عن سقوط ضحايا.

وارتفع منسوب العنف في أنحاء أفغانستان،إذ اعلن الجيش الأفغاني مقتل 60 مسلحاً، وإصابة 22 آخرين خلال عملية عسكرية في إقليم قندهار.

وبحسب بيان وزارة الدفاع، نفذت القوات الأمنية عملية تطهيرية أمس الأول الجمعة، في مقاطعتي داند وأرغنداب، مما أسفر عن مقتل 60 مسلحاً وإصابة 22 آخرين، خلال الاشتباكات. وأبطل الجيش مفعول 63 عبوة ناسفة زرعتها «طالبان» على جانب الطرق، ودمرت أربع مركبات.

وتبنت «طالبان» بدورها المسؤولية عن هجوم انتحاري نفذ بسيارة مفخخة استهدف قاعدة عسكرية في منطقة شريزاد بإقليم ننجرهار، أسفر عن مقتل 14 جندياً، أمس السبت. وأكد عضو المجلس المحلي أجمل عمر، أن أربعة آخرين أصيبوا في الحادث. وأكدت طالبان مسؤوليتها عن الهجوم، مشيرة إلى أنه أسفر عن مصرع وإصابة 50 شخصاً. وذكر مكتب حاكم الولاية أن قوات الأمن صادرت مركبة أخرى مفخخة قرب مدينة جلال أباد، عاصمة ننغرهار.

وشهد إقليم وردك وسط البلاد، اشتباكات بين الشرطة وميليشيات قائد محلي، مما أسفر عن مقتل سبعة من الميليشيات، وإصابة 9 آخرين، وبعض من رجال الشرطة بجروح. واعتقلت الشرطة 68 من أفراد الميليشيات الذين عرقلوا أنشطة الشرطة بمنطقة «بحسود» بالإقليم، طبقاً لما ذكرته الوزارة.

وفي قندهار جنوب البلاد، أسفر انفجار وقع على جانب طريق عن مقتل ثلاثة مدنيين بمنطقة بانجواي بالإقليم، طبقاً لما ذكرته الشرطة.

وعلى صعيد منفصل، انفجرت عبوتان ناسفتان في كابول، أمس، لكن من دون التسبب بسقوط ضحايا، بحسب الشرطة. (وكالات)



قوات أفغانية تنتشر في موقع هجوم إرهابي (ا ف ب)

أمريكا تنتقد تحليق مقاتلات صينية فوق «بحر الجنوب»

نفي الجيش الأمريكي، أمس الأول الجمعة، أن يكون تحليق الطائرات العسكرية الصينية فوق بحر الصين الجنوبي الأسبوع الماضي، شكل أي تهديد لمجموعة حاملات طائرات التابعة لها، في المنطقة، لكنه وصفها بأنها كانت مثالاً لـ«زعزعة الاستقرار» و«النهج العدائي» لبكين.

وأوضحت قيادة المحيط الهادي في الجيش الأمريكي في بيان، أن «مجموعة حاملة الطائرات تيودور روزفلت الهجومية راقبت عن كثب نشاط سلاحي البحرية والجو لجيش التحرير الشعبي، ولم يشكلا أي تهديد في أي وقت لسفن وطائرات وبحارة البحرية الأمريكية».

وقال مسؤول أمريكي رفض نشر اسمه، إن الطائرات الصينية ظلت على مسافة من السفن البحرية الأمريكية، لم تقل عن 250 ميلا بحريا.

وتدعي بكين أحقيتها في كل مساحة بحر الصين الجنوبي تقريباً، وأنشأت قواعد عسكرية في جزر صناعية بالبحر الغني بموارد الطاقة. لكن بروناي، وماليزيا، والفلبين، وتايوان، وفيتنام تطالب أيضا بأحقيتها في أجزاء من البحر.(رويترز)

الأمطار تقطع الكهرباء عن 100 ألف منزل في تشيلي

تسبب هطول أمطار غير مسبوقة، في انقطاع التيار الكهربائي عن أكثر من 100 ألف منزل منذ، أمس الأول الجمعة، في منطقة سانتياغو بتشيلي، في وقت حذرت السلطات في موزمبيق، من تضرر أكثر من 30 ألف شخص من جراء فيضانات الأنهار خلال اليومين المقبلين في أرجاء البلاد ودعتهم إلى التأهب إلى الإخلاء.

ويتواصل هطول الأمطار الغزيرة على العاصمة التشيلية وضواحيها، وأرجاء واسعة من البلاد. وتوقعت السلطات أن تستمر تلك الحالة حتى اليوم، مشيرة إلى أن الأمطار تسببت بقطع التيار الكهربائي عن 112833 منزلاً، وغمرت المياه العديد من الأحياء في منطقة سانتياغو.

كما تسبب سقوط أشجار في تعطيل حركة المرور، وإغلاق طرق عدة عند سفح سلسلة جبال الأنديز بسبب الانزلاقات الأرضية. وتعاني سانتياغو ووسط البلاد من أسوأ حالة جفاف منذ 60 عاماً. (وكالات)

روسيا: أمريكا دمرت معاهدتين دوليتين.. والتضامن الأطلسي زائف

اتهمت روسيا أمس، سياسة الولايات المتحدة وحلفائها بتدمير اتفاقية السماء المفتوحة، ومعاهدة الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى، مؤكدة أن موسكو حاولت إنقاذهما، مهاجمة ما أسمته «التضامن الأطلسي الزائف» و«الاستعداد للخضوع للنهج الأمريكي».

وقال نائب وزير الخارجية الروسي ألكسندر جروشكو، للصحفيين، أن خطوات الولايات المتحدة وحلفائها لم تترك أي فرصة للحفاظ على معاهدة السماء المفتوحة. وتابع: «تحت ضربات الإدارة الأمريكية، انتهت المعاهدة حول القوات المسلحة التقليدية في أوروبا التي كان ينظر إليها بمثابة حجر الزاوية للأمن الأوروبي، لأن الولايات المتحدة منعت حلفاءها من إبرام الاتفاقية حول تحديث هذه المعاهدة».

وأضاف: «ثم وجهت ضربة إلى معاهدة الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى، وأخيراً انسحبت من معاهدة السماء المفتوحة. ويمكن للساسة من ذوي التفكير السليم في أوروبا وخارجها أن يعبروا فقط عن أسفهم لهذا القرار، لأن تلك الخطوات لم تؤد إلى تحسن الوضع الأمني، بل إلى ترديه».

واستطرد المسؤول الروسي: «والآن نرى في الجناح الشرقي للناتو، إعادة نشر البنية الخاصة بالمواجهة، والتي كانت طبيعية خلال فترة الحرب الباردة». وأكد جروشكو أن تغير الوضع الأمني تطلب من روسيا اتخاذ الإجراءات الاحترازية الضرورية.

وعلق جروشكو على الانسحاب من معاهدة السماء المفتوحة، قائلًا: «مشاركتنا في هذه المعاهدة كانت مشروطة باستعداد الولايات المتحدة لفتح أجوائها. ولذلك فإنه عندما تم الإخلال بالميزان بنتيجة انسحاب الولايات المتحدة، لم يبق أمامنا أي خيار آخر»، لافتاً إلى أن موسكو حاولت إنقاذ المعاهدة، لكنّ «شركاءنا لم يوافقوا على ذلك، ولم يقدموا أدنى حد من الضمانات التي طلبناها».

واعتبر جروشكو أن الموقف الأوروبي هيمن عليه «التضامن الأطلسي الزائف والاستعداد للخضوع للنهج الأمريكي، وليس المصالح الأمنية الحقيقية». ولفت إلى وجود «خطر حقيقي، حيث قد تتحول أوروبا إلى ميدان للقوات الأمريكية التي تسعى لردع روسيا».

وانسحبت روسيا هذا الشهر من معاهدة «السماوات المفتوحة»، رداً على خطوة أمريكية مماثلة، بعدما اتهمتها واشنطن بانتهاك المعاهدة الموقعة مع أكثر من 30 دولة غربية في العام 1992. (وكالات)

تعزيزات عسكرية لجنوب دارفور بعد تجدد المواجهات

نشرت الحكومة السودانية تعزيزات عسكرية ملموسة لاستعادة الاستقرار في ولاية جنوب دارفور على خلفية تجدد المواجهات القبلية الدموية هناك.

ونقلت وكالة الأنباء السودانية الرسمية «سونا» أمس السبت عن والي جنوب دارفور بالإنابة، حامد التيجاني هنون، تصريحه بأن الولاية استقبلت قوات إضافية كبيرة من قوات الدعم السريع المعروفة بـ«قوات درع السلام»، على خلفية المواجهات في ولايتي غرب وجنوبي دارفور. وأوضح هنون، في كلمة ألقاها أمام القوات التي وصلت أمس الأول الجمعة مدينة نيالا أنها تعتبر «دفعة كبيرة لعملية السلام وحماية المدنيين»، مشيراً إلى أن لديها مهمة محددة وهي تعمل على إنفاذ القانون مع مستشار قانوني في كل تحركاتها.

من جانبه، أكد قائد قوات الدعم السريع في جنوب دارفور، العميد الركن عبدالرحمن جمعة، خلال الفعالية نفسها، أن القوات الإضافية وصلت الولاية بمهمة حفظ السلام والتدخل السريع لحسم الصراعات القبلية، لافتا إلى أنها تحت تصرف لجنة أمن الولاية وستعمل بصورة مشتركة مع القوات العسكرية الأخرى.

ويأتي هذا الإجراء على خلفية الاشتباكات القبلية الدموية التي خلفت عشرات القتلى والجرحى في محلية قريضة. (وكالات)

قوات من الدعم السريع تصل إلى حاضرة ولاية جنوب دارفور

إحالة ملف التحقيق في فساد رئيس موريتانيا السابق إلى النيابة

كشف رئيس الوزراء الموريتاني محمد ولد بلال، أن ملف التحقيق في الفساد الذي يطال الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز سيحال إلى النيابة العامة الأسبوع الجاري.

وأوضح ولد بلال في رده على أسئلة للنواب خلال جلسة في البرلمان، مساء أمس الأول، الجمعة، أن ملف التحقيق المنبثق عن تقرير لجنة التحقيق البرلمانية سيدخل حيز الاتهام الأسبوع الجاري. ونفى أن يكون هناك أي نية لتأخير الملف أوعرقلته من طرف الحكومة.

وانتقد نواب في البرلمان تأخر معالجة الملف الذي أحالته لجنة تحقيق برلمانية في يوليو/ تموز الماضي إلى السلطات. وأضاف ولد بلال: «لم يحدث أي تأخير، وفي الأيام القليلة المقبلة سندخل في مرحلة الاتهام».

وأكد أن «القضية تتعلق بأشخاص ونوع من الاختلالات غير المعهودة، وبالتالي كان لزاماً علينا أن نأخذ الوقت للتدقيق، حتى لا يظلم أحد، وحتى تكون الأمور مضبوطة». وهذا هو أكبر ملف فساد يشمل رئيساً سابقاً للبلاد وعدداً من الوزراء السابقين، ويتعلق بشبهات فساد في منح صفقات كبيرة في مجال الطاقة والكهرباء والطرق وبناء المطارات وبيع أملاك عقارية للدولة، وأجرت الشرطة تحقيقاً مطولاً خلال الأشهر الماضية بناء على تقرير اللجنة البرلمانية الذي تناول عدة ملفات. (وكالات)


بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم
دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر
تنعى
الزميل المصور الصحفي
مشتاق سعيد
وتتقدم أسرة الخليج بخالص العزاء وصادق المواساة لأسرة الزميل الراحل
إنا لله وإنا إليه راجعون



تدريب جوي مشترك بين القوات المصرية والفرنسية

القاهرة: «الخليج»

نفذت مقاتلات مصرية وفرنسية، أمس السبت، سلسلة من الطلعات الجوية المشتركة، بنطاق إحدى القواعد الجوية في مصر، ضمن خطة تدريب مشتركة تستمر لأيام عدة.

وقال المتحدث العسكري المصري: «إن عدداً من الطائرات المقاتلة متعددة المهام، من مختلف الطرازات، شاركت في تنفيذ التدريب؛ حيث شملت المراحل الأولى، عقد مجموعة من المحاضرات لتوحيد المفاهيم القتالية، وتبادل الخبرات التدريبية وتنفيذ طلعات التدريب على مهام العمليات للقوات المشاركة».

مقتل عناصر إرهابية بغارات جنوب غربي الصومال

قتلت أمس السبت،مجموعة من عناصر مليشيا «الشباب» الإرهابية، في قصف جوي استهدف منطقة «مأمدو» في ولاية جنوب غرب الصومال.

ونقلت وسائل إعلام عن سكان محليين قولهم إنهم سمعوا دوي قصف طائرات تنفذ غارات جوية على مواقع للمليشيات.

واكتفت المصادر نفسها بالإشارة إلى أن الغارات التي استهدفت منطقة «مأمدو» على بعد 40 كم عن مدينة «حدر» مركز محافظة «بكول» في ولاية جنوب غرب الصومال، أسفرت عن مقتل عناصر من الحركة الإرهابية. (وكالات)


الخليج
تصدر عن دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر
الشارقة ـ ص.ب: 30

المكتب الرئيسي

التحرير	065777777	فاكس:	065777336 ـ 065777547
الإدارة		فاكس:	065777054
الإعلان	065777888	فاكس:	065777077
التحصيل	065777442		
التوزيع	065777444	فاكس:	065777642 هـ مجاني: 8006888

مكاتب الخليج في الامارات

• أبوظبي: هاتف: 026426111 ص.ب: 7353
التحرير: فاكس: 026425111 / الإعلان: فاكس: 026426228
التوزيع: فاكس: 026424666
• دبي هاتف: 042625304 فاكس: 042625783
• العين هاتف: 037656796 فاكس: 037656673
• رأس الخيمة هاتف: 072334380 فاكس: 072334390
• الفجيرة هاتف: 092242928 فاكس: 092223970

مكاتب ومراسلو الخليج في الخارج

• الكويت: 0096566089501 • بغداد: 009647901341719
• صنعاء: 00967770810452 00967701266807
• بيروت: 009611347208 009611348774
• القاهرة: 0020225784090 0020225799318
• الخرطوم: 00249912153254

موقع جزر الامارات على الانترنت
www.emirates-islands.ae
بريد القراء kh_readers@alkhaleej.ae
بريد التحرير alkhaleej@alkhaleej.ae

مطابع دار الخليج: الشارقة - شارع الخان ـ هاتف : 06 5777777



خارج النفق

عندما تم تنصيب جو بايدن الرئيس الـ 46 للولايات المتحدة في الأسبوع الماضي، أحسسنا بأن ثقلاً كبيراً قد انزاح عن كاهل الأمريكيين من ساحل إلى آخر. ولقد مررنا بطريقة ما، بأربع سنوات من أكثر السنوات المخزية لأية إدارة رئاسية في تاريخ الأمة الأمريكية. وعلى الرغم من أننا تعرضنا نحن وديمقراطيتنا للأذى الشديد فضلاً عن المرض والانقلاب عن قصد، ليس فقط ضد بعضنا البعض ولكن ضد جميع اتفاقيات الحكم الأخلاقي، إلا أننا لم نكسر. لقد نجحنا في عبور ذلك النفق الطويل المظلم والخطير، والآن نمضي قدماً مع فجر يوم جديد في أمريكا.

ويبدو من المستحيل تقريباً أن نتذكر أنه قبل أسبوع واحد فقط من الافتتاح تم اقتحام مبنى الكابيتول في البلاد، ومات الناس وفشلت محاولة عنيفة ومضللة لمنع الكونجرس من التصديق على الأصوات الانتخابية. ومما زاد الطين بلة، أن الرئيس الذي لا يحظى بشعبية في تاريخ الولايات المتحدة وزوجته التي تحظى بنفس القدر من عدم الشعبية تجاهلا حفل التنصيب بهدف منع إخراج الشعب الأمريكي من آخر رحلة بمليون دولار على متن طائرة الرئاسة.

بعد أسبوع واحد، ومع وقوف 25000 رجل وامرأة من الحرس الوطني مسلحين ومستعدين لصد أي محاولات تمرد أخرى، تبخرت التهديدات بعرقلة التنصيب، وبشكل مذهل. الواقع، لقد أدرك الأشخاص الذين شاركوا في تدنيس مبنى الكابيتول أنهم، مثل الشعب الأمريكي، قد تم تضليلهم بشكل رهيب من قبل من كان في المكتب البيضاوي. وكما نشر أحد انصار (البراود بوي) على موقع يميني، «لقد تم التلاعب بنا». وبالفعل، لقد فعلوا ذلك بالتأكيد. وأثناء فرار «بطلهم»، تُركوا للرد على طرق الباب من مكتب التحقيقات الفيدرالي واعتقلوا لدورهم في التمرد الفاشل.



جورج أوشينسكي*



> نجحنا في عبور ذلك النفق الطويل المظلم والخطير، والآن نمضي قدماً مع فجر يوم جديد في أمريكا.

وبسبب الوباء الذي أودى بحياة أكثر من 400 ألف أمريكي ولا يزال خارج نطاق السيطرة في جميع أنحاء البلاد، لم يكن الرئيس بايدن قادراً على الاستمتاع بالحشود السعيدة التي كانت ستملأ بلا شك المركز التجاري الوطني. لكن بالنظر إلى ذلك البحر من الأعلام، الذي يمثل أولئك الذين لا يمكن أن يكونوا هناك، ألقى بايدن خطاب تنصيب ملهماً وقد تم وصفه بأنه أفضل خطاب رئاسي ألقي على الإطلاق لأنه جلب الأمل إلى أمة في حاجة ماسة إلى رسالة داعمة.

وعلى الرغم من أن بايدن هو أكبر شخص سناً وصل إلى منصب الرئاسة على الإطلاق، فمن الجدير أن نذكر أنه في بعض الأحيان يجلب العمر والخبرة منظوراً بعيد المنال إلى حد كبير لا يمكن بلوغه في سن الشباب. إن خبرة بايدن الممتدة على مدى عقود في كل من الفرعين التشريعي والتنفيذي للحكومة تأتي بحكمة معينة حول ما يصلح وما لا يصلح في الضوابط والتوازنات الدقيقة لديمقراطيتنا.

وعلى عكس الرئيس أوباما، الذي شغل معه منصب نائب الرئيس، يدرك بايدن تماماً أن الأغلبية الديمقراطية في مجلسي الكونجرس التي يعمل معها الآن هي أغلبية عابرة في أحسن الأحوال، ويجب ألا تؤخذ كأمر مسلم به أو تضيع في المحاولات الفاشلة لاسترضاء الجمهوريين عند كل منعطف.

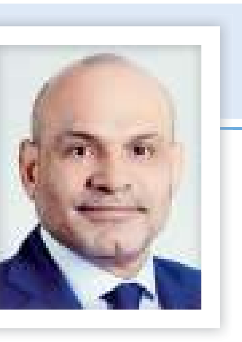
وبما أن الجمهوريين غنوا بصوت عالٍ للسنوات الأربع الماضية، فإن الانتخابات كانت لها عواقب، وهي كذلك بالفعل. فبايدن تحرك بقوة من خلال أوامر تنفيذية لإلغاء «عواقب» الانتخابات الرئاسية الأخيرة، التي يوجد الكثير منها. وبينما يتم الإشادة بـ «الوحدة»، فإن ما نحتاج إليه بشدة الآن هو سياسات جيدة ومعقولة لرعاية شعبنا وكوكبنا، وإذا أرادت الوحدة أن تستمر في الطريق، فهذا أفضل.

لا شك في أن لدينا تحديات رهيبة يجب مواجهتها لكن اتحادنا قوي، والكراهية لم تنتصر، لكننا سننتصر.

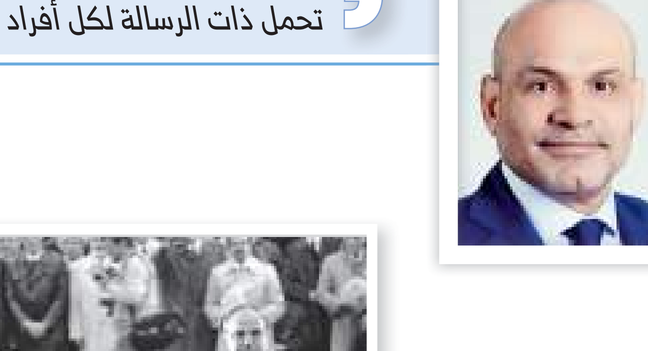
* كاتب عمود في موقع ميسوليان (كاونتر بانش)

صورة وأكثر من 1000 كلمة

علي الأحمد *



* سفير دولة الإمارات في فرنسا



> لكل منا صوره، وللأوطان صورها التي تحمل ذات الرسالة لكل أفراد الشعب.

الصورة بألف كلمة، هو مثل نتداوله، فهل حقاً تستطيع صورة واحدة اختصار 1000 كلمة وأكثر؟

يعتقد الكثيرون صحة المثل، فالصورة تشعرنا بالحنين إلى محطات مررنا بها، وحين ننظر إلى أرشيف حياتنا نعود إلى ذلك الزمان والمكان ونشعر بقربه منا، بل نكاد نسمع أصوات الوجوه التي ننظر إليها، وكأنها تتحدث إلينا بصوت لا نسمعه بآذاننا بل بقلوبنا، وقد تفاجئنا صورة فنتذكر رفيق درب تلاشت ذكراه أو موقفاً كان في طيّ النسيان.

يقول المصور السويسري روبرت فرانك «هناك شيء واحد يجب أن تحتويه الصورة، إنسانية اللحظة»، أما البريطاني دون ماكوين فيؤكد «إن كنت لا تشعر بما تنظر إليه، فلن تجعل الآخرين يشعرون بأي شيء عندما ينظرون إلى صورك»، والأمريكي رالف هاترسلي يقول «نحن نلتقط الصور لنفهم ما تعنيه حياتنا بالنسبة لنا»، يبدو بأن السيد هاترسلي قد فهم حياته وسيحتفل بعيد ميلاده المئة في مارس (آذار) القادم.

لكل منا صوره، وللأوطان صورها، صور تحمل ذات الرسالة لكل أفراد الشعب وتؤثر فيهم بنفس الدرجة، ولعل الصور الأشهر هي التي ارتبطت بأحداث سياسية مهمة كالمعاهدات ولقاءات الزعماء في أوقات مفصلية من التاريخ، رحلت أجسادهم وخلدت صورهم، لتكون كتاب مجد أو دليل إدانة.

إحدى أشهر الصور السياسية التي ترمز للمصالحة الفرنسية الألمانية هي صورة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران والمستشار الألماني هلموت كول جنباً إلى جنب ويداً بيد في 22 سبتمبر 1984 في الذكرى السبعين لاندلاع الحرب



العالمية الأولى، والصورة ترمز للصداقة بين ميتران وكول وتبرهن قدرة الشعبين على التحول من أعداء جمعتهم ساحات المعارك لقرون طويلة، ليصبحوا حلفاء متفقين، ليس فقط على خدمة مصالحهم الوطنية، بل على خدمة الوحدة الأوروبية بأسرها.

عندما جاءت لحظة الاختبار الكبرى في سنة 1989 وسقط جدار برلين، ظهر عمق الصداقة والثقة المتبادلة بين الزعيمين، يقول جواكيم بيترلش Joachim Bitterlich عضو مجلس إدارة معهد جاك ديلور، والرئيس السابق لقسم السياسة الأوربية في مكتب المستشارية الالمانية: «كانت لدى ميتران تحفظات عل الأقل في البداية على إعادة توحيد ألمانيا، ولكن بمجرد اقتناع الرئيس ميتران بالنوايا الحسنة للمستشار الألماني كول، أعطى الضوء الأخضر وتوحدت عندها ألمانيا على الرغم من أن وجود ألمانيا موحدة في قلب أوروبا كان يقلق الكثير من الأوربيين».

هناك مقولات كثيرة حول رمزية هذه الصورة كجزء من تاريخ البلدين، إحداها تقول «إنها لحظة تأمل في تاريخ



فرنسا وألمانيا»، وبعد 8 سنوات من الصورة أعلن رسمياً قيام الاتحاد الأوروبي في 1992، والمصالحة بدأت فعلياً بانتهاء الحرب العالمية الثانية سنة 1945، وأكمل ميتران وكول مسيرة بدأها الزعيم الفرنسي شارل ديجول والمستشار الأول لألمانيا الغربية كونراد اديناور.

لكل شعب صوره التي ترمز إليه، وفي دولة الإمارات العربية المتحدة هناك صورة تخاطبنا وتمثلنا، ولحظة تأمل تخصنا، صورة تلهمنا وتنير دروبنا، التقطت الصورة في يوم خميس شتائي على شاطئ جميرا في دبي، وفي الصورة مبنى دائري من طابق واحد، كثير النوافذ وعلى سطح المبنى وقف عدد من المصورين استعداداً لالتقاط الصورة التي جاؤوا من أجلها، وكانت هناك سارية لعلم على وشك أن يرفع للمرة الأولى، وعندما جاءت اللحظة التف الرجال حول السارية، منهم من قال بسم الله ومنهم من قال توكلنا على الله، توحدت القلوب واتحدت الأيدي ورفع العلم الجديد، كان ذلك في الثاني من ديسمبر 1971 عندما أشرق النور.

الترويج للديمقراطية الأمريكية

جون فيفر *



* مدير فورين بوليسي إن فوكس في معهد دراسات السياسة. (ريسبونسابيل ستيتكرافت)

> في مرحلة ما في المستقبل، قد نحتاج إلى دعوة المجتمع الدولي لمساعدتنا على إنقاذ ديمقراطيتنا أيضاً.

الاحتياطات التي اتخذت يوم تنصيب الرئيس جو بايدن، كانت منطقية بشكل بارز، بالنظر إلى تهديد اليمين بالعنف. وآخر شيء كانت تريده الإدارة الجديدة في أول يوم من توليها المنصب هو تنظيم حدث كبير في العاصمة الوطنية.

لكن ذلك لم يكن جيداً للديمقراطية الأمريكية عندما كان يبدو أن التسليم السلمي للسلطة يشبه جمهورية موز تنصب ديكتاتوراً صغيراً أو تشبه أمريكا عام 1861، عندما أعلن عن تواجد أمني ضخم لتنصيب أبراهام لنكولن خوفاً من انتشار الحرب الأهلية.

في 6 يناير لم يحدث انقلاباً لإبقاء ترامب في السلطة فحسب؛ بل لم يكن الانقلاب ضرورياً لإزاحة ترامب من السلطة. وهنا النصر للديمقراطية.

لقد وعدت إدارة بايدن بإصلاح الضرر السياسي الذي تسبب فيه ترامب. والمقترحات على الصعيد المحلي، مثل إلغاء بعض جهود الحزب الجمهوري لقمع الناخبين، كانت واضحة من وجهة نظر تقدمية. لكن توصيات السياسة الخارجية حول تعزيز الديمقراطية ليست خالية من الخلاف. فعلى سبيل المثال، قوبل الوعد بالجمع بين قمة عالمية للديمقراطيات بقدر كبير من الشك.

لقد دفعت أحداث السادس من يناير/كانون الثاني، العديد من المراقبين في الولايات المتحدة وخارجها، إلى إعلان إنهاء ادعاءات الولايات المتحدة بأنها رمز الديمقراطية.

وليس هناك من شك في أن الديمقراطية الأمريكية قد تلوثت - ليس فقط بسبب أحداث 6 يناير، لكن بسبب السنوات الأربع الكاملة لإدارة ترامب وسيستغرق الأمر أكثر من انتخابات لتصحيح الأمر. ولطالما كانت الديمقراطية الأمريكية عبارة عن وعاء متصدع، منذ القيود المفروضة على حق الانتخاب الذي صاحب ولادة البلاد والانفجارات شبه المستمرة لعنف الغوغاء إلى تشوهات السلطة التنفيذية من قبل كل رئيس تقريباً.

ومنذ نشأتها، كانت الولايات المتحدة بحاجة باستمرار إلى ترتيب منزلها. وفيما يتعلق بالديمقراطية، كانت أمريكا دائماً في حالة عمل كي تتقدم في هذا المجال. وعلى مدى السنوات الأربع الماضية، كان العمل في تراجع، فالديمقراطية في أمريكا ليست كاملة.

ولكن هل يعني ذلك أن انزلاق أمريكا الأخير بعيداً عن الديمقراطية قد حرمها من الانخراط في تعزيز الديمقراطية؟

الحقيقة أن الديمقراطية قد تبدو مجرد تصدير آخر من الدعاية. وبالفعل، يتعامل بعض المروجين الأمريكيين مع عملهم كما لو كان امتداداً للعلامة التجارية الأمريكية. وهم لا يروجون للديمقراطية بشكل عام، لكن للديمقراطية على النمط الأمريكي.

وبعبارة أخرى، فإن «الترويج للديمقراطية» إما أن يتلخص في الترويج لنسخة الولايات المتحدة من الديمقراطية أو الترويج لمصالح الولايات المتحدة.

وكما هو الحال في دعم الصادرات الأخرى مثل فول الصويا والصودا، هناك الكثير من الأموال التي تنفق في الترويج للديمقراطية. فالوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، على سبيل المثال، لديها ميزانية تبلغ ملياري دولار للترويج لـ«الديمقراطية وحقوق الإنسان والحكم»، التي تشمل الانتخابات والعمليات السياسية، وبرنامج حقوق الإنسان، وبرنامج العمل العالمي، وبرنامج حقوق المعوقين والتنمية الشاملة، وهلم جرا.

ولكن لا شيء من هذا يعني أنه يجب على التقدميين حث إدارة بايدن القادمة على التزام الصمت بشأن انتهاكات حقوق العمال في الخارج حتى تقوم بتجميع سجل مثالي في الداخل.

العديد من التقدميين لديهم تحفظات يتعلق أحدها بتغيير النظام. فالمحافظون الجدد، على وجه الخصوص، استخدموا «الترويج للديمقراطية» كغطاء لمتابعة انهيار الحكومات التي لم تعجبهم.

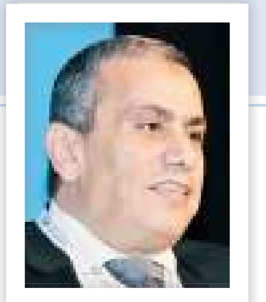
ويجب أن تكون مثل هذه النسخة من الترويج للديمقراطية خارج المنظور. والأمر متروك لأبناء أي بلد لتحديد مستقبلهم السياسي. ويجب حمايتهم في جهودهم للقيام بذلك من خلال الضغط الدولي لضمان التزام الدولة بالمعايير العالمية لحقوق الإنسان.

وبمجرد أن نحدد ما نعنيه بالديمقراطية، يجب على التقدميين الأمريكيين أن يدعموا بشكل مطلق الترويج لها وكأنهم يعملون على تحسين نظامنا البيئي السياسي. فبعد كل شيء، وفي مرحلة ما في المستقبل، قد نحتاج إلى دعوة المجتمع الدولي لمساعدتنا في إنقاذ ديمقراطيتنا أيضاً.

الرسالة ليست للعراق وحده

محمود حسونة

لا حل في العراق من دون دستور يتجاوز الطائفية، ولا يعرف لغة «المحاصصة»، ويرفع قيمة المواطنة.



mahmoudhassouna2020@gmail.com

وكأن ما حدث للعراق منذ 2003 لا يكفي، وكأن قدر هذا الشعب أن يعيش في رعب من أفعال الإرهاب، وخوف من أعمال الميليشيات، وقلق من دفع ضريبة الصراع على أرضه، بين أمريكا وإيران، وأحياناً تركيا، وعدم ثقة بنزاعات سياسييه الذين فاحت رائحة فساد بعضهم السياسي والمالي والإداري، ولا يريدون للدولة صلاحاً ولا استقراراً حتى لا تنضب البئر التي يغترفون منها، ولا يريدون للشعب أن يأخذ حقه، ولا أن ينفض عن نفسه غبار السنوات العجاف.

بعد أن تفاءل العراقيون، وتفاءلنا معهم، بالقضاء على «داعش» واسترداد الأرض المغتصبة منه، وبعد أن صمتت أصوات التفجيرات المفخخة والانتحارية التي ظلت تتجول في الأحياء والطرق والأسواق ودور العبادة، منذ الاحتلال الأمريكي، عاد التنظيم الإرهابي بانتحارييه إلى قلب بغداد، الخميس قبل الماضي، ليحصد أرواح الأبرياء.

عاد ليقول للعالم من قلب عاصمة الرشيد إنه ما زال موجوداً، وبعد أقل من 72 ساعة من فعلته الشنيعة، قام بعملية انتحارية ثانية في محافظة صلاح الدين، ولم يكتف بما قتله خلال العمليتين؛ بل استخدم سلاح الشائعات لمزيد من الترهيب بادعاء وجود 15 انتحارياً جاهزين للتفجير داخل بغداد، مع بث مقاطع فيديو ومقاطع صوتية تُهدد وتتوعد سكان العاصمة بمزيد من العمليات الانتحارية، وهي مقاطع قديمة استخرجها من أرشيفه، بهدف إثارة الذعر في الناس، وخلق حالة من الفوضى السياسية.

ثلاث سنوات عاشت فيها بغداد حالة من الهدوء، كانت بالنسبة للإرهابيين هدنة لإعادة تنظيم أنفسهم، وابتداع أساليب أكثر قذارة لخداع الناس، وبعد استغلال الدين في أقبح عمليات الإرهاب عبر التاريخ، كان استغلال مشاعر الناس هذه المرة لقتلهم، فقد تظاهر الانتحاري الأول بتعرضه لأزمة صحية في «سوق البالة»، وتجمع حوله أهل النخوة والشهامة لإنقاذه ففجر فيهم نفسه، وخلال تجمع الناس لإنقاذ الجرحى ونقل القتلى، جاء الانتحاري الثاني ليفجر نفسه وسطهم، وفي هذه المرة لم يقتل «داعش» الأبرياء، فقط، ولكنه قتل الإنسانية والشهامة، ولن يكون من السهل في ما بعد أن يجد أي إنسان تعرض لأزمة صحية طارئة في مكان عام، مَن يُنقذه؛ لأن تلك العملية المنحطة زرعت الشك بين الناس وأفقدتهم الثقة ببعضهم بعضاً، وللأسف نعيب على زماننا قلة النخوة والشهامة العربية، بينما العيب في مَن انتهجوا طريق الإرهاب، واتبعوا شيطان العنف من أبناء جلدتنا الذين يستهدفون العراق من أعداء الداخل والخارج، ولا يريدون عودة عراق العلم والحضارة والتاريخ.

ولعل قرار رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي إجراء انتخابات نيابية مبكرة في يونيو/حزيران المقبل، قد قضّت مضاجعهم، وأثارت مخاوفهم من أن يفقدوا مواقعهم النيابية وسلطتهم السياسية التي تتيح لهم النهب والتخريب والإفساد، كما أن إقرار الرئيس برهم صالح بفشل منظومة الحكم منذ عام 2003، وتحذيره مما هو آتٍ إذا لم يُغيّر العراق نفسه، ويصّر على الابتعاد عن سياسة المحاور والتخندقات الدولية، أسهم في إشعال غضب عصابات «داعش» وميليشيات الموالاة للخارج وأصحاب المصالح، فكانت العودة للغة العنف التي لم تقتصر على أعمال «داعش» فقط خلال الأيام الأخيرة؛ بل أسهم فيها أعداء الداخل باستهداف مطار بغداد بصواريخ الكاتيوشا، رغبة في قطع أوصال الدولة مع الخارج.

ولعله ليس غريباً أن تتزامن عودة التفجير مع القصف ليكسرا الصمت الإرهابي، مع تولي إدارة بايدن المسؤولية في أمريكا، فالرسالة ليست للعراق وحده.

برهم صالح وضع العلاج للعراق عندما طالب بـ«عقد سياسي جديد يؤسس لدولة قادرة ومقتدرة وذات سيادة كاملة»، فلا حل من دون دستور يتجاوز الطائفية ولا يعرف لغة «المحاصصة» ويرفع قيمة المواطنة على كل ما عداها من تصنيفات.

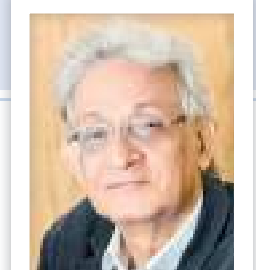
«داعش» وغيره من جماعات الإرهاب ستواصل قتل الأبرياء، وغيابها بعض الوقت لن يكون سوى هدنة أو إعادة تموضع، أو إعادة انتشار، ليس في العراق وحده، ولكن في أي مكان على الكوكب، ولن يضع لها نهاية، سوى تحالف جميع دول العالم لمحاربة التطرف سياسياً وعسكرياً وفكرياً.

أما محاولات الدول الفردية فلن تحقق الهدف، وسيظل الإرهابيون مثل الثعابين التي لا تموت إلا بقطع الرأس، فيتوقف فرز السموم والأفكار الهدامة.

زيارة إلى بهاء طاهر

عبدالله السناوي

شارك بحماس شاب في جميع الفعاليات التي جرت قبل يناير، وبعدها من «كفاية» إلى اعتصام المثقفين.





تحت وطأة تقادم السنين وآلام المرض المبرحة صارح بطل قصة «بهاء طاهر» الجديدة نفسه بأنه قد «شاخ فلا تكابر»، «عاند من تطيق له عناداً».

«ذلك الوخز الحاد في الساق قرب الفخذين يأتي ثم يختفي، في الحقيقية يأتي ثم يبقى، لكنه أحياناً ينساه، الآن صعب أن ينساه. ربما لأنه سار كثيراً كي يصل إلى هذا المكان. ذكريات يا فندم!».. «ابتسم في سره مرة أخرى.. أي ذكريات يا أستاذ وأنت نفسك أصبحت ذكرى؟».

في ذلك النص القصصي البديع شيء من تجربة الأديب نفسه مع المرض وآلامه، التي أبعدته لسنوات طوال عن المحافل الثقافية، دون أن تكوّن تقريراً طبياً عن حالته الصحية.

بعد اثنتي عشر سنة أطل علينا «بهاء طاهر» من جديد بقصة قصيرة جديدة عن «الحب المختلس» وحيرة الإنسان أمام معنى حياته، ما هو حقيقي وراسخ في الوجدان بالحنين وما هو عابر لا يستحق التوقف عنده بالتذكر.

«هل سيأتي وقت ينسى فيه كل شيء؟ حتى نوال؟ فماذا يبقى الأفضل أن يرحل قبل ذلك».

تبدو قصته الجديدة «نوال»، التي نشرت قبل أيام على صفحات جريدة «الشروق»، كما لو أنها مقاربة جديدة أكثر حزناً مما تبدى في آخر قصصه: «لم أعرف أن الطواويس تطير»، التي نشرت عام 2009 على صفحات جريدة «العربي».

سألته: «هل نبرة اليأس من طبيعة الدراما أم تعبير عما يجيش بداخلك؟».. وأخذت أتلو على مسامعه المقطع الأخير: «نظرت نحو الطاووس المأسور، الذي كانت بعض ريشاته الملونة تبرز من ثقوب الشبكة وهو ينتفض، وقلت لنفسي وأنا أنصرف يا طائري العجوز أشباه عوادينا». الكلمتان الأخيرتان لأمير الشعراء أحمد شوقي، أي أننا نشبه بعضنا الآخر.

قال: «النص عن المقاومة لا اليأس وأرجوك ألا تقلق».. ثم «لا تنس أن لا شيء يفوق جمال الطواويس غير قبح أصواتها».

ثنائية اليأس والمقاومة بدت أكثر حضوراً في «نوال»؛ حيث الحياة تكاد تتلخص فيما تبقت في ذاكرته من مشاعر قديمة لا تغادره.

«كان دبيب النمل في ساقيه يتحول بسرعة إلى لسع النحل. أراد أن يصرخ، لكنه همس وهو ينظر أمامه مخاطباً البحر: ساعدني يا صديقي. ساعديني يا نوال. ولكن دموعاً نزلت من عينيه ولم يعد ير البحر.

أحنى رأسه وغمغم وهو يقبض على الحاجز ويتشبث به: كله يهون». إنه الألم الإنساني، والذاكرة التي تعني الحياة على الرغم من قسوتها.

«نوال» في توقيتها ورسائلها تعليق بلغة الأدب على ما صرح به قبل أيام الدكتور صلاح فضل رئيس مجمع اللغة العربية، من أنه لم يتم ترشيح «بهاء طاهر» لـ«جائزة نوبل في الآداب» لأنه يعيش في عزلة تامة ولا يرد على أية اتصالات هاتفية.

لم يكن يصح أن يصدر مثل هذا التفسير عن ناقد أدبي كبير، فمثل هذه الجوائز تمنح بالجدارة الأدبية وحدها لا بشهادات طبية معتمدة.

«بهاء»، لا يخفي أمراضه ولا يتستر على آلامه، لا تستهويه السياسة بمعناها الحزبي أو المباشر، لكنه لا يتورع عن المشاركة في أي عمل وطني ملتزماً بفكرة جوهرية تسكنه عنوانها: «مسؤولية المثقف».

هكذا مضى متكئاً على عصاه إلى ميدان التحرير وشارك بحماس شاب في جميع الفعاليات التي جرت قبل يناير، وبعدها من «كفاية» إلى اعتصام المثقفين في وزارة الثقافة الذي كان رمزه الأول ضد «أخونة» الثقافة المصرية.

من فرط التواضع في كلماته وتصرفاته يلح عليك السؤال مرة بعد أخرى: هل يدرك هذا الرجل أن قامته لا تضاهيها قامة أخرى لأي أديب عربي آخر على قيد الحياة؟

استوعب الدرس مبكراً من أستاذيه والدرس وافق طبيعته المتأملة التي تميل لطلب السلام النفسي. غير أن ذلك كله لا يعنى أن من ساروا على هذا الدرب لا يعرفون قدر أنفسهم أو قيمة ما أسهموا فيه في تاريخ الأدب العربي الحديث.

في عالمه الروائي انعكاس لعالمه الحقيقي، فلسفته في الحياة وأحلامه المجهضة وتجاربه في المنفى.

قضيته الأساسية: أزمة الثقافة والمثقفين. الأدب لا يكون عظيماً إلا بقدر أن يصدر من مواهب تعرف كيف تمزج الخاص والعام، تلتقط ما هو عميق بين ركام التفاصيل الصغيرة بحثاً عن معنى أو قيمة أو قضية.

على الرغم من محورية أزمات المثقفين في مجمل أعماله إلا أنها لا تلخص عوالمه، وأي أديب كبير لا تلخصه قضية واحدة ولا يحتويه عالم واحد، ولا تكفيه زيارة واحدة إلى إرثه الأدبي الرفيع.

أوروبا وتحصيل الحاصل في موضوع اللقاح

سليمان جودة

بالنسبة إلى الدول الأوروبية ليس مهماً أن يأتي اللقاح المنتظر عن طريق بروكسل وإنما المهم أن يأتي.



soliman.gouda@gmail.com

ظهرت في عدد من العواصم الأوروبية بوادر مما كان محل خوف عند بدء الحديث عن لقاح يواجه فيروس كورونا، وبدا واضحاً أن الخوف النظري الذي كان يراود كثيرين في العالم خلال مرحلة مبكرة من حياة الفيروس، قد بدأ يتحول إلى خوف يتجلى عملياً أمامنا.

لقد بدأنا نطالع كلاماً لخبراء في الأحياء الدقيقة وفي أمراض المناعة يقولون فيه إنهم يخشون بعد التردد في الإقبال بأكثر من بلد على اللقاح، أن يزداد الإقبال في مرحلة تالية، مع عدم قدرة الشركات المنتجة على الوفاء بما تعهدت بتوريده من الجرعات.

وهذا ليس جديداً على كل حال، لأن مثل هذا التخوف كان موجوداً منذ البداية، ولأن الشائعات التي شاعت عن الفيروس أكثر من الحقائق التي استقرت حوله، ولأن الغموض الذي أحاط بـ«كورونا» في عدد من مراحله، إن لم يكن في مراحله كلها، قد زاد وغطى على الشفافية التي كان الملايين ينتظرونها بخصوصه في كل مكان على وجه الأرض.

والشيء الغريب حقاً، أن التخوف لدى كثيرين من اللقاح، وبمعنى أدق التخوف من عواقب الحصول على جرعة منه، يتوازى مع معركة نتابعها هذه الأيام بين عدد من الدول، وبالذات في أوروبا، وبين شركات الأدوية التي سيكون عليها أن تلبي الحاجة إلى تعاطي اللقاح.

وليس سراً أن الخبراء في علم الفيروسات يتحدثون عن أن العالم لن يستطيع العودة إلى حياته الطبيعية، إلا إذا حصل سبعون في المئة من سكانه على جرعات من اللقاح.. عندها فقط سيكون في مقدورنا، حسب رأي هؤلاء الخبراء، أن نعود إلى ما كنا عليه قبل أن يفاجئنا هذا الضيف الثقيل.

وليس سراً أيضاً أن توفير مثل هذا العدد من الجرعات ليس أمراً سهلاً بالمرة، بل يكاد يكون مستحيلاً، وهذا ما يجعل العالم يقف في مواجهة مع مأزق حقيقي.

وربما تكون دول الاتحاد الأوروبي هي الأشد معاناة من مأزقها في اللحظة الراهنة، وربما تكون قيادة الاتحاد في بروكسل هي التي تقف في هذه اللحظة كذلك في موقف لا تُحسد عليه، ولا تعرف في الوقت نفسه كيف تجد حلاً يسعفها.

فهذه القيادة في العاصمة البلجيكية كانت فوضت المفوضية الأوروبية القيام بعمليات شراء وتوزيع اللقاحات على الدول الأعضاء، ولكن المفوضية ما كادت تتعاقد مع الشركات المنتجة حتى اكتشفت أنها عاجزة عن توريد ما جرى الاتفاق عليه وفق الجدول الزمني المتفق عليه.

وسرعان ما تبين لعدد من العواصم الأوروبية أنها تواجه مشكلة مع مواطنيها، وأن عليها أن تتصرف بالطريقة التي تروق لها، وأن المهم أن تتوافر اللقاحات بأي ثمن، وأن ما يقال عن أن لون القط ليس مهماً بقدر أهمية قدرته على اصطياد الفئران، يظل هو الصحيح في هذا السياق.. فليس مهماً أن يأتي اللقاح المنتظر عن طريق بروكسل، وإنما المهم أن يأتي.

ولم يكن أمام عدد من الدول الأوروبية سوى أن تلجأ إلى التعاقد على ما تحتاج إليه من جرعات بمفردها بعيداً عن اتفاقات المفوضية، وبعيداً عن الجدول الذي وضعته المفوضية، ثم بعيداً عن عدم واقعيته التي ظهرت عند مراجعة شركات الإنتاج.

ومن الواضح أن الإدارة الأمريكية الجديدة هي السبب وراء هذا الموقف الذي تواجهه أوروبا، لأن لدى إدارة بايدن شعوراً بأن قضية «كورونا» هي القضية الأولى في حياة المواطن الأمريكي، ولأن يقينها أن خسارة ترامب أمامها ترجع في الأساس إلى عدم قدرته على تحقيق شيء له قيمة في المواجهة مع الوباء.

لقد تعهدت الإدارة الجديدة بتوفير اللقاح لمئة مليون أمريكي خلال المئة يوم الأولى لها، وهو تعهد قد يبدو مثالياً لأنه فوق طاقة الشركات، ولكن هذا ما حدث، وهذا ما تم الإعلان عنه، وفي سبيل الوفاء به سوف يصبح نصيب واشنطن في اللقاحات التي تخرج من شركات إنتاجها هو نصيب الأسد، وسوف يصبح المأزق الأوروبي من نوع تحصيل الحاصل في الموضوع.

مغزى تمديد «ستارت 3»

يشكل تمديد معاهدة الحد من الأسلحة الهجومية الاستراتيجية (ستارت 3) بين الولايات المتحدة وروسيا، خطوة مهمة على طريق تطبيع العلاقات بين البلدين، والتخفيف من حدة التحديات والمخاوف بينهما، خصوصاً أن المعاهدة كانت ستنتهي في الخامس من شهر فبراير/ شباط المقبل من دون تمديد لها، ما يضع الأمن والسلم الدوليين أمام مخاطر حقيقية.

فالمعاهدة تضع حدوداً ومستويات محدودة للأسلحة الهجومية الاستراتيجية، وأحكاماً لتغطية ونشر وتفتيش وتحويل وإزالة هذه الأسلحة.

المعاهدة تنص أيضاً على «أن يخفّض كل جانب ترسانته النووية، بحيث لا يتجاوز العدد الإجمالي للأسلحة خلال سبع سنوات، وفي المستقبل، 700 صاروخ باليستي عابر للقارات، وخفض الصواريخ الباليستية التي تحملها الغواصات والقاذفات الثقيلة، والاكتفاء بـ1550 رأساً حربياً، و800 منصة إطلاق ثابتة ومتحركة» لكلا الجانبين.

يذكر أن معاهدة «ستارت» كان قد وقعها الرئيسان باراك أوباما، وديمتري ميدفيديف في براغ عام 2010، ودخلت حيز التنفيذ في الخامس من فبراير/ شباط 2011، ومدتها خمس سنوات، ثم تم تجديدها.

لم يوافق الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب على تمديد المعاهدة؛ لأنه كان يطالب بانضمام الصين إليها، ما اعتبرته موسكو خروجاً على روح المعاهدة باعتبارها ثنائية بين البلدين، ولا علاقة لأطراف ثالثة بها، في حين رفضت بكين الانضمام إليها؛ لأنها ترى أن ما تمتلكه من أسلحة هجومية نووية لا يقاس بما تمتلكه الولايات المتحدة وروسيا.

كان الاتفاق الأخير نتيجة أول محادثات هاتفية بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين، والأمريكي الجديد جو بايدن، حيث اتفقا على تجديد المعاهدة حتى فبراير/ شباط 2026، وقد بادر مجلس الدوما الروسي (البرلمان)، إلى الموافقة على المعاهدة في 27 من الشهر الحالي، ومن ثم اعتمدها الرئيس بوتين في اليوم ذاته.

الرئيسان الأمريكي والروسي أعربا عن ارتياحهما لتمديد المعاهدة، فيما أعلن جيك سوليفان مستشار الرئيس بايدن، أن تمديد المعاهدة «بداية فقط»، ويجب أن تكون هناك مفاوضات جدية حول مجمل التحديات والمخاطر النووية خارج إطار «ستارت 3». وأضاف أنه «من المهم بالنسبة لنا تسوية قضية الاستقرار الاستراتيجي بين الدولتين النوويتين الكبيرتين». من جهته قال نائب وزير الخارجية الروسي سيرجي رياباكوف، إن التمديد هو «القرار الصحيح»، وأشار إلى أنه «تم بشروط موسكو» في تلميح إلى استبعاد بكين منه، كما كانت تطالب الإدارة الأمريكية السابقة.

المهم أن تمديد المعاهدة فتح صفحة جديدة من العلاقات بين الكرملين والبيت الأبيض، لعلها تكون بداية عمل مشترك بينهما، وذلك يقتضي تعزيز عوامل الثقة بين البلدين من خلال استكمال الحوار المعمق بينهما، على مختلف المستويات، لإزالة الهواجس والمخاوف التي تحكم العلاقات بينهما، والتي يؤدي استمرارها إلى توسيع شقة الخلافات، وتعميق الصراعات، التي تمتد على مساحات جغرافية واسعة من العالم.

الخليج

الصراع المفتوح

لم يخالف الرئيس الأمريكي جو بايدن التوقعات بعدما وضح أطر العلاقة التي ستحكم بلاده مع الصين في المرحلة اللاحقة. فالرئيس الجديد كان قد وعد في أكثر من مناسبة بالاستمرار في نهج سلفه ترامب بالتشدد تجاه بكين، التي بدأت تشكل تهديداً استراتيجياً على الولايات المتحدة،، من خلال محاولتها تسيد الاقتصاد العالمي؛ إذ غزت منتجات بكين على اختلاف أنواعها الأسواق الأمريكية، وباتت تدعم الاقتصاد الصيني بمليارات الدولارات، ما يهدد فعلياً تماسك أمريكا اقتصادياً، ويجعلها في المدى المنظور رهينة الاقتصاد الصيني. وعلى الصعيد السياسي، فإن بكين بدأت تسعى للخروج من تأثيرها الإقليمي المحدود إلى العالمية؛ حيث إنها تطمح لبناء علاقات قارية بل إنها بالفعل مدت نفوذها إلى الكثير من الدول عسكرياً واقتصادياً الأمر الذي دفع الإدارات الأمريكية الأخيرة المتعاقبة إلى دق ناقوس الخطر للتصدي للتنين الآسيوي الذي بدأ يزاحم من أجل إيجاد حيز له بين الكبار.

صعود الصين المتسارع بات يشكل تحدياً حقيقياً لساكني البيت الأبيض بل إن إعلان العداء لبكين بات الملف المشترك بين الإدارات المتباينة أصلاً. فإدارة بايدن سارت على نهج الرئيس السابق في التشدد تجاه الخصم الأكثر شراسة بل إنها توعدت بحماية الشركاء من التهديدات، ثم سيّرت مدمراتها إلى بحر الصين الجنوبي لتنفيذ مناورات في تحدٍ حقيقي لإرادة الصين، التي هي أيضاً ردت بتحركات عسكرية في البحر لتوجيه رسالة صارمة بأنها قادرة على «صد الأعداء» خاصة مع تنفيذ تايوان طلعات جوية اعتبرتها بكين استفزازاً مدعوماً من أمريكا.

واشنطن تحاول كبح جماح الصين ما وجدت إلى ذلك سبيلاً لكن في المقابل يحافظ «التنين الآسيوي» على الحد الفاصل كي لا تتدحرج الأمور إلى مواجهة شاملة. فسفير الصين لدى الولايات المتحدة رأى أن التعامل مع الصين كخصم استراتيجي للولايات المتحدة هو سوء تقدير قد يؤدي إلى أخطاء، وأشار إلى أن التعايش السلمي مع الولايات المتحدة هو الحل الوحيد، محذراً في الوقت نفسه من تجاوز الخطوط الحمر. وسار نائب الرئيس الصيني وانغ تشي شان على نفس السياق عندما هدّأ المخاوف؛ حيث أكد أن المصالح المشتركة بين الصين والولايات المتحدة تفوق خلافاتهما، مطالباً بالتمسك بروح الاحترام المتبادل والتعاون الذي يعود بالنفع على الطرفين. لكن وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، صعّد اللهجة بعدما رفض مطالب بكين بالسيادة على بحر الصين الجنوبي، بما يتجاوز ما يسمح به القانون الدولي، عازماً الوقوف إلى جانب دول جنوب شرق آسيا في مواجهة الضغوط الصينية، وذلك بعدما سنت بكين قانوناً يسمح لخفر السواحل بفتح النار على السفن الأجنبية؛ حيث وصفته الفلبين (حليفة أمريكا) بأنه تهديد بالحرب.

الصراع بين الدولتين العملاقتين متوازن بحيث يراعي كل طرف الخطوط الحمر، كي لا تتدحرج الأمور إلى مواجهة شاملة، لكن الأكيد أن علاقتهما ستبقى متوترة في ظل الصراع المحموم على بسط السيطرة على العالم.

علي قباجه
aliqabajah@gmail.com



تضمن رسالة من حاكم دبي موجهة للأطفال

فعالية للاحتفاء بـ«عالمي الصغير» لمحمد بن راشد في «الإمارات للآداب»



دبي

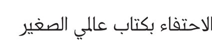
«الخليج»:

كشف «مهرجان طيران الإمارات للآداب» عن تخصيص فعالية للاحتفاء بالمجموعة القصصية التي تم إطلاقها مؤخراً لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، والموجهة للأطفال تحت عنوان «عالمي الصغير» ضمن فعاليات دورة المهرجان للعام الجاري، والتي تمتد على مدى ثلاثة أسابيع وتستمر حتى 13 فبراير المقبل.

وتضمن الاحتفاء بالكتاب الجديد، الذي تولى إصداره براند دبي، الذراع الإبداعية للمكتب الإعلامي لحكومة دبي بالتعاون مع «دار الهدهد للنشر والتوزيع» الإماراتية، تقديم رسالة خاصة من سموه للأطفال، وأيضاً تقديم قراءات مميزة للقصص المتضمنة في الكتاب باللغتين العربية والإنجليزية، كما سيجري سحب لمنح 15 طفلاً من الحضور مجموعة من قصص كتاب «عالمي الصغير».







الاحتفاء بكتاب عالمي الصغير

إهداء نسخٍ من «عالمي الصغير» لـ 15 طفلاً خلال الفعالية

أوضحت إدارة المهرجان أن هذه الفعالية التي ستعقد في الرواق الثاني تحت عنوان «عالمي الصغير: قصص محمد بن راشد آل مكتوم»، وستخصص للأطفال الذين تتراوح أعمارهم من 6 إلى 9 سنوات، وهم الفئة التي يستهدفها الكتاب، مع عائلاتهم، بينما ستتاح بطاقات الحضور المجانية عبر موقع المهرجان emirateslitfest.co، حيث سيقتصر الحضور على من قام بالحصول على تلك البطاقات عبر الموقع المشار إليه. وتبدأ الفعالية الخاصة بـ «عالمي الصغير» في تمام الساعة 16:30 يوم الجمعة الموافق 5 فبراير المقبل ضمن فعاليات المهرجان لإجازة نهاية الأسبوع في فندق انتركونتيننتال دبي فستيفال سيتي.

نهال بدري: السرد الإيجابي للقصص يشكل ملامح الطفولة

وفي هذه المناسبة، قالت نهال بدري، مديرة براند دبي: «نثمن هذ المبادرة المشتركة مع المهرجان لمشاركة آلاف الأطفال في الإمارات ذكريات وتجارب صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم التي تعلمها من المواقف المختلفة التي شكلت نظرته للحياة في مرحلة مبكرة من عمر سموه»، مشيدة بدور ومكانة المهرجان كأحد أهم وأبرز الفعاليات المُلهمة ليس فقط على مستوى الأجندة الثقافية للإمارات، بل والمنطقة بشكل عام، بما يستقطبه من قامات فكرية ورموز ثقافية مهمة من مختلف أنحاء العالم، وما يقدمه من مضمون إبداعي يسهم في إثراء المشهد الثقافي الإماراتي والإقليمي.

وأضافت بدري، لدينا رؤية مشتركة مع مهرجان طيران الإمارات، حول تأثير القصة وقدرتها على الوصول بسهولة إلى نفوس الأطفال والتأثير الإيجابي في تشكيل ملامح شخصياتهم، الأمر الذي يجعل من هذا الكتاب مصدراً مؤثراً في جميع الأجيال المقبلة ولا سيما أنه كُتب بلغة سلسة، وأسلوب قصصي مشوق، وإخراج مميز، ليُعزز فيهم القيم الأصيلة، مثل: بر الوالدين، الصداقة، الصبر، الفروسية، التفاني، الرفق بالحيوان وغيرها.

أحلام بلوكي: لا توجد طريقة أفضل من القصص لإلهام الصغار

معايشة التجربة القصصية

من جانبها، أعربت أحلام بلوكي، مديرة مهرجان طيران الإمارات للآداب عن سعادتها بالاحتفاء بكتاب «عالمي الصغير» ضمن فعاليات للمهرجان للعام الجاري، مؤكدة أن هذه الفعالية بالتعاون مع «براند دبي» سيكون لها تأثير إيجابي على جميع الأطفال، حيث حرصت إدارة المهرجان على تنظيم هذه الفعالية ضمن أجواء تنقل الأطفال لمعايشة التجربة القصصية عن قرب، مشيرة إلى أنه لا توجد طريقة أفضل من القصص لإلهام الأطفال، لاسيما إن كانت هذه المجموعة القصصية تسرد حكايات لمواقف وتجارب أسهمت في تشكيل الملامح الأولى لشخصية أحد أهم القادة في المنطقة والعالم، حيث تمثل تلك التجارب الثرية مصدر إلهام حقيقي لجيل جديد من المبدعين القادرين على تعزيز مسيرة التطور والتقدم في الإمارات والمنطقة.

بتوجيهات لطيفة بنت محمد

«دبي للثقافة» تُطلق مشروع «وجوه حتّا» لتوثيق وحفظ تاريخها

دبي:

«الخليج»

وجّهت سمو الشيخة لطيفة بنت محمد بن راشد آل مكتوم، رئيسة هيئة الثقافة والفنون في دبي (دبي للثقافة)، بالعمل على مشروع «وجوه حتّا» التوثيقي الهادف إلى تسجيل التاريخ الشفهي لمنطقة حتّا وتراثها الثقافي، وصونه ونقله عبر الأجيال عن طريق روايات تختزنها ذاكرة شهود العصر من أهالي هذه المنطقة.

وكانت سموها قد زارت حتّا مؤخراً، والتقت خلال زيارتها مع مجموعة من أهالي المنطقة، واستمعت لرواياتهم حول ماضي حتا، وتاريخها العريق، وبناء عليه وجهت سموها فريق «دبي للثقافة» بالعمل على هذا المشروع.

وسوف يُعنى المشروع بتوثيق قصص محكية على لسان مجموعة من أهالي حتّا الذين تُعد ذاكرتهم مرجعاً تاريخياً مهماً، يرصد الأحداث ونمط الحياة في الماضي، ودور المرأة في مجتمع حتّا، لحفظ تراث المنطقة الثقافي المادي والمعنوي للأجيال القادمة، من خلال إجراء حوارات صوتية مرئية تُصنّف وتُحفظ لإثراء المضمون الثقافي والتاريخي لإمارة دبي.

صورة مفصلة

وتنفيذاً لتوجيهات سمو الشيخة لطيفة بنت محمد بن راشد آل مكتوم، ستعمل «دبي للثقافة» في هذا المشروع، على تشكيل صورة مفصلة عن التراث الثقافي لمنطقة حتّا، من خلال مجموعة واسعة من الأشخاص الذين يسردون تجاربهم اليومية والحياتية في هذه المنطقة، وثقافتها وتراثها والتاريخ الخاص بموقعها الجغرافي. ويغطي المشروع طيفاً واسعاً من الموضوعات تشمل توثيق تاريخ قرية حتّا التراثية، ومزارع النخيل، ونظام الري (الأفلاج)، ودور المرأة في مجتمع حتّا، والمطبخ التقليدي للمنطقة، والزينة والملابس التقليدية، وغيرها من الأمور التي تعتبر من خصوصيات مجتمع حتّا الثري بمفرداته التاريخية والتراثية.

تاريخ حافل

وحول أهمية هذا المشروع، قالت منى فيصل القرق، مديرة إدارة المتاحف في دبي للثقافة: «تشكل روايات أهالي حتّا مصدراً مهماً لكتابة تاريخها الغني. ولمجتمع حتّا مخزون من الأحداث بتفاصيلها وتراثها وموروثها بشتى أصنافه وأشكاله. وتاريخ المنطقة غني وحافل بمآثر المجتمع وثقافته، ويستحق حفظه وتناقله جيلاً بعد جيل. ومن شأن هذا أن يسهم في تعزيز المضمون الثقافي لدبي ونشر الوعي بالعادات والتقاليد الإماراتية، من هنا، جاءت توجيهات سمو الشيخة لطيفة بإطلاق مشروع «وجوه حتّا» التوثيقي؛ ليتناغم مع رسالتنا في صون التراث الإماراتي والاحتفاء به كمصدر ومرجع للأجيال القادمة».

وأضافت: «سيتم توثيق تاريخ منطقة حتّا وأساليب الحياة فيها، ومراحل تطورها قبل قيام الاتحاد وبعده، من خلال خطة تنفذ على مراحل، حيث بدأنا فعلياً بالمرحلة الأولى، وأجرينا سلسلة لقاءات مع مجموعة من أهالي المنطقة. ولدينا ثقة بأن مخرجات المشروع سيكون لها أثر إيجابي في تطوير مضمون تاريخي وثقافي سيُعد مصدراً للباحثين والمؤرخين».



الشيخة لطيفة بنت محمد خلال زيارتها لمنطقة حتّا

تنوع ثقافي على أجندة «كتّاب أبوظبي» خلال فبراير

أبوظبي:

نجاة الفارس

أعلن «كتاب الإمارات فرع أبوظبي» عن برنامجه لفبراير المقبل، ويشتمل على محاضرات ولقاءات وأمسيات تطرح المزيد من التساؤلات النقدية، لإحداث حراك ثقافي فاعل ومنضبط، ففي محاضرة تقدمها الإعلامية القديرة هالة أبو علم، بعنوان دور المؤسسات الثقافية في الحركة الأدبية والمناهج التعليمية، يستضيف الفرع في 15 من فبراير الناقد الدكتور صلاح فضل، والدكتورة هنادا طه تامير، وفي 17 فبراير تدير الدكتورة زهرة الثابت من تونس ندوة نقدية بعنوان الجدار وسلطة المعنى، بمشاركة كل من: د. مصطفى عطية / مصر، وكاظم الخفاجي / العراق، وأحمد الحريشي / المغرب، وتقام بالتعاون مع المنظمة العالمية للإبداع من أجل السلام في لندن.

حارب الظاهري

وسيتضمن برنامج اللقاءات موعداً مع الشاعر والمترجم الدكتور علي كنعان وذلك في الثامن من فبراير عبر لقاء بعنوان رحلة أجيال مع الكلمة والحياة، ويعرج اللقاء على لمحات في الشعر والأساطير والرواية والترجمة، وتقدمه الشاعرة والإعلامية شهد العبدولي، كما يتضمن برنامج المحاضرات النقدية المنفردة، لقاء تديره الدكتورة مريم الهاشمي ويحاضر فيه الدكتور فهد حسين من البحرين حول الرواية الخليجية بين الواقع والمأمول وذلك في الثاني والعشرين من شهر فبراير.

ويشتمل برنامج الأماسي الشعرية على أمسية نبطية تقام مساء الثالث من فبراير بعنوان عزف القوافي وتستضيف الشعراء الإماراتيين مريم النقبي ونائلة الأحبابي وراشد العزاني، وتقدمهم الإعلامية هاجر الرئيسي.

ويقدم الاتحاد في أول فبراير من خلال برنامج ناشر وكتاب، احتفاء بإصدار متميز وكاتبه وناشره ويستضيف الكاتبة والإعلامية صفية الشحي للحديث عن كتابها ما بعد الإعلام الذي نعرفه والدكتور عبد العزيز مسلم، صاحب دار النشر التي أصدرته، وهي دار كلمن للنشر والتوزيع، ويقدم الأمسية محمد رمضان.

من جانبه أكد الأديب حارب الظاهري رئيس الهيئة الإدارية لفرع أبوظبي، أن النجاح الذي حققه برنامج شهر يناير والإشادات التي وصلت الاتحاد من الأوساط الأدبية والإعلامية، حقق تميزاً فريداً من خلال استضافة رموز محلية وعربية ناقشت قضايا نقدية مهمة ومعبرة عن تطلعات الأدباء والمثقفين.

رحيل فهمي الخولي أحد رموز المسرح العربي



القاهرة:

«الخليج»

شيع، السبت، جثمان المخرج المسرحي البارز فهمي الخولي، عن عمر ناهز 73 عاماً، بعد نقله إلى غرفة الرعاية المركزة عقب إصابته بفيروس «كورونا»، في الوقت الذي كان يعاني فيه فشلاً كلوياً ومشاكل في القلب.

وشيعت جنازته من مسقط رأسه في مدينة دمنهور، بمحافظة البحيرة، ودفن بمقابر العائلة، وقد نعته وزيرة الثقافة المصرية الدكتورة إيناس عبد الدايم، ونقيب الممثلين ورئيس أكاديمية الفنون الدكتور أشرف زكي، ورئيس البيت الفني للمسرح الفنان إسماعيل مختار، وعدد كبير من زملائه وتلاميذه من الفنانين والمخرجين.

حصل الفنان الراحل على بكالوريوس المعهد العالي للفنون المسرحية في العام 1971مع مرتبة الشرف، وكان الأول على دفعته، عمل أستاذاً ومحاضرا لمادتي التمثيل والإخراج في كل من المعهد العالي للفنون المسرحية بالقاهرة وأقسام المسرح آداب إسكندرية وحلوان وكلية التربية جامعة حلوان.

بدأ الراحل نشاطه الفني من خلال فرق التليفزيون المسرحية، وقام في العام 1977 بإخراج مسرحية «ليلة جواز سبرتو» تأليف بومارشيه.



فهمي الخولي

كما أخرج مسرحيات «الرهائن 1982، أنا العريس 1983، عشرة على باب الوزير 1984، فندق العجائب 1987، سالومي 1988، الزلزال 1988، دوحة تشريف 1989، نقول إيه؟! 1991، قديمة العب غيرها 1992، حمري جمري 1995، الجميلة والأندال 2003، باب الفتوح 2014، حتى أنه أخرج 103 عروض مسرحية، وقد حظيت أعماله المسرحية بالعديد من الدراسات النقدية والأبحاث العلمية، وكرم في أغلب عواصم المسرح العربي، في الوقت الذي كان يولي فيه اهتماماً كبيراً لعمله كأستاذ في المعهد العالي للفنون المسرحية، حتى حصل على منحة علمية من الولايات المتحدة الأمريكية لدراسة المسرح الأمريكي عام 1987.

يعد الراحل من أهم مخرجي المسرح المصري المعاصر، وقدم الكثير من الأعمال الناجحة التي حققت إقبالاً جماهيرياً وتلقت إشادات نقدية.وقد أخرج العديد من المسرحيات للبيت الفني للمسرح وللقطاع الخاص، وتولى خلال رحلته المسرحية الطويلة العديد من المسارح التابعة للبيت الفني للمسرح.عين الراحل مديراً عاماً للمسرح الحديث في الفترة من 1987 – 1997 ومديراً عاماً لمسرح الغد بين 1997 إلى 2001، وترأس لجان التحكيم بعدد من المهرجانات الدولية والعربية، وحاز الكثير من التكريمات والجوائز في أكثر من دولة عربية.

«إكسبوجر» يكشف تفاصيل دورته الخامسة غداً

بحضور الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي، رئيس مجلس الشارقة للإعلام، يعقد المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة، في «بيت الحكمة» بالشارقة، 10 صباح غدٍ الاثنين، مؤتمراً صحفياً للكشف عن تفاصيل المهرجان الدولي للتصوير «إكسبوجر».

ويقام المهرجان من 10 حتى 13 فبراير/شباط بدورته الخامسة، مستضيفاً نخبة من أفضل مصوري العالم، الذين يشاركون بأعمالهم التي تعرّف بالعديد من القضايا الإنسانية والاجتماعية والبيئية والرياضية وغيرها، ويقدمون لهواة وعشاق التصوير الفوتوغرافي سلسلة من ورش العمل والجلسات التدريبية والحوارية.

ويتيح المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة الفرصة أمام عشاق التصوير الفوتوغرافي، ووسائل الإعلام حضور المؤتمر الصحفي عن بُعد عبر تطبيق Zoom.

ويتطرق المهرجان الذي يقام في مركز إكسبو الشارقة، هذا العام للتأكيد على قوة الصورة ودورها في نقل المشهد وتغيير الرأي العام، والتعريف بأهم القضايا الإنسانية، كما يكشف من خلال ما ينظمه من معارض عن جماليات الحياة، وأحداثها، ولحظاتها وغرابتها، وينقل للجمهور سير الشعوب وهمومها. في الوقت ذاته، يكتشف الجمهور تفاصيل أخرى عن ضراوة الحرب، وبشاعة اللجوء، ويتعرف إلى مشاهد بصرية تعكس أهمية التصوير الفوتوغرافي باعتباره شاهداً وموثّقاً لسيرة الحياة.


المهرجان يؤكد قوة الصورة ودورها في تغيير الرأي العام

برامج ترتقي بمهارات «ناشئة الشارقة» الفنية والأدبية

انطلاقاً من حرصها على توفير بيئة تفاعلية جاذبة لمنتسبيها المهتمين بالفنون والآداب، أطلقت «ناشئة الشارقة» التابعة لمؤسسة «ربع قرن» لصناعة القادة والمبتكرين، مجموعة من البرامج الافتراضية التي تهدف إلى صقل مواهبهم والارتقاء بمهاراتهم.

وتدرب المنتسبون في برنامجي «عبّر بالأنيميشن» و«عبّر بالكوميكس»، اللذين قدمتهما الفنانة ميثاء عمر، صانعة محتوى «أنيميشن»، على مهارات توظيف التكنولوجيا في التعبير الفني بطرق إبداعية شائقة.

وتعلم المنتسبون أساسيات صناعة المشهد بأسلوب «بابيت أنيميشن» المستخدم في تحريك الإعلانات التجارية والألعاب الإلكترونية، وذلك من خلال تطبيق «سكتش بوك موشن»، وتمكنوا من صناعة مجموعة من المشاهد، بعد إتقانهم مهارات استخدام تطبيقات مونتاج الفيديو المتوفرة على الهواتف.

وضم برنامج «عبّر بالكوميكس» عدة محاور من أهمها التدريب على مهارات رسم وتصميم الشخصيات، إضافة إلى إكساب المنتسبين مهارات صناعة مجلة مصغرة.

وجاء برنامج «فن المناظرة» الذي قدمه محمود عبدالحليم ورمزي المبارك، منشطا الآداب واللغات في «ناشئة الشارقة»، بهدف الارتقاء بالمستوى المعرفي والمهاري للناشئة والشباب، وتعزيز قدراتهم على الإقناع وتشجيعهم على القراءة والاطلاع بما يمكنهم من إعداد البحوث والدراسات التي تدعم آراءهم حول مختلف المواضيع.

وتعلم المنتسبون ضوابط المناقشة، وآداب الحوار ومهارات الإلقاء والعرض والتقديم وإبداء الرأي عبر توظيف اللغة وبلاغتها في التعبير عن الأفكار والتأثير الإيجابي في الآخرين، وتعرفوا إلى مفهوم المناظرة وأهميتها وأركانها وشروطها وآدابها.

رفيف

المهرجان الدولي للتصوير

نشر المهرجان الدولي للتصوير «إكسبوجر» الذي ينظمه المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة، وعبر دوراته المتتالية، ثقافة الصورة الفوتوغرافية، وعزّز جماليات التصوير الضوئي ليس فقط عند المتخصصين في هذا الفني الثقافي والجمالي المهني، بل عزّز أيضاً هذه الجماليات عند المشاهد العادي.

وربما ليس مصادفة أن نقرأ في هذه الدورة الخامسة من المهرجان التي تبدأ في العاشر من فبراير المقبل وتنتهي في الثالث عشر منه عن برنامج تدريبي أو ورشة عمل متخصصة تحت عنوان «فن المشاهدة». ونعتقد أن هذه الورشة بالذات ستتوجه إلى الإنسان العادي الذي لا يعرف مصطلحات التصوير والكاميرا وضبط العدسات وغير ذلك من تفاصيل يعرفها بالطبع جيداً متخصصو التصوير الذي أصبح مهنة عالية رفيعة، ولكن قبل أن يكون التصوير الضوئي والفوتوغرافي مهنة صحفية، على سبيل المثال، هو فن قائم بذاته له تاريخ وخبرات ونخب علمية وأكاديمية وفنية ترفع دائماً من الشأن الثقافي لهذا الفن.

المهرجان الدولي للتصوير «إكسبوجر» في الشارقة جمع بين ما هو مهني وثقافي وجمالي وتدريبي في مختلف دوراته وذلك باتجاه نشر وتعزيز ثقافة الصورة الضوئية والفوتوغرافية الملوّنة وبالأبيض والأسود.

المهرجان، في القراءة العامّة له، ينسجم ويتكامل مع المشروع الثقافي الأوسع والأشمل في الشارقة. ومن رئيسيات هذا المشروع: الفنون التشكيلية، والخط العربي، والمسرح، والكتاب، والتراث، والعمار، والآثار. ويأتي التصوير وثقافته الجمالية ضمن هذه الرئيسيات المكوّنة لمشروع الشارقة الثقافي.

إن القاسم المشترك بين هذه الفنون، وبين التصوير الضوئي والفوتوغرافي هو الرؤية البصرية، والثقافة البصرية، والأفق البصري، الذي يأخذ حيزاً أفقياً واسعاً في هذه الثقافة الجمالية المشتركة.

إذا أردنا أيضاً أن نوجد مشتركات فنية مادية وجمالية بين منظومة هذه الفنون البصرية والتصوير، فلا يغيب عن أي متابع تفصيلة مهمّة جداً وهي الضوء، وفي هذه الدورة من «إكسبوجر» تحضر تفصيلة «الضوء» في أكثر من ورشة عمل ينعشها مصوّرون عاليون لهم مكانتهم العلمية والثقافية المحترمة في مجال التصوير.

المهرجان يعزز ثقافة المشاهد البصرية من ناحيتين: الأولى من خلال الأعمال الفنية الفوتوغرافية، والثانية من خلال المادة النظرية التي يجري مناقشتها في هذه الدورة من «إكسبوجر» من كيمياء الصورة إلى اللون، إلى التصوير بالأبيض والأسود إلى فنّيات التقاط الصور في وقتي الشروق والغروب في الشارقة، وتصوير الحياة البرية، والتصوير المعماري والصحفي وغير ذلك.

كل ذلك يقوم على 17 ورشة عمل، و8 جلسات نقاشية، و14 جلسة تقييم للسير الفنية. هذا المهرجان يقوم أيضاً على فكر جمالي عالي يجد في البيئة الثقافية الإماراتية ما يجعل منه فكراً إنسانياً حرّاً يدعو إلى الرقيّ والجمال.

يوسف أبو لوز
yabolouz@gmail.com

دراسة لأكاديمية الشارقة تكشف خللاً في بيانات التلسكوب «غايا»

نشر فريق بحثي من أكاديمية الشارقة لعلوم وتكنولوجيا الفضاء والفلك التابعة لجامعة الشارقة دراسة علمية عالمية حول بيانات تلسكوب الفضاء «غايا» التي أطلقت مؤخراً وتتعلق بالنجوم الثنائية. وتظهر الدراسة تناقضاً بين أرصاد التلسكوبين «غايا» و«هيباركوس»، ووجود خلل في نتائج الأول المتعلقة بقياسات بُعد النجوم الثنائية، والتي بدورها تؤثر في دقة الدراسات والبحوث العلمية في هذا المجال.

وتحققت هذه النتائج باستخدام تقنيات تم تطويرها في أكاديمية الشارقة لعلوم وتكنولوجيا الفضاء والفلك.

ويضم الفريق البحثي، إضافة إلى الباحث الرئيس د.مشهور أحمد الوردات، أستاذ الفيزياء الفلكية في قسم الفيزياء التطبيقية وعلم الفلك في جامعة الشارقة ونائب مدير عام الأكاديمية ومرصد الشارقة الفلكي، الباحث المساعد الفلكي عبدالله حسين، من جامعة آل البيت في الأردن، ود.حميد مجول النعيمي، مدير جامعة الشارقة ومدير عام الأكاديمية ورئيس الاتحاد العربي لعلوم الفضاء والفلك، ود.مارتن بارستو، عضو مجلس أمناء جامعة الشارقة ومساعد نائب مدير جامعة ليستر البريطانية للمشاريع العلمية الاستراتيجية ومدير معهد ليستر لرصد الفضاء والأرض وأستاذ الفيزياء الفلكية وعلوم الفضاء في جامعة ليستر.

وبارستو أحد أعلام الفلك وعلوم الفضاء في بريطانيا، ورئيس الجمعية الفلكية الملكية سابقاً، وعضو الفريق المشرف على تلسكوب الفضاء غايا.

ويأتي ذلك ضمن سعي الأكاديمية إلى تعزيز أبحاث ومشاريع علوم الفضاء والفلك، وتعليم الطلبة وهواة المجال بما يحقق الأهداف التي وضعها لها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة ورئيس جامعة الشارقة، حفظه الله ورعاه، والذي أسس الأكاديمية مشروعاً قومياً وطنياً ومقراً علمياً بحثياً يسعى لخدمة وتوعية المجتمع في جميع مجالات علوم الفضاء، ولتكون رائدة عالمياً في أبحاثه ومشاريعه، وترسيخ مكانة الدولة مركزاً علمياً على المستويين الإقليمي والعالمي.


الأكاديمية تسعى إلى تعزيز أبحاث ومشاريع علوم الفضاء والفلك

بداية الفكرة

نُشر البحث بعنوان «مقارنة قياسات البُعد من هيباركوس وغايا للنجوم الثنائية القريبة من بعضها ظاهرياً وتأثيرها على تحديد الكتل النجمية» في إحدى أهم الدوريات العالمية المرموقة المختصة وهي مجلة «منشورات الجمعية الفلكية الأسترالية» الصادرة عن جامعة كامبريدج خلال الشهر الجاري.

وبدأت فكرة البحث قبل ما يزيد على عامين مع إطلاق الإصدار الثاني من بيانات تلسكوب «غايا» الذي أطلق عام 2013، وهو إحدى مهمات وكالة الفضاء الأوروبية فيما يخص بيانات بعد النجوم القريبة من بعضها ظاهرياً. ولاحظ الوردات وجود بعض التناقضات في قياس بُعد النجوم الثنائية بين أرصاد «غايا» التي نُشرت عام 2018 و«هيباركوس» التي نُشرت في 1997 وعدلت لاحقاً عام 2007. وجمع الباحث الفلكي عبدالله حسين، طالب الماجستير في قسم الفيزياء بجامعة آل البيت، البيانات المطلوبة ليصار إلى تحليلها باستخدام «أسلوب الوردات لتحليل النجوم الثنائية والمتعددة».

وتأتي أهمية الدراسة من دعمها الجهود العلمية البحثية وتعزيز إمكانية تحديد المسافة إلى النجوم الثنائية والمتعددة، والتي تكمن صعوبتها في أن هذه النجوم هي عبارة عن نجمين أو أكثر تدور حول بعضها بعضاً، وتكون قريبة جداً لدرجة أنّها تبدو كنجمٍ واحد حتى عند رصدها بالتلسكوبات. ويمكن لتلسكوبات الفضاء وبعض التلسكوبات الأرضية الكبيرة أن تميّز تلك النجوم عن بعضها. ورغم أن ذلك يساعد في فهم ماهية تلك الأنظمة النجمية، فإنه يسبب خللاً في دقة قياس بُعدها، لأن عملية قياسه تعتمد على رصد النظام على فترتين يفصل بينهما ستة أشهر، وهي فترة دوران الأرض حول الشمس، بحيث تصبح قاعدةً لمثلث القياس.

وتلك فترة كافية لتغير مركز إضاءة النجمين، مما يؤدي إلى وجود خطأ في قياس البعد يمكن أن يكون مقارباً لقيمة البعد نفسها.

استنتاجات

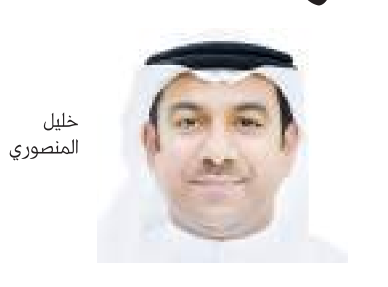
الدراسة استنتجت أنه يجب إعادة تحليل هذه النجوم بطريقة أخرى وهي «أسلوب الوردات لتحليل النجوم الثنائية والمتعددة»، ويعتبر من الطرق المبتكرة في التحليل المركب لمثل تلك النجوم، ويقوم على عدة معادلات وبرمجيات تصل إلى الحصول على الخصائص الفيزيائية والهندسية لمثل تلك الأنظمة، بالإضافة إلى البعد الديناميكي لها، والذي يكون أدق من أرصاد تلك التلسكوبات في حالة النجوم الثنائية والمركبة، وبذلك يمكن الوصول إلى حكم دقيق حول تحديد بُعد تلك النجوم، مما يسهم في تعزيز الدراسات والبحوث العلمية في هذا الشأن، إلى جانب أنها توفر المعرفة والتوعية والبنية التحتية الضرورية لدعم الجهود المختلفة في قطاع الفضاء، وذلك بما يتماشى مع الأهداف الاستراتيجية للإمارات وإثراء العملية التعليمية محلياً وإقليمياً وعالمياً.

«إكسبو خورفكان» يستعد لـ «الزفاف»

يستعد مركز إكسبو خورفكان لإطلاق فعاليات النسخة الحادية عشرة من معرض «الزفاف»، التي تقام من 3 إلى 6 فبراير/شباط المقبل، وسط مشاركة واسعة من العلامات التجارية الإماراتية في مجالات الموضة، والإكسسوارات، وأشهر دور المجوهرات والعطور ومحال الأزياء والعباءات، بالإضافة إلى بيوت التجميل والمحال التجارية المتخصصة في توفير احتياجات العرائس والمقبلين على الزواج، ونخبة من أبرز وجهات تنظيم حفلات الزفاف.

وأشار سيف محمد المدفع، الرئيس التنفيذي لمركز «إكسبو الشارقة»، إلى أن معرض الزفاف أصبح يشكل منصة سنوية مهمة للشركات الوطنية ورواد الأعمال من الشباب لعرض منتجاتهم وخدماتهم في أجواء مثالية، فضلاً عن إتاحة الفرصة للزوار للاطلاع على تشكيلة واسعة من المنتجات، واقتناء مستلزمات الزفاف. وأكد أهمية صناعة المعارض وما تمثله من قيمة كأحد أهم الروافد الاقتصادية والترويجية للمنطقة الشرقية من إمارة الشارقة، تحقيقاً للأهداف الاستراتيجية للمركز الرامية إلى دعم المواهب الشابة وتطوير المشاريع الصغيرة والمتوسطة.


سيف المدفع


خليل المنصوري

وأشاد بالمشاركة الواسعة من العارضين، مما يؤكد مكانة الحدث وأهميته المتنامية بالنسبة لرواد الأعمال الراغبين بالتوسع وتعزيز حضورهم في المنطقة الشرقية.

إجراءات وقائية

قال خليل المنصوري، مدير مركز «إكسبو خورفكان»: المعرض يمثل فرصة مهمة للمحال التجارية المتخصصة.

ودعا الجمهور إلى زيارة المعرض للاستفادة من الفرص المميزة التي يتيحها، والخيارات الواسعة من السلع والمنتجات.

وأشار إلى أن المركز سعى إلى تطبيق أقصى الإجراءات الوقائية والتدابير الاحترازية حرصاً على سلامة الجميع.

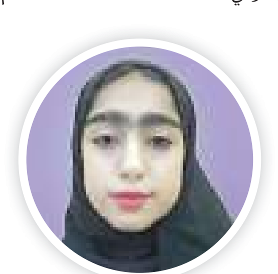
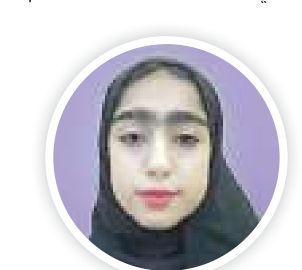
ومن المقرر أن يفتح المعرض أبوابه للزوار من الرابعة عصراً إلى العاشرة مساءً يومي الأربعاء والخميس، وإلى الحادية عشرة مساءً الجمعة والسبت.

مراكز متقدمة لـ «أطفال الشارقة» في «صيف بلا فراغ»


حسن المطروشي
جوري الوالي
أحلام خميس
موزة الهوتي

حققت «أطفال الشارقة» التابعة لمؤسسة «ربع قرن» لصناعة القادة والمبتكرين، مراكز متقدمة في مسابقة «صيف بلا فراغ» «الافتراضية» 2020، التي تنظمها جمعية توعية ورعاية الأحداث، بالتعاون مع هيئة آل مكتوم الخيرية، وتشمل مسابقات الرسم، والتوعية الذكية، والباحث الواعد، والتصوير الفوتوغرافي الرقمي، والإعلامي الصغير، وصديق المكتبة.

وكرم الفائزون من منتسبي «أطفال الشارقة» خلال الحفل الذي نظمته الجمعية تحت رعاية وحضور الفريق ضاحي خلفان تميم، نائب رئيس الشرطة والأمن العام بدبي رئيس مجلس إدارة الجمعية، وهم: جوري محمد الوالي، من مركز الطفل بخورفكان، لحصولها على المركز الثاني في مجال صديق المكتبة، وأحلام سالم خميس، من مركز الطفل بوادي الحلو، لحصولها على المركز الثالث، بينما أحرز الطفل حسن عادل المطروشي، من مركز الطفل بكلباء، المركز الثالث في مجال التوعية الذكية.



شما عبد الله

وكرمت الفائزات في مجال الرسم وهن: شما سالم عبد الله، من مركز الطفل بوادي الحلو، لحصولها على المركز الأول، وموزة محمد الهوتي، من مركز الطفل بخورفكان، لحصولها على المركز الثالث.



جلستان حول المستقبل والمهرجان بعد «كورونا»

الشارقة تجمع خبراء «الفن السابع» بالمنتدى العالمي لسينما الأطفال

انطلقت، الجمعة، الدورة الافتتاحية من «المنتدى العالمي لسينما الأطفال»، التي ينظمها عن بعد «مهرجان الشارقة السينمائي الدولي للأطفال والشباب»، بالشراكة مع «مهرجان لاهور السينمائي الدولي للأطفال» في باكستان.

وتشارك في المنتدى مجموعة من مديري المهرجانات الدولية، والمخرجين والمنتجين والمتخصصين بصناعة السينما، والأطفال والشباب.

وشهدت فعاليات اليوم الأول من المنتدى الذي يستمر يومين ويقدم سلسلة من الجلسات النقاشية والحوارية، جلستين الأولى بعنوان «سينما الأطفال بين الماضي والمستقبل»، وتناولت دور السينما في مستقبل التعليم، والثانية حول «المهرجانات في عام 2020 وما بعد كورونا».



المنتدى يجذب عدداً من خبراء السينما حول العالم

فيردوز بولبوليا: متفائلون رغم التحديات العديدة

دان بينيت: استثمرنا المنصات الرقمية المتوفرة

قال البروفيسور دراجان م. فيمون، مخرج وأكاديمي فرنسي في مداخلة خلال الجلسة الأولى: «لضمان تمكين الأطفال، يتوجب على المدرسين المتخصصين بتعليم الوسائط المرئية سرد قصص من الحياة اليومية التي يمكن للأطفال الارتباط بها وتشكل جزءاً من محيطهم الاجتماعي والثقافي، إذ يعد تفاعل الأطفال في عملية صناعة الأفلام وضمان مشاركتهم الفاعلة ضرورة مهمة لتقديم القصص من وجهة نظرهم».

وقال فيردوز بولبوليا من «مهرجان نيلسون مانديلا لأفلام الأطفال» في جنوب إفريقيا: «رغم التحديات العديدة التي تواجه العاملين في صناعة سينما الأطفال، التي تشمل صعوبة وصول الصغار إلى خدمات الإنترنت في ظل الظروف الحالية، سيبقى مستقبل سينما الأطفال مشرقاً في جنوب إفريقيا، فالجهد والوقت الذي نكرسه، والإمكانيات التي نمتلكها، والشراكات التي تجمعنا مع الجهات المختلفة في جميع أنحاء العالم لتعزيز جودة سينما الأطفال، تعد بارقة أمل لنا جميعاً».ورأت ميناكشي فيناي راي، مديرة «مهرجان تشين الهند السينمائي للأطفال» في الهند، أن «مستقبل السينما لا يعتمد على الأفلام التي يصنعها البالغون للأطفال الذين يحتاجون إلى نوع مختلف من الطاقة لا يمكن تحقيقها إلا من خلال إبداعاتهم، وكل ما يمكننا القيام به هو توفير إطار عمل إرشادي يمكن للأطفال البناء عليه».

تحديات

ناقشت جلسة «المهرجانات في عام 2020 وما بعد كورونا» أبرز التحديات التي واجهت منظمي أرقى المهرجانات السينمائية في أعقاب أسوأ أزمة صحية شهدها العالم منذ أكثر من قرن.

وشارك في الجلسة دان بينيت، مدير مهرجان «لوس أنجلوس السينمائي الدولي للأطفال» في الولايات المتحدة، وكلاوديو جوبيتوسي، مدير «مهرجان جيفوني السينمائي الدولي للأطفال» في إيطاليا، وكيث بيني، مدير الجمهور والمجتمع في «مهرجان تورنتو السينمائي الدولي» في كندا، وأدارها شعيب إقبال.وأشار دان بينيت إلى أن «مهرجان لوس أنجلوس السينمائي الدولي للأطفال» كان جاهزاً لافتتاح دورة عام 2020 في ديسمبر/كانون الأول الماضي، وفجأة اتضح أنها لن تنعقد، بسبب الإجراءات الاحترازية.

وقال : «سعيت بالتعاون مع فريقي إلى الاستثمار في كل المنصات الرقمية المتوفرة وأبرزها «فيسبوك» و«تويتر» و«إنستجرام»، للتواصل مع الجمهور من جميع الفئات العمرية، الأمر الذي أتاح الفرصة للمنظمين والمشاهدين للتعبير عن آرائهم حول الأفلام المختارة من ناحية، كما عززت التواصل بين صناع الأفلام وجمهورهم من ناحية أخرى».

وأشار كلاوديو جوبيتوسي، الذي يشغل منصب مدير مهرجان جيف، وني السينمائي الدولي للأطفال في إيطاليا منذ تأسيسه، إلى أن الوباء ضرب العالم في الوقت الذي كان المنظمون يخططون فيه للاحتفال بالدورة الخمسين للمهرجان. وقال: «أدركنا في مارس/آذار الماضي أننا بحاجة إلى خطة بديلة للتواصل مع أفراد المجتمع وعشاق سينما الأطفال في جميع أنحاء العالم، فنظمنا خلال فترة الإغلاق الأول التي امتدت من مارس/آذار إلى مايو/أيار، جلسات حوارية مع عدد من الممثلين والسياسيين والأطباء وصانعي الأفلام لنبقى قريبين من أفراد المجتمع بجميع فئاته ونعزز شعورهم بالتماسك والمشاركة».

وأضاف: «واجهت كل من صناعة السينما والمجتمع على حد سواء العديد من التحديات، ففي ذلك الحين كانت هناك الكثير من المخاوف حول آلية تنظيم فعالية على أرض الواقع يلتقي فيها الناس معاً مع ضمان سلامتهم وصحتهم، ما دفعنا إلى العمل على إقامة مهرجان هجين حضره شخصياً 3 آلاف طفل في إيطاليا، فيما انضم ملايين من عشاق أفلام الأطفال إلى المهرجان افتراضياً من مختلف أنحاء العالم».

واختتم جوبيتوسي بقوله: «أتاحت لنا أزمة «كوفيد -19» الفرصة للبحث عن أفكار جديدة ومبتكرة، وتمثل ذلك في تقسيم أنشطة المهرجان إلى أوقات مختلفة على مدار العام».

تأثر «تورنتو»

قال كيث بيني الذي انضم للجلسة من تورنتو: «كان عام 2020 مملوءاً بالتحديات، واليوم نركز على إيجاد الطريقة الملائمة لعرض الأفلام وإيصالها إلى الجمهور والمجتمع». وأشار إلى تأثر مهرجان تورنتو السينمائي الدولي، وهو أحد أبرز المهرجانات السينمائية في العالم، بالظروف الصحية العالمية، إذ اضطرت الهيئة المنظمة في مارس/آذار إلى إغلاق المبنى وبالتالي دور السينما الست التي تعرض فيها الأفلام، ولم تكن تتوفر في ذلك الوقت البنية التحتية الرقمية اللازمة للوصول إلى الجمهور في منازلهم.

وأضاف: «تمكن القائمون على المهرجان من الاستجابة سريعاً إلى تحديات تلك المرحلة والاستفادة من الحلول التكنولوجية من خلال إطلاق أول خدمة بث وطنية تسمى سينما «ابق في المنزل»، وهي تعمل على شاكلة منصة «نتفليكس»، وحققت دورة المهرجان لعام 2020 نجاحاً كبيراً باعتمادها طريقة السينما الرقمية وسينما الهواء الطلق.

وتابع: لمنح أفراد المجتمع الشعور بالمشاركة الجماعية، نظمنا حفلة موسيقى DJ وأتحنا للجمهور إمكانية الاستماع إليها عبر مكبرات الصوت في منازلهم، كما استمتع الأطفال في أماكن مختلفة من كندا بفيلم خاص بهم عرضته على منصة المهرجان، الذي حقق نجاحاً استثنائياً عبر وصوله ولأول مرة إلى شريحة واسعة من الجمهور في جميع أنحاء كندا.

تأجيل «كواتشيلا» الموسيقي مجدداً

أعلنت السلطات الصحية في ولاية كاليفورنيا الأمريكية، إرجاء مهرجان «كواتشيلا» الموسيقي، المقرر تنظيمه في نيسان/إبريل إلى موعد غير محدد بسبب «كوفيد- 19»، بعد إلغاء نسخة العام الماضي للغاية عينها.

وعزا مسؤول هيئة الصحة العامة في مقاطعة ريفرسايد كامرون كايزر هذا القرار إلى «الانتشار المتجدد لـ«كوفيد-19» في المقاطعة وحول العالم.

وأوضح في بيان، أن المهرجان يستقطب مئات آلاف المتفرجين من بلدان عدة بعضها تطاوله جائحة «كورونا» بدرجة كبيرة.

ولم يعلن المنظمون عن أي موعد جديد لنسخة 2021 من هذا المهرجان، الذي يقام في العادة سنوياً خلال عطلتي نهاية أسبوع في إبريل/نيسان بمنطقة إنديو في صحراء كاليفورنيا.

مهرجان أبوظبي يتعاون مع «العين السينمائي» لدعم صنّاع الأفلام الشباب

في إطار رؤية مجموعة أبوظبي للثقافة والفنون لإثراء المحتوى الفني في الإمارات والارتقاء بصناعة الأفلام والسينما الإماراتية وتعزيز حضورها عالمياً، يتعاون مهرجان أبوظبي 2021، في دورته الثامنة عشرة، مع شريكه الثقافي الاستراتيجي، مهرجان العين السينمائي، في نسخته الثالثة؛ لدعم صنّاع الأفلام الشباب ونشر ثقافة السينما في الدولة.

يأتي هذا التعاون جزءاً من برنامج فعاليات مهرجان أبوظبي 2021، في دورته الثامنة عشرة، تحت شعار «المستقبل يبدأ الآن»، عبر منصة «دائرة صنّاع الأفلام الشباب»، التي تشكل حاضنة للإبداع والمبدعين الإماراتيين من المخرجين والفنانين، ونالت إحدى المخرجات الملتحقات بها وهي الإماراتية حمدة المدفع جائزة لجنة التحكيم ضمن مهرجان العين في دورته الثالثة عن فيلمها «النبتة».

وقالت هدى إبراهيم الخميس، مؤسس المجموعة، المؤسس والمدير الفني لمهرجان أبوظبي: «لطالما شكلت الشراكات الاستراتيجية محوراً رئيسياً في برنامج المهرجان، فلم يغفل في دورته الحالية الفن السابع وأهميته وتأثيره في المجتمعات، وإيماناً بذلك تضمن برنامج الدورة الثامنة عشرة شراكة ثقافية استراتيجية مع مهرجان العين في دورته الثالثة، بهدف دعم صنّاع الأفلام الشباب ونشر ثقافة السينما في الإمارات».

وأضافت «نعتز بشراكتنا الاستراتيجية مع مهرجان العين، باعتباره نافذة تعكس رؤية الدولة في الارتقاء بصناعة الأفلام ودعم قطاع الصناعات الثقافية والإبداعية، والذي تشكل صناعة السينما ركنا محورياً فيه». وأشارت إلى أن المهرجان يشكل فرصة فريدة لتكريم نخبة من السينمائيين الرواد الذين شاركوا في مسيرة الفن الحافلة على مدى عقود طويلة، بالإضافة إلى دعم إمكانات الإنتاج والإخراج لدى الشباب الإماراتي.

وضمن التعاون بين الطرفين، يدعم مهرجان أبوظبي 2021، بالشراكة مع مهرجان العين، إطلاق مسابقة لكتابة السيناريو، وتخصيص 3 جوائز لأفضل سيناريوهات غير منفذة لأفلام قصيرة بقيمة 20 ألف درهم لكل منها. ويعلن عن الفائزين في يونيو/حزيران المقبل، بعد التقييم والاختيار من لجنة تحكيم خاصة تضم نخبة من السينمائيين والكتّاب العرب.

ومن المقرر تنفيذ الأفلام وإنتاجها خلال 2021، لتكون جاهزة للعرض في الدورة الرابعة من مهرجان العين السينمائي.

وشمل التعاون تنفيذ ورش عمل «دائرة صناع الأفلام الشباب»، باللغة العربية، بحضور متخصصين من خلال تقديم ندوات افتراضية تسهم في بناء قدرات السينمائيين الشباب.

وضمّت ورش العمل واحدة بعنوان «نظرية الفيلم» قدّمها المخرج والناقد مهدي البابلي وتركز على عناصره وكيفية دمجها لتقديم رؤية تعكس الواقع، إضافة إلى ورشة إنتاج الأفلام بقيادة المخرج كريم تريديا، والمخرج والناقد السينمائي الجزائري طاهر حوشي.

وتضمّن التعاون أيضاً عرض الفيلمين اللذين رشحا لجائزة الصقر الإماراتي القصير بمهرجان العين من إخراج اثنين من الشباب الملتحقين بمبادرة «دائرة صناع الأفلام الشباب»؛ وهما «النبتة» لحمدة المدفع، و«الوجبة الأخيرة» للهندي ساشين أوجستين.

تراجع عدد المسلسلات في الولايات المتحدة

تراجع عدد المسلسلات التي بثت أو طرحت حلقات جديدة منها عبر الإنترنت في الولايات المتحدة الأمريكية العام الماضي، مقارنة مع 2019 للمرة الأولى منذ بدء نشر هذا المؤشر السنوي.

في 2020،عرضت قنوات التلفزيون أو منصات البث 493 مسلسلاً بتراجع 7 % خلال عام حسب ما أعلنت «اف اكس ريسرتش» التابعة لمجموعة «ديزني».

وكان مجموع المسلسلات حقق في 2019 مستوى قياسياً بلغ 532، أي أكثر من ضعفي العدد قبل عشر سنوات (211).

ومع وصول منصات جديدة أبرزها «ديزني +» و«آبل تي في +» و«إتش بي أو ماكس» و«بيكوك» بين نوفمبر/تشرين الثاني 2019 ويوليو/تموز 2020، غزت مسلسلات جديدة الشاشات في الأشهر الأخيرة، غير أن جائحة «كوفيد-19»شلّت هوليوود منذ ربيع 2020.

عودة كوميدية لسوزان نجم الدين





سوزان نجم الدين

القاهرة:
«الخليج»

تشارك الفنانة السورية سوزان نجم الدين بطولة فيلم «تماسيح النيل»، في إطلالة كوميدية جديدة، أمام نجوم السينما المصرية الشباب، حمدي الميرغني ومصطفي خاطر وويزو. وانتهت نجم الدين من تصوير مشاهدها في الفيلم، الذي يخرجه سامح عبد العزيز، معربة عن سعادتها بالتجربة الكوميدية الجديدة. ويشارك في العمل خالد الصاوي وبيومي فؤاد وسليمان عيد وبدرية طلبة وسامية الطرابلسي وكريم عفيفي.

حسابات النجوم

إعداد:
فدوى إبراهيم



مرعي الحليان ونجوم شباب

■ شارك مرعي الحليان متابعيه على «إنستجرام» صورة له مع عدد من النجوم الشباب، وكتب: «مع شبابنا المبدعين.. الجيل الجديد أكثر حيوية وطموح وأحلام مالها مدى».

■ أطلق عبد الكريم عبد القادر أغنية جديدة على «روتانا يوتيوب» بعنوان «لا تروح»، من كلمات خالد البذال وألحان وتوزيع سايد.

■ في لفتة لطيفة، أبدى رابح صقر، سعادته بعدما قدم له أحد ضيوف حفله الغنائي في «الأوايسيس» على المسرح، عباءته الفرو بعدما شعر الأول بالبرد، وكتب على «تويتر»: «لا أعرفه، لكن حبيت أقوله في كل حفل أنت معزوم».

■ بدأت روجينا تصوير مسلسلها الرمضاني «بنت السلطان»، من إخراج أحمد شفيق، كما نشرت على «إنستجرام».

■ نشر إبراهيم الحربي على حسابه في «إنستجرام» ملصق فيلمه الجديد «الكيلو 300»، من تأليف بدر طلال السعيد، وإخراج ثامر العسلاوي، وكتب: «قريباً OSN».

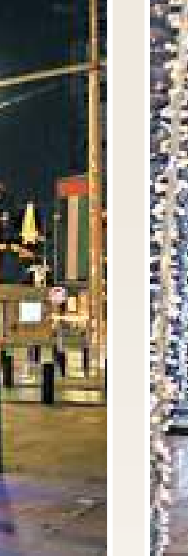
■ نوه خالد سليم على «إنستجرام» بمشاركته في أغنية لؤي خليل الجديدة (كان عندك كام) المتوفرة على «يوتيوب».

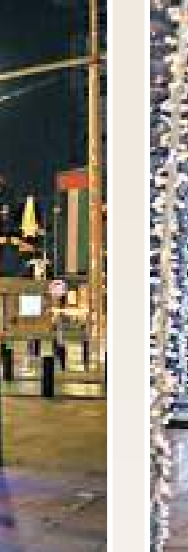
■ أطلقت شيماء المغربي أغنية جديدة على «يوتيوب» بعنوان: «يا عوض ربنا» من كلمات أحمد المالكي، وألحان محمد عبيه.

نفذه 7 مبدعين ضمن «دبي للتسوق»

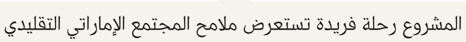
«الحي».. ملامح المجتمع الإماراتي بالأضواء والظلال











المشروع رحلة فريدة تستعرض ملامح المجتمع الإماراتي التقليدي

المشروع يعكس أهمية الاحتفاء بالتراث وترويجه

دبي:
«الخليج»

شاركت مجموعة من الفنانين الموهوبين المقيمين في تصميم حي إماراتي تقليدي على شوارع وسط مدينة دبي باستخدام تقنيات الأضواء والظلال فقط.

وعبّر هؤلاء الفنانون عن فخرهم بالمشاركة في هذا المشروع الفني الذي يشكل محطة فارقة في مسيرتهم المهنية.

عرض المشروع ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق، ليصطحب زوار «بوليفارد الشيخ محمد بن راشد» في رحلة فريدة تستعرض ملامح المجتمع الإماراتي التقليدي، بما في ذلك زقاق السكة والمجلس والمسجد و«الحوي» أو الباحة، ومتجر البقالة المحلي وملعب الساحة.

وحرصت المواهب المشاركة على استخدام خطوط الضوء والظلال بطريقة مبتكرة في عرض كل عنصر، مما عكس التمازج بين الملامح المحلية والمعمارية لأحياء دبي القديمة بشكل مثالي.

ويشكل المشروع جزءاً من مهرجان دبي للتسوق، ويقام بالتعاون بين مؤسسة دبي للمهرجانات والتجزئة وهيئة الثقافة والفنون في دبي و«إعمار». وكُلف سبعة من أبرز المبدعين في الإمارات، من بينهم مواهب إماراتية ناشئة، بتصميم المشروع وتنفيذه.

ثمرة تعاون

يأتي المشروع الأوّل من نوعه لعروض الإضاءة ثمرة التعاون بين روضة الصايغ ويارا منلا ورغد العلي وفاطمة العوضي وإيمان آل رحمة، بالإضافة إلى أحمد جعيصة وعبدالله خوري. ونجحت المجموعة التي تضم تخصصات مثل تصميم الوسائط المتعددة والتصوير الفوتوغرافي والهندسة المعمارية وتصميم المنتجات، في دمج ما لديها من مواهب متنوعة لإنجاز المشروع.

وقالت إيمان آل رحمة: «كان مشروع الحيّ بمثابة متحف ثقافي مفتوح أتاح لي تجربة فريدة لن تتكرر، إذ تعلمت المقومات الأساسية لإنجاز مشروع ناجح مثل الارتقاء إلى مستويات التحدّي وإتقان العمل الجماعي».

وعبّرت روضة الصايغ عن دور المشروع كمصدر إلهام لتوسيع آفاقها الفنية المستقبلية، قائلةً: «علّمني قيمة الفنان كشخصية إبداعية واسعة الحدود والآفاق، ومنحني فرصة العمل مع التركيبات الضوئية، ما حفزني كمصوّرة فوتوغرافية لاكتشاف المزيد من قدراتي وإمكانياتي مستقبلاً».

وقالت فاطمة العوضي: «المشروع فرصة فريدة للعمل مع فريق إبداعي من مختلف التخصصات الفنية، ورغم أن فكرته ظهرت في أوقات صعبة، كنا في غاية الحماس والتصميم لتنفيذه على أرض الواقع. ويسعدني أنني تمكنت من عرض أعمالي في أرقى شوارع دبي التي تستقطب ملايين الزوار، وأعتقد أنه علينا تعريفهم بثقافتنا الغنية بالطريقة التي قدمها المشروع».

يعكس مشروع الحي أهمية الاحتفاء بالتراث العريق للإمارات والترويج له، ونشأ هذا المفهوم من خلال فكرة مشتركة بين مؤسسة دبي للمهرجانات والتجزئة وهيئة دبي للثقافة تهدف إلى ابتكار مشروع إضاءة مستقل في إحدى الوجهات الشهيرة بدبي، وخلال إحدى أكبر الفعاليات السنوية.

مصدر إلهام

خطط للمشروع على مدى ستة أشهر، إذ وضع الفريق الإبداعي المكوّن من سبعة أفراد الركائز الأساسية له في مكتبة الصفا للفنون والتصميم في منطقة الصفا، أحد أقدم أحياء المدينة والذي شكل مصدر إلهام لهذا العمل الفني نظراً لطبيعته الفريدة. وعقد الفريق ورش عمل ولقاءات منتظمة مع مصممي الإضاءة لوضع تصميم الحيّ النهائي.

ويستخدم مشروع الحي المستدام بالكامل، الأضواء المعاد تدويرها واستخدامها من الدورات السابقة لمهرجان دبي للتسوق، فاستخدم المصممون في «الحوي» أضواء قديمة لأشجار النخيل وزعت في جميع أنحاء المدينة، بينما جاءت الطيور المستخدمة في «الحوي» والسكّة من هياكل وتركيبات ضوئية قديمة.

فندق من تصميم أورتا يعيد فتح أبوابه في بروكسل

فتح فندق ذو هندسة لافتة من حقبة الفن الجديد «آر نوفو» في بروكسل، يُصنف من روائع المهندس المعماري فيكتور أورتا بين 1895 و1903 لحساب الصناعي البلجيكي إرنست سولفيه، أبوابه أمام للزوار ليكتشفوا «جمال» العاصمة البلجيكية رغم الأزمة الصحية.

ويقول باسكال سميت، وزير التراث في حكومة بروكسل الإقليمية: «تمضية وقت من الاسترخاء في قلب هذا الجمال المطلق يرتدي أهمية أكبر ربما في زمن كوفيد-19».

ويحتفظ الموقع بكامل منجزات مصممه أورتا، أحد مطلقي تيار الفن الجديد، والذي صمم البنية الخارجية للمبنى وأيضاً قطع الأثاث في غرف الجلوس والسخانات وحتى مسكات الأبواب.

ويضيف سميت «هذا يولّد شعوراً بأننا في مبنى مثالي، إذ جرى الاعتناء بأدق التفاصيل» في هذا الديكور الأصفر والبيج والبرتقالي مع قطع أثاث بألوان دافئة.

وأدرجت منظمة اليونيسكو فندق سولفيه على قائمتها للتراث العالمي قبل نحو عقدين. وتشير المنظمة الأممية إلى أن هذا المبنى هو «المنشأة الأكثر طموحاً» لدى أورتا من حقبة الفن الجديد، وهو نمط ظهر نهاية القرن التاسع عشر وأحدث ثورة هندسية مع جمالية في الخطوط المنحنية والزخرفة باستخدام معدات جديدة في تلك الحقبة (زجاج وصلب).

وشهد الفندق الخاص تاريخاً من الاضطرابات إثر وفاة صاحبه الأول سنة 1930.

فبعدما تضرر جراء قنبلة ألمانية في الحرب العالمية الثانية استدعت إعادة بناء الواجهة الزجاجية الرئيسية، جرى «إنقاذ الفندق من الهدم» في نهاية خمسينات القرن الماضي بعدما قرر زوجان يديران داراً للأزياء الراقية شراءه لتحويله إلى مشغل لهما.

وفي غياب السياح الأجانب، تعوّل منطقة بروكسل، وهي شريكة مالية بـ «المبنى الجميل غير المعروف لدى سكان بروكسل»، وفق سميت.

وفي ثمانينات القرن الماضي، بعد نهاية نشاط مشغل الأزياء، تحوّل فندق سولفيه إلى منشأة للاحتفالات الخاصة واقتصرت الزيارات إليه على مواعيد سنوية نادرة لمناسبة أيام التراث.

وتحوّل منزل فيكتور أورتا (1861 – 1947) حيث أقام مشغله في موقع مجاور للفندق، إلى متحف سنة 1969.

عرض تحف فرنسية في مركز تجاري



مقتنيات معروضة بالمركز التجاري

يعرض متحفا «أردين» و«ريمبو» في شرق فرنسا المغلقان بسبب الأزمة الصحية، بعضاً من أعمالهما في مركز تجاري كبير للمحافظة على التواصل مع الجمهور خلال جائحة «كورونا».

وقال بوريس رافينيون، رئيس بلدية مدينة شارلفيل-ميزيير: «منذ أشهر، لا علاقة لنا بالفنون إلا من خلف شاشة الكمبيوتر أو التلفزيون. اخترنا أن ننتقل لملاقاة الجمهور. متاحفنا مغلقة، لذا نقيم معارض في مواقع أخرى».

ومن بين القطع المعروضة من المتحفين، مسدس من القرن الثامن عشر، أنتجه مصنع الأسلحة القديم في شارلفيل-ميزيير، وهو سلاح نقله القائد العسكري الفرنسي ماركي دو لا فاييت إلى أمريكا، وجزء من جدار برلين عليه رسم للشاعر الفرنسي الشهير أرتور ريمبو.

وقالت كارول ماركيه-موريل، مديرة متحف أردين: «إن «كوفيد- 19»، شكّل فرصة لنا. المتاحف كانت مغلقة، ولدينا طاقم عمل كاف لتطبيق فكرة قديمة وهي ملاقاة جماهير جديدة».

توحيد لون واجهات المحال بالقاهرة الخديوية

القاهرة:
«الخليج»

تنفذ السلطات المصرية، الخطوط الرئيسية لمشروع تطوير القاهرة الخديوية وسط العاصمة، وتستهدف توحيد لون واجهات المحال التجارية، بنحو 500 عقار تراثي، ضمن خطة شاملة تستهدف استعادة رونق القاهرة التاريخي.

وتتزامن تلك الخطوة مع الاستعدادات الجارية، لنقل عدد كبير من الوزارات والمصالح الحكومية، التي تشغل عدداً من عقارات وسط القاهرة، للعاصمة الإدارية الجديدة، ومن بينها عدد من المصالح التي كانت تشغل بنايات كاملة في محيط ميدان طلعت حرب.

وقالت مصادر بجهاز التنسيق الحضاري، إن الاتصالات تجري مع عدد من أصحاب المحال في محيط ميدان مصطفى كامل بالقرب من منطقة عابدين، لتوحيد واجهاتها، وفق التصميم الذي اعتمد ه مشروع تطوير القاهرة الخديوية.

نافورة النيل ترقص بعد توقف 40 عاماً

القاهرة:
«الخليج»

عادت نافورة النيل للعمل، لتضيء ليالي العاصمة المصرية القاهرة، بعد توقف استمر 40 عاماً. وبدأت الحكومة المصرية، قبل أيام، خطة لإصلاح النافورة الراقصة، التي أنشئت عام 1956، وتخضع حالياً لتشغيل تجريبي، استعداداً للمشاركة في موكب نقل عدد من المومياوات الفرعونية إلى متحف الحضارة الجديد.



النافورة تعود إلى العمل في التشغيل التجريبي

متاحف الفاتيكان وآثار روما تنهي الحجر

أعلنت متاحف الفاتيكان، أمس السبت، أنها ستعيد فتح أبوابها، الاثنين، بعد إغلاق دام 88 يوماً بسبب قيود «كورونا»، في أطول إغلاق منذ الحرب العالمية الثانية.

وسيفتح الموقع المشهور عالمياً، بما في ذلك كنيسة سيستينا، أبوابه للجمهور من الاثنين إلى السبت، لكن يجب حجز التذاكر مسبقاً لزيارات محددة زمنياً.

واغتنم القائمون على المتاحف فترة الإغلاق في إطار تدابير الحكومة الإيطالية لوقف انتشار «كوفيد- 19»، لتنفيذ أعمال صيانة وتجديد. وشمل ذلك نفض الغبار بعناية عن اللوحات الجدارية التي تعود إلى القرن الخامس عشر في كنيسة سيستينا، التي تجذب عادة ستة ملايين زائر سنوياً. وذكرت في بيان: «متاحف البابا تنتظركم بكل سرور».

تأتي هذه الأخبار وسط تخفيف إيطاليا القيود المفروضة لتطويق انتشار الفيروس، مع تصنيف المناطق الإيطالية كافة باستثناء خمس مناطق في الفئة «الصفراء» منخفضة المخاطر اعتباراً من الاثنين. ويتيح ذلك إعادة فتح الحانات والمطاعم خلال النهار، إلى جانب المتاحف.

ومن المقرر أيضاً إعادة افتتاح موقع الكولوسيوم والمنتدى الروماني في روما، الاثنين، على الرغم من أنهما سيظلان مغلقين في عطلة نهاية الأسبوع.

ويستثنى من هذا التخفيف جزيرتا صقلية وسردينيا ومنطقتا أومبريا وبوليا، إضافة إلى مقاطعة جنوب تيرول المتمتعة بحكم ذاتي؛ إذ يستمر العمل فيها بقيود أشد في المناطق «البرتقالية» ذات الخطورة المتوسطة.

ويتعارض هذا التخفيف مع التوجه العام في دول أوروبية أخرى إلى تشديد التدابير لمكافحة الجائحة.

لزوم ما يلزم

نظرية بيولوجية للرسوم المتحركة

هل ينطبق ما يحدث في البيولوجيا على الفنون والعلوم وغيرها؟ مثلاً نظرية: «الوظيفة تخلق العضو»، يؤدي معكوسها إلى اندثاره إذا فقد وظيفته.. معنى ذلك، إذا صح، أن الفن الذي لا يجد تنمية ولا رعاية ولا تطويراً، وتنضب روافد إبداعه بغياب المواهب الوقّادة، يتجاوزه الزمن ويمسي بضاعة كاسدة، لا هي قيمة تراثية فتحترم، ولا مبتكرات حديثة فتغتنم.

الثمن باهظ تسدده الشعوب من هويتها ومستقبل أجيالها، لأن الفن الذي يفقد مقومات المنافسة الإبداعية يترك فراغاً لن يظل فارغاً. الطبيعة لا تحب الفراغ، لهذا ستلجأ المجتمعات إلى البديل، وإذا كانت نامية أساساً، فإنها غالباً ما تقع في استهلاك المستورد الهزيل. بالرغم من بدء المحاولات الأولى لإنتاج الرسوم المتحركة، قبل عقود، فإن النتيجة إلى اليوم تبدو من قبيل «مكانك سر». الآلية مثيرة للرثاء، لأن المستوى المتدنّي، قياساً على الذرى التي تحلق فيها الأعمال الكرتونية المبدعة، جعلت شركات الإنتاج تصاب بالإحباط لأن مرتبتها في التنافسية الأولى من الذيل، ما أدى إلى إحجامها عن مواصلة السباق. لهذا وجدت الفضائيات نفسها غير قادرة على اقتناء القمم، لأنها تتطلب ميزانيات كبيرة، فاضطرت إلى الرضا بالرسوم المتحركة الزهيدة الثمن.

هذا مأزق جديد مثبّط لعزائم المنتجين، فسيجدون أنفسهم إذا أرادوا اللحاق، «مكرهين»على الابتداء من حيث انتهى الآخرون، وهذا غير ممكن لأن الفارق أكثر من ثلاثة عقود. الأسوأ هو أن اللغة الإنجليزية صارت في متناول الكثير من أطفال العرب، ولا شك في أن الأعمال الأفضل تجتذب الصغار، فمستوى الإبداع لا يخفى، في حين أن الرسوم المتحركة القديمة لا تحتاج إلى دليل على أن الزمن تجاوزها، مع سقم الدبلجة، التي يضطلع بها أناس لا هم أهل مسرح وأداء متميز، ولا هم يملكون موهبة تقليد أصوات الأطفال ونبراتهم ولثغاتهم، والأصوات المناسبة لما يكون على ألسنة الحيوانات. حين يجد الطفل العربي نفسه أمام إتقان ومهارات من قبيل الرسوم المتحركة: «كوكو» أو «سول» (الروح)، وهما من آخر الإبداع الكرتوني، فإنه لن يضطر إلى «تجرّع» أعمال العقد الثامن، لمجرد أن الفضائيات تفضل الثمن الزهيد.

لزوم ما يلزم: النتيجة البيولوجية: أطفال العرب في حاجة إلى إبداع عربي، فهل «سوق» اثنين وعشرين بلداً وأربعمئة مليون نسمة محدودة؟ على الحاجة أن توجد الإبداع الكرتوني.

عبداللطيف الزبيدي
abuzzabaed@gmail.com



هارون

إضاءات

السعادة شيء والنجاح شيء آخر

من متطلباتنا الحياتية تحقيق النجاح، ويبدأ هاجس النجاح معنا من سنواتنا الأولى داخل المنزل وبين أفراد أسرتنا، ولا يتوقف في مختلف مراحل الحياة التي نعيشها فيما بعد. عندما نكون في مرحلة الطفولة يبدأ السعي نحو النجاح بتلك الخطوات المهزوزة ويبدأ مع تلك الكلمات المبهمة وغير المفهومة التي نقولها. وبعد أن نتعلم المشي ونتغلب على الاهتزازات وضعف أقدامنا لا يتسع المنزل لهرولاتنا وركضنا حتى ننتقل إلى المدرسة وهناك يبدأ سعي آخر من الركض وبذل الجهد لتحقيق النجاح، لكن هذه المرة تحقيق النجاح أكثر تنظيماً ودقة من تلك النجاحات المنزلية..

في المدرسة درجات للتفاعل مع المعلم ودرجات لحل الواجبات وأخرى للسلوك والمشاركة، فضلاً عن درجات الاختبارات الشهرية ودرجة الاختبار النهائي، وفي نهاية الفصل تُجمع كل تلك الدرجات ويقاس نجاحك من الامتياز إلى جيد جداً ثم جيد فمقبول، وهناك عدم النجاح وهذا يعني درجات متدنية جداً. ثم إذا غادرت مقاعد الدراسة وتخلصت من كل تلك القياسات والاختبارات، فإنك تبدأ مرحلة جديدة من السعي نحو النجاح، وذلك في مقر عملك الجديد، وتبدأ رغبة التميز من اللحظة الأولى في مهامك الوظيفية الجديدة. ونظراً إلى أن النجاح غاية وهدف بشري متأصل داخل نفس وعقل كل واحد منا، وضعت له قواعد وتحدث عنه الكثير من العلماء وبات مدرسة ويتم تعليم فنونه وطرقه وكيف نحققه ونتغلب على الصعوبات التي تعترضنا في مسيرتنا نحو النجاح.

لعل من أهم تلك الآراء العلمية في هذا المجال، دعوة عدد من العلماء إلى عدم ربط السعادة بالنجاح، معتبرين أن السعي نحو تحقيق النجاح غاية وهدف دائم ومستمر في حياتنا في البعض من الأوقات سنحققه وفي أوقات أخرى سنتعثر وقد نخفق في تحقيقه. ونظراً لهذه الحالة المهزوزة، يفترض أن نبعد مشاعرنا عن مثل هذا التذبذب، خاصة ونحن نعرف أن هناك شخصيات شهيرة كانت ناجحة لكنها افتقرت للسعادة، لذا يقال بأن النجاح غاية وله طرقه وأساليبه، وإن السعادة مطلب ولها أيضاً متطلبات وأسباب. البعض قد يقول: إننا دون شك نسعد بالنجاح، وهذا صحيح، لكنه شعور جاء بسبب قد لا يتكرر، وعندما يتم ربط السعادة بالنجاح، نكون قد وضعنا قيداً وشرطاً حتى على مشاعرنا وسرورنا.

افرح واستبشر، لا بأس، لكن لا تربط سعادتك وحبورك وفرحك بشكل دائم بنجاحاتك، إن أخفقت قل: لعله خير، وتفاءل.. والهدف هنا هو أن تحمي نفسك من الإحباطات والأسى والحزن، فالحياة ليست نجاحات مستمرة.

شيماء المرزوقي
Shaima.author@hotmail.com
www.shaimaalmarzooqi.com

حلقة ثانية من «المنكوس» اليوم

تنطلق مساء اليوم الأحد، الحلقة التسجيلية الثانية من برنامج «المنكوس» في موسمه التاسع الذي تنظمه لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية في أبوظبي، وذلك في العاشرة مساء عبر قناتي «بينونة» و«الإمارات».

ويستمر خلال الحلقة عرض مقابلاتِ لجنة التحكيم، والاختبارات التي خاضهَا المتنافسون في البرنامج خلال الحلقات الاستثنائية التي سجلت في ظل تحديات «كورونا»، ووسط إجراءات احترازية ووقائية لضمان سلامة المشاركين والعاملين.

ويأتي برنامج «المنكوس» ضمن رؤية اللجنة وأهدافها وحرصها المستمر على التعريف بالموروث الثقافي الإماراتي والخليجي والعربي، وتعزيز دوره في بناء الهُوية الوطنية؛ إذ يتنافس المشاركون على أداء لحن «المنكوس»، أحد ألحان الشعر النبطي.

ويخوض المشاركون في البرنامج غمار المسابقة التراثية عبر مراحل عدة بدءاً من تجارب الأداء، وصولًا إلى الحلقات المباشرة، وتختتم بفوز مشارك واحد بلقب فارس «المنكوس».

ويهدف البرنامج إلى إعادة إحياء لحن المنكوس الأصيل، ومد جسور التواصل بين الجيل القديم، وجيل الشباب بتعريفهم بالمنكوس وألحانه، وفنون أدائه، وأبرز رموزه محلياً وخليجياً، والحفاظ على الموروث الثقافي، وتسجيله منصة ثقافية ثابتة لينطلق نحو العالمية من خلال التعريف به وأساليب أدائه، وأبرز وجوه هذا الفن الخليجي الأصيل.




لجنة تحكيم البرنامج

نادي الذيد الثقافي ومعهد الشارقة للتراث يبحثان التعاون

زار وفد من نادي الذيد الثقافي الرياضي، صباح السبت، معهد الشارقة للتراث، حيث اجتمع ببعض مسؤوليه، بهدف تعزيز سبل التعاون ووضع الخطوط العريضة لتوقيع اتفاقية بينهما.

حضر الاجتماع من النادي د. حمود خلف سالم العنزي، المدير التنفيذي، ود. هاني حمزة، المشرف الثقافي، ومصعب الأغا، المنسق الإعلامي، ومن المعهد د. عبدالله بن حمودة الكتبي، مدير الإدارة الأكاديمية والمستشار الأكاديمي، وسهيلة محمد الريس، من قسم إدارة الفعاليات والأنشطة، ود. مني بو نعامة، مدير إدارة المحتوى والنشر، وعائشة عبيد بن غابش، مديرة إدارة العلاقات العامة والتشريفات، وبشرى سعيد السعدي، مديرة المكتبات.

وبحث الجانبان آلية التعاون في مختلف المجالات العملية والميدانية والأكاديمية بينهما، والاستفادة من أرشيف النادي وما يزخر به من أرشيف صور ومقتنيات تراثية، وإقامة دورات وورش وبرامج عن التراث، والاستعانة بالمعهد في عقد لقاءات مشتركة مع «الشواب» للحفاظ على التراث الشفوي من الاندثار.



ممثلو الجانبين في الاجتماع

المربع الذهبي لبطولة فزاع لليولة يكتمل بتأهل الشامسي

اكتمل عقد المتأهلين إلى المربع الذهبي، بعدما كسب مكتوم الشامسي بطاقة التأهل الرابعة والأخيرة في الحلقة التاسعة التي أقيمت الجمعة، من النسختين الـ21 لبطولة فزاع لليولة والـ16 من برنامج الميدان.

وفاز مكتوم الشامسي على منافسه في المجموعة الثامنة للدور الثاني عبيد النعيمي، بعدما حقق 80 نقطة، بواقع 10 نقاط في عد القصيد، و20 في الرماية، و20 في ركض الهجن و30 بعد تصويت الجماهير في اليولة. ولم يحصل أي منهما على نقاط سباق القدرة بالخيل.

والرباعي المتواجد في نصف النهائي هو حميد الرزي الشامسي ومحمد سالم بن دغاش العامري ومحمد عبدالله بن دلموك ومكتوم الشامسي.

انطلقت المنافسات في الدور نصف النهائي في الحلقة التاسعة، بين المجموعة التاسعة للمربع الذهبي، وتضم حميد الرزي الشامسي ومحمد سالم بن دغاش العامري.

قصيدة جديدة

رفعت اللجنة المنظمة درجات التحدي مع كل تقدم في الأدوار، وشهدت التنافس في قصيدة جديدة في الدور نصف النهائي، وهي «الأسد» من كلمات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وفي هذه المرحلة يجب إلقاء 6 أبيات عوضاً عن أربعة. وفي مسابقة الرماية زاد التحدي بمسك خزان السلاح وتلقيمه أيضاً قبل الرماية، إلى جانب بقية التحديات التي ستكون أكثر قوة.

ونال محمد بن دغاش العامري الـ 10 نقاط الخاصة بإلقاء القصيدة من الشاعر محمد بن حماد الكعبي الذي يحكم المسابقة.

وتفوق حميد الرزي الشامسي في منافسة الرماية وحصد الـ 20 نقطة.وفي اليولة التي يشرف عليها المحكم راشد الخاصوني، أبدع الثنائي في العروض التي قدماها. ونال حميد الرزي الشامسي العلامة 49، فيما حقق محمد بن دغاش العامري العلامة 48.

ويتنافس المشاركان في مسابقتي الخيل والهجن خلال الأسبوع الجاري، على أن يكشف عن هوية المتأهلين في الحلقة المقبلة عقب عملية التصويت الجماهيري أيضاً من خلال تطبيق «الميدان» عبر الهواتف.

رمز للفخر

استعرضت الحلقة التاسعة تاريخ الخيول، وكيف ارتبطت بالهوية والتراث الإماراتي العريق.

وأكدت نتالي أواديسيان، مدير إدارة الإذاعات والإعلام والاتصال المؤسسي، رئيس اللجنة المنظمة لبطولة فزاع لليولة في مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث، أن المنافسة على أشدها مع الوصول إلى مرحلة المربع الذهبي. وقالت: إضافة هذا العدد من المسابقات المتنوعة يجعلنا نصل للأهداف والرؤية التي نطمح لها بالبرنامج عبر غرس التراث في الأجيال المتعاقبة، وبشكل عام فإننا طبقنا القواعد بشكل واضح وثابت دون أي تخفيف لضمان الشفافية والمساواة.

فارس المنكوس

شارك حمدان بن محمد المنصوري الحاصل على لقب «فارس المنكوس» في الموسم الأول، بشلّة بعنوان «أم سقيم»، وهي من كلمات عبد الرحمن بن علي المبارك، وتتحدث عن التطور الذي حصل في الدولة وبانيها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

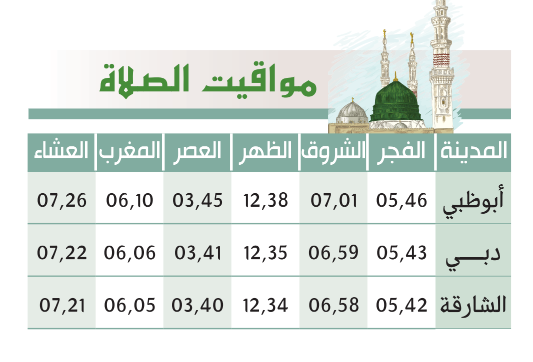
وقال: الشلة ما زالت موجودة كجزء من التراث، والمجتمع يتفاعل معها، ونحاول إحياءها والحفاظ عليها، وأسعى دائماً للحفاظ على جميع المهارات الخاصة بالموروث الشعبي.



المنافسات تشتد مع التقدم في أدوار البطولة

فخر الخيول

أشار سعيد الكمدة، صاحب إسطبلات الكمدة للقدرة، أول الإسطبلات في الدولة، إلى أن شيوخ الإمارات أسسوا رياضة الخيل ونقلوا السلالات العربية إلى العالمية من خلال المضامير والإسطبلات لديهم. وقال: صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، هو من أسس رياضة الخيل، حتى تابعنا مشاركة قياسية في البطولات العالمية للقدرة، إلى جانب ما تحققه بطولة كأس دبي العالمي من انتشار وأهمية على مستوى العالم، ونحن فخورون بأن ينظر العالم إلى هذا الأمر النابع من التراث الإماراتي بإعجاب وتقدير.



مواقيت الصلاة

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
أبوظبي	05,46	07,01	12,38	03,45	06,10	07,26
دبـــي	05,43	06,59	12,35	03,41	06,06	07,22
الشارقة	05,42	06,58	12,34	03,40	06,05	07,21







تأهيل المسجد الحسيني في عمّان

عمّان: «الخليـج»: تتواصل أعمال تأهيـل المسجد الحسيني في عمّان تنفيذاً لتوجيهات العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني بعد تعرض طابقه العلوي لحريق نتيجة تماس كهربائي عام 2019. وتفقـد الأمـير الحسين بـن عبـدالله، ولي العهد، قبل يومين مراحل التأهيل لأقدم مسجد في عمّان

www.alkhaleej.ae

/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

الأحد 18 جمادى الآخرة 1442هـ 31 يناير 2021م ـ العدد 15232

المكتب الرئيسي/ التحرير . هـ:5777777 ف:5777336 . 5777547 الادارة . ف:5777054 الاعلان . هـ:5777888 ف:5777655 / التوزيع . هـ:5777444 الرقم المجاني: 8006888 ف:5777642

صباح الخير

حماية المعلومات

تعتـبر الإمارات من الدول السباقة في مجال حماية البيانات، فقد تنبهت مبكراً لأهمية وجـود مؤسسات متخصصة مهمتها الأساسية حماية المنظومات الذكية المحلية، فاتبعت عدداً من الإجراءات المتعلقة بذلك الشأن، وباتت أول دولة عربية تصدر قانوناً مختصاً في مكافحة جرائم المعلومات.

ورغم أن الدول العربية اتخذت مسلك أغلب دول العالم في حماية المعلومـات، عن طريق قوانين حقوق الملكيـة الفكرية، والتي تشمل برامـج الحاسب الآلي وتطبيقاته، قبل أن تتوجه بعض الدول العربية إلـى إصدار نظم وقوانين خاصة بالجرائـم المعلوماتية، إلا أننا ما زلنا بالحاجة إلى المزيد من المبادرات والقوانين المرتبطة بهذا الأمر.

واستناداً إلى نظريات الصراع وتطبيقاتها في كل مجالات الحياة، فقد استحدث التطور الهائل لتقنيات وأشكال وقوالب تكنولوجيا المعلومات، المدن الذكية التي تعتبر الترجمة الفورية لهذه التكنولوجيا، ويتم استثمارها وتطويعها لخدمة المجتمع في مختلف المجالات.

هذا التطور استحدث مافيا جديدة شكّلت عصابات تقنية تجول في غابـات العالم الافتراضي بحثاً عن فرائسها من الأفراد والمؤسسات بل والـدول أحياناً، في تحدٍّ مناهض للتكنولوجيا، مستغلة بجانب ذكائها التقني ما يمكن وصفه باللامبالاة بأمن المعلومات.

ومن حيل الحصول علـى المعلومات البنكية الكاملة، إرسال رسالة مـن رابط موقـع شديد الشبه ونسخة طبـق الأصل من موقع البنك الذي يتعامل معه الضحيـة، توجه الرسالة بشكل متعمد للأشخاص الذين استطاعت العصابات الحصول على معلومات بنكية أولية عنهم مثـل اسم البنك، أو بطاقة الائتمان ويحتاجون إلى معلومات إضافية وكلمات مرور، ويطلب من العميل تحديث بياناته، وبمجرد الضغط على الرابط يتم نقله لصفحة شديدة الشبه للصفحة الأصلية للبنك.

الخسائر المادية على مستوى الأشخاص في تلك النوعية من الجرائم غالباً ما يتم تداركها سريعاً، خاصة مع تطور الأنظمة البنكية وتجاربها في هـذا المجال، إلا أن خسائر الشـركات والمؤسسات تكون أكبر وتتم عمليات الاحتيال بصورة أكثر حرفية.

الهجمـات الإلكترونية كبّدت دول العالم خسائر قاربت 400 مليار دولار العام الماضي، بحسب تقارير عالمية.

الواجـب يحتم دق ناقوس الخطـر لمواجهة اللامبـالاة الشخصية والمؤسسيـة في التعامل مع المعلومات والبيانـات الخاصة، من خلال عرض قصص واقعية لأفراد تعرضوا لجرائم إلكترونية نتيجة التجاهل أو عدم الوعي بأهمية الحفاظ على سرية معلوماتهم وبياناتهم على مواقع التواصل الاجتماعي، وغيرها.

ابن الديرة

ebnaldeera@gmail.com



زائرة تلتقط صورة لشلالات نياجارا المغطاة بالثلوج في مقاطعة أونتاريو الكندية (أ.ف.ب)

شيء ما

منافسات الحصول على لقاح

لم تنتـه بعد معركة مواجهة جائحـة «كورونا»، ولا يبدو أنها ستنتهي في الأفـق المنظور، وسط توقعات متشائمة بأن الجائحة قد تمتدّ إلى العام القـادم، خاصـة مع ظهور سلالات جديدة من الفيروس أسرع انتشاراً من السلالة الأولى التي عرفها العالم في العام المنقضي.

هذا لا ينفي أن العالم نجح، بسرعة تعدّ قياسية، في تطوير عدة لقاحات ضـد الإصابة بالفيروس، وأن دولاً كثيرة ابتـدأت بالفعل في توزيع اللقاحات علـى مواطنيها، فيمـا أعلنت دول أخرى عن خطـط وشيكة لبدء حملات التلقيـح، وهذا ينعش الآمال في إمكانية التغلب على قتامة الصورة الراهنة وتبديدها، ولو بعد حين.

يمكن وصف المعركة مع الوباء بالضارية، وكنا، ولا نزال، شهوداً على الأعداد المهولة من الإصابات والوفيات، في شتي قارات العالم وبلدانه، بسببه، فضلاً عمـا ألحقته الجائحة من خسائـر كبيرة باقتصادات العـالم ودوله، بسبب الاضطرار لإجراءات الإغلاق والحجر وتقليص الأنشطة الاقتصادية إلى حدودها الدنيا أو الضرورية.

ويظهـر، حكماً مما يجري نقله من أخبـار، أن معركة اللقاحات المضادة للوبـاء لن تقل ضـراوة عن المعركة ضـد الوباء، فمع غيـاب الإرادة الدولية المشتركـة على السبل الأنجـع لمواجهة الجائحة، وتطويـر اللقاحات بصورة مشتركـة، تنافست الدول على كسب السبـاق في من يكون الأول في إنتاج اللقاح الفعّـال، وليس بوسعنا تجاهل الجانب الإيجابي في هذا السباق، لأنه استنفر أدمغة العلماء والعاملين في المختبرات المختصة، لمضاعفة جهودهم لإحراز قصب السبق في ذلك.

ها نحن في اللحظة التي بات فيها بوسع الدول أن تستورد في الآن ذاته أكثر من لقاح، فهناك اللقاح الألماني – الأمريكي «فايزر – بيونتيك»، ولقاح «مودرنا»، والصيني «ساينوفارم»، والروسي «سبوتنيك – في»، ومؤخراً اعتمـدت وكالة الأدوية الأوروبيـة لقاح «أسترازينيكا»، فيمـا أعلنت الهند عـن استخدام لقاحـين، أحدهما «كوفيدشيلد»، وهـو الاسم المحلي للقاح «أوكسفورد - أسترازينيكا» ولقاح آخر يُسمى «كوفاكسين»، وفي الطريق لقاحات أخرى قادمة في بلدان أخرى.

رغـم ذلك نجد أن كل شركات إنتاج اللقاحـات غير قادرة حتى اللحظة على الوفاء بتعهداتها للدول المشترية بتوفير الكميات المطلوبة، وأعلنت دول أوروبيـة عديدة بينهـا إيطاليا وألمانيا والتشيـك ورومانيا وغيرها عن تقنين توزيعها اللقاح بسبب عجز الموردين عن تسليمها العدد الكافي من الجرعات، بـل إن دولة مثل إسبانيا أوقفت توزيع اللقاحات حتى على الطواقم الطبية هذا الأسبوع، واضطرت كثير من دول العالم لإعادة جدولة حملات التطعيم فيها للسبب نفسه.

العالم بالفعل في معركة ضارية أخرى، عنوانها الظفر بالمطلوب من اللقاح.

د. حسن مدن

madanbahrain@gmail.com

أبخل مليونيرة.. تتناول طعام القطط

ترفض مليونـيرة أمريكية أن تتجـاوز ميزانيتها الشـهرية المقدرة بـ1000 دولار سـنتاً إضـافياً واحداً، على الرغم مـن أن ثروتها تبلغ 5,3 مليون دولار.

ولم تحصـل إيمـي إليزابيـث، البالغـة 50 عاماً، علـى لقب «أبخل مليونـيرة في العـالم» من فراغ، إذ كشـفت في برنامج «Extreme Cheapstakes» المـذاع علـى فضـائية «تـي إل سـي» عـن طرقها المتنوعة للتوفير.

وفي سـبيل توفـير اسـتهلاكها للكهرباء، تشـغل سـخان المياه بعد استيقاظها كل صباح لمدة 22 دقيقة فقط، ثم تغلقه طوال اليوم.

كمـا تسـتخدم إيمي إليزابيث نفس إسـفنجة غسـيل الصـحون، وتستخدم سكيناً واحداً فقط.

وتتنـاول المليونـيرة طعـام القطط للحفـاظ علـى انخفاض فواتير البقالة.

وجعلـت إليزابيـث طليقها، مايكل موري، يتطـوع لتنظيف منزلها مجانـاً لكـي تتمكن من توفير رسـوم تنظيف بقيمـة 400 دولار، وذلك بعدما أقنعته أن ذلك يحافظ على لياقته البدنية.

وتقيـم إليزابيـث داخل منـزل فخم تركه لها طليقهـا، والذي كان يعلم أنها ستنتقل إلى «كوخ» من أجل توفير المال.

وعندما ترغب في السـفر إلى لوس أنجلوس، فإنها تقود سـيارتها التـي يبلغ عمرها 17 عاماً لمدة 4 سـاعات ذهاباً وإيابـاً، بدلاً من أن تنفق تذكرة طيران بقيمة 250 دولاراً.

ثمانينية تقاتل في خطوط مواجهة «كورونا»



ماريا بوجويفا

كانت ماريا بوجويفا تخطط لوضع ردائها الأبيض في خزانتها بعد سنوات طويلة من العمل، لكن بعد عام على بـدء جائحـة «كوفيـد-19»، لا تزال اختصاصـية علم الأوبئـة الوحيدة في مستشـفى مدينة دوبنيتسا البلغارية بكامل نشاطها رغم بلوغها الـ 82 عاماً و«الرعب» من الفيروس.

وتقول الطبيبة: «لا أشـعر بأني في هذه السن. لا أزال أرغب في العمل. إذا شعرت بأنني لم أعد مفيدة، سأنسحب».

بشـعرها المصبوغ باللـون الأحمـر، والمجوهرات التي تزيّنها، تبدو الطبيبة مهتمة بمظهرها رغم «الإجهاد اليومي». وتبتسم قائلة: «إذا كنت أعمل في المستشفى، فلا يعني ذلك أن عليّ إهمال نفسي».

وتعاني بلغاريا، أفقر دولة في الاتحاد الأوروبي، نقصاً شديداً في عدد العاملين في مجال الرعاية الصـحية، إذ يهاجر أصـغرهم إلى الغرب بحثـاً عن آفاق وظيفية أفضل.

وبالتـالي، ليس أمام ماريا بوجويفا خيار سوى الاستمرار في الاعتناء بمرضى «كوفيد-19»، في مركز الرعاية الحكومي في مدينة دوبنيتسا الواقعة على بعد 60 كيلومتراً من العاصمة صوفيا. ولم يكن وارداً لديها، على ما تقول، أن تمكث في منزلها مكتوفة، فيما هي تتمتع بصحة جيدة، وبينما يحتاج المرضـى أكثر من أي وقت مضى إلى درايتها وخبرتها.

وتشـرح «هـل يمكن أن أتـرك الناس يموتـون؟ لن يكون لدى المستشفى اختصاصي في علم الأوبئة في خضم الأزمة الصحية».

ويواصل الكثير من الأطباء الآخرين الذين تجاوزوا سن التقاعد مزاولة المهنة، غالباً لكون راتبهم التقاعدي لا يكفيهم، لكنّ سنواتها الثمانين تجعلها استثناءً.

تجهيزات بسيطة

فيما فضلت زميلتها التي تصغرها بخمسة عشر عاماً التوقف عن العمل بعـد الموجة الأولى من «كوفيد-19»، لم تخَف ماريـا بوجويفا، مع أن كثراً من الأطباء البلغاريين فقدوا حياتهم بسبب الوباء، ورغم كونها من فئة تُعتبر معرّضة للخطر نظراً إلى سنها.

بتجهيزات بسيطة، قوامها كمامة طبيـة ورداء أزرق واقٍ، تحصّـن نفسهـا عندما تمارسـ مهمتها، إلا أن الإدارة تحرص على تجنيبها التعرّض للخطر. وتشرح عميدة السن في المستشفى أن مسؤوليه يمنعونها «من الاقتراب من المرضى»، وهي تكتفي بتحديد العلاج المناسب للمريض بناءً على بياناته التي يتولى بقية أعضاء فريق العمل جمعها.

وتُطمْئن قائلـة «لديّ على الأرجح مناعة طبيعية، فقد عالجت الكثير من المرضى في حياتي».

وتقّـر بـأن ثمة ما هـو «غير قابل للتفسير» في هذا الفيروس، ملاحظةً أن «أي وبـاء آخـر يتلاشى بعد أشهر قليلـة»، ولكـن هـذه المـرة «لا نهاية ظاهرة» للجائحة.

الهاتف يكشف «كوفيد ـ 19» في 10 دقائق

طـور باحثون من جامعـة «أريزونا» الأمريكية، تقنيـة لاختبار كورونا، عبر مجهر، متصـل ببرنامج مخصـص في الهاتف، من خلال وضع عينات اللعاب علـى ورقـة خاصـة مغطاة بالشـمع أسفل المجهر، التي توجه عينة اللعاب، وتضـاف إليها حبات «الفلورسـنت»، التـي تتوهـج في حال وجـود جزيئات فيروسـية. وبتوجيـه الهاتـف علـى العينـة، يلتقـط البرنامـج النتيجـة، وتظهـر الجسـيمات الفيروسـية على شـكل حبات ملونة بعد 10 دقائق من الاختبار.

أقمار صناعية مصرية للبحث العلمي

القاهرة:

«الخليج»

تطلق مصر قمراً صناعياً جديداً نهاية العام الجاري، يبلغ وزنه 65 كيلوجراماً، يخصص للبحث العلمي والاستشعار عن بعد.

وقال د. محمد القوصي، الرئيس التنفيذي لوكالة الفضـاء المصـرية، أمس: القمر يستخدم في تطبيقات الاستشعار بدقة تصويرية فائقة، بالتعاون مع الجانب الصيني.

تلوث الهواء يسبب «التنكس البقعي»

كشـفت دراسـة أجرتها جامعـة أكسـفورد البريطانية، أن العيشـ في مناطـق تلـوث الهـواء بمسـتويات عاليـة من الجسـيمات الدقيقـة وثاني أكسـيد النيتروجين وأكاسـيد النيتروجين، يسـبب «التنكس البقعي»، الذي يعتبر السبب الرئيسي في فقدان البصر.

ساعة الملك ليست للتصدير

إعداد:

مصطفى الزعبي

حظرت كارولين دينـنج، وزيرة الثقافة البريطانيـة، ترخيص تصديـر ساعة أثريـة نـادرة للملـك جـورج الثالث، المشهـور بهوسـه بالساعـات، إلـى 28 إبريـل/ نيسـان المقبـل، مـع إمكانيـة التمديـد حتـى سبتمبر/ أيلـول، باعتبارها تحفـة تخص المملكـة البريطانيـة وشاهداً على التاريـخ والحضـارة، في انتظار تقـدم أحد من داخل المملكـة لشرائها والحفاظ عليها من الاندثار أو التصدير.

وتتميـز الساعـة الذهبية، التي صنعت في فرنسـا عام 1808، من قبل أبراهمـام لويسـ بريجيه، خبير الساعات العالمـي بعرض الوقت بدقة عاليـة. وتعتبر واحدة من 10 ساعات موجـودة في العالم مزودة بآلية توربيـون، وتشتمل على مقياسـ حرارة ومؤشر لحالـة الرياح ويقدر سعرها بمليوني إسترليني.

الاحترار يهدد الأرض بأعاصير قوية

كشفت دراسة حديثة، أجراها مجموعة من العلماء، عن أعاصـير مدارية قوية جداً، من الممكن أن تحدث في الأرض كنتيجة لمشكلة حقيقية يعانيها كوكبنا الأزرق.

ورصد باحثون في المعهد الوطني الياباني للدراسات البيئية، ارتفاعاً كبيراً في درجات الحرارة المسجلة لسطح الماء في غرب المحيط الهادئ قبالة السواحل اليابانية.

وسـجلت هذه المنطقة في شهر أغسطس/ آب الماضي ارتفاعاً كبيراً وصـل إلى 30 درجة، مسجلاً رقماً قياسياً جديداً لحرارة سطح ماء المحيط.

ونوهت الدراسة إلى أن سبب تزايد هذه المشكلة يعود إلى مشكلة أساسية يعانيها كوكب الأرض وهي الاحترار، والذي يحدث نتيجة النشـاط البشـري المتزايد والمترافق مع زيادة التلوث البيئي.

وبينت الدراسة، المنشورة في مجلة «GEOPHYSICAL RESEARCH LETTERS» العلمية، أن ارتفاع حرارة المحيطات من شأنها أن تسبب ازدياد حدة الأعاصير المدارية المدمرة.

وتتسبـب حـرارة الميـاه في سطح المحيطـات بمنح الأعاصـير المزيد من الطاقـة، بسبب التيارات الهوائية، ما يعني أن ارتفاع حرارة سطح المحيطات ستترافق بالتأكيد مع أعاصير مدارية فتاكة مشابهـة لإعصار «هايشنـج» الذي يهدد بحدوث أضرار جسيمة في دول شرق آسيا.

وبـدوره، أشار تقريـر أعدتـه الإدارة الوطنية الأمريكيـة للمحيطات والغلاف الجوي (NOAA)، إلى أن عدد الأعاصير الخطرة من المقياس 4- و5 ارتفع من معدل 10 أعاصير في السنة في سبعينات القرن الماضي، ليصل في التسعينات إلـى 18 إعصاراً في السنة؛ بسبب المشاكل البيئية والاحترار.

بروتين من الطحالب البحرية

الطحالب البحرية أحادية الخلية

ابتكر أطباء من جامعة فليندرز الأسترالية بروتيناً جديداً من الطحالب البحرية «أحادية الخلية»، أطلقوا عليه «سوبرفوود». وأشاروا إلى أنه سيسـهم في إنتاج اللحوم النباتية والأطعمة الصـحية المستقبلية المستدامة، مثـل المكمـلات الغذائية «السـبيرولينا» المستخرجة من البكتيريا الزرقاء.



نقدم لكم أحدث مشاريع أراد في قلب الشارقة الجديد،

مَسار...
حيث بيتك هو عنوانُ استقرارك

- طريقك الأمثل نحو أسلوب حياة عصرية جديد
- مجتمع متكامل يتناغم فيه هدوء الطبيعة مع الحيوية والنشاط ضمن محيط من الأشجار الكثيفة
- خيارات متنوعة من المنازل الفاخرة المجهزة بالتقنيات الذكية
- مرافق متطورة للترفيه والتسوق والحياة الصحية على عتبة منزلك
- تبدأ الأسعار من 1,197,000 درهم للمنازل من غرفتي نوم*







*تطبق الشروط والأحكام

